القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

الجمعة ١٤ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ١٩ مايو (ايار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦١١٥ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 19 May, 1989 — 18th Year, No. 6115 — Kuwait.

لبنان الاحتياط الأميركي القابل للمساومة ص ١٤ نموذج البنيلوكس للحل في الشرق الأوسط

الجامعة استأنفت جهودها السلمية في بيروت

الابراهيمي: لا حل قبل رفع الحصارات

■ أبو اياد: اغتيال المفتي لعرقلة الجهود العربية

بيروت ـ الوكالات ـ بدأ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد الاخضر الابراهيمي مهمة جديدة في لبنان هي الثالثة خلال اسبوعين في محاولة لتطبيق «وقف اطلاق نار نهائي» فيما كان المسلمون في لبنان في حداد لليوم الثاني على مقتل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، بينما اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» الذي يزور الكويت ان اغتيال المفتي يهدف الى عرقلة جهود اللجنة «السداسية».

مصادر مطلعة قالت ان الابراهيمي الذي يمثل اللجنة «السداسية» توجه صباح امس الى قصر الرئاسة في بعبدا حيث التقى رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ثم عاد بعد ذلك الى بيروت الغربية لمقابلة رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص.

وحث السيد الابراهيمي الزعماء اللبنانيين المتنافسين على اتخاذ خطوات حاسمة نحو السلام حيث طلب من عون اعادة فتح جميع المعابر في بيروت وانهاء الحصار للمرافىء التي تديرها الميليشيات الاسلامية. وابلغ الابراهيمي الصحافيين بعد اجتماعه مع عون انه «لا يمكن حل الازمة اللبنانية دون رفع الحصار».

وقال ان المدافع يجب ان تسكت وينبغي ان يبدأ الحوار». واضاف انه يأمل بأن تجد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء حلا دائما للازمة اللبنانية.

وكانت الجامعة العربية قررت في السابع والعشرين من ابريل الماضي «وقف اطلاق نار نهائيا» في لبنان وارسال فريق مراقبين عرب ورفع الحصار «البري والبحري والجوي». ولم تطبق هذه القرارات بسبب المطالب التي طرحها حلفاء سوريا.

وحصل الابراهيمي في ١١ مايو خلال مهمته الثانية في لبنان على اتفاق حول وقف اطلاق نار «بري» لا يتضمن الاهداف البحرية انتهك مرتين على الجبهات.

واستبعدت الدوائر السياسية اللبنانية في مختلف اتجاهاتها امس ان يتوصل الابراهيمي الى ارضية وفاق بين الاطراف المتنازعة قبل القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الدار البيضاء في ٢٣ و٢٤ مايو الجاري. وادرجت الازمة اللبنانية على جدول اعمال هذه القمة غير ان لبنان وهو بلا رئيس منذ ثمانية اشهر لم يتلق دعوة وفق الدوائر نفسها.

(البقية على الصفحة ٢٠)

في كلمة للعصيمي أمام مكتب عدم الانحياز

الكويت تطالب بمؤتمر دولي ذي صلاحيات كاملة

■ قلق من تأخير تبادل الاسرى في الخليج

سعود العصيمي

هراري ـ كونا ـ اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس «ان الطريق الوحيد لحل قضية الشرق الاوسط يمر عبر المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة لفرض السلام العادل والدائم على اساس ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واتمام عملية بناء الدولة الفلسطينية».

واوضح في كلمة القاها امام المكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في هراري عاصمة زيمبابوي «ان الكويت وهي تعلم ان المشكلة اللبنانية يجب ان تبقى في نطاقها اللبناني والعربي وان تحل داخليا بالحكمة والتوافق والحرص على العدالة والمساواة... الا انها ترى ان التأييد الدولي لمثل هذا الحل امر لا يستغنى عنه خصوصا من خلال مسؤولية المجتمع الدولي تجاه تنفيذ قرارات الامم المتحدة خاصة القرار رقم ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان».

واكد «ان الانسحاب الاسرائيلي وعدم تدخله في الشؤون اللبنانية سيزيل نهائيا سببا رئيسيا من اسباب استمرار الحالة الراهنة في ذلك البلد الشقيق».

(البقية على الصفحة ٢٠)

علي الخليفة بحث في واشنطن قضايا دفاعية وإقليمية

الشيخ علي الخليفة

واشنطن ـ كونا ـ اجرى وزير النفط الشيخ علي الخليفة امس الاول محادثات شاملة مع كبار مسؤولي الادارة الاميركية وبحث معهم قضايا ثنائية واقليمية ودفاعية.

واجتمع الشيخ علي الخليفة في اول جولة محادثات مع مسؤولي البيت الابيض ووزارة الدفاع (البنتاغون) ووزارة الخارجية بالاضافة الى عدد من اعضاء الكونغرس.

وحضر سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح المحادثات التي اجراها الشيخ علي مع المسؤولين الاميركيين.

وكان الشيخ علي قد وصل الى واشنطن الثلاثاء الماضي قادما من نيويورك في زيارة عمل للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

وعقد وزير النفط اجتماعين منفصلين مع كل من نائب الرئيس الاميركي دان كويل ومستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوكروفت.

وحضر الشيخ علي غداء عمل رتبه رئيس العمليات البحرية الاميركية الادميرال كارلايل كراو.

واجتمع الشيخ علي مع رئيس الاركان الاميركي الادميرال وليم كراو وبحث معه الوضع في منطقة الخليج العربي والعلاقات الكويتية الاميركية.

كما اجتمع مع رئيس القيادة العامة المركزية الاميركية الجنرال نورمان شفارتسكوف وبحث معه قضايا ذات اهتمام مشترك.

وكان اجتماع مقرر يوم الاربعاء

(البقية على الصفحة ٢٠)

وزير الصحة تفقد الجرحى اللبنانيين في المستشفيات

المصابون يتحدثون لـ القبس



● جريح لبناني خلال الرحلة من دمشق الى الكويت



● طفل جريح في مستشفى الرازي

قام وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق صباح امس بزيارة للجرحى اللبنانيين الذين وصلوا البلاد الليلة قبل الماضية لتلقي العلاج في المستشفيات الكويتية بناء على توجيهات سمو امير البلاد، وفي نطاق المعونات والمساعدات الانسانية التي تقدمها دولة الكويت الى لبنان بكل فئاته مساهمة منها في تخفيف الامه وتضميد جراحه.

ورد الوزير على عبارات الشكر للكويت التي تلقاها من الجرحى بأن الكويت لم تقم الا بواجبها تجاه اشقائها. وتمنى لهم جميعا الشفاء العاجل... معلنا انتهاء الاستعدادات لاستقبال الجرحى من بيروت الشرقية خلال الايام القليلة المقبلة.

«القبس» التقت الجرحى اللبنانيين... بعضهم اكد انه لم يشعر بالامان الا عندما استقل الطائرة في طريقه الى الكويت... وبعضهم ما زال يعيش هاجس الامن المفقود عند اهله في لبنان.. الا انهم جميعهم اكدوا ان ما عاشوه كان رحلة الم رهيبة... عندما يفقد الانسان نعمة الاحساس بالامان.. والحصول حتى على رغيف الخبز... مع الامل المشترك بان يعود السلام والوئام الى جميع ربوع لبنان.

(طالع ص ٢)

المنظمة تدعو مجلس الأمن لحماية الفلسطينيين

٤ شهداء و٦٤ جريحاً

■ «الحرب الاقتصادية» الاسرائيلية تمتد للضفة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ٤ مواطنين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما وسعت سلطات الاحتلال حربها الاقتصادية ضد القطاع لتشمل الضفة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان علاء عمر محمد جبريل (١٥ عاما) استشهد اثر اصابته برصاص القوات الاسرائيلية خلال مواجهات مع اهالي مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس، وفرضت تلك القوات حظر تجول على المخيم واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة، واستشهد علي عبد ربه الازغري (١٦ عاما) في مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم متأثرا بجروح اصيب بها برصاص القوات الاسرائيلية في وقت سابق.

واستشهد الشاب عبدالواثق محمد حسن ابو ربى «٢٠ عاما» برصاص قوات الاحتلال في مخيم النصيرات، كما استشهد الشاب عمران نجيب عمر «٢٠ عاما» بالرصاص في قرية جماعين جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية.

واصيب ٦٤ مواطنا فلسطينيا بجروح في اشتباكات جرت في مدن غزة ورفح والقدس والخليل ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وقرى دير بلوط وفقوعة وقباطية وبرقة وبيتونيا وفي مخيمات جباليا والنصيرات والشاطىء والعروب. وذكر ان من بين الجرحى ٢٠ طفلا لا تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة.

وساد اضراب عام مدن ومخيمات الضفة حيث اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بان الاضراب كان شاملا. وداهمت قوات الاحتلال قرية نحالين بحثا عن عدد من الشبان.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الغارة جزء من خطة لمداهمة الفلسطينيين واعتقالهم في محاولة للحد من استمرار الانتفاضة.

(البقية على الصفحة ٢٠)

بشرط الحصول على ترخيص عمل.. والمدة قابلة للتجديد

القاهرة: الإقامة ٣ سنوات لزوج المصرية.. والأولاد بكفالتها

■ لا تأشيرات مسبقة للرعايا العرب ■ «الاقامة» سنة للاجنبي مقابل ايداع ٥٠ ألف دولار



● سعيد الشناوي

القاهرة ـ القبس:

اصدر السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري عدة قرارات لتيسير سفر المصريين بصفة عامة والطلبة خلال إجازة الصيف بصفة خاصة .. وكذلك تيسير اجراءات دخول العرب والاجانب الى مصر واقامتهم فيها، اعلن ذلك اللواء سعيد الشناوي مدير عام وثائق السفر والهجرة والجنسية وقال: انه تنفيذا لهذه القرارات والتعليمات فقد تقرر اعفاء رعايا دول جامعة الدول العربية من الحصول على تاشيرات دخول مسبقة ومنحهم الاقامة بموانىء الوصول لحظة وصولهم اليها وتكون هذه الاقامة صالحة لمدة ستة اشهر فيما عدا قلة من رعايا بعض الدول العربية لاعتبارات متعلقة بمبدأ المعاملة بالمثل ولاعتبارات موقتة وهؤلاء يلزم حصولهم على تاشيرات مسبقة.

واضاف انه رغم ان القواعد العامة تقضي بعدم السماح بدخول الفئات الدنيا من رعايا دول جنوب شرق اسيا مثل الفلبين وجنوب شرق اسيا وغيرها، الا انه استثناء من ذلك وتشجيعا للسياحة في مصر فقد تقرر السماح بدخولهم اذا كانوا قادمين لمصر برفقة السائحين العرب، وبالنسبة لباقي الدول فانه تشجيعا للسياحة واستثناء من القاعدة العامة التي تقضي بضرورة حصولهم على تاشيرات دخول مسبقة من البعثات المصرية الدبلوماسية في الخارج فانه يتم منحهم تاشيرات دخول بالموانىء المصرية، عدا بعض الدول المحددة طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، وهؤلاء الاجانب يمنحون اقامة لمدة شهر.

وفي مجال التيسير على العرب والاجانب القادمين الى مصر، قال اللواء الشناوي انه تقرر الغاء شرط تحويل النقد الاجنبي ١٥٠ دولارا الذي كان مقررا من قبل كشرط لدخول مصر كما تقرر اعفاء جميع الرعايا العرب والاجانب ممن يستلزم حصولهم على تاشيرات دخول مسبقة من القنصليات المصرية بالخارج من هذا الشرط، حيث يسمح للقادمين منهم عبر منافذ جنوب سيناء بالدخول لزيارة منطقة

(البقية على الصفحة ٢٠)

رفع اسعار الاجهزة الكهربائية المصرية

القاهرة ـ القبس:

اصدرت وزارة الصناعة المصرية قرارا برفع اسعار الثلاجات الكهربائية التي تنتجها الشركات التابعة لها بنسبة ٣٠٪ اعتبارا من اليوم وذلك كخطوة اولى لزيادة اسعار باقي الاجهزة الكهربائية التي تنتجها المصانع ومنها منتجات شركة ايديال.

وتتراوح هذه الزيادة في الاسعار ما بين ١٠٠ الى ٢٥٠ جنيها عن الاسعار التي كانت تباع بها من قبل اسعار الثلاجات من جميع المقاسات وتاتي هذه الزيادة نتيجة ارتفاع سعر الدولار في السوق المصري حيث يتم استيراد جزء كبير من مكونات الانتاج من الخارج والتي تدخل في صناعة هذه السلع وخاصة الثلاجات.

مطالبة الامم المتحدة بالتحقيق بمقتل المفتي خالد

لندن ـ القبس ـ دعا الدكتور محمد المغربي في برقية الى الامين العام للامم المتحدة الى تشكيل «لجنة تحقيق دولية» تهتم بمتابعة التحقيق باغتيال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وجاء في البرقية التي تسلمت القبس نسخة عنها «ان اغتيال خالد في ١٦ الجاري يجب ان لا يبقى بدون اظهار الحقيقة، خاصة وان الوضع الحالي في لبنان وحيث وقعت الجريمة لا يسمح للسلطات هناك باجراء تحقيق مستقل.»

واضاف الدكتور مغربي، وبوصفه رجل قانون لبنانيا وعضوا سابقا في هيئة الاوقاف الاسلامية اللبنانية ونيابة عن غيره من المحامين اللبنانيين، «اننا نناشدكم اتخاذ الاجراءات المناسبة ووفق قوانين الامم المتحدة تشكيل هذه الهيئة».

يسعى لزرع الخلاف بين المسلمين

الرياض: نظام طهران إرهابي

الرياض ـ الوكالات ـ تواصلت «الحرب الاعلامية» بين الرياض وايران امس، وقال راديو الرياض ان الشعب الايراني سيطيح في آخر الامر بحكومة الخميني. واضاف الراديو ان نظام طهران يسعى الى زرع الخلاف داخل الامة الاسلامية والمضي في موقفه المعادي للمسلمين.

وقالت صحيفة «عكاظ» ان نظام الخميني «يحاول الاساءة الى وحدة الامة الاسلامية وأمن الاماكن المقدسة للاسلام في السعودية في اشارة الى اعتراف طهران بتهريب متفجرات الى داخل السعودية في موسم الحج عام ١٩٨٦».

ومضت الصحيفة قائلة ان القادة الايرانيين «يجهلون كليا تعاليم القران ويستمرون في اهانة الاسلام».

وأكدت ان «الشعب الايراني وحده قادر على وضع حد لظلم قادته وتصرفاتهم المشينة لاعادة بلدهم الى العالم الاسلامي».

صحيفة «اليوم» قالت ان الايرانيين مستمرون في الارهاب ولا يخجلون من الافصاح عن ذلك صراحة وعلنا.. وانهم مصرون على مواصلة جرائمهم الارهابية القطيعة في حق الابرياء المسلمين.

وقالت ان ايران تحاول باي ثمن اخفاء فشلها ومشكلاتها الداخلية في التمسك برفضها عدد الحجاج الذي حدده لها مؤتمر الدول الاسلامية.

وأكد وزير الحج والاوقاف السعودي

(البقية على الصفحة ٢٠)

في ٢٧ يوليو

الملك فهد يزور واشنطن

الرياض ـ الوكالات ـ اعلن رسميا هنا امس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز سيقوم في ٢٧ يوليو المقبل بزيارة رسمية للولايات المتحدة.

وقال بيان من الديوان الملكي

(البقية على الصفحة ٢٠)

الارتريون اوقفوا النار لدعم الانقلابيين

منغستو أحكم سيطرته على أديس أبابا

■ مطار العاصمة مغلق والاتصالات مقطوعة



● هونيكر يودع منغستو الذي قطع زيارته وعاد الى اديس ابابا (رويتر)

اديس ابابا ـ الوكالات ـ امرت الحكومة الاثيوبية المواطنين بالعودة الى العمل بعد القضاء على المحاولة الانقلابية ضد الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام الذي قطع زيارته الى برلين الشرقية وعاد الى اديس ابابا يوم الاربعاء. جبهة تحرير ارتريا قالت انها اوقفت وقف اطلاق النار لمدة اسبوعين استجابة لنداء وجهته وحدات انقلابية تسيطر الآن على عاصمة ارتريا اسمرة.

وقال دبلوماسيون وسكان اخرون في اديس ابابا ان قتالا جرى امس الاول في العاصمة ولكن المدينة كانت هادئة مع حلول الليل واذيع نداء موجه الى الشعب في التلفزيون والراديو بالعودة الى العمل.

(البقية على الصفحة ٢٠)

خفيف ظريف

الفرق بين شامير وشارون ان الاول يريد ضم الاراضي المحتلة بعد الانتخابات، والثاني يريد ضمها دون انتخابات.

سهل ممتنع

نقترح على وزارة التربية اخضاع العاملين في سلك التدريس لدورات مكثفة في الكاراتيه والتايكواندو والمصارعة الحرة لرفع قدرتهم على تحمل «نتائج» الامتحانات.

اليـــد الكويتيـــة .. تمســح الجـــرح اللبنـــاني

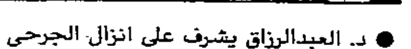


● وزير الصحة يتحدث للصحافيين



● سفير لبنان يتحدث لـ «القبس»





● د. العبدالرزاق يشرف على انزال الجرحى

المصابون يروون لـ«القبس» رحـــلة الألـــم .. والأمـــل المشـــترك .. الســلام للوطـــن

قام وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق صباح امس بجولة تفقدية اطمأن خلالها على احوال الجرحى اللبنانيين الذين وصلوا البلاد مساء امس الاول على متن الطائرة الكويتية «قاروه» قادمين من مطار دمشق الدولي لتلقي العلاج في مستشفيات الكويت وعددهم ٧١ جريحا يرافقهم ٢٥ مرافقا من ذويهم تم توزيع ٤٠ مريضا منهم في اجنحة مستشفى الرازي، و٢٢ جريحا في ابن سينا، و٧ جرحى في مستشفى الصباح، ومريضين بمستشفى الصدري.

واكد وزير الصحة عقب جولته التفقدية ان الكويت ستبذل كافة جهودها الطبية والنفسية لمساعدة الجرحى اللبنانيين وقال ان الوزارة قامت بتوزيع الجرحى على المستشفيات المحلية كل حسب اصابته، ووصف اصابات الجرحى بانها مختلفة وليست بالغة الخطورة كما تصور البعض، واكد ان علاجها يحتاج الى وقت قد لا يقل عن مدة الشهر المتواصل لاقل اصابة.

كما اكد الوزير العبدالرزاق ان الوزارة اتمت كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الدفعة الجديدة من الجرحى اللبنانيين والتي ستصل البلاد خلال الايام القليلة المقبلة وعددهم تقريبا ٥٠ جريحا.

اما بخصوص مرافقي الجرحى وعددهم ٢٥ مرافقا قد قامت الوزارة ظهر امس بتوفير اماكن اقامة لهم في مقر سكن الممرضات بالنسبة للسيدات، وسكن الضيافة التابع لوزارة الصحة بالنسبة للرجال.

ومن جانب اخر قام سفير لبنان لدى دولة الكويت عدنان بدرا وعدد من العاملين بالسفارة وافراد الجالية اللبنانية بعد ظهر امس بزيارة تفقدية للجرحى اللبنانيين ومرافقيهم في المستشفيات اطمأنوا خلالها على احوالهم.

مع الجرحى

القبس التقت الجرحى في المستشفيات الاربعة امس وقد اجمعوا على انهم لم يشعروا بالامان الذي «فقدوه» منذ سنوات متواصلة الا بعد ركوبهم الطائرة الكويتية متوجهين الى مطار الكويت الدولي.

فبعضهم اشار الى انه كان يعيش هاجس الموت يوميا واخرون بكوا اوضاع من تركوهم من ذويهم الباقين احياء تحت وطأة آلة الدمار العشوائي من جهة والجوع والمرض من جهة اخرى.

واعرب الجميع عن سعادتهم بما وجدوه من رعاية ومساعدة منذ وصولهم مطار الكويت.

● تقول انصاف حلبي انه وبفعل احدى القذائف العشوائية تدمر بيتها الكائن في برج ابوحيدر حيث اصيب زوجها خالد محمد المنية البالغ من العمر ٧٤ عاما بجرح بالغ في ساقه اليسرى وبشظايا بمختلف انحاء جسده وقالت وهي تذرف الدموع ان اطفالنا مازالوا يعيشون مسلسل الرعب المخيف والموت وصل لكل اسرة وبيت في شطري بيروت ونحن الان لا نحلم الا بالخلاص.

وقالت ان المشوهين بفعل الاقتتال العشوائي الاخير باتوا اكثر عددا من غير المصابين.

اما زوجها خالد المنيه فقال لقد عشت هاجس الموت او الاصابة منذ امد طويل الى ان اصبت مؤخرا وكانني كنت بانتظار هذه الاصابة، وقال لقد فقدنا الكثير واعرب عن شكره لدولة الكويت لما قدمته وتقدمه للشعب اللبناني.

«هيروشيما» لبنانية

● غازي هاني جبر يعمل مدرسا في احدى مدارس بيروت قال ان واقع اصابته في يده وساقه اليسرى كان اخف بكثير عليه من واقع مقتل ابنته الصغيرة «ميرانا» واصابة زوجته بقذيفة مدفع دمرت منزل والد زوجته ثالث ايام العيد.

وقال ان سكان شطري بيروت واجهوا خلال الشهرين الاخيرين اخطر واشرس قصف مدفعي لم تشهده المدينة منذ عام ١٩٨٣ وقد راح ضحيته الالاف من القتلى والجرحى.

وناشد الجريح غازي سفارات دول اوروبا وكندا واستراليا بمنحه وعائلته طلب هجرة تمكنه من الهرب من «هيروشيما» لبنان.

● محمد علي عزالدين وترافقه احدى قريباته وفاء داوود كنعان تقول وفاء ان محمد اصيب اول ايام عيد الفطر اثر قذيفة صويت على شقة اسرته اردت شقيقته قتيلة بالحال واصابت باقي اشقائه الاربعة، وقالت انه بعد الاصابة تم نقل محمد ضمن عشرات من الاطفال اصيبوا في ان واحد الى مستشفى المقاصد وقد بترت ساقه اليمنى.

اصابة رغم الهرب

● اما الطفل خالد محمد البطل ١١ عاما وترافقه شقيقته وداد تقول لـ القبس انها واثناء هروبها واشقائها من عشوائية القصف في منطقة «كورنيش المزرعة» متوجهين الى الملجأ حطمت احدى القذائف مبنى مجاورا سقط سقفه على جسد شقيقها «خالد».

وقالت وداد ان واقع الاصابة من جراء القصف في لبنان بات شيئا مألوفا لدى كل سكان لبنان وقالت ان شقيقها «وليد» البالغ من العمر ١٦ عاما مازال يعاني الام حروق من الدرجة الثالثة اصابت كافة انحاء جسده قبل بضعة اشهر اثر قصف عشوائي دار في المنطقة في ذلك الوقت.

العيش بسلام

● انيسة علي ملا (٣٥ عاما) من سكان وادي ابوجميل ببيروت الغربية تقول بانها اصيبت منذ ١٠ سنوات بكسور اثر قذيفة سقطت على منزلها الذي دمر بالكامل فيما بعد اثر الاحداث، وقالت انها اجريت لها عدة عمليات جراحية وهي حاليا تعاني من التهاب حاد والام مبرحة من الصعب تحملها.

واعربت انيسة عن ضيقها لما عانته واطفالها الثلاثة وزوجها وباقي افراد عائلتها من جراء القصف العشوائي الذي شهدته بيروت خلال الشهرين الاخيرين.

ووصفت القصف انه كان عشوائيا وشرسا لم تشهده بيروت منذ عام ٨١.

وقالت ان سكان لبنان رغم انهم ومع بداية كل عام يتأملون بايقاف الدمار الذي يحيط بهم منذ سنوات الا انهم يفاجأون ان الدمار الاتي اصعب من الذي سبقه وقالت ان امنيات الشعب اللبناني تتجمع في فكرة واحدة الا وهي العيش بسلام وتحقيق ادنى مستويات الامان للانسان على ارض لبنان. وحول المستشفيات في لبنان اوضحت انيسة ان امكاناتها بسيطة جدا ولا تشكل في كثير من الاحيان سوى اداة لاسعافات اولية، وانها تعاني نقصا واضحا بالاطباء المتخصصين وقالت ان هذه المستشفيات لا تجري العمليات للمصابين الا مقابل اموال باهظة لا يمتلكونها وبالتالي الكثير من المصابين يموتون متأثرين بجراحهم لعدم امتلاكهم للاموال.

ودعت انيسة القائمين على جمع المساعدات للمتضررين في لبنان للقيام بتسليمها للاهالي بانفسهم وقالت لقد سمعنا عن وصول كثير من هذه المساعدات ولكنها لم توزع؟!

قذيفة قتلت عريس المستقبل .. يوم العيد!

● زينب شميساني تبلغ من العمر ٢٣ عاما وترافقها شقيقتها سميرة «٢٥ عاما».

تقول زينب الطالبة في السنة الثالثة علم اجتماع في الجامعة اللبنانية انها في اول ايام العيد وعندما كانت ترافق خطيبها البالغ من العمر ٣٠ عاما بسيارته بمنطقة الحمراء ببيروت تعرضت السيارة لقذيفة قتل على اثرها خطيبها اما هي فقد اصيبت بكسور مختلفة باحدى ساقيها.

وقالت زينب ان سكان شطري بيروت مسيحيين ومسلمين جميعهم تضرروا من القصف الاخير ولذا فهم مع السلام والامن الشاملين في كل ربوع لبنان .. وهذه هي امنية مشتركة للبنانيين.

وانتقدت زينب ارتفاع اسعار اجراء العمليات للمصابين في مستشفيات لبنان وقالت ان ارخص عملية تكلف ما يقارب ٢٠ الف دولار ذلك عدا عن تكاليف الاقامة بالمستشفى والادوية الاخرى.

وتحدثت زينب عن اطفال لبنان فقالت انهم محرومون من كل احتياجات الطفولة البريئة وقالت ان بعض هؤلاء الاطفال تحولوا الى مقاتلين في ميليشيات الاحزاب حتى يتمكنوا من توفير الاموال لاسرهم وتوفير احتياجاتهم؟!

● اما محمد خضر زرقط، ويبلغ من العمر ٢٠ عاما ومحمد نزيه بزي ويبلغ من العمر ٢٣ عاما وحسين خضر رزق وعمره ١٨ عاما وهاني دبوس وعمره ٢٥ عاما وذيب حجازي وعمره ٢٩ عاما وجهاد يونس وعمره ٢٥ عاما وعادل يعقوب وجميعهم جرحى اصيبوا اثناء هروبهم من القصف العشوائي الاخير وقد اوضح البعض انهم اصيبوا عدة مرات خلال الحرب اللبنانية منذ اكثر من ١٢ عاما وقالوا انهم يعانون وباقي افراد اسرهم الحرمان من ابسط متطلبات الحياة والعمل وقالوا ان افراد اسرهم الاحياء يعانون من بطالة واضحة وان المساعدات التي وصلت الى بيروت لم تصلهم؟!

واكدوا ان الانسان اللبناني بريء من تهمة هذه الحرب رغم انه استخدم كاداة لها واكدوا ان العدو الصهيوني يعتبر المحرض الاول والاساسي لاستمرارية الحرب وخصوصا وان الالاف من الشباب اللبنانيين اثروا الانضمام الى الاحزاب والدخول في لعبة معاركها ليوفروا الحد الادنى من الاموال واحتياجات اسرهم في ظل سوء الاوضاع الاقتصادية الراهنة وانتشار البطالة بين صفوف السكان.

واعرب الجميع عن شكرهم وتقديرهم للكويت اميرا وحكومة وشعبا لمبادرتهم الطيبة في مد يد العون والمساعدة الطبية لهم.

● اما عبداللطيف حمية مرافق لشقيقه علي الجريح وهو طالب بالسنة الاولى كلية حقوق بالجامعة اللبنانية فقد اعرب عن امله في ان يعود لبنان الموحد والمتماسك شعبا وارضا وقال ان لبنان يعيش الان اخطر المراحل التي مرت عليه خلال الحرب اللبنانية وقال ان الجنوب بات مؤخرا اكثر امانا نسبيا من شطري بيروت، واعرب عن شكره وتقديره لمبادرة الحكومة الكويتية ومواقفها من الاحداث الاخيرة في لبنان وقال ان هذه المواقف اشعرتنا بان هناك من الشعوب من لا يزال يقف معنا في ليلنا الحالك ويقدم لنا المساعدات في وقت فقدنا فيه اي تعاطف من قبل دول العالم باستثناء التعاطف الاعلامي؟!

وقد اشاد المكلفان من قبل رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص بمرافقة الجرحى الدكتور كامل مهنا والدكتور عبدالله العجوز بالجهود التي تبذلها الكويت لمساعدة الشعب اللبناني.

وتوجه الموفدان بجزيل الشكر لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على المبادرة التي تظهر مدى شعور الكويت بالمعاناة التي يتعرض لها لبنان.

كما وجه الموفدان شكرهما لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس اللجنة السداسية العربية الشيخ صباح الاحمد الجابر على جهوده بتخفيف المحنة التي يتعرض لها لبنان حاليا.

واثنى الموفدان على الجهود الحثيثة التي بذلتها البعثة الطبية الكويتية بتوجيه من وزير الصحة العامة.

واشاد سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا بمبادرة الكويت وشكر سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية على الجهود التي بذلوها في سبيل استقدام الجرحى.

واضاف في تصريح لـ «القبس» انها بادرة انسانية من الشقيقة الكويت لتخفيف الجرح اللبناني والصورة التي نراها هي صورة المأساة اللبنانية ومعاناة الشعب اللبناني.

وقال السفير بدرا: اتمنى ان تحذو الدول العربية حذو الكويت لتخفيف وقع المأساة على الشعب اللبناني.

وفي لقاءات لـ «القبس» مع بعض الجرحى في المطار قال العريف بالجيش اللبناني جهاد عفيف قبيسي انه فقد رجليه خلال اشتباكات بين «امل» و«الاشتراكي» حينما كان عائدا من الثكنة وبعد فترة علاج في لبنان تقرر استقدامه الى الكويت نظرا لتقدم الطب فيها وتوجه بشكره لسمو الامير لمبادرته الطيبة تجاه الشعب اللبناني وجهود سموه لايقاف الحرب في لبنان.

علي عمر رقيب اول في قوى الامن كان يمتطي دراجته النارية وعندما توقف امام احد الحواجز فاجأته قذيفة ضربت رجليه.

محمود خشاب رقيب بالدرك اللبناني تم استدعاؤه لتفكيك عبوة موضوعة بجانب السفارة الكويتية في بيروت واثناء عمله انفجرت العبوة فقطعت يديه وشوهت وجهه واثرت على عينه، وبرغم اصابته فقد تم استدعاؤه مع احد الخبراء لتحديد نوع المتفجرة التي اودت بحياة مفتي لبنان وقال انها اميركية زنة ١٥٠ كلغم وتم تفجيرها لاسلكيا عن بعد.

ولم يكن ممكنا متابعة الحديث مع المصابين وسط هدير محركات الطائرات والرافعات الهيدروليكية.. اذ كان يتعين علينا قطع الحديث والتربص امام الرافعات لدى انزال اي حالة جديدة فكانت المشاهد تقطع القلب فهذا طفل صغير يحمل الى سيارة اسعاف وذاك عجوز لا يقوى على تحريك رأسه وشاب في مقتبل العمر يدفع فوق عجلة دون ساقين وعجوز غطيت عيناه المفقودتان، وبرغم كل هذه المآسي المعروضة كان بصيص امل يلوح في العيون بتوقف الجنون في لبنان وارادة تستعجل الشتاء والعودة الى الربوع والاهل.



● يحاولون مساعدته



● الثمن كان ساقيه



● سيارات الاسعاف مستعدة

● عجوز مصاب يشرح اصابته للسفير اللبناني



● حتى الاطفال لم يسلموا من القصف



● عمل انساني كبير



● انزال جريح بالرافعة

● الحزن فوق الوجوه



● الجرحى في الباص



● خشاب: جئت لافكك العبوة ففقدت يدي





● خالد وشقيقته وداد محمد البطل







● هاني دبوس وعبداللطيف حمية ● خالد محمد المنيمنة وزوجته انصاف حلبي ● عادل يعقوب





● محمد علي ومرافقته وفاء كنعان

● تصوير: موسى عياش

للاطمئنان على نجله الشيخ باسل

الشيخ سالم الصباح تلقى اتصالات هاتفية من ولي عهد البحرين ووزيري داخلية السعودية وعمان

تلقى وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح اتصالا هاتفيا امس من ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة للاطمئنان على صحة نجله الشيخ باسل الذي يرقد حاليا بمستشفى العدان اثر تعرضه لحادث بحري مؤسف خلال اشتراكه بسباق القوارب السريعة الذي جرى يوم الجمعة الماضي.

كما تلقى الشيخ سالم الصباح اتصالا مماثلا من اخيه وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة الامير نايف بن عبدالعزيز ال سعود واتصالا اخر من اخيه وزير الداخلية في سلطنة عمان الشقيقة السيد بدر البوسعيدي.

وطمأن الشيخ سالم الصباح كل من سال عن صحة نجله الشيخ باسل بانها في تقدم وأن الخطر زال عنه ولله الحمد رغم انه لم يغادر غرفة العناية المركزة.



● الشيخ سالم الصباح

اسرة شاب باكستاني تبرعت بالكليتين

عمليتان لزراعة الكلى لمريضين في يوم واحد بمركز حامد العيسى لزراعة الأعضاء



● المريضة عايدة بعد عملية زرع الكلى



● والمريض هيثم

اجريت عمليتا زراعة كلى في حالة وفاة في يوم واحد في مركز حامد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء بعد ان تبرع ذوو شاب باكستاني بكليتي ابنهما الذي توفي بصورة مفاجئة لزرعهما في جسمي مريضين يعانيان من الفشل الكلوي وانقاذ حياتهما.

وقد اجريت العمليتان الجراحيتان بنجاح في اليوم الثاني من ايام عيد الفطر المبارك بعد فحوص دقيقة لدم وانسجة خمسة من المرضى الذين كانوا على قائمة الانتظار وتطابقت الكليتان المتبرع بهما مع اجسام مريضين من المرضى الخمسة.

واجرت وكالة الانباء الكويتية امس مقابلة مع المريضين فشرحا فترة المعاناة التي مرا بها منذ اكتشاف اصابتهما بالفشل الكلوي وعملية غسيل الدم ـ الديلزة ـ التي واظبا عليها ثلاث مرات اسبوعيا طوال فترة مرضهما. وتحدثت السيدة عايدة المهنا وهي ربة بيت كويتية وام لثمانية اطفال فقالت انها اصيبت بالفشل الكلوي قبل ثماني سنوات واستمرت منذ ذلك الحين في اجراء عملية غسيل الدم الدورية ثلاث مرات اسبوعيا في انتظار ايجاد كلية متطابقة تنقذها من هذا العذاب.

ووجهت السيدة عايدة الشكر لعائلة الشاب الباكستاني التي تبرعت بكليتي ابنها وقالت اود ان اقول لهم: مشكورون وجزاكم الله خيرا.

وفي معرض وصفها لحالتها قبل اجراء عملية الزرع لخصت ذلك بقولها لا اريد ان اشاهد ماكينة غسيل الدم مرة اخرى.

اما المريض الثاني فهو الشاب هيثم ـ ٢٥ سنة ـ وهو مدرس ثانوي فلسطيني فقد ذكر انه اصيب بفشل كلوي قبل اربع سنوات وانه استمر في تلقي العلاج لمدة سنتين الى توقف عمل الكليتين واستدعى الامر بدء عملية غسيل الدم الديلزة التي استمرت عامين اخرين الى ان شاءت رحمة الله ان يتصل به المسؤولون في مركز حامد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء في اليوم الثاني من ايام عيد الفطر المبارك لابلاغة واربعة مرضى اخرين بالحضور الى المركز فورا لوجود كليتين جاهزتين للزراعة.

وقال انه بعد ان اجريت فحوصات دقيقة اخيرة تطابقت فئات الدم والانسجة معه ومع السيدة عايدة المهنا.

واضاف ان الامر كان اليه اشبه بالحلم ولم يصدق ما تسمعه اذناه فسارع بالحضور حيث ادخل غرفة العمليات ولم يفق الا بعد ساعات ليجد نفسه انسانا جديدا تخلص من عملية الديلزة.

وتوجه هيثم بالشكر العميق الى عائلة الشاب الباكستاني رحمه الله لتبرعهم بكليتي ابنهم لانقاذ حياة انسانين عانيا زمنا طويلا من الفشل الكلوي ودعا للفقيد بالرحمة ولذويه بالصبر الجميل.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس مركز حامد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء البروفسور جورج ابونا وفريق اطباء زراعة الاعضاء في المركز عن تقديرهم العميق للعائلة الباكستانية التي تبرعت بكليتي قريبهم الذي توفي نتيجة نزيف في الدماغ خلال عطلة عيد الفطر المبارك في مستشفى العدان.

وقال ان الكليتين نقلتا على ايدي اعضاء فريق الزراعة الطبي وتم زرعهما بنجاح في جسمي مريضين يعانيان من الفشل الكلوي هما السيدة عايدة المهنا وهي ربة بيت كويتية كانت قد اصيبت بفشل كلوي قبل ثماني سنوات وتجرى خلال ذلك عملية غسيل الدم الديلزة ثلاث مرات اسبوعيا ومسجلة على قائمة الانتظار لزرع كلية لها.

واشار البروفسور ابونا الى ان الكلية الجديدة للسيدة تعمل جيدا.

وقال انه يتوقع ان يغادر المريضان مركز زراعة الكلى والاعضاء خلال ايام قلائل وهما يشعران ان حياة جديدة كتبت لهما ويأملان ممارسة حياتهما العادية مرة اخرى.

وقال البروفسور ابونا في رسالة شكر وجهها للعائلة الباكستانية المتبرعة نيابة عن الفريق الطبي في مركز حامد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء في الكويت اود اولا ان اعبر لكم ولعائلتكم عن تعازينا المخلصة لخسارة ابنكم وثانيا ان اشكركم جميعا شكرا جزيلا على عملكم الانساني بالتبرع بكليتيه لزراعتهما لمريضين في المركز وهذا حقا اسمى واروع هدية يمكن ان يقدمها اي مسلم الى اخيه في الانسانية خصوصا في ايام شهر رمضان المبارك.

الشيخة لطيفة تتحدث اليوم في برنامج مع «الأسرة»

تتحدث الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، مساء اليوم الجمعة في برنامج مع «الاسرة» الذي تعده الزميلة تهاني البرتقالي وتقدمه فاطمة راشد وفتوح الدلالي.

الحوار سيتناول موضوع الطلاق في الكويت وهو موضوع الندوة التي رعتها الشيخة لطيفة مؤخرا ونظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

مدة البرنامج خصصت كلها للقاء الشيخة لطيفة التي تحل للمرة الاولى ضيفة على برنامج تلفزيوني.

● الشيخة لطيفة الفهد

اسبوع التمريض الخامس يدعو إلى دعم الاهتمام بالخدمات الصحية المدرسية

اوصى اسبوع التمريض الخامس بتركيز العمل نحو التنسيق بين الهيئات الصحية والهيئات التربوية من اجل ايجاد صيغة عمل مشتركة لتوجيه الخدمات الصحية المدرسية الى الاهتمام بالنواحي الصحية التي تؤثر بشكل خاص على التحصيل المدرسي للطالب.

ودعا الاسبوع الذي اختتم اعماله صباح امس بعد اجتماعات استمرت خمسة ايام تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالعمل على شرح معنى وقيمة ومردود خدمات الصحة المدرسية على برامج التنمية في الكويت وزيادة تفهم المجتمع لطبيعة الخدمات التي تقدمها الصحة المدرسية للطلاب.

وحث الاسبوع على انشاء شعبة لتخريج كوادر متخصصة في العمل المدرسي يضع مناهجها خبراء متخصصون والاهتمام بالبحوث التطبيقية للتعرف على المشاكل الصحية.

اسعد السمان في ذمة الله



● اسعد السمان

توفي الليلة قبل الماضية الصحافي العربي المعروف اسعد السمان بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما.

ويعتبر الفقيد واحدا من اوائل الصحافيين العرب الذين قدموا الى الكويت وعملوا في صحفها وعدد من الصحف والمجلات العربية، وهو من مواليد دمشق عام ١٩٣١ وقدم الى الكويت عام ١٩٥١ حيث عمل في عدد من الدوائر الحكومية ثم في وزارة الاشغال العامة، الى ان انتقل الى قسم العلاقات العامة بالحرس الوطني.

وخلال عمله في الكويت بدأ يراسل المجلات العربية والعمل في عدد من الصحف الكويتية.

وعمل مراسلا لمجلتي «الاسبوع العربي» و«الديار» اللبنانيتين ثم مديرا لمكتب جريدة «البيان» الصادرة في دبي.

وكان حتى وفاته يعمل في جريدة «السياسة» الكويتية ومديرا لمكتب مجلتي «كل العرب» و«عربسات» اللتين تصدران في باريس.

وترك المرحوم زوجة وشابين هما بشار وبسام وابنة هي ميسون.

وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الجمعة رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

برعاية وزير الاعلام

افتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي البولندي

● عبدالعزيز جعفر وحمد الرومي ورضا الفيلي في جولة بالمعرض

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح تم افتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي البولندي (بولندا في عيون المصورين) وذلك بمتحف الكويت الوطني، وقد اناب عنه وكيل وزير الاعلام السيد عبدالعزيز جعفر.

وزير الاعلام يستقبل وفد مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس وفد مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية المكون من كل من الدكتور هشام نشابة رئيس مجلس الامناء، الدكتور قسطنطين زريق الرئيس الفخري للمؤسسة، الدكتور وليد الخالدي امين سر المؤسسة، السيد نديم دمشقية عضو اللجنة التنفيذية، محمد المجذوب عضو اللجنة التنفيذية، السيد محمد سويد مدير مكتب بيروت، الدكتور عصام عاشور امين المال.

وتناول الحديث خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الاعلام السيد عبدالعزيز محمد جعفر نشاطات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومشاريعها الحاضرة والمستقبلية والخدمات التي تؤديها المؤسسة لخدمة قضية العرب المركزية، قضية فلسطين بصفة خاصة، والقضايا العربية بصفة عامة.

وعبر اعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم لمواقف الكويت ودعمها لنشاطات وعمل المؤسسة.

.. والنوري يستقبل اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري في مكتبه صباح امس اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤسسة الدراسات الفلسطينية.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والعلاقات التربوية والثقافية بين المؤسسة ودولة الكويت.

العجيل: توزيع ٤٤٧٦ بيتاً وقسيمة في ٨٩

قال مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة بالهيئة العامة للاسكان فريد مشاري العجيل ان الهيئة قامت بتوزيع ١٥١٥ بيتا وقسيمة على المواطنين منذ بداية هذا العام وستقوم بتوزيع ٢٩٦١ بيتا وقسيمة اخرى حتى نهاية هذا العام.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الهيئة ستقوم هذا الصيف على غير العادة بتوزيع اعداد ضخمة من الوحدات السكنية في مختلف مناطق الكويت.

وذكر بان استمرار الهيئة بتوزيع اعداد كبيرة من الوحدات السكنية سيعمل على تقليص فترة الانتظار تدريجيا وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه الهيئة العامة للاسكان.

وقال ان الهيئة وزعت من بداية هذا العام ٤٠٩ بيوت بمشروع الجهراء من اصل المشروع الذي يشتمل على ١٠٨٨.

وزير الاعلام الليبي يصل البلاد اليوم

يصل امين اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة وزير الاعلام الليبي الدكتور رجب مفتاح بودبوس الى البلاد مساء اليوم الجمعة في زيارة رسمية للبلاد تستمر ثلاثة ايام، يجري خلالها مباحثات مع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي سيكون على رأس مستقبلي الضيف الليبي.

ومن المنتظر ان يقوم الدكتور بودبوس بمقابلة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وسوف تتركز المباحثات الرسمية التي ستبدأ في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد السبت بين الوفد الليبي برئاسة الدكتور بودبوس والكويتي برئاسة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح على التعاون الثقافي والاعلامي بين البلدين على ضوء الاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن.

وزير الصحة يتفقد غدا مستشفى الطب النفسي

يقوم وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق بزيارة تفقدية غدا لمستشفى الطب النفسي وذلك للاطلاع على التطورات التي طرأت على سير العمل بالمستشفى بعد تعيين مديره الجديد الدكتور عبدالرحمن العصفور.

الوفيات في الكويت

- جاسم محمد ذياب (٥٦ سنة) فيلكا الدخل المحدود منزل ٢٥ تلفون ٢٧٩٠١٩٥.
- احمد عبدالعزيز المنيس (٦٣ سنة) الخالدية ق٣ شارع ٣٥ منزل ٧ قرب مسجد ابن علوان تلفون ٤٨٤٨٠٢٣.
- مشعان نهار ناصر الخالدي (٥٢ سنة) الفحيحيل ق٢ منزل ٣٢ قرب مدرسة ام الحكيم المتوسطة للبنات تلفون ٣٩٢٠٤٩٦.
- حسين محمد احمد (٨٠ سنة) بنيد القار حسينية عاشور تلفون ٢٥٤٧٤٥٤.
- قماشة سعيد عبدالله (٥٦ سنة) الرابية ق١ شارع ٤٢ منزل ١٢ تلفون ٤٧١٨٩٨٥.
- رجوة حسن هادي زوجة عبدالهادي مسفر القحطاني (٥٧ سنة) الفحيحيل بيوت الامير منزل ٤٠ تلفون ٣٧١٨١٨٩.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

مرض الوذح (ERYTHRASMA)

تبلغ نسبة الاصابة بمرض الوذح ١٢,٠٪ من بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت. وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال مع الدكتورة طيبة المنيس بمساعدة الدكتور محمد الشيب المدرس بقسم الرياضيات بجامعة الكويت.

ويستفاد من هذه الدراسة ان نسبة اصابة المرضى الكويتيين تبلغ ٣٨٪، بينما نسبة اصابة المرضى غير الكويتيين هي ٦٢٪. هذا وقد تبين أن ٧٠٪ من الحالات كانت في سن ما بين ١٠ـ٣٠ سنة.

ينتشر مرض الوذح في جميع دول العالم، حيث تتفاوت نسبة الاصابة بالمرض، فمن أحدى الدراسات تبين أن نسبة الاصابة تعتمد على سن المريض، فهي ١٢٪ عند المرضى الذين تقل أعمارهم عن ١٤ سنة، بينما نجد النسبة تصل الى ٤٣٪ عند المرضى الذين تعدوا سن الستين ونادرا ما نجد المرض ما بين الاطفال، حيث لم تسجل الا حالة واحدة لطفل لم يتجاوز سنة من العمر.

وتكثر الاصابة بالمرض عند الرجال عنها عند النساء، وتزداد فرصة الاصابة بالمرض بتقدم العمر، وخصوصا عند المرضى المصابين بالسمنة ومرضى السكر. وتكثر نسبة الاصابة بمرض الوذح في الدول الاستوائية وشبه الاستوائية، حيث درجة الحرارة والرطوبة العالية.

أسباب المرض

يرجع سبب الاصابة بمرض الوذح الى احد أنواع البكتيريا التي يطلق عليها كورانيبكتيرم مينيوتيسيمم Corynebacterium Minutissimum، ومما يعزز أن سبب المرض هو البكتيريا السابقة الذكر الاتي:

١ ـ القشور التي تصاحب المرض، عادة ما نجدها مليئة بالبكتيريا.

٢ ـ عادة ما تظهر مستعمرات البكتيريا المزروعة من القشور المصاحبة للمرض بلون أحمر، وذلك عند استعمال جهاز ودز لايت «Wood's Light»، وهو نفس اللون الذي نشاهده في المناطق المصاحبة بمرض الوذح وذلك باستعمال ذات الجهاز.

٣ ـ لقد ثبت وباستعمال المجهر الالكتروني وجود البكتيريا المسببة للمرض في القشور المصاحبة لاعراض المرض.

٤ ـ ومن الادلة الدامغة على أن سبب المرض هو بكتيري، أن الحالة تتحسن وبصورة مذهلة وذلك باستعمال بعض المضادات الحيوية وخصوصا الستريبتومايسين.

أعراض المرض

تظهر أعراض المرض على هيئة بقعة بنية اللون، محددة الاطراف، جافة، تتغطى ببعض القشور وعادة ما تتواجد اعراض المرض في الاجزاء المنحية من الجسم «Intertriginous Areas» وخصوصا الابط، أعلى الفخذ، ما بين الاصبع الرابع والخامس من القدم، الاليتين، تحت الثدي. وعادة لا يصاحب المرض باي أعراض، ما عدا اصابة أعلى الفخذ، التي قد تصاحب باحساس بالحرقة او بالحكة، التي قد

بقلم: الدكتور محمد المشاري عبدالله

(دكتوراه واستشاري في الامراض الجلدية والتناسلية)

تكون في بعض الاحيان شديدة. ومن مميزات مرض الوذح، ان تظهر منطقة الاصابة بلون احمر مرجاني Coral Red وذلك باستعمال جهاز ودز لايت «Wood's Light».

وقد يظهر المرض بصورة بسيطة حيث نجد ان أعراض المرض لا تظهر بصورة واضحة «Subclinical» فمن احدى الدراسات تبين أن ٣٦٪ من حالات مرض الوذح من النوع البسيط.

ويعتبر الدكتور ميتاليد أول من استعمل جهاز ودزلايت، وذلك لتشخيص المرض، هذا ويعتقد بأن البكتيريا المسببة للمرض تفرز مادة البورفيرين «Porphyrin» هي المسؤولة عن ظهور اللون الاحمر المميز، وذلك عند استعمال الجهاز. ووجد أن هذه المادة لا تذوب في الايثر والكلوروفورم، بينما نجدها تذوب في الماء، لذا لا نجد اللون الاحمر اذا تم غسل منطقة الاصابة وذلك باستعمال الماء.

وتوجد بعض الامراض التي قد تشبه في اعراضها مرض الوذح، كالاصابة بمرض الفطريات خصوصا في اعلى الفخذ، التي نستطيع أن نفرقها عن مرض الوذح وذلك بعمل دراسة مجهرية، وباستعمال جهاز ودز لايت ولكن قد نجد صعوبة في التمييز بين مرض الوذح ومرض فطريات القدم، التي تصيب الجلد ما بين الاصبع الرابع والخامس. ومن الامراض التي تشبه مرض الوذح، مرض الفطريات المبرقسة التي عادة ما تظهر في منطقة أعلى الجذع والرقبة والذراع.

تشخيص المرض

أ ـ كما ذكرت سابقا ان منطقة الاصابة تظهر بلون أحمر عند استعمال جهاز ودزلايت.

٢ ـ نستطيع أن نتعرف على البكتيريا المسببة للمرض وذلك بعمل صبغة جرام، للقشور المصاحبة لاعراض المرض، حيث تظهر البكتيريا المسببة للمرض جرام موجب.

٣ ـ وعند استزراع البكتيريا المسببة للمرض، نجد أنها تظهر وبعد ٢٤ ساعة، على هيئة مستعمرات صغيرة الحجم، لامعة، شفافة، وتظهر بلون أحمر عند استعمال جهاز ودزلايت.

طبيب كويتي يختار نقص هرمون الغدة الدرقية موضوعا لرسالة الدكتوراه

الكويت لا تعاني من نقص اليود ولا من عدم توفره في التربة

■ اثار المرض خطيرة وذات ابعاد اقتصادية واجتماعية والعلاج بسيط اذا توفر التشخيص المبكر

من اطبائنا طلبة الدكتوراه في المملكة المتحدة، استضفنا د. زيدان المزيدي طبيب الاطفال بمستشفى الصباح والذي، اختار نقص هرمون الغدة الدرقية موضوعا لرسالة الدكتوراه التي انتهت بانتظار موعد المناقشة مع لجنة التحكيم، يشكو د. المزيدي من عدم توفر دراسات وافية حول الموضوع في الكويت أو الجزيرة العربية عن حجم المشكلة، ورغم أن الكويت بلد ساحلي لا يفترض أن يكون نقص اليود مشلكة فيه وبلد غير زراعي لا يتوقع أن التربة تحوي ما يعيق توفر اليود في المنتجات الزراعية، الا ان الموضوع يظل مهما، وتزداد أهميته من سهولة الوقاية من المرضى من خلال تعويض المرض بالهرمونات الناقصة بالاكتشاف المبكر للهرمون ... التفاصيل في السطور التالية:

لمحة موجزة عن الهرمونات:

تعتبر الغدد ذات الافراز الهرموني (Endoctine Glands) ذات أهمية قصوى في حياة الانسان، فمنها ما يساعد على النمو، ومنها ما يساعد على مواجهة المواقف الصعبة، ومنها ما يساعد على النضوج والبلوغ، ومنها ما يساعد على نشاط وحيوية الانسان وغير ذلك من وظائف مختلف.

والغدد الهرمونية متناسقة في وظائفها وذلك لتحافظ على مستوى معين لنسبة الهرمون داخل الجسم.

وتاخذ دراسة الهرمونات جانبا عظيما في المجالات والمؤتمرات الدولية المختلفة مما يبين أهميتها في حياة الانسان.

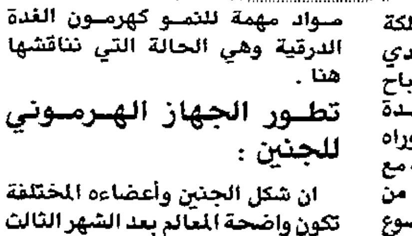
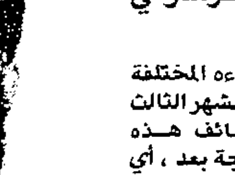
وتعتبر أمراض نقص الهرمونات من الامراض التي يمكن علاجها وذلك باعطاء الهرمون الناقص.

نبذة سريعة عن تطور الجنين وأهمية هذه المرحلة:

يبدأ تكوين الجنين بالبويضة الملقحة والتي تبدأ بالانقسام المتكرر السريع الذي يؤدي الى تكوين الملايين المؤلفة من الخلايا، وفي هذه الاثناء تبدأ أعضاء الجسم المختلفة بالظهور كالجهاز الدوري، والجهاز العصبي والجهاز البولي ... الخ. ولكن تكون على شكل بدائي.

وعند نهاية الشهر الثالث من الحمل تقريبا، يكون شكل الجنين قد تكون باعضائه المختلفة. أي أن الجنين باجهزته المختلفة يتكون خلال هذه المرحلة، فاذن هذه المرحلة تعتبر فترة مهمة جدا حيث ان جميع أعضاء الجسم تتكون خلالها، لذلك فاي خلل ينتج خلال هذه الفترة من حياة الجنين قد يؤدي الى ظهور عيب خلقي أو عيب وظيفي في أحد هذه الاعضاء للجنين والذي يصاحبه طوال فترة حياته ان لم يكن له علاج.

ونوع التشوه الخلقي الناتج يعتمد على الوقت الذي تعرض فيه الجنين لهذا الخلل أي خلال أي جزء من الاشهر الاولى للحمل، ويعتمد أيضا على نوع الخلل أي هل تعرض لمواد كيميائية كالادوية مثلا أو تعرض لامراض كالحصبة الالمانية أو لنقص في مواد مهمة للنمو كهرمون الغدة الدرقية وهي الحالة التي نناقشها هنا.

تطور الجهاز الهرموني للجنين:

ان شكل الجنين وأعضاءه المختلفة تكون واضحة المعالم بعد الشهر الثالث من الحمل، الا أن وظائف هذه الاعضاء لا تزال غير ناضجة بعد، أي أن الجهاز موجود ولكن وظيفته ما زالت غير مكتملة بعد، ولناخذ مثالا على ذلك وهو الذي يتعلق بموضوع البحث ألا وهو الغدة الدرقية (Thyroid Gland) والغدد الهرمونية الاخرى التي لها تاثير على وظيفة هذه الغدة. وحيث أن الغدة كبقية أعضاء الجسم المختلفة تكون موجودة بعد الشهر الثالث من الحمل الا أنها غير فعالة أي انها ما زالت غير قادرة على افراز هرموناتها وكذلك أيضا الغدد الاخرى التي ترتبط معها بعلاقة مباشرة أو غير مباشرة وهما الغدة النخامية (Pituitary Gland) والغدة فوق النخامية (Hypothalamus)، وتستمر هذه الغدد على هذه الحالة حتى منتصف فترة الحمل وذلك عند نضوج التوافق الهرموني ما بين الغدة الدرقية من ناحية، والغدة النخامية والتي تعلوها من ناحية أخرى حيث تبدأ الغدة الدرقية للجنين بافراز هرموناتها (Throid Hormones).

الفترة الحرجة لتكوين الجهاز العصبي في غياب هرمونات الغدة الدرقية:

كما ذكرنا سابقا، فان الاشهر الثلاثة الاولى هي أهم فترة في حياة الجنين، فاي خلل قد يؤدي الى تشويه دائم، ولقد أثبتت التجارب المخبرية المتعددة على الحيوانات المختلفة والتي لها جهاز عصبي يشبه الجهاز العصبي للانسان، ولقد أثبت الواقع العملي أيضا أن هرمون الغدة الدرقية ضروري ومهم لنمو مخ الجنين، وأي نقص في هذا الهرمون ينتج عنه أعراض مختلفة في الطفل كالتخلف العقلي، والخلل في السمع والنطق، والحول، وتيبس في العضلات وأعراض أخرى مختلفة.

وحيث أن الغدة الدرقية للجنين خلال هذه الفترة أي الثلاثة الاشهر الاولى من عمره تعتبر غير فعالة، فهو اذن لا يستفيد من غدته الدرقية ولذلك لا بد من مصدر آخر لهذه الهرمونات، وهذا المصدر طبعا هو الام. وهنا اختلفت الاراء ما بين مؤيد ومعارض، فالرأي المؤيد ـ والذي يقوم عليه البحث ـ يقول أن هرمون الغدة الدرقية يستطيع أن ينفذ خلال المشيمة الى الطفل ولو بكميات قليلة ولكنها مهمة وضرورية لنمو الجهاز العصبي، والرأي المعارض يقول أن هذا الهرمون لا ينفذ من خلال المشيمة للجنين حيث أنه وجد بكميات قليلة جدا فبنوا على ذلك استنتاجهم، ولكن بعد التطور الهائل في الاجهزة المختلفة يمكن قياس الهرمونات بطريقة دقيقة وبذلك بدأ الرأي المؤيد بالانتشار والرأي المعارض بالانحسار ولكن المسألة ما زالت محل خلاف.






● د. زيدان المزيدي

اكتشاف حالات نقص هرمون الغدة الدرقية في الاطفال:

بعد أن ثبت بالواقع المخبري والواقع العلمي أهمية هرمون الغدة الدرقية لنمو مخ الجنين، بدىء منذ أوائل السبعينات بالعمل لكشف حالات الاطفال الذين يعانون من نقص هذا الهرمون وذلك بواسطة قياس نشاط أو وظيفة الغدة الدرقية في اليوم الثالث الى الخامس من حياة الطفل. فبواسطة هذا الاختبار أمكن اكتشاف هؤلاء الاطفال وأمكن علاجهم باعطائهم الهرمون الناقص.

ولكن هذه الطريقة لا تكشف الاطفال الذين تعرضوا لنقص هذا الهرمون خلال الاشهر الاولى للحمل ومثل هذا الاختبار ليس له أي فائدة في هذه الحالات، حيث أن ما حدث من تلف قد تم.

لما كانت الطريقة السابقة عاجزة عن اكتشاف حالات نقص هذا الهرمون في بداية الحمل، اذن فالانسب هو أن يجرى نفس هذا الاختبار ولكن بطريقة أخرى للأمهات الحوامل لمعرفة أي منهن تعاني من نقص هذا الهرمون واعطائها العلاج اللازم، حيث بهذه الطريقة يمكن منع حدوث نقص الهرمونات للجنين وبذلك تكون قد قمنا بمنع حدوث مثل هذه التشوهات في الاطفال، وهذا الاختبار (للامهات الحوامل) يقوم به عدد محدود من الدول، ولكن نتائج الابحاث المختلفة وتوصيات المؤتمرات الكثيرة المتتالية التي أخذت تبين أهمية هذه الظاهرة أدت الى بداية انتشار استعمال هذه الطريقة.

تدخل مادة اليود في تكوين هرمون الغدة الدرقية، لذلك فالبلدان التي تعاني من نقص اليود هي التي تعاني من مرض (Endemic Cretinnism) وهي البلدان البعيدة عن البحار والبلدان الجبلية وهذا لا يعني عدم وجود تلك المادة في البلدان الاخرى.

ويصاب بهذا المرض مئات الملايين من سكان العالم مما يدل على سعة انتشاره ويبين أهمية الالتفات الى هذه المشكلة بطريقة جدية وضرورة دراستها.

ولقد تم وبشكل ملحوظ الحد من هذا المرض المستوطن في البلدان التي تعاني منه وذلك باعطاء الامهات قبل الحمل أو في بداية الحمل حقنة زيتية تحتوي على مادة اليود التي يستمر تاثيرها على مدة عدة سنوات.

وهنا يجدر أن نبين الفرق بين المرض الناتج من نقص الهرمون قبل أو بعد الولادة، والمرض الذي ينتج لنقص الهرمون في بداية الحمل، فالحالة الاولى (Sporadic Certinism) (ويشبهها Myxedematous Cretinism) وهنا تكون الاعراض نتيجة لنقص الهرمون لدى الطفل بعد تكون الخلايا البدائي للجهاز العصبي وهذه هي الحالة التي يمكن علاجها باعطاء الهرمون الناقص، والسبب هنا هو غدة الطفل غير الطبيعية. وأما الحالة الثانية أي نقص الهرمون في الاشهر الاولى من حياة الجنين أي أثناء تكوين الجهاز العصبي (ملاحظة: الجهاز العصبي يستمر في نموه حتى السنة الثانية من العمر) وتسمى هذه الحالة (Neurological Cretinism) فهنا لا يستفيد الطفل بعد الولادة من اعطاء الهرمون، حيث أن التلف قد حدث، وأيضا في هذه الحالة لا يعاني الطفل من خلل في غدته الدرقية، أي أن الخلل في جهازه العصبي وليس في غدته.

أمراض الغدة الدرقية في الكويت (لدى الأطفال):

خلال القراءات المختلفة لاسباب أمراض الغدة الدرقية لم أجد دراسة وافية عن مدى انتشار هذا المرض وأسبابه في الكويت، وكانت الدراسات تضع الكويت ضمن دراسة شاملة للجزيرة العربية ولذلك هي دراسة غير وافية، ولكن بالامكان التكهن بما يلي:

١ ـ حيث أن الكويت بلد ساحلي، فليس من المتوقع أن نجد نقصا في مادة اليود، ولذلك لا تكون الكويت ضمن مناطق (Endemic Cretinism).

٢ ـ لا توجد دراسة تبين شرحا للنوعين السابقين.

٣ ـ يوجد النوع المسمى (Sporadic Cretinism) وهو نفس النوع الموجود في جميع دول العالم دون استثناء وهذا النوع ينتج بسبب ضمور الغدة الدرقية وهو النوع الذي يكتشف بعد الولادة وتكون نتيجة علاجه جيدة الى حد ما.

٤ ـ يوجد أيضا النوع الناتج لتلف في خلايا الغدة الدرقية نتيجة لوجود مضادات لخلايا الغدة الدرقية (Autoimmune Thyroiditis).

٥ ـ لا أعتقد بوجود دراسة عن تربة الكويت تبين وجود بعض المواد التي تمنع تكوين هرمونات الغدة الدرقية، ولا أعتقد بوجود هذه المواد في تربة الكويت، وان وجدت فليس لها هذا التاثير حيث أن الكويت دولة غير زراعية.

٦ ـ توجد أسباب أخرى مختلفة مثل نقص في أحد الانزيمات التي تساعد على تكوين هذا الهرمون، أو قد يكون السبب نتيجة لخلل في الغدة النخامية، أو قد يكون هناك نشاط زائد في الغدة الدرقية وهذا قليل ما يرى في الاطفال.

كل الحالات السابقة تعتبر سببا من أسباب حدوث خلل في الغدة الدرقية.

منوعات الهنا

من يحمي الاوزون؟

● الآي سي أي ICI ـ أكبر شركة كيماوية في بريطانيا، رصدت ميزانية ٦٠ مليون جنيه لموقعين لها لانتاج غاز بديل لغاز سي اف سي ChloroFluro Carbm CFC، الغاز المستعمل في الثلاجات والمكيفات والايرسول، الذي يتجمع في طبقات الجو العليا بعد اطلاقه، حيث يعتقد العلماء بأنه ياكل طبقة الاوزون، وهذه مهمة في امتصاص بعض موجات الاشعاع الشمسي التي قد تسبب سرطان الجلد.

وقد كان المؤتمر الدولي الذي عقد في لندن في مارس الماضي ولادة خضراء لمارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، والتي تبرعت بسخاء ايضا تنفي تهمة عدم اهتمامها بالبيئة، فهذه الشركة تعتبر أمل العالم لاكتشاف الغاز البديل HFC 134_a والذي سيستعمل بشكل رئيسي في البرادات والمكيفات، اولى الخطوات العملية كان تخصيص أماكن لسحب غاز CFC وتجميعه من الثلاجات والمكيفات التالفة قبل التخلص منها.

كنت حتى قبل هذه المعلومة البيئية جاهلا بعدو الاوزون الـCFC، وعندما اتذكر مئات المحلات المعنية بتصليح المكيفات والثلاجات ومعبئي غاز مكيفات السيارات لا أجدني أذكر احدا يعامل الغاز اي معاملة خاصة على الاطلاق، بل أتذكر سخاء بين الزبون والعامل في اطلاق الغاز في الجو خلال عملية رصد تسرب الغاز أو اعادة تعبئة المكيف.. اشعر بالذنب وان لم يكن ذنبي واتساءل من لهؤلاء العمال يدعوهم لتحمل المسؤولية في حسن التصرف مع المدعو CFC؟ ومن من المسؤولين سيتصدى لتنظيم عملية تداول الغاز عدو الاوزون؟!

***

لندن تحت الماء

● وللاوزون اذا ما ضعف، تاثير على جبال الجليد التي ستتعرض للذوبان عبر جرعات اضافية من اشعاع الشمس، فالخبراء يتوقعون انه اذا ما استمرت عمليات التدمير البشري للبيئة عبر تدمير الغابات واتساع رقعة الصحارى وتلويث السحب والبحار عبر مخلفات الصناعة الكيماوية وتآكل طبقة الاوزون فان ذلك سيؤدي الى ذوبان القطبين المتجمدين مما سيؤدي الى ارتفاع مستويات الماء في البحار والمحيطات والانهار على حد سواء.

... في بريطانيا هذا معناه كما توقعت دراسات بيئية حديثة ان سواحل شرق انكلترا ستنخفض خلال ٦٠ ـ ٩٠ عاما وسنواجه مشكلة المحطات النووية هناك وان لندن ستغرق حيث سيرتفع مستوى نهر التايمز ٥ أمتار مما سيخفي مجلس العموم البريطاني ويجعل من برمنغهام عاصمة أكثر أمنا من لندن للمملكة المتحدة!

تلك توقعات علمية مدروسة انطلقت من الجامعات البريطانية فترجمتها جمعيات حماية البيئة المحلية الى حقائق ملموسة للشخص العادي واعطتها زخما اعلاميا مشروعا لمواجهة المستقبل البيئي البريطاني الذي يعتبر جزءا من بيئة كوكب الارض، خاصة وان شواطىء بريطانيا تعتبر الاقذر في كل اوروبا.

وترفض هذه الجمعيات الحديثة عن حلول هندسية لحماية المنشآت الاستراتيجية، فالحل سيبقى ضئيلا أمام الحل الامثل وهو الالتزام الاخلاقي للمجتمع البريطاني بحماية البيئة بالمحافظة على النظافة، نظافة الماء والتربة، الاقتصاد بالكهرباء، زراعة شجرة وغرس هذه المبادىء في من حولك.

ونحمد الله أننا قد بدأنا في حملة تشجير وتخضير الكويت ونأمل ان لا تهدأ وان تستمر دائما في السعي نحو كويت خضراء.

● الناس ثلاثة: من يصنع الاحداث، ومن يراقب الاشياء تحدث، ومن يتساءل ماذا حدث؟!

المحرر

القانون .. والعدالة

اعداد: ناجي مرزوق

اعترافات متهم

سرقت أموال مخدومي لأعالج شقيقي ؟!

الاسم: س.خ
التهمة: سرقة الخدم لمخدوميهم:

يبدأ «س» قصته بالقول .. بدأت العمل عند مخدومي منذ سنة، وجدته فيها كثير الكرم الى درجة الاسراف والتبذير، فهو لا يهتم بامواله - كما بدا لي - وابناؤه يبذرون النعمة التي وهبها الله لهم.

لقد كان موضوع النعمة التي تظلل مخدومي هاجسا كبيرا لي، حيث أنني انتمي الى بلد فقير بكل ما تعنيه الكلمة، فمخدومي يستطيع شراء كل ما يتمناه، ولا يفكر بالثمن فقط يدفع فاتورة الحساب في حين ياخذني خيالي الى اهلي وكيف انهم لا يجدون ما يكفي ليومهم من طعام، فاذا افطروا لا يجدون ما يتعشونه واذا رزقهم الله بالعشاء فانهم غير واثقين من حصولهم على لقمة في اليوم التالي:

كل ما سبق لم يكن الدافع الرئيسي الى جريمة السرقة، حتى ارسل أهلي خطابا يبلغونني فيه بان اخي وقع له حادث، وانه طريح الفراش، ويحتاج الى علاج باسرع وقت، ولكن لا يتوفر المبلغ المطلوب .. عند هذه الرسالة وقعت مشدوها لا ادري ماذا افعل، وكيف اوفر المبلغ اللازم .. علما بان شقيقي هو أقرب الناس الى قلبي، فهو توأم لي .. شرحت الحالة لمخدومي واوضحت له حاجتي الماسة لبعض النقود لعلاج شقيقي، فطلب مني مهلة، وانقضت المهلة ولم يعطني المبلغ، فذكرته فطلب مهلة اخرى، ولكنها انقضت ايضا ولم اتسلم منه شيئا، وعلمت من أحد الاصدقاء ان حالة شقيقي تسمح بالتاخير ويجب توفير المال باسرع وقت ممكن ..

عند هذا الحد، قررت ان اسرق بعض المصوغات الذهبية بما يكفي لعلاج شقيقي، ولكن مخدومي اكتشف السرقة، وبعد حضور رجال الشرطة قاموا بتفتيش امتعتي فعثروا على المصوغات وقدمت الى المحكمة التي قضت بحبسي لمدة تسعة اشهر.

● التعقيب:

وفقا لنص المادة ٢٢١ جزاء يشدد المشرع عقوبة السرقة التي تحصل من الخدم اضرارا بمخدوميهم.

ويرى الدكتور عبدالمهيمن بكر سالم في كتابة «الوسيط في شرح قانون الجزاء الكويتي» ان حكمة التشديد ترجع الى اخلال الجانب بواجب الامانة التي يلزم اتصافه بها والى استغلاله للثقة وما يستتبع من عدم احتراس المخدوم أو رب العمل منه، بل من اطمئنانه اليه في رعاية المال، مما يسهل للجاني احتراف السرقة.

ويراد بالخدم الاشخاص الذين تربطهم علاقة «خدمة» بالغير ويقومون بلوازمه الشخصية ولوازم عائلته مقابل اجر معين مثل الطاهي والسفرجي والسائق ومربية الاطفال والمرضعة. ويضيف انه يلزم لتحقق الصفة في سرقة الخدم شروط ثلاثة:

١ - يجب أن توجد علاقة خدمة بين المتهم والمجني عليه.

٢ - يجب ان يكون الخادم باجر، لانه انتفى الاجر فلا يمكن القول بتوفر صفة الخادم، وقد يكون الاجر نقدا او كسوة او طعاما.

٣ - ان يكون الجاني متوفرا على خدمة المجني عليه ومنقطعا لها، فلا محل للتشديد اذا كان عمله قاصرا على التردد عليه من حين لاخر لاداء بعض الاعمال ولو في مقابل أجر، كالجنايني «زارع» الذي يوالي الحديقة في ساعة من اليوم والغسالة التي تعمل يوما في الاسبوع.

ويلزم لانطباق التشديد ان تكون السرقة قد حصلت من الخادم «اضرارا بالمخدوم»، اي على مال مملوك له سواء كان في منزله ام خارجه، فاذا وقعت على غير مال المخدوم فلا محل للتشديد في هذا المجال.

ومن البديهي أنه يجب ان يكون الخادم عالما وقت الاختلاس بان المال لمخدومة او في حيازته.

تقاليد الأهل لم تسمح بالزواج .. فاتفقا على الاختطاف

قصة حب انتهت بالسجن ٧ سنوات ؟!

بدأت العلاقة عاطفية وانتهت بالسجن سبع سنوات .. كانت بداية العلاقة قصة حب وغرام، حيث رآها تتسوق، فاعجب بها، غازلها لكي يلفت نظرها اليه، لاحظته رأت حركاته، في باديء الامر لم تعره اي اهتمام، ولكن امام الحاحه الشديد للفت نظرها رق له قلبها، فبادرته بابتسامة شجعته على المضي قدما في محاولته، فما كان منه الا ان كتب اسمه ورقم هاتفه على ورقة صغيرة وسلمها لها.

لم تتصل به الا بعد يومين، فتعارفا ولان كلامه معسول، فقد اثار اعجابها وولعها، فاضحت تتصل به في اليوم الواحد مرتين، وتطورت علاقتها الى رغبة في الزواج، تقدم الى اهلها طالبا يد ابنتهم .. وكانت الصدمة كبيرة فقد رفضوا تزويجه لكنه لم ييأس، فعاد اليهم مرة اخرى الا انهم لم يغيروا رأيهم.

وامام اصرار اهلها بعدم تزويجها له نظرا لتقاليد اهلها، اقترحت عليه الهرب سويا .. ولكن الى اين ؟

فكان ردها الحاسم : الى اي مكان يسمح لنا بعقد زواجنا،

وبناء على ذلك وضعا خطة للهرب الى المملكة العربية السعودية، وفي الليلة المتفق عليها وفي الموعد المحدد استقلت معه سيارته

وتوجها الى البر في طريقهما الى السعودية، وفي جدة طلبا من السفارة الكويتية عقد قرانهما، الا ان السفارة اعادتهما الى البلاد..

حيث قدمته النيابة العامة الى المحكمة بتهمة خطف المجني عليها التي تقل سنها عن احدى

وعشرين سنة بغير قوة او تهديد او حيلة بقصد هتك عرضها، علاوة على انه غادر الكويت من غير

الاماكن المخصصة لذلك ودون ان يكون حاملا لجواز سفر مؤشر عليه من الجهة المختصة.

المجني عليه قررت امام المحكمة بانها تعرفت على المتهم منذ ستة اشهر سابقة على الحادث، وانها

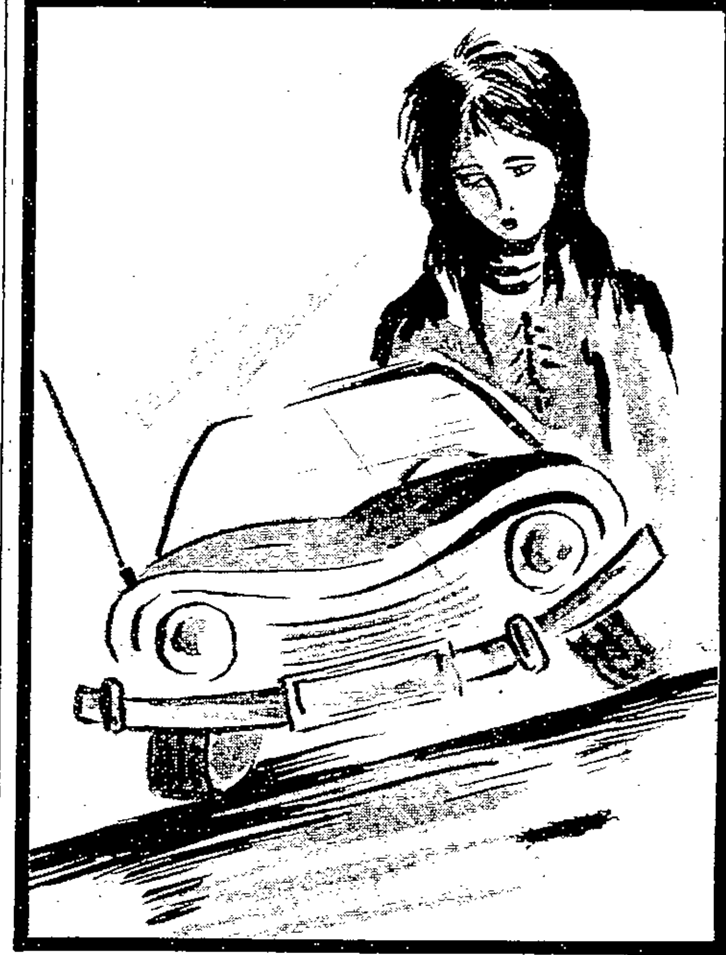
رغبت في الزواج منه الا ان تقاليد عائلتيهما تحول بينهما وبين الزواج، لذلك اقترحت عليه الهرب سويا، فوافق على اقتراحها بهدف اجبار اهليهما على الموافقة على الزواج وانهما توجها الى السعودية بالسيارة وطلبا من السفارة في جدة عقد قرانهما الا انها اعادتهما الى البلاد.

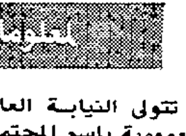
وذكرت المجني عليها قائلة انها تعاني من امراض نفسية وسبق ان ترددت على مستشفى الطب النفسي وقد احاطت المتهم علما بذلك، وقد شهد والد المجني عليها بما يؤيد رواية ابنته.

المحكمة قررت ان الجريمتين ثابتتان في حق المتهم، فجريمة الخطف تتحقق باتجاه ارادة الفاعل الى ابعاد المجني عليها عن

البقعة التي جعلها مرادا له من هو تحت رعايتهم وتعمده قطع صلته به قطعا جديا ومهما كان غرضه من ذلك، اما قول المجني عليها من

انها تعاني امراضا نفسية فقد اورد طبيب مستشفى الامراض النفسية ان حالة المجني عليها طبيعية، وانها مدركة لما تؤديه قولا وعملا، وبناء على ما سبق قضت المحكمة بحبس المتهم سبع سنوات مع الشغل والنفاذ.




معلومات

تتولى النيابة العامة الدعوى العمومية باسم المجتمع وتشرف على شؤون الضبط القضائي، وتسهر على تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المذنبين وتنفيذ الاحكام.

ويرتب القانون هذه الهيئة وينظم اختصاصاتها ويعين الشروط والضمانات الخاصة بمن يولون وظائفها.

ويجوز أن يعهد بقانون لجهات الامن العام بتولي الدعوى العمومية في الجنح على سبيل الاستثناء، ووفقا للاوضاع التي يبينها القانون.

(م ١٦٧ من الدستور)

كل من ائتمن على ورقة ممضاة أو مختومة على بياض، فخان الامانة

وكتب في البياض الذي فوق الامضاء او الختم خلافا للمتفق عليه، سند دين أو

غير ذلك من المستندات التي يترتب عليها ضرر لصاحب الامضاء والختم،

يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة سنوات وبغرامة لا تجاوز ثلاثة الاف

روبية أو باحدى هاتين العقوبتين.

(م ٢٦٢ من قانون الجزاء)

وجهة نظر

خطوة على الطريق الصحيح

قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الخاص بالزام بعض اصحاب الاعمال بتقديم الضمان المالي عن عمالهم خطوة على الطريق الصحيح للقضاء على ظاهرة عدم دفع الاجور التي بدأت تتفشى في القطاع الاهلي.

فهؤلاء العمال الذين تركوا اوطانهم في سبيل الحصول على لقمة العيش لاسرهم، يفاجأون عند عملهم في الكويت بامتناع اصحاب الشركات عن دفع رواتبهم لمدد طويلة، مما يؤدي الى الحاق الضرر بهم، والاساءة الى سمعة الكويت في الخارج فعلى الرغم من ان خيرات الكويت تصل الى اقاصي المعمورة، الا انه يوجد على ظهرها من يهضم حقه من قبل بعض اصحاب الاعمال الجشعين، الذين لا يراعون مبادىء الانسانية وقواعد العدالة، التي توجب اعطاء الاجير حقه قبل ان يجف عرقه.

ولا شك في ان السرعة في تنفيذ القرار ستشكل رادعا لمن تسول له نفسه التفكير بعدم اعطاء العمال حقوقهم المشروعة، كما تقضي على ظاهرة الامتناع الجماعي عن العمل الذي يقوم به العمال للمطالبة بحقوقهم ولفت الانظار الى مشاكلهم مع اصحاب العمل.

المحرر

من الواقع

اشكالات التنفيذ

يبدي الكثير من الخصوم تذمره من تاخر صدور الاحكام نتيجة لبطء الاجراءات وكثرتها، حيث لا يتوانى البعض عن طلب تاجيل الدعوى لمبررات كثيرة، معقولة، في ظاهرها لكنها ليست كذلك حقيقة، وشطارة بعض الزملاء المحامين تتفتق عند البحث عن هذه المبررات، ومع ذلك فان الخصم يتمسك بالصبر مضطرا حتى يحكم له، ومن ثم يلجا الى ادارة التنفيذ الجبري لاتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ الحكم.

لكن بعد ان يصبح الحكم انتهائيا يفاجا المحكوم له بان خصمه يضع عراقيل قانونية تقضي بوقف تنفيذ الحكم، مما يجعله يخرج عن طوره ويفقد اعصابه!

فالمازق الذي يقع به هؤلاء المحكوم لهم، يرجع الى تصرفات بعض الزملاء المحامين، الذين تستهويهم اطالة امد الاحكام التي لا تصدر لصالح موكليهم باي طريقة قانونية، مع علمهم بانها طريقة لن تؤتي ثمارها طالما ان الحق في جانب المحكوم له، لذا تجدهم يكثرون من استخدام اشكالات التنفيذ، فقط للضغط على المحكوم له وجعله يفقد اعصابه من كثرة التردد على المحاكم للمطالبة بحقه .. فالى الزملاء نوجه حديثنا بان يخففوا من استخدام العراقيل القانونية اذا لم يصدر الحكم لصالح موكليهم .. وخيرها بغيرها.

محام تحت التدريب

قاعدة قانونية

العلامة التجارية

الغرض من العلامة التجارية هو ان تكون وسيلة لتمييز المنتجات والسلع، ويتحقق هذا الغرض بالمغايرة بين العلامات التي تستخدم في تمييز سلعة معينة بحيث يرتفع عنها اللبس فلا يقع جمهور المستهلكين في الخلط والتضليل، ومن أجل ذلك وجب لتقدير ما اذا كانت للعلامة ذاتية متميزة من غيرها النظر اليها في مجموعها لا الى كل عنصر من العناصر التي تتركب منها، فالعبرة ليست باحتواء العلامة على حروف أو رموز أو صور مما تحتويه علامة اخرى، وانما العبرة هي بالصورة العامة التي تنطبع في الذهن نتيجة لتركيب هذه الحروف أو الرموز أو الصور مع بعضها، وللشكل الذي تبرز به علامة أو اخرى بصرف النظر عن العناصر التي تركبت منها وعما اذا كانت الواحدة منها تشترك في جزء أو أكثر مما تحتويه الاخرى.

فقد ٧٠ بالمائة من لياقته الجسدية في حادث مروري
.. والمحكمة تأمر بتعويضه ١٥ ألف دينار

طلب سمير من المحكمة ان تقضي له بالزام كل من «حامد» وشركة التامين بان يدفعا له متضامنين الديات الشرعية المستحقة له مع تعويضه عن الاضرار المادية والادبية والتي تعادل خمسة وعشرين الف دينار. واوضح امام المحكمة شارحا طلبه بان «حامد» كان يقود سيارته في يوم الحادث

الذي تسبب فيه بدون قصد في اصابته بارتجاج في المخ وكسر بعنق عظمة الفخذ الايسر وكسر بعظمتي الساق اليسرى، وقد اجريت له عملية تركيب مفصل صناعي بالفخذ الايسر وعملية تثبيت داخلي وتطعيم عظمي لعظمتي الساق ثم ازيل المفصل الصناعي كما ازيلت الصفيحة المعدنية بالساق الايسر، الامر الذي افقده القدرة على الوقوف والمشي والحق به عجزا قدرت نسبته بـ ٧٠٪ من قدرة الجسم كله، هذا فضلا عن انه فقد احدى عينيه من جراء الحادث، وقد اجريت له عملية لازالتها، كما فقد القدرة الجنسية.. وكل هذا راجع الى خطأ «حامد» المتمثل في عدم مراعاة الحيطة والحذر أثناء قيادته لسيارته المؤمن عليها لدى شركة التامين.... وقد ثبت خطا «حامد» بادانته بالحكم الصادر عليه من محكمة المرور.

كما طالب «سمير» باحالته الى الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليه لتحديد مدى استقرار حالة الاصابة.

لكن شركة التامين دفعت بعدم سماع الدعوى لرفعها بعد مرور ثلاث سنوات على صيرورة الحكم الجزائي نهائيا.

المحكمة بعد ان وردها تقرير الطبيب الشرعي قالت ردا على دفع شركة التامين ان من الثابت ان المدعي لم يدرك حقيقة ما اصابه من ضرر الا من التقرير الذي وضعته لجنة المستشفى المؤرخ في ٨٣/١/٢٧، والذي ورد به انه ظل يعالج من اصاباته بالمستشفى منذ يوم الحادث في ١٩٧٧/٦/٢٢ وحتى يوم ١٩٨٠/٧/١، وان نسبة العجز لديه قدرها ٧٠٪ من قدرة الجسم كله، وبناء على ذلك فان التاريخ ٨٣/١/٢٧ المشار اليه يكون هو الذي يبدأ منه مدة الثلاث سنوات، بل انه حتى مع افتراض ان هذه المدة تبدأ من ٨٠/٧/١ وهو تاريخ انتهاء علاج المدعي بالمستشفى على نحو ما ورد بالتقرير، فان دعوى المسؤولية تكون قد رفعت قبل انقضاء مدة تقادمها ما دام ان الدعوى قد قيدت بتاريخ ٨٣/٣/١٩.

لذا فان المحكمة تقضي بالزام شركة التامين مع المدعى عليه «حامد» بان يدفعا متضامنين للمدعي مبلغ ١٥ الف دينار ورفضت ما عدا ذلك من الطلبات، وذلك على النحو التالي ٦ آلاف دينار كدية شرعية عن فقده القدرة عن القيام والمشي وتسعة آلاف دينار كتعويض عن الاضرار المادية والادبية التي لحقته بما في ذلك عجزه بنسبة ٧٠٪.





كلمات في العقيدة

القرآن يصف نفسه

بقلم: عبدالله شبيب

لقد فصلنا القول فيما سبق في اوصاف القرآن كما وردت في الحديث الطويل الذي فصلناه مرويا عن الامام علي عليه السلام.. ولقد وردت للقرآن اوصاف اخرى في بعض الاحاديث الاخرى وبعض آيات القرآن نفسها...

وما دمنا بصدد الحديث عن اوصاف الذكر الحكيم الذي جعله الله حبل انقاذ ونجاة لمن تمسك به... وناط به تخليص الناس من ظلمات الجاهلية والفتن.. فلنتتبع بعض الاوصاف التي وصف بها القرآن نفسه.

القرآن فوق كل شك:

ان اول وصف يقابلنا للقرآن ـ حين نتجاوز سورة الفاتحة الى البقرة فنجد في مطلعها وصفا للقرآن واضحا ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ فهو فوق كل شك وشبهة.. انه من عند الله ولا ريب كيف وقد لبث الرسول ﷺ في قريش وقبل رسالته اربعين عاما ما عرفوا فيها عنه الا الصدق والاستقامة حتى اشتهر فيهم باسم «الصادق الامين» ولم يكذب عليهم ـ وحاشاه ـ حتى في ابسط الامور .. فهل من المعقول ان ياتي بعد كل ذلك العمر فيكذب في امر خطير كهذا؟

﴿فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون﴾

وقد ادرك بعض المشركين هذه الحقيقة وتداولوها كالوليد بن المغيرة وغيره ولكنهم اصروا على باطلهم كفرا وعنادا او تكبرا او جحودا ﴿فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾.

وما تفحص منصف نصوص القرآن واحوال الرسالة والرسول ﷺ الا وايقن ان هذا القرآن من عند الله تعالى بلا شك ولا ريب.. ولا يمكن ان يكون من عند الرسول ﷺ.. لقد ادرك ذلك العرب بفطرتهم وذوقهم اللغوي العميق وان جحد بعضهم وعاند ـ كما اسلفنا ـ ولقد قالوا «انه ليس من كلام البشر».

ولقد سلم بهذه الحقيقة كثير من الباحثين حتى من غير المسلمين..

فكيف يعقل ان ياتي انسان بكتاب من عند نفسه ثم يلوم نفسه ويقرعها ويعاتبها ويهددها؟ كما في سورة عبس والاحزاب والاسراء والقلم وغيرها..

ومن اين للنبي ﷺ كل تلك الحقائق والعلوم والحكم التي يفيض بها القرآن وهو الامي الذي لم يكن يقرأ ويكتب من قبل: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك، اذا لارتاب المبطلون﴾ لقد سمع احد علماء الاجنة الغربيين المحدثين قوله تعالى ﴿يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث﴾ وترجمت له الآية .. فسال: هل كان محمد ﷺ من علماء الاحياء او الطب؟

فقيل له: لا .. فاعلن اسلامه..

وعالم آخر اخذ يفتخر في مدرج الجامعة انه صاحب نظرية جديدة في بدء تكوين الانسان او الجنين في مراحله الاولى .. حيث يبدأ بتكوين العظم ثم يكسى لحما.. فما كان من احد الطلاب المسلمين، وكان معه قرآن صغير، الا ان لوح له بالقرآن وتلا له الاية ١٢ ـ ١٤ من سورة «المؤمنون» قائلا له ان هذا الكلام موجود في كتاب الله الذي انزل على محمد ﷺ منذ اكثر من ١٤ قرنا ﴿ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم انشاناه خلقا آخر، فتبارك الله احسن الخالقين﴾.

فانبهر البروفسور الكبير .. ولم تزل قدماه عن مدرجه الا وقد اعلن اسلامه! وقد تواترت الروايات عن اسلام كثير من العلماء والمفكرين لتاملهم في القرآن او بعض آياته، واستكناههم لبعض اسراره.. فسبحان من انزل القرآن واكمله وحفظه..

هدى للمتقين..

لقد انزل الله القرآن لجميع العالمين فكلهم امة دعوة.. لكن امة الاجابة «المسلمون المؤمنون» هم فقط المنتفعون بالقرآن المعتبرون له.. وتكملة آية بداية البقرة السابعة تصف القرآن بانه «هدى للمتقين» وتصف هؤلاء المتقين بانهم ﴿الذين يؤمنون بالغيب، ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون، اولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾ فهؤلاء المتقون هم المستجيبون لخطاب الله تعالى والمتجاوبون مع ندائه ﴿ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا..﴾.

ذلك انهم فتحوا قلوبهم لنور الحق فخشعت لذكر الله، واستعملوا عقولهم استعمالا صحيحا وتفكروا بها في آيات الله ولم يغلقوا نوافذها عن كلمة وصوت الحق فمن اغلقوا عقولهم وقلوبهم فلن يفيد فيهم انذار ولا تحذير ﴿ان الذين كفروا سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾.

وهكذا فالقران الذي هو هدى للمتقين انما هو نفسه عمى للكافرين المعرضين ﴿قل هو للذين امنوا هدى وشفاء، والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى..﴾

لقد اصموا اذانهم عن الحق فلم يزدهم تكرار القرآن عليهم الا صمما ﴿في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا﴾ وهكذا كل انسان حسب استعداده وتقبله وطبيعته.

ولطالما وضح القرآن هذه الحقيقة .. وقرع بها اسماع قريش والعالم .. وضرب لهم الامثال وبين احوال كثير من الامم السابقة ممن جاءتهم النذر فكذبوا وعموا وصموا الا قليل منهم وخذ مثلا: ﴿واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون ما كانوا يكسبون﴾.

وهكذا كل من مال عن الحق الى الهوى.. فالهوى هوان كما يقولون..

فما احرى بقوم عقلاء .. الا يضيعوا ما وهبهم الله من نعمة العقل والسمع والبصر.. وان يفتحوا قلوبهم للحق ويجيبوا داعي الله فيكونوا من المتقين الذين اهتدوا بنور القرآن فزادهم الله هدى ﴿والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم﴾.

عبدالله خليل شبيب

على طريق الانتفاضة

شهداء المذبحة

صلى الفجر في مسجد القرية يوم الخميس ١٣/٤/١٩٨٩ وعندما سمع بدخول الجيش وحرس الحدود الى القرية اخذ ينادي في مكبرات الصوت «حي على الجهاد الله اكبر ولله الحمد» وتوشح مقلاعه، وتقدم الصفوف الاولى

ينظم الناس ويقودهم وينادي في الناس كي يثبتوا ويتجمعوا ويبدأ بتصويب مقلاعه فينطلق منه حجر ليشج رأس احد جنود الاحتلال فيسقط سلاح الجندي من يده ويتقدم صبحي واخوته نحو الجندي المصاب

فيعاجلهم جندي مختبىء على سطح احد المنازل باطلاق الرصاص فيصيب صبحي في جبينه وصدره، حيث كان يشير دائما فقد كان يتمنى ان يرزقه الله الشهادة وان يصاب في صدره وجبينه وقد كان رحمه الله بارعا في تصويب

الحجارة بالمقلاع كانه تتلمذ على يد داود عليه السلام ويرفض شهيدنا البطل شرب الماء الذي قدمه له اخوانه

فقد أبى الا ان يلقى الله وهو صائم.

وتنطلق رصاصات الغدر لتصيب قارىء القرآن «رياض غياضة» في ذراعه وكتفه ويحاول اثنان من اخوانه اسعافه فيعتقلهما الجنود ويبقى رياض ينزف دما، ويرفض جنود الاحتلال السماح للنساء باسعافه

وينهالون عليه ضربا ويدحرجونه على الارض وهو يردد «لا اله الا الله» حتى فاضت روحه الطاهرة الى الله حيث دفن مع اخيه صبحي في قبر واحد.

﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون﴾.

لقد حاول جنود الاحتلال اقتحام القرية قبل يوم المذبحة اكثر من مرة

ولكنهم لم يفلحوا، وحاولوا يوم الاربعاء ١٢/٤ فجوبهوا بحجارة شبان نحالين الابطال تدمي وجوههم واجسادهم فرجعوا وهم يتوعدون ويهددون «غدا سوف ترون ما سيحصل لكم».

وفي فجر يوم الخميس ١٣ ابريل ١٩٨٩ اقتحمت قوة من حرس الحدود والجيش الاسرائيلي قرية نحالين وباغتت سكانها اثناء تأديتهم لصلاة الفجر، واطلقت عليهم النار ليسقط الشهداء والجرحى وتشتد المواجهات ويعلو صوت الله اكبر .. حي على الجهاد على ان يلقنوا المحتلين درسا في البطولة والفداء، فاخذوا بتنظيم

صفوفهم، وانهمرت الحجارة بغزارة على اليهود فاخذوا يطلقون النار بغزارة على الناس، مما ادى الى ارتفاع عدد الشهداء والجرحى الذين كانت جراحهم بليغة وخطيرة.

انها ملحمة من ملاحم البطولة والفداء يسطرها ابناء فلسطين على ارض الاسراء والمعراج، لتكون شهادة على الامة الاسلامية اجمع بانها تخلت عن ارض الاسراء والمعراج وتخاذلت

عن انقاذها وتخليصها من دنس اليهود، ولتكون شهادة على بربرية وهمجية دولة الغصب والاحتلال التي قامت على البطش والتنكيل والارهاب.

فصبرا اهل فلسطين فان موعدكم الجنة، اثبتوا ورابطوا واحتسبوا فنصر الله آت آت.

منير سعيد

العلاقات العامة في صدر الاسلام

عرض: عبدالله زلطة

في كتابه «فن العلاقات العامة والاعلام» يقول الدكتور ابراهيم امام انه اذا كان اليونان والرومان قد دفعوا العلاقات العامة الى الامام،

بفضل تقدم المدنية وظهور المبادىء الديمقراطية والاعتراف بقيمة ارادة الجماعة، او الرأي العام كما يقول المحدثون، فان الحضارة الاسلامية قد استطاعت ان تطور العلاقات العامة بفضل حضها على الشورى في الحكم والانسانية في معاملة

«الناس»، ويوضح استاذ الاعلام الاسلامي كيف «لعب الشعراء والرواة أهم الادوار في التوجيه والارشاد والتاثير في الناس».

ويضيف: «كانت القصائد الشعرية تحث على الجهاد والانفاق في سبيل الله، او تعلن تأييدها لاحد المذاهب والفرق الاسلامية في تلك العهود».

ثم يلقي الدكتور امام الضوء على الدور الاعلامي في تاريخ الادب العربي، ويقول: «ان اصدار النشرات المؤثرة في الناس كان فنا من

الفنون التي يحذقها صفوة الكتاب، وقد عينت الحكومات الاسلامية عناية تامة بدواوين الرسائل او دواوين الانشاء، وكان يتولى الكتابة في هذه الدور او القصور صفوة من الناس لا يرقون الى مرتبة الكتابة الا بعد ان يدربوا انفسهم على الثقافة والكتابة، وقد يصل رئيس الديوان الى مرتبة الوزير، فيصبح بمثابة وزير الارشاد القومي «الاعلام في العصر الحديث». ويركز المؤلف في كتابه القيم على الدور الاعلامي للقرآن الكريم، ويقول انه «مهما بلغ الشعر والادب من قوة التاثير في الناس،

فانهما لا يبلغان مبلغ تلاوة القرآن الكريم، والقاء الخطب الدينية، فما لا شك فيه ان تلاوة القرآن الكريم كانت ولا تزال اسمى الطرق لرفع الروح المعنوية بين الناس، وكان المقرؤون يعومون بتلاوة القران الكريم في المساجد والمنازل والحوانيت وفي اثناء الاحتفالات، فاذا اغار على البلاد مغير، كانت آيات القرآن مجسمة للشعب، مشجعة له على الصمود في وجه الاعداء، ومعلنة ان الجنة للشهداء في الدفاع والكفاح». ولا يغفل المؤلف دور الازهر الشريف في مجال الاعلام الديني والعلاقات العامة.

ويقول الدكتور ابراهيم امام انه «ما من شك ان الازهر الشريف من اعظم الآثار التي تخلد عبقرية الفاطميين في العلاقات العامة. فقد انشىء هذا المسجد في بادىء الامر لانشاء علاقات واتصالات طيبة بسائر المسلمين. واستطاع الخليفة العزيز الفاطمي ان يحول هذا المسجد الى جامعة تدرس فيها العلوم المختلفة، وكان هذا الخليفة يجري الارزاق على طلاب العلم الذين وفدوا من جميع نواحي العالم الاسلامي: من مراكش وتونس

والجزائر وجاوه وافريقيا والصين وغيرها. وما اشبه محاولات، الخليفة العزيز لكسب ود الناس، واقامة علاقات طيبة معهم بتلك المحاولات - التي يظن البعض انها حديثة - وهي تقديم منح دراسية للطلبة كي يلتحقوا بالجامعات الاميركية او الانكليزية او السوفيتية او الفرنسية او غيرها».

اخبار اسلامية

اكثر من الف مسجد وجامع بالمدينة المنورة

بلغ عدد المساجد في منطقة المدينة المنورة حوالي ١٠٦٥ مسجدا وجامعا. واوضح مدير عام الاوقاف والمساجد بمنطقة المدينة المنورة الاستاذ عبدالرحمن بن علي انه قد تم تكثيف العناية والصيانة بتلك المساجد التي يرتادها الزوار في المدينة المنورة وخاصة خلال اجازة نصف العام الدراسي.

وقال: ان المساجد بالمدينة المنورة تحظى باهتمام وزارة الحج والاوقاف وذلك فيما يتعلق بنظافتها وصيانتها حيث خصص لها خلال العام المالي الحالي مبلغ ٦,١٩٦,٤٣٣ ريالا لتكون مركز اشعاع للتوعية الاسلامية ونشر الثقافة الاسلامية وتحفيظ القرآن.

ونوه مدير عام الاوقاف والمساجد بالجهود التي يبذلها المسؤولون في وزارة الحج والاوقاف وذلك بتوزيع وانشاء المساجد والجوامع في المخططات والاحياء التي لا توجد بها مساجد.

مركز اسلامي ضخم في اثينا

مركز اسلامي ضخم يبدأ العمل في انشائه قريبا بالعاصمة اليونانية اثينا كبداية لنشاط المؤسسة الخيرية العربية الاسلامية التي تم تاسيسها اخيرا ويشرف عليها ويديرها مجلس السفراء العرب في اليونان.

يضم المركز مسجدا جامعا ومدرسة ومكتبة وقاعة للمحاضرات ومراكز رياضية وترفيهية.

من بين الاهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها رعاية العرب المسلمين دينيا وتربويا وتدعيم روابط الاخوة بينهم وتدريس اللغة العربية والشريعة الاسلامية وتحفيظ القرآن الكريم لمن يريد.

اعادة ترميم مسجد اثري

بدأ العمل في المرحلة الثانية من عملية اعادة ترميم مسجد الامير غانم بن عياض الاشعري وهو من المساجد الاثرية بمدينة برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ بمصر.

تتضمن هذه المرحلة انشاء مكتبة اسلامية، ومكتبة لتحفيظ القرآن الكريم ومستوصف طبي.

وكانت المرحلة الاولى من اعادة بناء المسجد الذي تبلغ مساحته ٩٢٠ مترا قد انتهت وتكلفت ٢٥٠ الف جنيه دفعها اهالي المدينة.

مدافن بالعراق للموتى المصريين

تم الاتفاق بين الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي على تخصيص قطع من الاراضي في العراق لاقامة مدافن للموتى من المصريين المقيمين بالعراق..

معروف ان المصريين العاملين بالعراق يبلغ عددهم الان اكثر من مليوني ونصف مليون مصري وقد استعرض الوزيران مذكرة حول هذا الموضوع اعدتها السفارة المصرية في بغداد حيث ينتقل الى رحمة الله حوالي ٢٠٠ شخص كل شهر أي أكثر من ستة اشخاص يوميا ويعاني المصريون من مشكلة دفن موتاهم واجراءات نقلهم للدفن في مصر.

وقد وعد الوزير العراقي ببحث هذا الموضوع بصفة عاجلة.

اول مركز اسلامي للتدريب المهني بكينيا

افتتحت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية اول مركز اسلامي للتدريب المهني في كينيا والذي يضم اقساما للنجارة والحدادة والخياطة على ان تقوم الهيئة بتمويل احتياجات هذه الاقسام من المعدات والالات.

جدير بالذكر ان هيئة الاغاثة الاسلامية تقوم بدعم مراكز الايتام والمدارس التي يتعلم فيها الفقراء بالاضافة الى حفر عدة ابار لتوفير المياه الصالحة للشرب في مناطق مختلفة من كينيا.

الادارة في العهود الاسلامية

الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم اثنين وأربعين كاتبا في دولته

بقلم: محمد الحواري

بدأ التنظيم الاداري في الدولة الاسلامية عندما بدأ الرسول عليه السلام في ارسال معلمي القرآن الى القبائل، ثم اتسع التنظيم حين اخذ ينيب عنه بعض العمال او الموظفين في المدن او القبائل في الحجاز واليمن.. فكان عتاب بن اسيد اول نائب له في مكة. وقد خصه بمرتب هو درهم واحد في اليوم. وارسل معاذ ابن جبل للقضاء على اليمن .. وهكذا.

وكان التنظيم الاداري يعتمد على تقسيم العمل بين العمال المختارين، فيعهد لواحد منهم بالامامة في الصلاة، كما يعهد لغيره تعليم احكام الدين كلها، ولثالث تنفيذ الاحكام مع الصدقات، ولرابع التنفيذ مع الصدقات.. وكان للرسول عليه السلام عدد كبير من الكتاب وصلوا الى اثنين واربعين، منهم علي بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة وعمر بن العاص. وكان لكل كاتب اختصاصه، فاحدهم للعهود والصلح، والاخر لكتابة الرسائل الى الملوك ورؤساء القبائل، وآخر للغنائم، وآخر للصدقات، واخر لحمل ختم الرسول عليه السلام، وآخرون للترجمة من والى الفارسية والرومية والقبطية والحبشية، كما عين عليه السلام قضاة في الانحاء المختلفة ومقرئي قرآن.

كانت تلك بدايات في التنظيم الاداري واجهت احتياجات الدولة الناشئة، ومع نمو احتياجات الدولة نمت نظمها الادارية، فكان لا بد من تقسيم اداري منظم تحقق بشكل واضح منذ عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ويمكن الوقوف على هذه التقسيمات الادارية من ثلاث نواح هي:

١ ـ التقسيمات الادارية الاقليمية، من حيث تقسيم الدولة من ناحية جغرافية الى ولايات ومقاطعات.

٢ ـ التقسيمات الادارية المصلحية، من حيث المصالح العامة التي تباشرها الدولة في العاصمة والاقاليم.

٣ ـ عمال الدولة الذين يديرونها ويتولون هذه الاجهزة الاقليمية او المصلحية سواء على رأسها او يعملون فيها ولتوضيح ذلك بشيء من التفصيل نقول:

ولاية

كان اول تقسيم لارض الدولة الاسلامية قد تم بعد ان استتب الاسلام في شبه الجزيرة العربية، وهو ما قام به الخليفة الراشد ابو بكر الصديق رضي الله عنه، فقد قسمها الى ١٢ ولاية او عمالة هي: مكة والمدينة والطائف في الحجاز، وصنعاء وحضرموت وخولان وزبيد ومرقع والجند ونجران وحرش في اليمن، والبحرين بمفردها. اما البلاد المفتوحة خارج الجزيرة فتركها لامراء الجند حتى يتم تنظيمها. اما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد قسم الدولة الاسلامية اداريا الى ٨ ولايات هي: مكة، والمدينة، والشام كلها، والجزيرة (بلاد ما بين نهري دجلة والفرات)، والبصرة، والكوفة، ومصر، وفلسطين، وابقى على الاقسام الادارية التي كانت قائمة في عهد الدولة الفارسية وهي مقاطعات: فارس وكرمان وخراسان ومكران وسجستان واذربيجان.

وكان لكل ولاية وال ومقر دائم للحكومة يسمى بدار الامارة، ولكل مقاطعة حاكم يسمى بالعامل وقاض يبت في اقضية المقاطعة.

اما في نهاية العصر الاموي فقد قسمت الدولة الاسلامية الى ١٤ ولاية كبيرة، وكل منها قسمت الى مقاطعات كبيرة تسمى كور ومفردها كورة. وكانت على الشكل التالي:

١ ـ ولاية بلاد العرب، وفيها اربع مقاطعات هي: الحجاز، واليمن، وعمان، وهجر (عاصمة الاحساء).

٢ ـ ولاية العراق، وفيها ست مقاطعات هي: الكوفة، والبصرة، وواسط، والمؤمن، وحلوان (خانقين)، وسامراء.

٣ ـ ولاية الجزيرة، وشملت بلاد أشور القديمة الواقعة بين دجلة والفرات، وتشمل ثلاث مقاطعات.

٤ ـ ولاية الشام، وشملت ست مقاطعات.

٥ ـ ولاية مصر، وشملت سبع مقاطعات.

٦ ـ ولاية المغرب، وشملت سبع مقاطعات وجاءت بعد مصر الى المغرب وشملت اسبانيا وسردينية وجزر البليار.

٧ ـ ولاية الشرق، وشملت بلاد ما وراء نهر جيحون وكانت ست مقاطعات، وبلاد غرب النهر باسم خراسان الغربية وكانت ٨ مقاطعات.

٨ ـ ولاية الديلم، وهي منطقة جنوب وجنوب شرقي بحر قزوين، وكانت خمس مقاطعات.

٩ ـ ولاية الرحاب، وهي منطقة جنوب غربي بحر قزوين، وكانت ثلاث مقاطعات.

١٠ ـ ولاية الجبال، في بلاد فارس، وكانت ثلاث مقاطعات.

١١ ـ ولاية خوزستان (الاهواز)، وكانت سبع مقاطعات.

١٢ ـ ولاية فارس، وشملت ست مقاطعات.

١٣ ـ ولاية كرمان، وشملت خمس مقاطعات.

١٤ ـ ولاية السند، وشملت خمس مقاطعات.

واما في العصر العباسي فكان هناك ٣٦ ولاية في عهد الرشيد والمامون من بينها ٢٤ ولاية رئيسية مثل مصر وخراسان والشام التي كان لكل منها وامثالها هيئة كاملة من عمال الولايات وجميع دواوين الولاية. وكان اتساع رقعة الولاية يتاثر بامرين احدهما اهمية ومكانة الوالي، والثاني اهمية الولاية في نظر الخليفة او معاونه.

ب ـ نظرة في الولايات من حيث نمط ادارتها: اتسم النظام الاداري في الدولة الاسلامية ببعض سمات اللامركزية منذ البداية، فكانت نفقات الادارة الاقليمية تستمد من تلك المقاطعات، فبيت مال الولاية ينفق على المرافق العامة كالطرق والقنوات والمباني العامة والمساجد والمدارس وغيرها. فخراج عمان ينفق في ولاية عمان، وخراج خراسان ينفق في ولاية خراسان، وهكذا، ولا يرسل الى الخليفة الا ما زاد عن حاجة الولاية ليرده على الولاية المحتاجة من ولايات الدولة. اما الادارة المالية ورئيسها صاحب الخراج فقد فصلت عن الادارة السياسية، وقد ظهر ذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض الولايات، ولكن هذا لم يبرز الا في العصر الاموي ومنذ عهد معاوية نفسه. وكان والي الولاية الرئيسي هو الذي يعين جميع الموظفين الاخرين في الحكم والادارة في ولايته، فوالي افريقيا الرئيسي كان يعين عامل الاندلس (اسبانيا) ووالي العراق يعين عامل خراسان وعامل السند وغيرهما، وكان يخطر بذلك الخليفة الذي كان بدوره اما ان يقر هذا التعيين او يعزل بعض العمال ويعين غيرهم.

وقد تحددت معالم اسس ادارة الدولة الاسلامية في عهد عمر رضي الله عنه بعد ان اتسعت رقعة الدولة حتى شملت معظم مناطق العالم المتحضر وقتئذ. وكان الخليفة هو المسؤول الاول في شؤون الدولة واهلها، فيما يشبه الحكم الرئاسي المعاصر، ومما يوضح ذلك ما ورد عن عمر «ما كان بحضرتنا باشرناه بانفسنا، وما غاب عنا ولينا فيه اهل القوة والامانة» اما التعيين والمحاسبة فيظهران في قول عمر الآخر «أرأيتم ان استعملت عليكم خير من اعلم، ثم امرته بالعدل، اكنت قضيت ما علي؟ قالوا: نعم، قال: لا حتى انظر في عمله، اعمل بما امرته ام لا».

ومن مراجعة سيرة عمر رضي الله عنه نتأكد بانه اخذ بنظام المركزية الى ابعد الحدود، ومارس اختصاصاته بهمة لا تلين، فكان يصدر اوامره وتعليماته في امر تحركات الجيوش مثلا، وفي طريقة ادارة المعارك، ومكاتباته لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في فتح العراق اكبر شاهد. كما كان يامر باتخاذ العواصم في الولايات عندما امر عمرو بن العاص ببناء العاصمة في مكان لا يفصل بينه وبين الخليفة ماء، فكان بناء الفسطاط مع ان عمرو بن العاص كان يرى العاصمة في الاسكندرية. وبدون ريب ان المركزية هي التي كانت مناسبة في عهد عمر وهو عهد نشاة الدولة الاسلامية وهي تسير نحو تجاوز دور التكوين الى دور التوسع الذي كانت تخطو فيه، مما جعل تركيز السلطة بجميع مظاهرها في يد الحاكم القوي ضرورة لا بد منها.

ولكن لا ننسى ان عمر رضي الله عنه كان لا يلجأ الى المركزية في المسائل التفصيلية الا نادرا، فكان يترك التفصيلات للولاة، واما المسائل الكبرى فكان يباشرها بنفسه كما كان يراقب تصرفات الولاية بعناية. ولكن تعقيدات الواقع وتشابك المصالح التي صاحبت التوسع والفتوح اقتضتا بمضي الزمن تخفيف المركزية تدريجيا والاتجاه الى توزيع الاختصاصات على العمال وتخويلهم السلطات اكثر فاكثر للبت في الامور دون الرجوع الى الخليفة، مما اظهر بعض سمات اللامركزية في الادارة مبكرا. ومما استدعى اللجوء الى ذلك الاسباب المهمة التالية: اتساع رقعة الدولة بسرعة كبيرة مع صعوبة المواصلات، والحرص على سرعة البت في الامور لتحقيق مصالح الرعية. ومما ورد بهذا الشان ما ارسله عمر بن عبدالعزيز من امر لاحد ولاته فارسل الوالي يستوضحه بعض التفصيلات، فغضب وارسل اليه يقول «فاراك ولو ارسلت اليك ان اذبح شاة ووزع لحمها على الفقراء لارسلت الي تسالني: ضانا ام ماعزا؟ فان اجبتك ارسلت الي تسالني: صغيرة ام كبيرة؟ فان اجبتك ارسلت تسال سوداء ام بيضاء؟ اذا ارسلت اليك بامر فتبين وجه الحق فيه ثم امضه». ومما ورد بهذا الشان ايضا ما كتبه ابو جعفر المنصور الى مسلم بن قتيبة يامره بهدم دور من خرج مع احد الخوارج وعقر نخلهم، فكتب اليه مسلم: باي ذلك ابدأ بالنخل ام بالدور؟ فكتب اليه ابو جعفر: اما بعد فاني لو امرتك بافساد تمرهم لكتبت الي تستاذن باية تبدأ بالبرني ام بالهزير؟ وعزله.

ونكتفي الى هنا بالحديث عن التقسيمات الادارية الاقليمية في هذا القسم الثاني من النظرة التاريخية في الادارة عبر او اثناء العهود الاسلامية لنتحدث في القسم الثالث عن التقسيمات الادارية المصلحية، اي الدواوين.

تحرير العملة الاسلامية

بقلم: سمير نوفل

كل عملات العالم اشبه ما تكون بمجموعة من تعساء الحظ.. الذين اضطرتهم الظروف الى ركوب عربة طائشة يجرها حصان اهوج جامح.. اسمه الدولار !!

فكل يوم تخرج وكالات الانباء باخبار تنقطع في ملاحقتها الانفاس.. الدولار في صعود.. الدولار في هبوط .. ارقام التجارة الاميركية تخفض الدولار.. الدولار يرتفع في مواجهة الين.. الاسترليني ينخفض بالنسبة للدولار !!

وكل هذه الانباء .. تتحرك معها اقتصاديات العالم صعودا وهبوطا .. لان كل العملات بحكم اتفاقية دولية خبيثة.. ارتبطت بالدولار الحزين.. فاذا اسرف الاميركي في الاستهلاك .. او تخاذل عن الانتاج .. او تفشت بين صفوفه البطالة .. او قررت العسكرية الاميركية ان تلقن احد الشعوب درسا في الاخلاق.. يدفع العالم كله الثمن.

ورغم تعدد الازمات .. وتوالي النكسات .. وضياع حقوق كثير من الشعوب نتيجة ذبذبات الدولار وتاثيره على عملاتها .. لا يزال الدولار هو المتربع على عرش العملات رغم انف الجميع.. فاذا اصيب بالبرد ..(عطست) خلفه كل العملات الدولية !!

ولا تقتصر معاناة العالم من الدولار على الشعوب الفقيرة وحدها .. وانما الدول الغنية ايضا.. التي ساندت الاستثمار الاميركي بايداعاتها في البنوك الاميركية .. فقدت ما يقارب نصف ثرواتها خلال عشر سنوات بسبب هبوط سعر الدولار !

والسؤال الان.. الى متى تظل عملات العالم تقودها عربة الدولار الطائشة ؟!

تكبيل

وان كانت الشعوب الفقيرة معذورة نتيجة قصور مواردها.. فان الدول الغنية ليست مضطرة لتكبيل ارادتها الاقتصادية .. وتسرب مدخرات شعوبها من خلال حيلة الدولار المتلاعب.. والعالم اليوم بحاجة الى عملة دولية امينة.. لا يدفع من خلالها ثمن متاعب الاخرين ونزواتهم العسكرية والاقتصادية.

بحاجة الى عملة تستمد غطاءها من ثروات مستقرة لا تتذبذب نتيجة سياسة دولة لها ذاتيتها واستراتيجيتها والتي تختلف في معظم الاحيان عن غيرها من البلدان.. والفيتو الاميركي واستخداماته في الامم المتحدة... خير شاهد على تعارض ارادة القرار الاميركي مع الارادة الدولية.

والامل معقود على هذه الدول.. التي افاض الله عليها بنعمة ثروات طبيعية مستقرة .. وانعم عليها بمنهج الاسلام الذي يعلي من قيمة الحق.. ويقيم العدل.. ان تحاول طرح عملة اسلامية مستقلة .. تعيد للانسانية حقوقها التي اضاعها الدولار. وتصحح اوضاع التجارة الدولية .. التي اصبحت شبيهة بصراع حيتان .. تندفع من خلاله اسماك العالم الثالث.. الى جوف الرأسمالية الاميركية دون ارادة منها.

حين تحرر العملة الاسلامية.. ونرفع بها وزر الظلم عن الانسانية .. سيدرك العالم اجمع بحق ان الاسلام دين.. اراد الله به صلاح الدنيا.

كبير القساوسة بزائير يشهر اسلامه

اعلن المواطن مويا واموبا كبير قساوسة كنيسة «القدس جان ٢٣» بمدينة كينشاسا عاصمة جمهورية زائير عن اعتناقه الدين الاسلامي بمكتب رابطة العالم الاسلامي. وقد نطق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بحضور عدد من المسؤولين والدعاة العاملين بزائير.

وقد اختار القسيس لنفسه اسم عثمان واموبا.

وقد صرح عثمان واموبا بان من الدوافع التي حملته على اعتناق الاسلام هي التناقضات والاختلافات الموجودة بين مختلف الاناجيل وخصوصا ما جاء فيها فيما يتعلق بالسيد المسيح (عليه السلام) فيقال فيها تارة انه المسيح عبدالله ومرة اخرى انه ابن الله وطورا اخر انه هو الله.

وقد قام المسؤولون بالمكتب باعطائه نظرة شاملة عن اركان الاسلام الخمسة واهدافه النبيلة كما اعطوه نظرة موجزة عن الرسالة المحمدية وكون محمد ﷺ هو خاتم النبيين وان الاسلام نسخ جميع الاديان بدليل قوله تعالى ﴿ان الدين عند الله الاسلام﴾. وقوله تعالى: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾.

دراسة احتياجات الدعاة في الفلبين

عقد بالعاصمة الفلبينية مانيلا مؤخرا الملتقى الاول للدعاة في الفلبين وذلك في اطار دور جمعية الدعوة الاسلامية العالمية في نشر رسالة الاسلام..

وقد بلغ عدد الدعاة المشاركين في الملتقى ٥٨ داعية الى جانب مندوبين عن الدعاة بمملكة تونغا.

وقد التقت السيدة سانتانينا رسول التي اشهرت اسلامها مؤخرا وهي عضو مجلس الشيوخ الفلبيني ومستشارة الرئيسة للشؤون الاسلامية كلمة دعت فيها الى زيادة عدد الدعاة لنشرهم في العديد من المناطق النائية من البلاد التي تتعرض لمواجهات من الحملات التنصيرية.

وقد تناول جدول اعمال الملتقى عددا من القضايا منها استعراض توصيات ملتقى الدعاة بكوتوباتو والملتقى الثاني في ديفوس وتقارير منسقي اللجان المتضمنة المشاكل والحلول لسير عمل الدعاة وكذلك مناقشة انشاء مركزي تدريب للدعاة في ديفوس ومانيلا بالاضافة الى انشاء مستشفى الصداقة العربية الليبية ـ الفلبينية.

كما تناول النقاش زيادة انشطة الجمعيات التنصيرية وتاثيرها على اجهزة الاعلام في الفلبين وما يواجه حديثو الاسلام من مشكلات.

وناقش المشاركون عدة امور اخرى منها ترميم بعض المساجد مثل مسجد الابرار في مانيلا ومسجد تولا بمدينة هولو بالجنوب ومسجد مانيلا المركزي والمركز الاسلامي بالعاصمة وتنظيم المنح الدراسية الجامعية والجامعة الاسلامية في سلاتا.

والقيت خلال الملتقى عدة محاضرات من قبل الدعاة والمشرفين على الملتقى تناولت الدعوة والدعاة وحديثي العهد بالاسلام والحركات الهدامة والدعوة ورفع المستوى الاقتصادي للمسلمين.

وقد صدرت عن الاجتماع عدة توصيات منها التعريف بالدعوة الاسلامية ومناهجها ووسائلها واساليبها وسبل تعزيزها واعداد الدعاة ودراسة مشكلاتهم وتقوية الاتصال والتعاون بين الهيئات والمؤسسات المعنية بالدعوة وتمكينها من مواجهة التحديات والتيارات المضادة والمتابعة العملية لحركة الدعوة الاسلامية.

وملاحظة اتجاهات وتقديم نتائجها واثارها والعمل المشترك على تعزيزها وتعميق مسارها وتحقيق اهدافها.

كما قدر الدعاة الجهد الذي تقوم به ليبيا المتمثل في انشطة جمعية الدعوة الاسلامية العالمية لخدمة الاسلام واشادت بالمساعدات التي قدمت لسكان مدينة هولو بالنوب المتضررة من الفيضانات ونية جمعية الدعوة الاسلامية بناء قرية نموذجية متكاملة في المنطقة المتضررة.

جائزة باكستانية لعالم مصري

منحت باكستان جائزة «تحفة امتياز» وهي ارفع جائزة باكستانية لكل من د. محمد التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة ود. احمد معوض رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة الازهر.. تقديرا لدورهما البارز في خدمة الاسلام.

سلم ميان اسماعيل سفير باكستان بالقاهرة امس الجائزتين لكل من د. التفتازاني ود. احمد معوض.

قال د. التفتازاني والذي يشغل منصب شيخ مشايخ الطرق الصوفية ايضا ان هذا التكريم يشجعه على بذل المزيد من الجهد في نشر مؤلفات فيلسوف وشاعر المشرق محمد اقبال.

واعرب د. احمد معوض عن عزمه على مواصلة الجهود من اجل رفعة الاسلام والمسلمين.

في لقاء حول اللهجات ومفهوم القراءات السبع وفائدتها

د. عبداللطيف الخطيب لـ «القبس»:

الاختلاف في القراءات يبين مدى تيسير الله على عباده في أن تقرأ كل أمة بلغتها

■ القراءات حفظت اللهجات العربية منذ ١٤٠٠ سنة و تعددها يؤكد أن لنا بقية من نسب العرب السابقين في هذا العصر

كتب موسى الاسود :

اكد الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب استاذ مادة النحو والصرف في كلية التربية الاساسية قسم اللغة العربية، ان الاختلاف في القراءات يظهر تيسير الله على عباده في ان تقرأ كل امة بلغتها التي جبلت عليها واستقام لسانها بها، وبين فائدة تعدد القراءات فقال: اننا نستفيد من تعددها ان لنا بقية من نسب العرب السابقين في هذا العصر، وهذا فيه عزاء عما نلاقيه، واشار في حديث لـ«القبس» ان القراءات قد حفظت اللهجات العربية منذ ١٤٠٠ سنة.

وقال: اننا نستطيع من خلال الحديث عن القراءات تكوين معجمات لغوية قبلية في هذا العصر، ويكون دليلها القراءة والشعر والنثر، ودعا الدكتور الخطيب الباحثين والمهتمين في علم الاصوات الى الاستفادة من القراءات وقال: انهم سيجدون فيها مادة جاهزة للبحث.

وبين ان من فوائد هذه القراءات المرونة بلهجات اصحابها انها تفتح امام الباحثين سبيلا الى دراسات تبين تطور كل لهجة من هذه اللهجات عبر العصور.

في البداية تحدث عن القراءات السبع والمقصود منها فقال: ان رسول الله قال: «ان هذا القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه».

وفي حديث اخر: «ان الله يامرك ان تقرىء امتك على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا».

وفي حديث ثالث : «اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام، قال: فمرهم فليقرأوا القرآن على سبعة احرف».

ـ وفي بعض الروايات «كل كاف شاف ما لم تختم اية عذاب برحمة، واية رحمة بعذاب».

فما المراد بالحرف في نص الحديث؟

ـ اما في اللغة: فحرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة منه، والحرف واحد حروف التهجي، وكانه قطعة من الكلمة.

واما في هذه الاحاديث فقد ذهب الداني الى ان القرآن أنزل على سبعة اوجه من اللغات، والحرف هنا يراد به الوجه، والدليل على ذلك عنده قوله تعالى ﴿يعبد الله على حرف﴾.

وسمى الاوجه المختلفة في القراءات والمتغايرة من اللغات احرفا على معنى ان كل شيء منها وجه.

ورأى الداني في هذا رأيا اخر، وهو انه سمى هذه القراءات احرفا على طريق السعة وتلك عادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه، وما قاربه وما جاوره.. فلذلك سمى النبي القراءة حرفا وان كان كلاما كثيرا، وهذا ميدانه البلاغة وللبلاغة رجالها، ولا اجرؤ على ان احشر نفسي معهم فيما هم فيه اعلم واخبر.

المراد بالاحرف

وتحدث الدكتور الخطيب حول خلاف العلماء في المراد بهذه الاحرف فقال:

ذهب اكثر العلماء الى انها لغات، ثم اختلفوا في تعيينها وحصرها، فقد قال ابو عبيد:

لغة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن.

وذهب الى قريب من هذا الهروي فقال: هي سبع لغات متفرقة في القرآن، فبعضه بلغة قريش، وبعضه بلغة هذيل، وبعضه بلغة هوازن.. والغريب في هذا ان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان وكلاهما قرشيان من قبيلة واحدة وعلى لغة واحدة !

وهذا اغلبه يتعلق بالمعنى وليس باللفظ، والصحابة اختلفوا في القراءة وترافعوا الى النبي ﷺ في ذلك.

وبعد هذا العرض الموجز اسأل: أورد شيء عن الصحابة يدل على انهم سالوا رسول الله ﷺ عن معنى هذا الحديث ؟ واجيب عن هذا بانه لم يرد شيء من هذا مطلقا، ثم ما الذي يعنيه هذا ؟ اتجاهلوا هذا الحديث ؟ افهموا منه فهما واحدا لا خلاف فيه، ومن ثم لم يقع منهم السؤال ؟

لعل هذا هو الصواب الذي يغلب على يقيني فانهم ـ رضوان الله عليهم ـ لو اختلفوا في فهم المراد منه لسالوا سيد الخلق، ولو سالوه لاراحونا من هذا الخلاف.. ولكنها ارادة الله شاءت ان يبقى لخلف هذه الامة ما تجتهد فيه، وما تتفتق عنه اذهان علمائها، ومادة للدرس والبيان، لتكون حركة علمية في اخر ايام هذه الامة كما كان في سالفها الى ان تكون النفخة، وقد كان ذلك.

لماذا سبعة احرف ؟

واضاف.. ثم لم كانت القراءات على سبعة احرف: لم لم تكن عشرا او خمسا او تزيد على ذلك او تنقص ؟

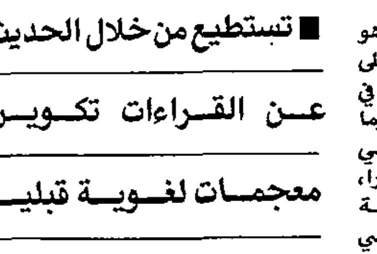
لقد ذهب بعض العلماء الى ان العلة في ذلك ان اصول القبائل تنتهي الى سبعة، او ان اللغات الفصحى سبع، ورد هذا ابن الجزري ورأى فيه دعوى باطلة، ورأيا مرتجلا لا يثبت به حق يخذل باطل، وقيل: ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص، بل المراد السعة والتيسير، وانه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك، والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة، وهم لا يريدون حقيقة العدد، بل يرمون من ذلك الى الكثرة والمبالغة من غير حصر.

واجمع العلماء على انه ليس المقصود بهذه السبعة ان يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة اوجه فذلك لا يتحقق الا في كلمات يسيرة، مثل:

أف، وجبريل، وأرجه، وهيهات، وهيت.

فائدة الاختلاف في القراءات

وبين الدكتور عبد اللطيف الخطيب فائدة الاختلاف في القراءات وقال : ان المقصود من ذلك هو التيسير من الله لعباده في أن تقرأ كل أمة بلغتها التي جبلت عليها، واستقام لسانها بها ، فالهذلي يقرأ : عتى حين ، يريد حتى ، والأسدي والتميمي يقرآن : تعلمون ونعلم «وتسود وجوه» ، و «ألم إعهد إليكم والتميمي يهمز : سال ، والقرشي لا يهمز : سال .



● د.عبداللطيف الخطيب

■ تستطيع من خلال الحديث عن القراءات تكوين معجمات لغوية قبلية دليلها القراءة الى جانب الشعر والنثر

ومنهم من قرأ قيل وغيض بإشمام الضم مع الكسر .

وفي «بضاعتنا ردت» بإشمام الكسر والضم .

وبعضهم يقرأ : عليهُم ، فيهُم ، والآخر يقرأ : عليهمو ومنهمو بالصلة وهذا يقرأ قد آفلح ، وخلو آلى ، بالنقل .

وآخر يقرأ : موسى عيسى ودُنيا .

وثالث يقرأ خبيرا بصيرا بالترقيق او بالتفخيم .

وعلق على هذا ابن قتيبة بقوله : ولو أراد كل فريق من هؤلاء أن يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشئا وكهلا لاشتد ذلك عليه ، وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة ، وتذليل للسان ، وقطع للعادة ، فأراد الله برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعا في اللغات ، ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين .

القراءات ولهجات الناس اليوم

وتحدث الدكتور الخطيب عن فائدة القراءات بالنسبة للهجات الناس اليوم فقال :

ومن الفوائد التي استفدتها من العمل في القراءات أن المرء يستدل منها على أنه لا تزال فينا بقية من نسب العرب السابقين في هذا العصر ، وذلك يخفف عنا بعض ما نحن فيه ويكون لنا عزاء عما نلاقيه ، ويبدو ذلك في مواضيع كثيرة من القراءات ، وأكتفي بمسائل معدودة :

الاولى : لغة تميم كسر حرف المضارعة في أول الفعل ، وهي لغة قيس وأسد وربيعة وهذيل ، وتجافوا عما أوله ياء لثقله ، وثقل الكسر معه ، ففي قوله تعالى : ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ فقد قرأ الجمهور بفتح النون ، وهي لغة الحجاز وهي الفصحى ، وقرأ عبيد بن عمير الليثي وزر بن حبيش ويحيى بن وثاب وابراهيم النخعي والاعمش «نِستعين» .

ومثل هذا قراءة أبي عمرو وابن وثاب «ولا تِركنوا ...» وانظر في لهجاتنا اليوم ألسنا نقول : تِذهب إلى فلان ، تِعمل كذا تِقرأ الدرس .؟؟

الثانية : لغة نجد كسر الحاء من لفظ حج فيقولون حِج ، وبهذا قرأ الكسائي وحمزة وحفص «ولله على الناس حِج البيت وهذا ما ينطق به كثير من الناس اليوم .

والثالثة : في لغة هوازن كسر الهمزة من أمّ .

ففي قوله تعالى ﴿فلأمه الثلث﴾ .

قرأ حمزة والكسائي «فلإمه الثلث» ، وهي لغة هذيل وهوازن وعندنا في دمشق خاصة لا تقول النساء إلا : يا إمي بالكسر .

والرابعة : لفظ نعم لغة كنانة وهذيل نِعم وبذلك قرأ ابن وثاب والاعمش والكسائي والشنبوذي في قوله تعالى : ﴿فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم﴾ ولا تزال قرية يبرود التابعة لدمشق في سوريا تنطق بهذا مع إشباع الكسر «نعيم» ، كذلك يدور الحديث فيما بينهم ، فاذا حدثوا وافدا من قرية أخرى نطقوا بالمشهور وهو فتح العين من غير قصد لذلك .

والخامسة : في قوله تعالى : ﴿ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ﴾ .

قراءة الجماعة بفتح الياء المضعفة على القاعدة المعروفة .

وقرأ ابن وثاب والاعمش وحمزة وحمران بن أعين وجماعة من التابعين «بمصرخيِّ» بكسر الياء المشددة .

واختلف العلماء في هذا بين مؤيد ومعارض ، وحجة المعارضين هزيلة لا خطر فيها ، وذكر قطرب محمد بن المستنير أنها لغة بني يربوع وتعالوا نمد هذا الى عصرنا اليوم ألسنا نقول : ما في إفعل هذا الامر : فكسرنا الياء المضعفة على اللغة اليربوعية وكسرنا أول المضارع على لغة تميم ؟

والامثلة على هذا كثيرة والكلام فيها يطول ، ولهذا العلم رجاله وهم يقرأون ما أقول وأنعم بهم من رجال .

ملاحظات

وحول ما اذا كانت لديه ملاحظات يود تسجيلها قال الدكتور عبداللطيف الخطيب : أختم هذا اللقاء بالملاحظات التالية :

● هذه القراءات حفظت لنا اللهجات ، فمنذ ١٤٠٠ سنة والقراءة تتلى وتذكر مقرونة بها اللهجة التي تقابلها ، ألا ترون أن في هذا تسجيلا لتلك اللهجات ، وحفظا لها ما دام هناك قرآن يُتلى الى أن يرث الله الارض ومن عليها ؟

فقد تكفل النص في المصحف العثماني بالفصحى ، وتولت القراءات المختلفة الحفاظ على اللهجات الاخرى .

وقد يذهب بعض الاخوة الى أنه ليس في هذا جديد يُكتشف اليوم ، فإن المؤلفات اللغوية والمعجمات قد حفظت هذه اللهجات ، فهذا صحيح ، وهو يدخل في باب التوثيق التاريخي المعجمي ، وما جاء مع هذه القراءات دليل عملي يدخل في باب الجانب اللغوي القرآني ، فنحن نضيف الى الشهادة التاريخية شهادة قرآنية وحسبك بها من شهادة ، ثم ان إثبات اللهجة بوجه قرآني معروف منقول الينا أولى وأحق بذلك من بيت نظمه بعض أكلة اليرابيع، او قصيدة نظمها لص من لصوص العرب وهم غير قليل.

● ونستطيع من خلال الحديث عن القراءات تكوين معجمات لغوية قبلية في هذا العصر المتأخر، ونقيم الدليل عليها من جانب القراءة الى جانب الشعر المروي والنثر المنقول وبذلك نجمع بين الحسنيين.

ـ نستطيع بالمقارنة بين لهجاتنا الان ولهجات المتقدمين ان نبين مقام لغتنا اليوم، ومدى ما بيننا وبينهم من صلة، فنعرف من خلال ذلك المسافة بيننا وبين الفصحى.

ـ من فوائد هذه القراءات المقرونة بلهجات اصحابها انها تفتح امام الباحثين سبلا الى دراسة او دراسات تبين تطور كل لهجة من هذه اللهجات عبر العصور وهي مادة ثرية للبحث، وميدانها واسع وهي تحتاج الى رجل دؤوب بل الى رجال.

ـ من اراد ان يخرج بدراسة جديدة في باب الاصوات فدونه القراءات فانه يجد فيها ما لا يجده في غيرها... واني سأقدم مادة جاهزة للبحث، فعمل علماء الاصوات يبدأ حيث ينتهي عملي !!

قبس ديني

دفاع عن الاسلام

«القضية الايمانية ليست معادلة كيميائية يمكن التأكد من صحتها أو خطئها» عبارة تقرأها هنا وهناك في بعض المقالات وهي قياس ليس في محله المناسب ، للوصول الى نتيجة باطلة بناء عليه ! الهدف من هذا القياس هو الطعن في وجود الله وبالتالي الرسالة المحمدية .

لكن وجود الله يقبله العقل والمنطق والعلم ويؤكده القرآن ، وكذلك رسالة محمد ﷺ .

فما يعرف عن رسولنا الكريم محمد ﷺ قبل وبعد بعثته من صفات الصدق ، والامانة ، والوفاء بالعهد ، ومكارم الاخلاق ، وحسن المعاملة ، حتى مع الاعداء ، مما يستبعد عنه أي ادعاء كذب أو باطل .

وقد ثبت ذلك من خلال تدوين سيرته ﷺ في ضوء المنهج العلمي الذي وضعه علماء الاسلام في تحقيق كل ما أثر عنه من قول أو عمل أو تقرير .

ورسالة الاسلام التي بلغها الرسول ﷺ تتطرق الى تنظيم شؤون الحياة المختلفة : الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية بمنهجية دقيقة ، تقوم على اركان وقواعد وأحكام في غاية الانسجام والتآلف ، متمشية مع فطرة الانسان ، ومؤكدة على التوازن المادي ، والروحي ، والفكري .. فهناك أحكام للصلاة ، وأحكام للزكاة ، وأحكام للحج ، وأخرى للصوم ، والزواج ، والطلاق ، والميراث ، والعلاقات الأسرية ، وأحكام الحرب والسلم ، ومعاملات البيع والشراء ، وقواعد الاخلاق والتربية ، وغيرها كثير .

وما كان بمقدور محمد ﷺ اقامة هذا البناء الشامخ الترتيب وبمجهوده الشخصي ، وفي فترة زمنية قياسية ، دون أن يكون مدعوما بوحي من لدن عليم خبير . وقد وضع علماء الاسلام علوما متخصصة في دراسة جوانب الدين الاسلامي ، وفق قواعد عقلية ومنطقية ، كعلوم الحديث ، وعلم الفقه ، والتفسير ، والجرح والتعديل ، وأصول الدين ، والسيرة ، والعقيدة .. مما ينفي صفة الوضعية عن رسالة الرسول الكريم محمد ﷺ. ومما ينفي الهدف الذي يتطلع اليه المغرضون من طرحهم فكرة اخضاع القضية الايمانية للتجريب ، ويبطل دعاواهم في التشكيك بالدين .

فالاسلام مصان منذ القرن الاول الهجري .. فرغم التسامح الفكري ، الذي كان سائدا منذ القرن الأول الهجري .. فلم تستطع المذاهب الفلسفية والفكرية التي ظهرت وقتئذ من اختراق الفكر الاسلامي .. بل شهدت تلك الفترة سقوط مذاهب فكرية عديدة في حين بقي الاسلام قويا بنهجه الفكري ، ثم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها علماء الاسلام ومفكروه في دحض كل الشبهات والشكوك التي أثيرت وتثار حول الدين والايمان .. وتشهد بذلك المكتبة الاسلامية التي تزخر بشتى المصنفات التي صنفت دفاعا عن الاسلام .. وبهذا خرج الاسلام أصلب عودا ، وازداد المسلمون به ثقة وايمانا ، واعتزازا بدينهم الى يومنا هذا .

غازي جرادة

وإياكم والدنيا

قال الله تعالى : ﴿ وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ﴾ عن انس رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال : «ان حقا على الله تعالى ان لا يرفع شيئا من امر الدنيا الا وضعه» .

عجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم هو يركن اليها.. فهذه الدنيا غدارة خداعة... فكم من خاطب لها قتلته، وكم من طالب لها اخذلته، وكم من عزيز فيها اذلته.. الدنيا حلوة خضرة تظهر لك بمظهر الفتاة الحسناء وهي العجوز الشمطاء التي قد تزينت واستعطرت فجلست على قارعة الطريق، فكلما مر بها قوم تعجبوا لجمالها وحسن مظهرها وبريق زينتها.. ولم يعلموا حقيقة امرها، وحقيقة هذه الدنيا ان اولها بكاء، واوسطها عناء، وآخرها فناء. فاياكم والدنيا فان حب الدنيا. فاياكم والدنيا فان حب الدنيا رأس كل خطيئة، وانه من طلب الدنيا اضر بآخرته.. وان الدنيا لميمة مهينة.. فانها هانت على الله عزل وجل فهي لا تسوي عنده جناح بعوضه.. وانها هانت على رسول الله ﷺ القائل :«مالي وللدنيا وما للدنيا ومالي..» وهانت على اولياء الله الصالحين ودعاته المخلصين حين علموا ان حلال هذه الدنيا حساب، وحرامها عذاب، ومصيرها الى الخراب.. فكم من ذاهب بلا اياب.. وكم من حبيب فارق الاهل والاحباب.

هي الدنيا تقول بملء فيها
حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم مني ابتسام
فقولي مضحك والفعل مبكي

عصام القليج

الشورى وقواعد نظام الحكم في الاسلام

لا يزال التاثر بالتيارات الغربية ظاهرا في الكثير من الدراسات الاسلامية المعاصرة، وتلك مشكلة يجب وضع حد لها وذلك بالتصدي للاراء التي تحاول تقريب المذاهب الوضعية السياسية، من الاسلام بغية السماح بنفاذ هذه المذاهب الى النظام الاسلامي .

ان مثل هذه الدراسات تفرض على طلبة الجامعات ضمن مادة «النظم الاسلامية» احدى المحاضرات التي القاها استاذ جامعي وموضوعها «الشورى في الاسلام».

وقد جاء فيها بعض الشوائب نوردها ونعالجها لسببين:

الاول: أنها تمس امرا مهما في امور الحكم في الاسلام.

الثاني: أنها تغذي نفوس الشباب المسلم بأفكار غريبة عن دينهم. ومما جاء في المحاضرة:

اولا:

● قوله: «يقوم نظام الحكم في الاسلام على النحو الذي اراده الله ورسوله على ستة مبادىء هي: الحرية ـ العدالة ـ المساواة ـ الشورى ـ المعارضة ـ النقد الذاتي». وفي هذا الكلام خلل من عدة وجوه:

١ ـ المبدأ من الاصطلاحات الشائعة، ولا بد عند استعمال اي اصطلاح ان ينظر فاذا كان معناه موجودا في الاسلام فلا مانع شرعا من جواز استعماله، والا فلا. والدليل على ذلك ان القرآن نهى المسلمين عن استعمال لفظة راعنا بعد ان اصطلح عليها اليهود في المدينة محرفين معناها فقالوا عنها مصطلحين بانها تعني الرعونة، فامر القرآن المسلمين ان يقولوا بدل لفظة (راعنا) لفظة (انظرنا) وذلك في الاية ١٠٤ من سورة البقرة ﴿يا أيها الذين أمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾ والمبدأ اصطلاح يعني الفكر الاساسي الذي تبنى عليه الافكار، أو هو عقيدة انبثق عنها نظام،. فجاز استعمال لفظ المبدأ ولن يوصف الاسلام بالمبدأ فيقال: مبدأ الاسلام او المبدأ الاسلامي كما يقال في المقابل: المبدأ الرأسمالي والمبدأ الشيوعي. أما ان يقال المبادىء الاسلامية يراد بها القواعد الاساسية فهذا اطلاق خاطىء ينافي مضمون الاصطلاح .

٢ ـ اذا سلمنا ان المراد بالمبادىء المذكورة قواعد نظام الحكم في الاسلام. فلننظر: هل هذه فعلا هي القواعد الصحيحة؟

اذا عرضت هذه القواعد على اي شخص لديه اليسير من الثقافة فانه لن يستشف منها أنها قواعد نظام الحكم الاسلامي الا اذا قيل له ذلك. فالمعتبر لدى المسلمين أن من قواعد نظامها «السيادة للشرع» و«السلطان للامة» ومثل ذلك .

ومعنى غيابها من محاضرة الاستاذ الجامعي ان الحاكم غير ملزم باتباع الشرع وانما هو ملزم بتحقيق الحرية والعدالة والمساواة والشورى وفتح الباب للمعارضة والنقد الذاتي. فاذا حكم بلاد الاسلام بالنظام الوضعي وكان هذا النظام مبنيا على القواعد الست التي ذكرها، هل يكون حكما اسلاميا؟ والسؤال موجه الى الاستاذ الجامعي.

ربما أراد في كلامه ان هذه صفات النظام الاسلامي لا قواعده فلننظر هل هي صفات النظام الاسلامي حقا؟

لا ريب ان العدل والمساواة قد كفلهما الاسلام وجعل الافراد في الدولة متساوين في الحقوق والواجبات، لكن ذلك يشمل المسلمين اما افراد الرعية من غير المسلمين فحقوقهم تتضاءل ـ فالبيعة مثلا حق للمسلمين وكذلك واجباتهم تتضاءل فلا يدعون الى الجهاد مثلا.

المرأة لا تحكم

وحتى المسلمون ليسوا بسواء في نظام الحكم فالمرأة لا تحكم لقول الرسول ﷺ: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» والعبد المملوك لا يبايع للخلافة ... الخ كل ذلك لا يمنعنا ان نقول ان المساواة لم تتحقق في اي نظام كما تحققت في نظام الاسلام، لكنها ليست مساواة مطلقة، وحيث ان الاستاذ المذكور لم يقيدها فانه اعتبرها مطلقة وهذا خطأ .

مفهوم الحرية

اما الحرية فمفهومها في الاسلام ان يراد بها «ان لا يكون الانسان عبدا لانسان آخر»، وهذا يتعلق بالزاوية الانسانية. اما الحديث عن الحرية من الزاوية الدستورية فان المقصود بها هو: حرية العقيدة وحرية الرأي وحرية التملك والحرية الشخصية .

١ ـ حرية العقيدة: ليس للمسلم أن يكون حرا في اختيار عقيدته فان خالف عقيدة الاسلام مصرا ارتد ووجب قتله .

٢ ـ حرية الرأي: ان قال المسلم رأيا ينكر فيه حكما شرعيا معلوما بالضرورة فهو مرتد.

٣ ـ حرية التملك: اساسها في الانظمة الوضعية ان تتم بدون الاخرين فاذا تاجر بالمحرمات من خمر وغيره فهو متقيد بحرية التملك عن طريق غير شرعي.

٤ ـ الحرية الشخصية: اذا زنا المسلم برضى واختيار المزني بها، فهذا لا ينافي الحرية الشخصية ولكنه ينافي الاسلام فايهما اولى ان يتبع!

وأقول للاستاذ: اذا اردت ان تضع قواعد نظام الحكم في الاسلام فيحسن استقراء الادلة الشرعية اولا، لا ان تتأمل بريق الانظمة الوضعية ثم تجعل منها ثيابا تزين بها الاسلام وتقول انه النحو الذي أراده الله ورسوله كما ورد في محاضرتك .

قواعد الحكم

وللافادة، قواعد الحكم في الاسلام اربعة:

السيادة للشرع، السلطان للامة، نصب خليفة واحد فرض على المسلمين .

لرئيس الدولة وحده حق تبني الاحكام الشرعية فهو وحده الذي يسن الدستور وسائر القوانين فكيف غفلت عنها والنصوص الشرعية واضحة وتعرفها اكثر مني!

ثانيا : قسم الشورى في أيام الرسول ﷺ الى قسمين:

شورى وقعت بناء على طلب الرسول ﷺ اي شورى ايجابية بلغة العصر، كما قال وضرب مثلا غزوة أحد حين استشار الصحابة في الخروج لملاقاة قريش . وسماها ايضا بـ «المشورة» .

وشورى جاءته من الصحابة ابتداء من غير طلب وسماها بـ «الشورى السلبية»!. وضرب مثلا غزوة بدر حين أشار الحباب بن المنذر على الرسول ﷺ ان ينزل قرب الماء .

والحق بهما نوعا ثالثا «كان يعزم الرسول ﷺ على أمر من الامور ويبدأ المفاوضة فيه، حتى اذا حان ابرامه رأى ان يستشير فيشار عليه، وبعد ذلك اما يبرم هذا الاتفاق واما يلغيه وسماه ـ أي هذا النوع ـ «أمر بين بين» أي بين النوعين السابقين وضرب مثلا ما فعله الرسول ﷺ في غزوة الخندق .

وفي هذا التقسيم خلل من عدة اوجه:

أ ـ انه جعل العبرة في كون الشورى رغبة من الرسول ﷺ او من الصحابة. وهذا الفرق ليس بذي بال. ثم ان استعماله كلمة «شورى سلبية» يوحي بالانتقاص منها، فعندما يقال فلان قام بدور سلبي في محيطه فهذا يعني انه يعرقل سير المجموعة، وهل كانت شورى الحباب بن المنذر تنضوي تحت هذه التسمية ؟

فلنترك لغة العصر ما دامت فيها شبهة ولننظر الى الامر من زاوية شرعية .

ب ـ لم يشر الاستاذ الى ان الرسول ﷺ في (أحد) أخذ برأي الاكثرية بينما نزل في بدر على رأي واحد من المسلمين لانه رأى في نظريته صواب. وهذا هو ما يجب ان يراعى عند ملاحظة أنواع الشورى. فالشورى تؤخذ في رأيين:

ـ الرأي الذي يدل على فكر في موضوع، والرأي الفني. وهنا يلاحظ في الشورى أخذ الرأي الصواب كما في غزوة بدر.

الرأي الذي يرشد الى القيام بعمل من الاعمال او الاحجام عنه وهنا يلاحظ رأي الاكثرية كما في غزوة أحد، ورغم ان الرسول ﷺ كان يرى الصواب خلاف رأي الاكثرية فانه سار على رأيهم .

والفرق بينهما كما ورد في الجزء الاول من كتاب «الشخصية الاسلامية» «ان الرأي الذي يؤدي الى فكر يبحث في الموضوع فقط دون النظر الى العمل فيكون صعيد البحث هو الموضوع لا العمل، ويكون المراد من البحث هو الوصول الى فكرة عن الموضوع الذي يبحث دون ملاحظة العمل وبغض النظر عما يترتب على هذه الفكرة من اعمال» .

أما ما ذكره من صنيع الرسول ﷺ في غزوة الخندق، فانه يجدر بنا ان نراجع الحادثة: عند محاصرة الاحزاب للمدينة فاوض الرسول ﷺ غطفان واطمعهم في ثلث ثمار المدينة على ان يرجعوا عن الحرب فقبل قائد غطفان وكتب نص المحالفة خلوا من اسماء الشهود اذ لم يتم الصلح .

ثم تحدث الرسول ﷺ الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة سيدي الاوس والخزرج وذكر لهما ما وصل اليه مع غطفان فلم يرضيا الا ان يكون امرا من الله. فاخبرهما الرسول ﷺ ان هذه فكرة عرضت له للخروج من هذا المازق الذي كان يحيط بالمدينة ثم اعطاهما الكتاب ليمحوا ما به فعلا .

فاستعراض الحادثة يدل على أنها تنضوي تحت الرأي يرشد الى القيام بعمل من الاعمال لان الدليل على هذا واضح:

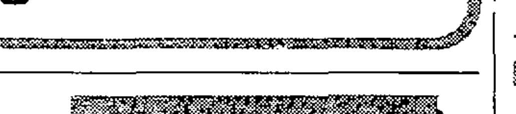
فالرسول ﷺ عندما الغى المحالفة لم يأخذ بالرأي لانه صواب، وانما أخذ به لان سيدي الاوس والخزرج رأيا ذلك فقدر الرسول ﷺ ان الاوس والخزرج سيقفان مع سيديهما وتتحقق الاكثرية. فالرسول أخذ برأي الاكثرية وهو في الواقع كان صوابا لان غطفان حين رأت الغاء المحالفة ظنت ان الرسول ﷺ تغير موقفه وتعزز وازداد قوة فعدل عن المفاوضة .

ولا يقال ان الرسول ﷺ أخذ الرأي الذي رآه سيدا الاوس والخزرج لانه راه صوابا ـ اي ان العلة هي انه صواب، لا يقال هذا، لان الرجلين اعترضا على فكرة الرسول دون ابداء سبب فني او اشارتهم الى ان الصواب في فكرتهما . لذلك فحادثة الخندق ليس نوعا ثالثا من الشورى.

محمد حسن الانصاري

العقل قبل الفعل

جاء الى احد الحكام رجل قد لزم بيد رجل آخر فلما دخلا اليه قال الاول هذا وجدته قد ابتنى بابنتي واريد ان اقتله بعد اعلامك به. قال لا بل تزوجها به ونعطي المهر من خزائننا، فقال لا اقنع الا بقتله. فقال هاتوا السيف، فجيء به فسله وقال للاب تعال، فلما قرب منه اعطاه السيف وامسك بيده الجفن وامره ان يعيد السيف الى الجفن، فكلما رام الرجل ذلك قلب السلطان الجفن ولم يمكنه من ادخال السيف، فقال يا سلطان ما تدعني فقال كذلك ابنتك لو لم ترد ما فعل بها هذا. فان كنت تريد قتله لاجل فعله فاقتلهما جميعا. ثم احضر من زوجه بها واعطاه المهر من خزانته .



المكتبة الاسلامية

طريق الهداية

في درء مخاطر الجن والشياطين

صدر حديثا عن مكتبة دار العلم في الكويت كتاب «طريق الهداية في درء مخاطر الجن والشياطين» وعلاج السحر والعقم والصرع والسرطان من تاليف عبدالعزيز بن علي القحطاني يقع الكتاب في ١٨٢ صفحة من القطع المتوسط، تناول المؤلف فيه قضية الجن والشياطين وكيفية التحرز من شرهما وكيفية العلاج ان مسا انسيا بشر او مكروه وكما يذكر المؤلف فانه حينما يشخص الداء يوصف الدواء والعلاج من خلال النصوص والاثار الواردة سواء في كتاب الله عز وجل او سنة نبيه ﷺ أو عن السلف الصالح. وقد قسم المؤلف عبدالعزيز القحطاني كتابه الى اكثر من خمسين فصلا تناول في كل فصل قضية من القضايا التي تتعلق بالجن او طريقة العلاج من مسهم واذاهم وتحدث في بداية الكتاب عن عالم الملائكة والايمان بهم ثم تناول قضية الصراع بين الشيطان للانسان وامكانية تلبس الجان بالانسان والردود على من اعترض على ذلك. ثم عرض للعلاج بالرقى الشرعية وما يمكن من ذلك من القران الكريم،

وتناول قضية السحر والعين وعلاج الصرع والعقم والسرطان حيث انه من الممكن في بعض الحالات ان يكون للشيطان اثر في ذلك ثم اورد الاثار والادعية التي يتحرز بها الانسان من شر الشيطان وكيده ووساوسه.

يقول المؤلف عبدالعزيز بن علي القحطاني في تقديمه للكتاب:

امر الجن والشياطين يحتاج الى بحث اثر تزايد اذاهم للبشر على مر الزمن ومخالطتهم للناس في جميع امورهم نتيجة الغفلة والبعد عن الله واستحلال الحرام والاكثار من الخبائث والرذيلة، وضعف الطاعة والتوجه الى الله، والاستسلام لامر الدنيا والركون اليها، وللشرك المنتشر بين كثير من العامة من التقرب للمقامات والاضرحة، والطواف بالمقابر وعبادها كما هو موجود في كثير من بلاد المسلمين ولا يخفي على كثير منكم، فنظره للموالد الذي كثيرا ما يخالطه من شرك محبط للعمل ومن بدع ومصائب شوهت جمال الاسلام.

ويضيف: وقد بدأ هذا الامر يشغل طلاب العلم، وبدأوا يبحثون في متون الكتب وحواشيها لمعرفة اسباب هذه الطفرة، وكثرة تعرض الجن للمسلمين ثم كيفية درء مخاطرهم عن الانس،

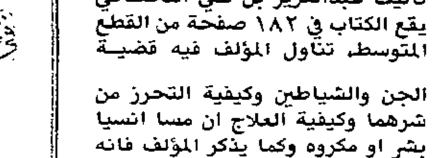
وطرق علاج الممسوسين والمصروعين، لان ذلك شغل بالهم بالفعل، هذا ما لمسته بنفسي لانهم يرون الناس تصرع من السحر والامراض بسبب اعمال خبيثة. والبحث عن الطرق المشروعة التي يمكن خلالها اتقاء شرهم وحماية المسلمين من مخاطر الشياطين وابعاد العامة عن الاتجاه للسحرة والكهان طلبا للعلاج

متجاوزين في ذلك كتاب الله واوامر النبي ﷺ. فقد رأيت ان اقدم هذا البحث مقرونا بالادلة ورجوعا الى مصادرها الشرعية في الجرح والعدل في الرجال الرواة حتى ياتي هذا الكتاب في صورة قيمة وذا منفعة للناس، وحتى اوفر على طلاب العلم عناء البحث والتتبع

فيجد في هذا مبتغاه من اخبار الجن والشياطين، واستكفيت بما هو صحيح، لان كثيرا من الكتب صنفت في ذلك، ولكن تحتاج الى تحقيق واسناد، وبعضها لا قيمة له مليء بالروايات والقصص وبعضه مسند باقوال الجن في شرح العلاج، وهذا من اخطر الامور التي نراها منتشرة بين الناس ونسمع بها ممن استعان بالجن في العلاج وتنفيذ طلبهم علما بان كذبهم ظاهرة في غالب الاحيان ولا ينبغي اتباع اوامر الشيطان.



● الغلاف



الشاشة الصغيرة في أسبوع - البرنامج الأول


● أحمد مرعي


● فاطمة التابعي



● نجلاء فتحي






● يحيى شاهين




● ماجدة



● محمود سعيد

■ السبت : السهرة مع أحمد مرعي : ابن القرية ■ الأحد : نجلاء فتحي : عصفورة بين النسور ■ الاثنين : يحيى شاهين وماجدة في فيلم : الغريب ■ الثلاثاء : من الألف الى الياء مع : د. مصطفى محمود ■ الاربعاء : حلقة جديدة من : وادي الغزلان ■ الخميس : كرم مطاوع ورغدة في فيلم : ترويض الرجل ■ الجمعة : فريد الأطرش في : حكايات مع النجوم

الفترة الصباحية

● السبت :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ فلونة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ياسين وبهية - الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: الاسوار - الحلقة الثامنة، ١٢,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ برنامج: السفرة الخليجية - تقديم: افنان الزياني، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

● الأحد :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ياسين وبهية - الحلقة التاسعة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: الاسوار - الحلقة التاسعة، ١٢,٠٠ البرنامج الاجنبي: صدق أو لا تصدق، ١,٠٠ موجز الأنباء، ١,٠٥ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ياسين وبهية - الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: الاسوار - الحلقة العاشرة، ١١,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ فيلم ثقافي منوع، ١٢,٥٠ ختام صباح الخير، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ياسين وبهية - الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: الاسوار - الحلقة الحادية عشرة، ١١,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج منوع، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

● الأربعاء :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ياسين وبهية - الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: الاسوار - الحلقة الثانية عشرة، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج الاجنبي المنوع : السيرك، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

● السبت:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شرلوك هولمز، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ الفنان الصغير، اعداد وتقديم/ محمد الشيخ - اخراج/ صالح العجيري، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ ندم/ الحلقة الثانية، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + الاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ البرنامج المحلي الديني/ نور الاسلام، اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر - اخراج/ محمد ذياب، ٨,٠٠ البرنامج المحلي/ الامن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية اخراج/ علي البدري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ ليالي الحلمية/ الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ التمثيلية العربية/ ابن القرية، تمثيل/ احمد مرعي - فاطمة التابعي - ابراهيم الشامي - احسان القلعاوي، تناقش التمثيلية موضوع قطعة ارض تقرر وضع اليد عليها بايعاز من العمدة لولا تصدي احد شباب القرية. التمثيلية من اخراج/ سامي محمد علي، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

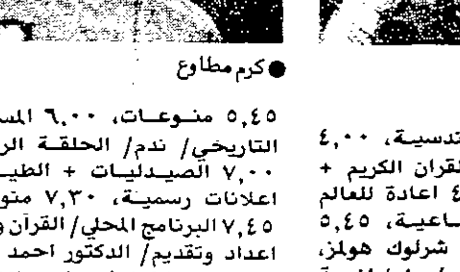
● الاحد:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شرلوك هولمز، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ تم تلك والاطفال، ٥,٣٠ برنامج الاطفال العربي/ ليلة من الف ليلة وليلة، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ ندم/ الحلقة الثالثة، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٠٥ منوعات، ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ ليالي الحلمية، الحلقة التاسعة، ١٠,٤٥ سهرة منوعة/ عصفورة بين النسور/ نجلاء فتحي تقديم/ مفيد فوزي، اخراج/ جميل المغازي، لقاء مع الفنانة نجلاء فتحي وحوار حول حياتها ومشوارها الفني، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

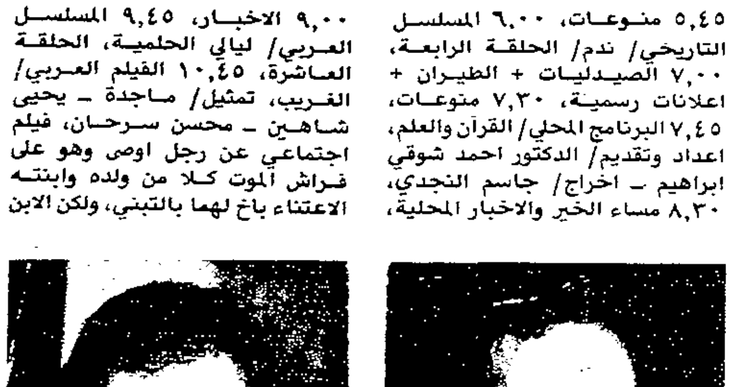

● صباح جزائري


● أديب قدورة


● رغدة



● كرم مطاوع


● فريد الأطرش

● حياة الفهد

● الاثنين:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القران الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شرلوك هولمز، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ ماما انيسة والصغار، اعداد/ سامية محمد، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ ندم/ الحلقة الرابعة، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٣٠ منوعات، ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ القرآن والعلم، اعداد وتقديم/ الدكتور احمد شوقي ابراهيم - اخراج/ جاسم النجدي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ ليالي الحلمية، الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي/ الغريب، تمثيل/ ماجدة - يحيى شاهين - محسن سرحان، فيلم اجتماعي عن رجل اوصى وهو على فراش الموت كلا من ولده وابنته الاعتناء باخ لهما بالتبني، ولكن الابن لا ياخذ بالوصية ويعامل الغريب معاملة قاسية، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شرلوك هولمز، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ تم تك والاطفال، ٥,٣٠ منوعات، ٥,٤٥ البرنامج الملحي/ نحن اصدقاؤك، تقديم/ وفا طه اخراج/ سعيد عيادة، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ ندم/ الحلقة الخامسة، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٣٠ برنامج/ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك، اعداد/ الدكتور سالم محمد وغازي الخياط، تقديم/ الدكتور راشد العويش، ٨,١٠ منوعات، ٨,٢٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ ليالي الحلمية، الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٣٠ البرنامج المنوع/ من الالف الى الياء، تقديم/ طارق حبيب، ضيف البرنامج/ الدكتور مصطفى محمود (الجزء الثاني)، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شرلوك هولمز، ٥,١٥ برنامج المحلي/ مع الطلبة، اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، اخراج/ عبدالله احمد، ٦,١٥ المسلسل التاريخي/ ندم/ الحلقة السادسة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ منوعات، ٨,٠٠ البرنامج المحلي/ الاسكان والمواطن، اعداد/ الهيئة العامة للاسكان - اخراج/ خالد المقصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ ليالي الحلمية، الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٥ المسلسل البدوي/ وادي الغزلان/ الحلقة الثالثة تمثيل محمود سعيد - صباح جزائري - اديبة قدوره قصة واخراج/ كمال الفحام، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي/ تم تك والاطفال، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ منوعات، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي/ دانيال يرشح نفسه لمنصب حاكم المنطقة ولكن الاحساس الذي يؤرقه انه يتحول الى كلب كلما نظر الى خاتم خرافي مودع في احد المقاصف، ١١,٢٠ البرنامج المحلي/ في رحاب التربية، اخراج/ حسن سراب، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ الرسوم المتحركة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,٣٠ فيلم ثقافي منوع، ٤,٠٠ منوعات، ٤,٣٠ البرنامج المحلي المنوع/ لقاء الخميس، ٦,٣٠ منوعات، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٣٠ مختارات من الفن الشعبي، ٨,٣٠ البرنامج المحلي/ مع الاسلام، اعداد وتقديم/ الدكتور خالد المذكور - اخراج/ محمد ذيب، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ منوعات، ١٠,٤٥ الفيلم العربي/ ترويض الرجل، تمثيل/ كرم مطاوع رغده - محمد رضا - رجاء الجداوي، قصة محامي كبير متحمس للدفاع عن الرجال يتزوج من مديرة مدرسة داخلية هي ايضا متحمسة للنساء وقضاياهن حيث تبدأ المشاكل بين الزوجين، ١٢,٣٠ اخترنا لكم، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي/ مجلة الاطفال اعداد/ امينة خيري - تقديم/ مجموعة اطفال، اخراج/ حسن سراب، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ فيلم ثقافي، ١١,٠٠ ابتهال ديني، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة،

١٢,٣٠ البرنامج المحلي المنوع/ الوان، اعداد/ محمد سعيد الفارس، تقديم/ فاطمة عبدالوهاب - اخراج/ حسام الدين حلمي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ منوعات، ٢,٠٠ البرنامج المحلي/ نحن اصدقاؤك،

٢,١٥ البرنامج الثقافي/ البحث عن المغامرة، ٣,٣٠ رسوم متحركة، ٤,٠٠ الفيلم الهندي/ قصة بائع بيض يعجب بفتاة وقبل التقدم لطلب الزواج منها يخبره احد المنجمين بان هذا الزواج لن يتم حيث انه سيموت بعد ٤٠ يوما من الزواج. فماذا يفعل.

٦,٠٠ منوعات، ٦,١٥ البرنامج الاخباري الاسبوعي/ الكويت في اسبوع، ٦,٤٥ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٠٥ فقرة برامجنا في اسبوع، ٧,٤٠ البرنامج المحلي/ مع الاسرة، تقديم/ فاطمة راشد، فتوح الدلالي - اعداد/ تهاني البرتقالي، اخراج/ عدنان قطب، ٨,٤٥ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار،

٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المنوع/ حكايات مع النجوم، وضيف البرنامج الموسيقار/ فريد الاطرش، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.


● جاسم النبهان


● صفية العمري

● يحيى الفخراني

● صلاح السعدني

● حسن يوسف

● سمية الالفي

البرنامج الثاني - برامج ومسلسلات

● العالم المحدود ● المنزل ● عيون العلم ● قصة جريمة ● حلال المشاكل ● تشارلز ● بارادايس ● هتشكوك ● القاضي والشرطي ● السلاح الرابع ● الحياة البرية ● الاخوان ● هاتف منتصف الليل ● ساحل المخاطر ● بيل كوسبي ● وحوش اليوم ● الحسناء والوحش ● الدور العلوي ● المطاردة ● ستارتك ● حكايات غامضة ● الدماء الزرقاء.

● السبت :

٦,٠٠ ميكي ودونالد، ٦,٣٠ الاكتشافات العلمية - تدور الحلقة حول التسجيلات على شريط أو على اسطوانة وتغير الامواج الكهربائية أو أصوات وشرح كيفية تسجيل الاصوات، ٧,٠٠ العالم المحدود، دونا ووالدها ايفي تفتح مطعما حديثا وتقيم حفلة للنساء العاملات في المصارف ويبدو ان الحلويات غير موافقة وقد تمكنت من تحويلها بواسطة والدها وتتوالى الاحداث، ٧,٣٠ الغابات الافريقية، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ المنزل - تراسل الاميركية الروسية، وتمر الايام وتلتقيان وتكون المفاجاة وتعرف تريس بأن فاليري شاب ويعرف فاليري بأن تريس شابة، ٩,٣٠ تطور الطيران - اختراع المناطيد استخدامه للتسلية والنزهة والرياضة واستخدام المناطيد للتجسس على العدو وتطوير المطار، ١٠,٣٠ فيلم السهرة محامية شابة تتصدى للدفاع عن القضايا المثيرة ثم تجد نفسها مجبرة للدفاع عن زوجها السابق المتهم بالسطو على البنك.

● الأحد :

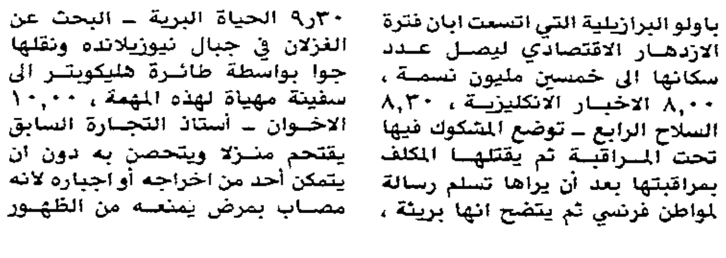
٦,٠٠ مغامرات دينيس، ٦,٣٠ عيون العلم، ٧,٠٠ البراري الاسترالية، ٧,٣٠ سي هانت - ساحر يقوم بوضع فتاة في صندوق ويدفع به الى الاعماق وعندما يصل الصندوق الى عمق البحر يكون بانتظاره غواص ليفرج عن الفتاة، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ قصة جريمة - تقع جريمة أمام الكاتبة فيوجه اليها الاتهام وتودع السجن ويتضح انها من البوليس للقبض على القاتل الحقيقي، ٩,٣٠ استطلاع الطبيعة، ١٠,٠٠ حلال المشاكل - تذهب أسرة مورجان في رحلة صيد وتنزل في فندق الا أن الفندق يطالب مورجان بأجر مرتفع فيرفض مورجان ذلك وتدور الاحداث، ١٠,٣٠ لونسوم دوف - يستمر غوس في مطاردة للصوص الخيل ويصطحب معه لوري التي بدأت تطمع بالزواج منه. وجولاي لا يزال يبحث عن زوجته التي تضع مولودا أنثى.

● الاثنين :

٦,٠٠ الفرقة السداسية، ٦,٣٠ الحياة البرية في أميركا - يتابع مارتي فيتر استطلاعه للسمك كيف يعيش ويتزاوج ويبلغ مرحلة النضج، وتكاثر هذا السمك باختلاف المنطقة، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز - يشاهد تشارلز والاطفال صحنا طائرا وعندما يقنعهم الجد بعدم وجود مثل هذه الامور يظهر الصحن وتدور الاحداث، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ برادايس - منز لونسيان تتصدى للص يحاول سرقة مصرفها تحت تهديد السلاح فتقتله ولا يلبث أن يقوم والده واخوته بمهاجمة البنك، ٩,٣٠ توتو سفن - تغار ماري من زميلة دراسة سابقة بسبب علاقة حب قديمة مع زوجها وعندما تظهر فجاة في حياة العائلة تحاول ماري ابعادها قدر الامكان وتدور الاحداث، ١٠,٠٠ هتشكوك - السيدة ستايس تجمع رفقاء زوجها بالسلاح العقيد ستايس في حفل يرتدون فيه ملابسهم العسكرية ويشاهدون فيلما عن معركة في فيتنام ويتبين أن العقيد ستايس قتل مع عدد من رجاله، ١٠,٣٠ القاضي والشرطي - تقع عدة جرائم تبدو غير مترابطة ويتضح بعد التحريات أنها عكس ذلك ومنها مقتل مدير مصنع واختيار نائبه ليحل مكانه. وتحاول احدى الشركات تهديد المدير الجديد فيبدأ القاضي والشرطي تحقيقاتهما لكشف الغموض.

● الثلاثاء :

٦,٠٠ النمر الوردي، ٦,٣٠ كابتن باور، ٧,٠٠ البرازيل - عن مدينة سان باولو البرازيلية التي اتسعت ابان فترة الازدهار الاقتصادي ليصل عدد سكانها الى خمسين مليون نسمة، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ السلاح الرابع - توضع المشكوك فيها تحت المراقبة ثم يقتلها المكلف بمراقبتها بعد أن يراها تسلم رسالة لمواطن فرنسي ثم يتضح انها بريئة، ٩,٣٠ الحياة البرية - البحث عن الغزلان في جبال نيوزيلانده ونقلها جوا بواسطة طائرة هليكوبتر الى سفينة مهياة لهذه المهمة، ١٠,٠٠ الاخوان - أستاذ التجارة السابق يقتحم منزلا ويتحصن به دون ان يتمكن أحد من اخراجه أو اجباره لانه مصاب بمرض يمنعه من الظهور بالاماكن العامة، ١٠,٣٠ هاتف منتصف الليل - كيليان يتلقى اتصالا هاتفيا من شخص يبلغه انه قابع في منزل الفتاة التي يحبها بانتظار عودتها كي يقتلها ثم ينتحر.




«الحسناء والوحش»

● الاربعاء :

٦,٠٠ الراكون، ٦,٣٠ ماك ومتلي - استعراض للكلاب - انقاذ فيل صغير ورعايته في كاليفورنيا - تدريب الكلاب لتكون دليلا للمبصرين، ٧,٠٠ ساحل المخاطر - عالم أبحاث يفقد فقمة زرع بداخلها جهازا للابحاث وفيه شحنة متفجرات كاجراء احتياطي ويعثر اجوناه وأبوه على الفقمة ويجريان لها عملية جراحية، ٧,٣٠ الجسم البشري، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ سوني سبون - الشخص الذي أقنع سوني بأن يصبح تحريا خاصا يلقى مصرعه بينما كان يحقق في قضية، ٩,٣٠ بيل كوسبي، ١٠,٠٠ طرائف وغرائب - الرياضة والتوازن والركض الى الخلف - الرماية بالمسدس - ومصارعة الامواج - ولقطات - حوار مع أكبر معمرة في العالم، ١٠,٣٠ فيلم السهرة (الغريب) يكلفه رجل مباحث يتعقب مسؤول الماني خلال الحرب العالمية الثانية فيحاول بدوره الوصول الى أحد المسؤولين عن معسكرات الاعتقال الالمانية يقوم الاخير بانتحال شخصية مدرس. فما الاحداث التي تدور بعد ذلك ؟

● الخميس :

٦,٠٠ الديناصورات، ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس، ٧,٠٠ وحوش اليوم - الجد هيلاري يجري تجاربه في مختبره لتحويل بطن دجاجة الى بيضة من ذهب وقد نجحت التجربة، ٧,٣٠ تي. ان. تي - يختفي سيارت كما تختفي هي وينبري تي للعثور عليهما فيكتشف مشروعا اجراميا لسرقة السيارات، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الحسناء والوحش - فتي يلحق بكاتيوين الى عالم الانفاق فيحتار سكان هذا العالم السفلي فيما يفعلون به اذ يخشون لو أنهم أطلقوا سراحه أن يفشي سرهم، ٩,٣٠ ألعاب سحرية، ١٠,٣٠ الدور العلوي - امرأة تعمل مدرسة للمعوقين ولها بيت تؤجر غرفه للغرباء وجاء أحدهم واستأجر الغرفة وكانت عصبية وتاخذ كل شيء بجدية حتى قدوم الساكن الجديد فتتغير شخصيتها بعد ذلك.

● الجمعة :

٤,٠٠ سنتوريو، ٤,٣٠ الدوري الايطالي، ٥,٣٠ السلة الاميركية، ٦,٣٠ المطاردة - القاتل والشابان في سباق الوصول الى تونس جوا ثم الانتقال الى موقع في الصحراء للحصول على مفتاح السر واستطاع القاتل ان يسبق الشابين، ٧,٠٠ ستار تك - تعثر السفينة على أشخاص مجمدين في الفضاء فتتولى شؤونهم الطبية وتعيدهم الى الحياة، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ آل تشارمينج - يصاب ابريك واحد أولاده بالزكام لاول مرة فيشعر بالخوف نتيجة لمطالعة الكثير من الكتب عن الامراض ولا يشفى الا بعد أن يحذره الطبيب من مغبة الوهم، ١٠,٠٠ حكايات غامضة - بروفسور يعيش في بيته منفردا يستاجر فتاة، عنده غرفة وبها خزانة صغيرة ادعى أنها تخص ابنه الصغير المتوفى منذ زمن والخزانة ليس لها مفتاح، ١٠,٣٠ الدماء الزرقاء - أميركية تحضر لباريس لقضاء اجازة تحقيقا لحلم راودها مع زوجها الذي اختفى في فيتنام وتفاجأ بظهوره واختفائه من جديد فتكلف التحري هنري لكشف الحقيقة.

يوميات مهرجان كان السينمائي ٦

الفيلم التونسي يخترق عالم المحرمات العربية

■ خلاف بين النقاد المصريين حول فيلم (سباق مع الزمن) هل هو مسيء لمصر أم لا ؟

■ فيلم الماني ينظر الى اليهود من وجهة نظر أخرى تتعارض مع ادعاءاتهم في فلسطين


● سماح أنور


● معالي زايد

● الهام شاهين

بعد ثلاثة اعوام من فيلمه الاول «ريح السد» يعود المخرج التونسي نوري بوزيد بفيلم جديد له هو «صفائح الذهب» (والصفيحة في التونسية هي حدوة الحصان المصنوعة من صفيحة معدنية). يعود وكله اندفاع لتكملة الحديث في شؤون وتوازع ذاتية كان قد بدأها هناك في «ريح السد» متحدثا عن ذكريات الصبي فيه، ويرى هنا ان لديه المزيد مما يعتمل في صدره وفكره وان عليه وأجب الافصاح عنه وتصوير. على اقرب صورة واقعية محتملة.

يتحدث «صفائح الذهب» عن رجل محطم يخرج من السجن السياسي الذي ابتلعه لاكثر من عشر سنوات. يلتقي باولاده ثم ينفر منهم مجددا. يلتقي بذكرياته المبعثرة في الازقة والبيوت والمعلقة في ملامح الاشخاص الذين التقاهم او عايشهم. هنا تتساوى الام الذكرى ما بين كل الشخصيات التي تقود اليه: الاولاد والشقيق والعشيقة والزوجة والصديق. لكن ما كان يبحث فيه ليس اوجاع الماضي، بل شتات نفسه التي تبعثرت عندما القي القبض عليه لتهمة سياسية ثم اوكل الى محققين عذبوه كثيرا واعتدوا عليه وحبسوه. وفي اثناء ذلك البحث يتأكد له ان الخطر مازال جاثما وان الهزيمة النفسية والوطنية التي لحقت به وبمجتمعه مازالت اسبابها موجودة. انه يطلب من نفسه ومجتمعه الانعتاق، لكنه لايخفي ضياعه وضعف حيلته.

هذا هو المستخلص من حكاية «صفائح الذهب» الذي هو كاف لان يكون مادة هامة وغزيرة في اي فيلم يتطرق اليها، فما البال بفيلم يحققه مخرج عايش تلك الاوضاع ودخل السجن والتعذيب لمواقفه السياسية وجسد فيه احاسيسه وافكاره الخاصة كما عايشها ويلورها من معطيات ما حدث له وما يدور حوله؟

«صفائح الذهب» هو فيلم معاش وهذه قيمة لاتخرج بها السينما العربية الا نادرا لسببين هامين اولهما الرقابة الامنية وثانيهما الرقابة الذاتية، فواحدة من هاتين الرقابتين كافية لتعطيل اي مشروع مجد حول مسائل ذاتية ـ سياسية، وكثيرا ما تتعاونان معا. بحيث تسبق الرقابة الذاتية، رقابة الدولة المعنية في فرض المحاذير وتعطل الحوار الذي كاد ان يقوم بين المخرج ومشاهديه.

ما يترتب الامر عليه من خضوع السينما العربية للنماذج التقليدية كثير، لكن مايهم نوري بوزيد، وما علينه ان يهمنا هنا ـ هو الابتعاد عن تلك التقاليد واسماء اخرى بديلا لها. ما يريد تجسيده على شاشات السينما العربية هو حرية التناول والتعبير وهي مهمة صعبة للغاية ومسؤولة. وجزء من هذه المسؤولية تقع على كاهل المخرج نفسه، ذلك ان الفاصل بين حرية التعبير وفوضاه قد لايكون بالشاسع او الهين ملاحظته وقد تمتزج الرغبات وتفقد نصاعتها بينهما وتتحول الى عامل سلبي بحد ذاتها على الرغم من نصاعة النية والحق التعبيري الذي ينشده اليوم ابناء العالم العربي.

«صفائح الذهب» يقطع المسافة بين ما في بال المخرج وبين رغباته التعبيرية سريعا. انه يتحدث عن موضوع شائك في السينما العربية هو موضوع حرية المعتقد السياسي وما قد يجره ذلك على الفرد من ويلات، نظرا لان بوزيد يقتنع بالموضوع المثار فانه لايتوانى عن استخدامه ليس عن طريق تقديم موضوعه فحسب. بل عن طريق ادانة وسائل التعذيب البوليسية من جهة، وعن طريق اللجوء الى مشهد جنسي كامل ووضاح من ناحية اخرى. دراميا يدخل هذا المشهد في صلب ما يقع لبطله بحيث يصير من المتعذر اغفاله، لكن سينمائيا يتبع جملة من المسائل والتي يبحث الناقد فيها عن الايضاحات فلا يجد امامه غير ذلك الغموض المسيطر على خلفية ما يقع. فالمخرج لايكترث لتقديم السبب الذي من اجله قبض على بطله، ولا السبب من وراء اختيار ان تتم معظم الاحداث في ليلة عاشوراء، ويخلط مابين عطف الانسان المتمثل بذبح الجياد والشاة وبين الرمز الذي ينشده من وراء الحصان الابيض الذي يطلقه. ويتطلب الامر بعد ذلك حديثا خاصا مع المخرج لايضاحه، فاذا هو يقرب صورة الفيلم ويوضح الالتباسات القائمة. المشكلة هي ان ليس كل متفرج يستطيع مقابلة المخرج وليس كل متفرج يقادر على مطالعة احاديثه الصحافية.


● مشهد من فيلم ـ سباق مع الزمن

«صفائح الذهب» هو اكثر التباسا، او مدعاة للالتباس، من فيلم مخرجه السابق «ريح السد» هو ايضا اقل منه ابهارا على صعيد بنيته الفنية ولغته من المفردات التقنية المستعملة. هل هو بذات الاهمية؟ دون ريب، خاصة وان مال الى التشكيك في الحضارة الاسلامية وتناجاتها العربية في «ريح السد» مال هنا الى تكرار ذلك عبر مشاهد مختلفة منها، هو مرتبط بالحوار (مشهد هام بين بطل فيلمه الملحد وشقيقه المتدين) ومنها ما هو مرتبط بالرمزية وهذه تاتي فجة ومتكررة في عنفها حيث نرى، مرة اخرى، السينما العربية البديلة وهي تقارن بين الاسلام وبين طريقة ذبح الحيوانات كان هذا المظهر كفيل بطرح قيمة الدين وتراثه وحجمه الحضاري الاكثر بلاغة مما يبدي للمتوقفين عند الممارسات الخارجية تلك.

لقد اجريت حوارا مع المخرج ساتركه لوقت لاحق. «صفائح من ذهب» ليس سيرة ذاتية للمخرج بالمعنى «البيوغرافي» لكن العديد مما فيه هو نتيجة معايشة وجدانية وجسدية معا ويستحق التوقف عنده مرة اخرى على ذات النحو في التفاصيل. وهو استحقاق لايمنحه الناقد، بل يكسبه المخرج لاهمية طروحاته وافقنا عليها او رفضناها او تناصفنا الرفض والقبول بها.

السينما العربية التي تقف اليوم على ابواب طرح المحرمات، هي التي مازالت متخلفة في طرح مسائل عالمية لها علاقة بالوضع السياسي القائم على ارضنا. وقيمة فيلم جيري تشانزبيرغ «لقاء متجدد» (المسابقة) موضوعة فيما يطرحه من موقف حول اليهودي الذي اختار فلسطين وطنا غريبا له: «ان لنا فيها تاريخا يعود الى ٢٠٠٠ سنة» يقول ذلك اليهود المتحمس للعودة، فيرد عليه اليهودي الذي يرفض مقولته:

«هذا هراء فلا شيء يربطني هناك»

يرد عليه الاول:

«هل نسيت من انت؟»

فيجيب الثاني:

«انا الماني. انا الماني يهودي. لقد دفع ١٢ الف جندي يهودي حياتهم ذودا عن الوطن في الحرب العالمية الاولى. انا انتمي الى هنا».

لقاء متجدد «يطرح مسالة اليهودي خارج الانماط المتكررة في الافلام التي تدور احداثها في زمن ارتقاء النزعة القومية النازية. هم مازالو ضحايا تلك النزعة، لكنهم ايضا ذوي مآرب غير خافية. واكثر من ذلك ان المخرج تشانزبيرغ («ذكي شوارع»، «الفزاعة»، «رعب في نيدل بارك») لا يكترث للناحية الرومانسية التي سبق لمخرجين كثيرين ان رسموها حول اليهودي بداع من التعاطف والتودد وهو يقص حكاية طالبين (مسيحي ويهودي) يمران بمخاض تلك الايام العصيبة. صحيح ان الفيلم ليس من ذلك المستوى الذي خرج من بين يديه المخرج في «الفزاعة» (مع ال باتشينو وجين هاكمان) في بداية عمل تشانزبيرغ في السينما لكنه مازال قديرا في رصف عمله بهدوء، ولو ان هذا الهدوء يفلت من بين يديه الى حالات من البطء تسودها اجواء من البرود اوالفتور التي تزيد من ابتعاد المخرج عن المشاركة في التهليل التقليدي لليهودي.

من المفكرة..

● فيلم انور قوادري «سباق مع الزمن» اثار حفيظة معظم النقاد والصحافيين المصريين الذي رأوه «معاديا لمصر» وذلك من خلال مشاهد تسيء الى وجه مصر «كما قال احدهم». الفيلم يخلو من اية اساءة، كما يشارك نقاد مصريون اخرون الرأي. ويضيف بعض هؤلاء ان القضية كلها تكمن في «ان البعض منا يعارض ان يتم اختيار مخرج غير مصري لتحقيق فيلم ساهم في انتاجه مصريون. هذا الرفض شيء طبيعي ونامل في ان نتجاوز الحساسيات سريعا».

منيب الشافعي، رئيس غرفة صناعة السينما، يعد، في حديث خاص ـ ان يباشر تطبيق قانون الفيديو حال صدوره..

– وما الذي يحول دون صدوره حتى الان؟

مسالة الموعد المناسب لصدوره هي العائق الوحيد الباقي. البعض يريد تاخير اقراره والبعض يطالب به على الفور.

● ... يخبرنا السيد الشافعي ايضا ان الغرفة اتخذت قرارين هامين: «يتعلق الاول برفع قيمة دخول الصالات الى ٥ جنيه كحد ادنى لاستخدام ١٠ بالمائة من هذه الاضافة لتمويل الافلام الجيدة، والثاني بعدم بيع العالم كله لموزع واحد كما كان الحال عليه سابقا».

● «هؤلاء الذين يتحدثون عن النصر هم الخاسرون» من فيلم «صفائح الذهب»)

● اسأل الممثلة لين دغراف التي امضت في هوليوود سنوات عمل عديدة عن السبب الذي من اجله لايقدم مخرجون بريطانيون في هوليوود على التعامل مع الممثلين البريطانيين المتوفرين هناك. تجيب:

«ملاحظة هامة لم تخطر لي على بال ابدا»

●.. واسأل الكوميدي البريطاني توم كونتي عن التمثيل المسرحي واختلافه عن التمثيل للسينما فيقول بجدية:

«درجة ارتفاع الصوت فقط».

يقول ايضا انه هوى التمثيل عندما ادرك انه يستطيع ان يكون ممثلا:

ومتى كان ذلك؟

– في الرابعة عشرة من عمري حينما قالت لي صديقتي انه اذا كنت استطيع رفع حاجب واحد دون الاخر فانني استطيع التمثيل. حاولت ذلك ونجحت وادركت ان التمثيل هو هدفي.

ميريل ستريب ازعجت المصورين الى حد بعيد. على حد قول المصور اللبناني ستافرو «منحونا (ادارة المهرجان) دقيقة واحدة لتصويرها فاذا بها تضع يدها على عينيها منعا لوهج الكاميرات. قليلون منا التقطوا لها صورا جيدة».

● الى سماح انور والهام شاهين اضف معالي زايد واخر القادمات الى «كان» هذه السنة.

كان ـ محمد رضا


● ميريل ستريب
● المخرج التونسي نوري بوزيد

الكتاب العرب يناقشون في بغداد (القصة القصيرة) الفلسطينية في الارض المحتلة)

واصل الادباء العراقيون والعرب المجتمعون في بغداد جلسات ندوتهم حول القصة القصيرة الفلسطينية في الارض المحتلة.

ونوقشت خلال الاجتماعات اربعة بحوث حول محاور الصراع في الرواية الفلسطينية لخليل السواحري من فلسطين.. وقراءة في مجموعة تخطيطات اولية في قصص رياض بيدس لنجيب العوفي من المغرب.. وجدلية المكان في قصص اميل حبيبي لياسين النصير من العراق.. والقصة القصيرة في الارض المحتلة لمحمود المشايخ من الاردن.

واستمع المشاركون من كتاب القصة والرواية والنقاد والشعراء الى شهادتي الكاتبين الفلسطينيين جبرا ابراهيم جبرا ومحمود الريماوي اللتين استعرضا فيهما تجربتيهما في كتابة القصة الفلسطينية.

وشارك في المناقشات كل من وليد ابوبكر، ونواف ابوالهيجاء وخيري منصور، وابراهيم السعافين، من فلسطين، ومحمد المشايخ من الاردن ومحسن الموسوي وباسم حمودي وحاتم الصكر من العراق.

مخطوطات اسلامية مصورة من المانيا واميركا

وصلت الى مركز المخطوطات والتراث التابع لجمعية احياء التراث الاسلامي بالكويت ٨ آلاف مخطوطة مصورة من مكتبة الدولة في برلين الغربية.

وقال مدير المركز محمد الشيباني ان تكلفة المجموعة بلغت نحو ٤ آلاف دينار كويتي، وهي تعالج مختلف العلوم الانسانية والاسلامية والتراثية.

واشار مدير المركز الى ان جامعة بريستون في ولاية نيوهيفين الاميركية قد ابدت موافقتها على طلب المركز بتصوير ١٢ الف مخطوطة تهتم بالتراث العربي الاسلامي بكلفة قدرت بنحو ٦ آلاف دينار.

الجوائز الادبية في فرنسا والمانيا

منحت الاكاديمية الفرنسية الخميس الماضي، جنفياف دورمان جائزتها الكبرى للرواية على كتابها «حفلة دودو الراقصة».

والحملة التي شنتها دورمان ضد عمليات المساومة في الجوائز الادبية الكبيرة على قولها، لم تمنعها من حصولها على جوائز عدة.

امضت دورمان زمنا في الصحافة ودخلت الكتابة عبر «الحجر الاول» عام ١٩٥٧ ثم عبر رواية «المتبججة» عام ١٩٥٩. وتوالت بعد ذلك «ساحمل اليك عواصف» و«زهرة الخطيئة» اللتان رسختا دورمان كاتبة شعبية.

كتابها الثامن (حفلة دودو الراقصة» يتخذ من جزيرة موريس اطارا له، حيث تحب الكاتبة ان تذهب منذ خمسة عشر عاما. و«دودو» نوع من الديك الرومي لم يعد موجودا اليوم واعطى اسمه لناد وحفلة راقصة بالغة الاناقة.

وجائزة الاكاديمية الالمانية

تسلم الكاتب المسرحي الالماني الغربي بوتو شتراوس. الجمعة الماضي جائزة جورج بوخنر التي تمنحها الاكاديمية الالمانية للغة والشعر وقيمتها ستون الف مارك الماني (٣٣,٣٠٠ الف دولار).

وجائزة جورج بوخنر هي ارفع جائزة ادبية في المانيا الغربية. ويبلغ بوتو شتراوس الرابعة والاربعين. وهو روائي ومسرحي وغالبا ما قدم بيتر شتاين نصوصه على الخشبة. ويعتبره مجمل النقد الادبي في المانيا الغربية كاحد اكبر الكتاب المعاصرين في الالمانية.

تركيا تفرج عن الدفعة الاولى من الارشيف العثماني

ذكر وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ، ان وثائق الارشيفات العثمانية التي وضعت منذ الثلاثاء في تصرف الباحثين تتعلق بالفترة الممتدة من ١٦٩١ الى ١٨٩٤ فقط.

واشار يلماظ في بيان صحفي الى ان الخبراء الذين يعملون على تبويب الوثائق، لم يتمكنوا الا من سحب تلك التي تتعلق بهذه المرحلة، وانهم سيواصلون اعمالهم الى ان يضعوها في تصرف الجمهور تباعا.

ونشرت الجريدة الرسمية الجمعة الماضي القانون الذي يسمح بالاستعانة بالارشيفات العثمانية. واكدت المصادر الرسمية ان جميع الوثائق التي يعود تاريخها الى اكثر من خمسين سنة ستكون في تصرف الباحثين.

وفي كانون الثاني/ يناير، ذكر يلماظ لدى اعلانه قرار الحكومة بفتح الارشيفات العثمانية، ان الوثائق المتعلقة بالمشكلة الارمنية وحدها ستكون «في الوقت الحاضر» جاهزة لان كمية الوثائق التي تعالج مختلف المواضيع الاخرى تتطلب بين عشرة اعوام وخمسة عشر عاما لتبويبها.

متحف دولي في القاهرة لفن الجرافيك

تقرر تخصيص مقر متحف الفن الحديث بالدقي بالقاهرة ليكون متحفا دوليا لفن الجرافيك.

وسيضم المتحف مقتنيات تعرض تطور الحركة الفنية المصرية لفن الجرافيك منذ ظهوره وحتى الان. كما يضم مجموعة من اعمال فناني العالم المتميزين والذين اسهموا باتناجهم الجرافيكي في تطور هذا الفن على المستوى العالمي.

كما يضم المتحف فرعا توثيقيا لبنك المعلومات لتسجيل ورصد نشأة هذا الفن على المستويين العالمي والمحلي.

كاتب فرنسي من المختصين بشؤون الاسلام يطالب بأن يكون امام مسجد باريس من المسلمين الفرنسيين

بعد سنتين من دراسته المدوية عن «الاسلام الراديكالي» ينشر برونو اتيان، وهو احد دارسي الاسلام الفرنسيين الاكثر شهرة كتابا من ٢١١ صفحة عن «فرنسا والاسلام» في دار هاشيت. وهو يشكل ثمرة تاملاته حول العلاقات بين فرنسا واقلياتها غير الغربية وخصوصا الديانة الاسلامية التي اصبحت الثانية من حيث عدد المؤمنين.

وينطلق الكاتب من تحقيق اساسي.. «ان الوجود الكثيف وشبه النهائي للمسلمين في فرنسا وللاسلام، يغير الرهانات الثقافية للمجتمع الفرنسي ويقلب بعض المبادىء».

ومن غير مجاملات يحذر برونو اتيان الفرنسيين من ان «اقامة المسلمين النهائية» ينتج منها «ثمن نفسي واقتصادي واجتماعي يجب تسديده والافضل هو معرفة ما ينتظر فرنسا».

وطرح الكاتب مشكلة التناغم بين هذا الوجود الكثيف للمسلمين في اوروبا، وبين تطبيق المرسوم الاوروبي الوحيد الذي ينص على اتمام السوق الداخلية من الآن حتى السادس والثلاثين من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٢. «اي مجال بلا حدود تؤمن داخله حرية تنقل الاشخاص والرساميل والبضائع».

وبرونو اتيان، استاذ في معهد الابحاث والدراسات حول العالم العربي والاسلامي (اكس مرسيليا) وفي جامعة مرمرة (اسطنبول). ويرى هذا الباحث ان اوروبا الاثنتي عشرة دولة، تتجه نحو تفكيك الهوية والمواطنية وتقترح «مواطنية متعددة» ومنح حق التصويت البلدي للسكان.

وفي الوقت الذي فتحت فيه مسالة خلافة امام مسجد باريس الشيخ عباس، الجزائري الجنسية، الذي توفي بداية ايار/ مايو، يدعو برونو اتيان الى ان يكون امام فرنسا، وهو الرئيس الروحي للطائفة الاسلامية فرنسي الجنسية وليس اجنبيا كما كان الحال مع الامام الراحل.

ويشير الكاتب الى بعض الحقائق التي يراها صحية ..

– «لا وجود لاي كتاب موجز (فرنسي) يورد ان فرنسا دمجت موجتها الاسلامية الاولى (القرن السابع)».

– تشغل الحضارة الاسلامية في ستة كتب مدرسية موجزة ٤٤ صفحة لدى الناشر هاتييه في كتاب من ٢٨٢ وتشغل ٣,١ صفحات لدى بورداس في كتاب من ٣٧٤ وفق حصيلة وضعها الكاتب.

– اذا كان من الممكن فهرسة اكثر من الف جامع بين مراكز عبادة وجوامع حقيقية. فان ثلاثة ماذن فقط احصيت في فرنسا.

الفيلم الجزائري «لوص» في مهرجان كان

قصة رجل معوق تعكس حال الانسان العربي

يصور فيلم (لوص) للمخرج الجزائري محمد رشيد ابن الحاج، قصة رجل معوق فاقد الذراعين واحدى رجليه.. وقال المخرج ان هذه القصة تعكس «الحال الراهنة للانسان العربي».

وعرض فيلم «لوص» وهو اول فيلم طويل لابن الحاج صاحب افلام وثائقية عديدة في اطار «الاسبوع الدولي للنقد الفرنسي» وهو احد اقسام مهرجان كان الدولي الـ ٤٣ للفيلم. الذي بدأ اعماله الخميس الماضي وسيستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري.

والفيلم يروي صراع موسى من اجل زرع زهرة وسط تلال الصحراء القاسية، حيث يعيش مع اخته زينب على بعد ٧٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية. واضافة الى رمال الصحراء المجدبة يصارع موسى الفقر وعدم اكتراث معظم الناس بمشكلات غيرهم.

ويقول المخرج «ان قسوة الصحراء والناس ستفصله تدريجيا عن دائرة اشد الناس تعاطفا معه، بما في ذلك اخته زينب. الا ان ذلك لايفقده الامل على الرغم من شعور الياس والاحباط الذي ينتابه احيانا. ان صراع موسى المتمثل في محاولاته، واخيرا في نجاحه في زرع زهرة وسط تلال الصحراء يرشد الى الطريق الوحيد للخلاص».

ويضيف محمد رشيد ابن الحاج «كلنا كعرب نعد بشكل او باخر معوقين. لقد اردت ان ابين في هذا الفيلم الحال الراهنة للانسان العربي والسبيل الوحيد وهو الا نعتمد سوى على انفسنا».

ويعتبر المخرج ان العرب «في مأزق حضاري» لايمكن الخروج منه «ما لم نكف عن طلب المعونة الخارجية ايا كانت صورها».

ويقول «لقد قمنا بالتصوير في «الواد» وهي عاصمة الكبريت، وكذلك احدى عواصم الطرق الصوفية في الجزائر، الا انني لم اصور قرية واقعية. فالمتفرج لا يرى المصانع او قبب الجوامع او الزوايا. حتى المكان الذي يعيش فيه موسى مع اخته زينب، لم يرض عنه اهل القرية وقالوا ان الكوخ الذي بنيته خصيصا لهما تستحيل فيه الحياة اليوم»

الا انه يضيف «ولكن ذلك لايهمني فليس هدفي تصوير واقع قرية بعينها، وانما تصوير واقع فكرة راودتني. فمثلا شخصيةموسى ليست مطابقة تماما لشخصية الممثل ابو بكر العروس، الذي يعيش مع امه واخيه واخواته، ولم يكن راضيا عن بعض اوجه شخصية موسى. لم يكن راضيا عن اسمه ولا عن قصة حبه لمريم، زاعما انه لم يقع ابدا في غرام امرأة، وان التقاليد التي يتمسك بها تتنافى مع دوره في الفيلم».

والمخرج رسام ومهندس معماري ولد في العاصمة الجزائرية في العام ١٩٤٩. في باريس حصل على اجازة من المدرسة الوطنية العليا للفنون التشكيلية، ثم على اجازة من احد اقسام السينما والصوتيات والبصريات في جامعة باريسية. وقام باخراج افلام قصيرة ووثائقية عدة عالج فيها مشاكل المهاجرين العرب في فرنسا وتنظيم النسل وصناعة الحرير في الجزائر. اما «لوص» ففيلمه الروائي الطويل الاول.

عالم الفكر والترجمة والتعريب

عن وزارة الاعلام بالكويت صدر العدد الجديد من مجلة عالم الفكر، العدد الرابع من المجلد التاسع عشر، محور هذا العدد : الترجمة والتعريب، بالاضافة الى مجموعة الابواب الثابتة في المجلة.



● غلاف العدد

في التمهيد للعدد كتبت الدكتورة نجاة المطوع «المحرر الضيف» لهذا العدد موضوعا حول آفاق الترجمة والتعريب، تناولت فيه واقع الترجمة والتعريب في الوطن العربي ومعوقاتهما، والجهود العربية التي تبذل في هذين المجالين.

اولى دراسات المحور للمرحومة الدكتورة سامية اسعد بعنوان : «ترجمة النص الادبي». وهي دراسة حول الترجمة الادبية والعلاقة بين المؤلف والمترجم، وموقف المترجم من النص الاصلي، والترجمة كعملية ابداعية. وهذه الدراسة آخر ما كتبته قبل ان تقضي الى جوار ربها وهي في ذروة العطاء الاصيل والمتواصل.

وكتب الدكتور كارم غنيم عن : «اللغة العربية والنهضة العلمية في العالم الاسلامي» متناولا تاثير اللغة العربية على اللغات الحية الاخرى، وحملات التغريب وخصائص اللغة العربية، وعوامل بقائها عبر العصور، ثم الحركة العظمى للترجمة والتعريب في العالم الاسلامي ونتائجها، ثم تجربتنا في تعريب العلوم المعاصرة ومشكلاتها.

وكتب الدكتور قاسم السارة عن : تعريف المصطلح العلمي، متتبعا اصل مشكلة صياغة المصطلح العلمي ابتداء من اعمال النقلة الاوائل، وحتى عصر النهضة. وكتب الدكتور عبده عبود عن : الرواية الالمانية الحديثة وقضية استقبال الادب الالماني في العالم العربي، وبخاصة روايات الكتاب الذين تمثل اعمالهم المترجمة الى العربية مركز الثقل مثل الملاك الازرق (هاينريش مان)، وآل بودينروك (توماس مان)، وقصة شاب (هرمان هيسة)، والقضية (فرانز كافكا).

وفي باب شخصيات وآراء نقرأ للدكتور مصطفى النشار دراسة بعنوان : «الغزالي ونظرية المعرفة» وتتناول سيرة الغزالي وتتبع مشواره الفكري والتطور الروحي الذي ارتقت فيه هذه الشخصية الدينية الموسوعية الفذة.

وفي باب مطالعات نجد دراستين، الدراسة الاولى للدكتور جلال شوقي عن : «مسيرة الحضارة من شك التجريد الى يقين التجريب»، يتناول فيها نماذج من كتابات العرب والمسلمين الاوائل من امثال الجاحظ والكندي والرازي وابن الهيثم، والمناهج الاساسية للمعرفة عندهم، كالمنهج الفلسفي التجريدي، والمنهج العلمي الوضعي، والمنهج العلمي عند جابر بن حيان وابن الهيثم. والدراسة الثانية للدكتور رشيد بنحدو بعنوان : «اسئلة الشعر في زمن اللاشعر»، وهي دراسة اعتمدت على الاستفتاء الذي اجرته مجلة «كراكترز» الفرنسية مع عدد من ابرز الشعراء المعاصرين، حول آفاق الكتابة الشعرية وعلاقتها بالحقلين السياسي والايديولوجي وبعض التيارات الفنية والفكرية في القرن العشرين.

وفي باب من الشرق والغرب نجد دراسة الدكتور عزت قرني بعنوان «الامة والوطن والمواطن» عند رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي، وهي تتناول عددا من المفاهيم والاصطلاحات السياسية والاجتماعية عندهما.

وفي العدد عرضان لكتابين : الاول كتاب : «تاريخ مختصر لمصر الحديثة»، قام به الدكتور عبدالمالك التميمي وموضوع الكتاب هو عدم مشاركة الشعب المصري في القرار السياسي، والكتاب الثاني : «خيول الصحراء الكبرى»، وقام بعرضه وتقييمه الدكتور سليمان قطاية، ويتناول الحياة البدوية في الصحراء الكبرى في اواخر القرن التاسع عشر والكتاب من تاليف الجنرال الفرنسي اوما، قام بتاليفه اعجابا وتقديرا للبدو وحياتهم.

رابطة الادباء في الملتقيات العربية

سليمان الخليفي، عضو رابطة الادباء : سافر الى بغداد للمشاركة في ندوة القصة والرواية في ظل الاحتلال الصهيوني لفلسطين المنعقدة هناك حاليا، وفي الوقت نفسه لحضور اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

كما سافر عبدالله خلف الى تونس لحضور ملتقى ابن رشيق الثامن الذي يعقد في مدينة القيروان بتونس ممثلا عن رابطة الادباء في الكويت.

ملاحظة

المدرسة المجاعصية !

في الستينات، وبيروت في اوج نهضتها الثقافية والاعلامية والصحافية الحديثة التي سيطرت على الساحة العربية كلها، كانت هناك بقايا مفاهيم صحفية مرتبطة بمدرسة مصرية قديمة تلاشت تدريجيا مع بروز الافكار والعناصر والتوجهات الجديدة التي سادت في الفترة الزمنية المشار اليها.

كانت هذه المدرسة تقوم على الاثارة ولفت انتباه القارىء الى الشاذ من الامور، والغريب من الاحداث بابرازها، والتلاعب بالالفاظ في صياغة عناوينها واعتماد صيغة التحدي عند المقارنة بين شخصين، وتوسيع الخلافات بين الآراء.

ومن الامثلة التي شاعت في هذه المدرسة في بيروت والتي كان يتزعمها صاحب ورئيس تحرير مجلة فنية اشتهرت وقتها بكثرة القضايا المرفوعة ضدها في المحاكم، وتوقيف وحبس صاحبها بين عدد وآخر من اعداد مجلته، انه لكي يستقطب فنانة ما، فانه يتهجم على فنانة اخرى متافسة لها، وفي تصوره ان لعبته هذه ستجعل منه بطلا عند الاثنتين، فالتي مدحها ستشكره على طريقتها الخاصة، والتي هاجمها ستتقرب اليه وترضيه كي لا يتهجم عليها مرة ثانية، وهكذا يخرج من المعركة الوهمية التي افتعلها بمكسبين.

ورغم ان اللعبة نجحت معه في احيان كثيرة، الا انه ومع مرور الوقت وتكرار الاعيبه هذه انكشفت اوراقه، فصار يخرج من معركته بكسب واحدة، وخسارة اخرى، ومع التطور، صار بعد ذلك يخسر الاثنتين، ولانه لا يحب الخسارة ويعشق الاثارة، كان يلجأ الى الابتزاز والى اتباع ذات الاسلوب مع اي شخصين ينتميان الى مهنة اوجهة واحدة، وقد ادت به هذه اللعبة الى ان يكون ضيفا شبه دائم على المخافر والمحاكم ودفع تعويضات للمتضررين.

هذا النموذج من مدرسة الاثارة الصحفية وخاصة في المجال الفني، كاد ينقرض ويتلاشى، لكن هناك من تستهويه هذه اللعبة في وقتنا الراهن وفي جميع انحاء العالم، وليس ضروريا ان تكون الاستفادة الشخصية والمادية على وجه التحديد، هي الهدف الذي يبغيه صاحب اللعبة، كما كان يفعل صاحبنا المشار اليه، والذي كان يصرف على اصدار مجلته من المعونة، او الخوة التي يفرضها على الفنانين ويتلقاها منهم، كي يأمنوا شره ويظلوا بعيدين عن لسانه السليط وتشهيره بهم، نقول ان الاهداف تختلف، فهناك مثلا الساعي الى الشهرة، وهناك من يلجأ الى هذا الاسلوب بانتظار ردود الفعل لكي يشعر باهميته، كما وهناك من يعتقد انه قيمة مسلم بها وحقيقة قائمة تتيح له توزيع صكوك الغفران، وتقييم الناس بين جيد وسيىء وما بينهما، وصولا الى ارضاء ذاته وتنمية غروره.

هذه اللعبة – المكشوفة – عادت الى الظهور ولا بأس في ذلك، فهي مسلية، خاصة في ظل ظروفنا المكفهرة والمتوترة.

ملاحظ

الجمهورية السوفيتية «السادسة عشرة»

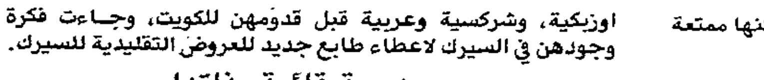
في السيرك السوفيتي الذي يسمونه خطأ بالروسي

المغنية ايرا تعلمت العربية في اسبوع لتغني «فوق النخل فوق»!

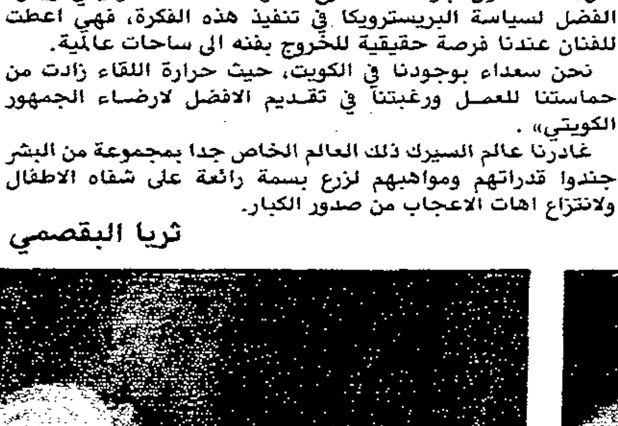
■ ام الثعابين بالتبني وضعت النقاب على وجهها لان «المخرج عاوز كده»



● مهرج السيرك ومشروع قناع طريف



● المغنية السوفيتية «ايرافالا قولفسكيا» و«فوق النخل فوق»



● راقصة اوزبكية بعيون سيامية «لزوم» نجاح العروض

السيرك عالم مبهر من الاثارة والدهشة، والعاملون فيه يستميتون لتحقيق ذلك، ولهذا يتشقلبون في الهواء، يناغون الافاعي، يمشون على الزجاج، وكل ذلك من أجل كسب حب الجمهور، والقبس كانت ضمن جمهور السيرك السوفيتي الذي قدم ويقدم عروضه يوميا على ارض حديقة الشعب، حيث درجة الاثارة في هذا السيرك كانت مرتفعة، مما دعا البعض ان ينسى فمه مفتوحا من الدهشة، والاطفال يتسمرون في مقاعدهم بدون حراك، والاكف تلتهب بالتصفيق، لمغنية سوفيتية تشدو بأغنية «فوق النخل» أو لفقير هندي «حمر عطر» يمشي على الزجاج ويلعب اليوغا، وللبطل الخارق «محمد علي» الذي ينام بوداعة بينما تسير فوقه سيارة ولا يقول «أي» أو «تطقطق» عظامه، وللمهرجين خفيفي الظل الذين اعتمدت عروضهم على الضحك الهادف البعيد عن «التشوت» والرقص.

سويعات عشناها مع فتيات حسان جئن الينا من عصر هارون الرشيد، بعمائمهن الملونة وسراويلهن الفضفاضة وقوامهن المشوق كغصن البان، يتمايلن على انغام شرقية راقصة .. كل ذلك إضاف ملحا وبهارا، على عروض الاكروبات التقليدية، واكسبها طعما خاصا وحلوا جدا.

القبس قررت في اليوم التالي لحضورها العروض ان تزور خيمة السيرك الحمراء، حيث التقت بالفنانين منظمي الالعاب الذين أطلعونا على خفايا واسرار مهنتهم الشاقة والممتعة في آن.

الافاعي بالطائرة «توريست كلاس»

امام باب الخيمة التقينا اسماعيل ابو قاعود أحد المساهمين باخراج فكرة السيرك السوفيتي الجوال الى الوجود، وذكر بأن معدات السيرك شحنت بطريق البر، وخلال ١٥ يوما قطعت ٩ الاف كيلو متر من الاتحاد السوفيتي مرورا بتركيا حتى وصلت للكويت، ولقد رافق هو شخصيا هذه الرحلة وكانت القافلة تضم بعض العاملين في السيرك وبعض الحيوانات ومعدات تحوي خيمة صممت خصيصا للدول العربية، ومقاعد منجدة مريحة، اما اللاعبون فقد انتقلوا جوا، وكذلك نقلت القطط والكلاب والافاعي بالطائرة (توريست كلاس). ويبلغ عدد الفنانين ٧٩ فنانا، وسيستغرق العرض ٣٥ يوما، وهذه اول دولة عربية يزورها السيرك السوفيتي الذي يضم فرقا فنية من ست جمهوريات مختلفة، وبعض الفنانين حائزون على ميداليات ذهبية وجوائز عالمية، ومحطتهم التالية هي الامارات فالبحرين. ويضيف اسماعيل قائلا: «اننا نتبع خطة عمل متقنة وبرنامجا يعتمد على تغير العروض كل خمسة عشر يوما».

الدب اعترض على الحر

وسط حلبة السيرك، لفتتنا فتاة شقراء تتلوى بمهارة ونعرف انها «لوبا لاخوفا» لاعبة «كاوتشوك» تتمرن خمس ساعات يوميا، تقول ان العمل في السيرك هو كل حياتها، والمتعة الكبرى التي احس بها حين يصفق الجمهور للحركات الخطرة التي اقوم بها. انني اقوم بها بحذر شديد، وذلك لان اي خطأ من الممكن ان يؤثر على العمود الفقري وهذا يعني الشلل ونهاية مستقبلي».

ونتمنى للوبا مزيدا من النجاح وننتقل الى خلف الخيمة حيث اقيمت معدات السيرك وأقفاص تقبع فيها بهدوء حيوانات اليفة: قطط، حمام، كلاب، اما الدب الروسي الشهير فقد بدا معترضا على حرارة الجو، وأسد البحر كان «يحن» و«يون» لضيق المكان، وفنية المكياج تضع لمساتها الفنية على وجه مهرج السيرك «اوليك» االذي يقول ان وجهه المعبر الضاحك من أساسيات نجاح فقرته كمهرج، ويعتبر حياته بالسيرك اقرب ما تكون الى حياة الغجر ولكنها ممتعة ورائعة.

لامر ما اخفت برادينكا انفها

وفي زاوية اخرى التقيت بالسيدة «برادينكا» مروضة الثعابين، كانت تحتضن ثعبان الكوبرا بحنان. ووقفت على بعد عدة امتار يشلني الخوف، وانا احاورها عن فنها غير العادي، قالت: «لقد ربيت الثعابين وهي حديثة الولادة، ولهذا فانا ام هذه الحيوانات بالتبني، وقد اعتادت علي. وثعابيني التي ابتعتها من حديقة حيوانات موسكو غير سامة، ولكنها خطرة على الغريب. ومن الممكن ان تقتل اي شخص خنقا، لقد كانت تربية الثعابين هوايتي، ومنذ ثلاث سنوات عرضت علي فكرة العمل في السيرك ونجحت الفكرة».

وسألتها عن سر تقديم فقرتها وهي تضع العمامة البيضاء على وجهها اجابت بما معناه «المخرج عاوز كده» واضافت موضحة: «هذه اللوحة الشرقية متناسقة وتحاكي الاسطورة، اما فكرة النقاب فقد كانت لاخفاء جزء من وجهي، وخاصة انفي الطويل الذي تخوفنا من الا يعجب الجمهور الكويتي!»

تعلمت العربية في اسبوع فقط

«سالمة يا سلامة» و«البسمة ابتسمت» نسمعها من المغنية «ايرا قالا قولفسكيا» التي كانت تتدرب على الغناء، وتردد كلمات عربية تعلمتها خلال اسبوع فقط، وبعينين تلمعان ببريق الذكاء، قالت: «ان شرح معاني الكلمات سهل علي عملية حفظ الاغاني، واتمنى ان اتعلم اللغة العربية فهي جميلة جدا».

مصورنا الهمام «طاح له» تصوير عشر فتيات «حلوين مثل الورد»، هن اعضاء فرقة اكسبريس الاستعراضية اللواتي تدربن على رقصات اوزبكية، وشركسية وعربية قبل قدومهن للكويت، وجاءت فكرة وجودهن في السيرك لاعطاء طابع جديد للعروض التقليدية للسيرك.

جمهورية قائمة بذاتها

وكما هو الحال في اي عمل فني ناجح يجب ان يكون هناك مخرج يضع لمساته السحرية على كل التفاصيل الكبيرة والصغيرة. وكان ذلك متمثلا بالفنان «يورا توكن» مدير ومخرج السيرك، الذي علق قائلا بان الجمهور الكويتي متجاوب وحبوب، وان السيرك السوفيتي «جمهورية» قائمة بحد ذاتها، «فنحن اكثر من ٢٠ الف فنان يعمل في فرق السيرك المتواجدة في مختلف الجمهوريات».

وسألته عن سبب عدم وجود شبكة انقاذ لحماية لاعبي الاكروبات فقال: «ان فرقتنا تحوي فنانين محترفين، والشبكة دليل على عدم الثقة بالنفس، ونقطة ضعف لا تغتفر، وان ما نقدمه هو فن حقيقي وليس بتهريج، او ضحك على الذقون وان للسيرك هدفا ترفيهيا تربويا، ونحن نعتمد على حنان المشاهدين وثقتهم، وحرارة تجاوبهم معنا.

ختام جولتنا كانت بلقاء السيد بقاروم المدير الاداري للسيرك الذي قال: «هذه اول جولة لنا خارج حدود الاتحاد السوفيتي ويعود الفضل لسياسة البريسترويكا في تنفيذ هذه الفكرة، فهي اعطت للفنان عندنا فرصة حقيقية للخروج بفنه الى ساحات عالمية.

نحن سعداء بوجودنا في الكويت، حيث حرارة اللقاء زادت من حماستنا للعمل ورغبتنا في تقديم الافضل لارضاء الجمهور الكويتي».

غادرنا عالم السيرك ذلك العالم الخاص جدا بمجموعة من البشر جندوا قدراتهم ومواهبهم لزرع بسمة رائعة على شفاه الاطفال ولانتزاع اهات الاعجاب من صدور الكبار.

ثريا البقصمي

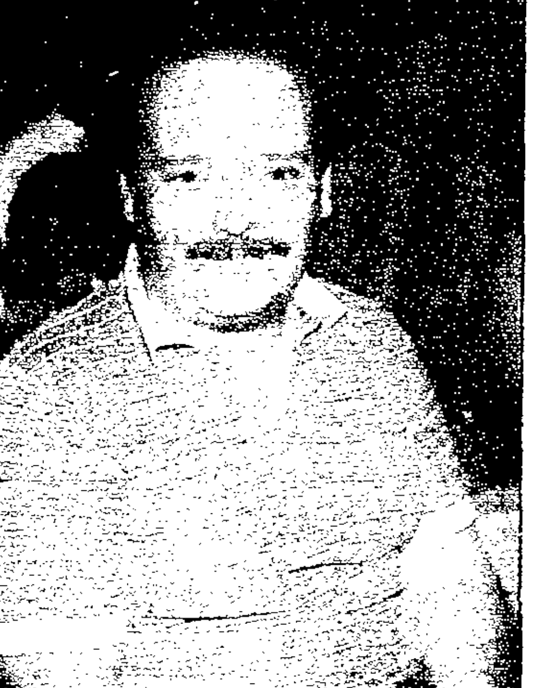
مدير السيرك: «الفضل لسياسة البريسترويكا في حضورنا ونحن عشرون ألف فنان يعملون في فرق السيرك»

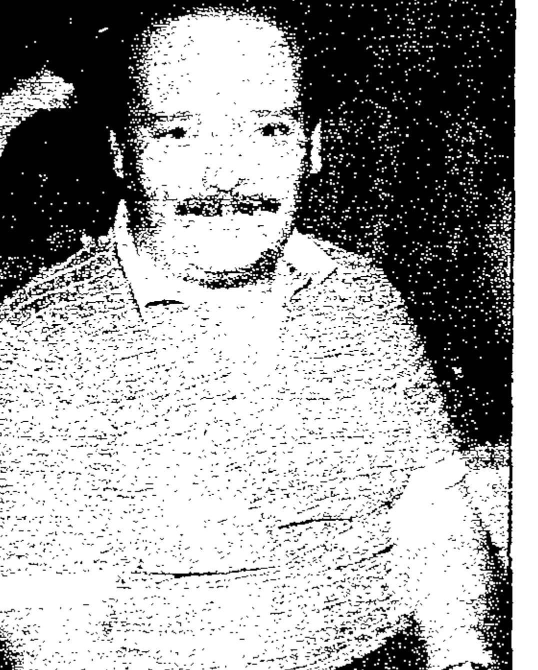
● لوبالاخوفا، كرة بشرية تتشكل كالكاوتشوك



● استراحة المهرج!

(تصوير: موسى عياش)





● مدير السيرك ومخرج العروض يورا توكن







● «برادينكا» أم الثعابين بالتبني

● أزهار السالم، غادرت الى الولايات المتحدة لحضور مناقشة رسالة الدكتوراه التي تعدها شقيقتها أثمار بجامعة واشنطن، وستمضي أزهار اجازة الصيف هناك.

❊❊❊

● سلوى شفيق، المدرسة بالمعهد العالي للدراسات الموسيقية تماثلت للشفاء بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت لها في مستشفى العدان على يد الدكتور مدحت فرغلي.

❊❊❊

● ليلى الهجين، حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة، وتناول موضوع الاطروحة النواحي السياسية والاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي.

● الدكتور صالح سعد الجريوي، استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية مازال يستقبل المهنئين من الاصدقاء والزملاء لمناسبة افتتاح عيادته الخاصة بحولي.

❊❊❊

● الدكتور مؤيد عبدالعفو العجاوي، عاد الى الكويت ترافقه عائلته بعد حصوله على شهادة الدكتوراه (في التآكل) من جامعة يوميست في بريطانيا. وقد أقام له الاقارب والاصدقاء حفلات التكريم بهذه المناسبة متمنين له مزيدا من النجاح والتوفيق.

❊❊❊

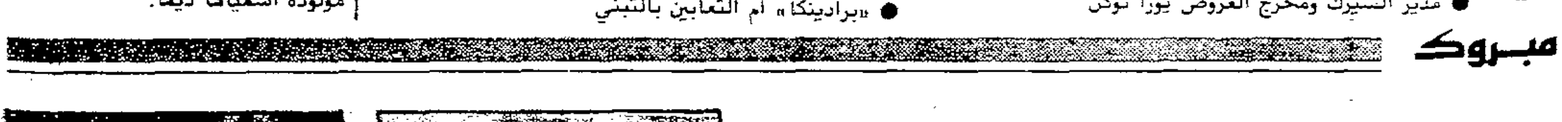
● عبدالله الزيد، تخرج من كلية الآداب قسم انكليزي وتلقى التهاني للمناسبة السعيدة.

❊❊❊

● هشام رمال، رزق وزوجته بمولود اسمياه «محمود» شقيقا لعلي. وقد تلقيا تهاني الاهل والاصدقاء.

❊❊❊

● محمد صديق محمد ذياب، من أسرة شركة الباشا والمتروك، رزق وزوجته مولودة اسمياها ديما.



مبروك

دورة الكترونيات برابطة هواة الالكترونيات «بالنادي العلمي»

تمشيا مع متطلبات واحتياجات فئات المجتمع المختلفة والخاصة بالالمام بمعلومات عن الاجهزة الالكترونية العديدة التي لا غنى عنها في حياتنا اليومية، تقوم رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر التابعة للنادي العلمي بتقديم دورة بعنوان (مقدمة في الالكترونيات) تشمل العديد من المعلومات العلمية والعملية المهمة في هذا المجال، وتستمر الدورة اربعة اسابيع لمن هم فوق ثمانية عشر عاما، وتدعو الرابطة الراغبين في الالتحاق بتلك الدورة الاتصال بهاتف رقم ٢٦٣٥١٤٣ أو الحضور الى مقرها الكائن في حولي - تقاطع شارع تونس مع شارع ابن خلدون.

حفل افتتاح مسابقات الالعاب الشعبية

● مباراة في الدومنه

● بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي افتتح بمقهى سليمان الشميمري بالشرق حفل مسابقات الالعاب الشعبية والمقدمة جوائزها الى الفرق المتبارية بين المقاهي الشعبية من الشيخ حمد صباح الاحمد، جريا على عادته سنويا باقامة هذه المسابقات لتوطيد اواصر المحبة والترابط الاخوي بين الرواد ولمزيد من التعارف وبث روح المحبة والاخاء، كما حضر الافتتاح مدير عام المقاهي الشعبية علي جاسم السداح ومشرفو المقاهي وعدد كبير من الرواد.

وفي اليوم الاول تنافست الفرق الآتية:

- المقهى الشعبي بالسالمية مع مقهى سليمان الشميمري بالشرق. والمقهى الشعبي بالقبلة مع المقهى الشعبي بأبو حليفة.

وتستمر المباريات حتى ١٩٨٩/٥/٢٨ م وسيحدد حفل توزيع الجوائز بحضور الشيخ حمد صباح الاحمد على الفائزين بالمراكز الاولى في الدامه والدومنه والكوت بوسته.





● الملازم ايمن عبدالمحسن البرجس، تلقى التهاني لمناسبة تخرجه من الكلية العسكرية وقد حرص شقيقه الاكبر محمد على حضور حفل التخرج مع الاهل ليزفوا اليه التهاني.







● المهندس حسين عباس رفيعي، عقد قرانه على كريمة سلمان مهناني في فندق كنغستون بلازا في لندن بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء والدبلوماسيين ورجال الاعمال.

●الطفلة مريم محمد عبدالهادي، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاتراب.

● موضي وابراهيم محمد العنيزي، أقاد لهما الوالدان حفلا بهيجا لمناسبة عيدي ميلادهما.



● المهندس غسان فوزي عساف، احتفل مؤخرا بعقد قرانه على الآنسة ريم حسن عادل وسط لفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين السعادة والتوفيق.

● عبدالله علي الجديع، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية بمشاركة الاهل والاصدقاء الذين قدموا له التهاني والتبريكات.



● صلاح العاروري، احتفل بعيد ميلاده في حفل شارك فيه الاهل والاصدقاء.



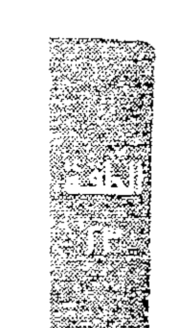
● احمد عبدالله العامر، اقام له الوالدان حفلا شيقا بمناسبة عزيزة عليه شارك بها لفيف من الاصدقاء.



● الدكتور احمد حسني، مجمع جليب الشيوخ الصحي احتفل بعيد ميلاد ابنه محمد وسط فرحة الاتراب.

الهويات اليهودية بين الادعاء والحقيقة

بقلم :
أ. د. عبدالوهاب محمد المسيري
(متخصص في الشؤون الصهيونية)



تتحدث الادبيات الصهيونية عن «وحدة اليهود» و«تماسكهم»، وعن «الشعب اليهودي» و«التاريخ اليهودي» و«القومية اليهودية» وكأن هناك كتلة بشرية واحدة متماسكة تتمتع بنفس الهوية الدينية - القومية، وتتسم بنفس السمات، ولها تاريخ موحد، ويسلك اعضاؤها السلوك نفسه تقريبا بغض النظر عن التشكيلات الحضارية التي ينتمون اليها، وانطلاقا من هذه المقولات طرحت الصهيونية فكرة «الدولة اليهودية» وضرورة انشائها ليعود لها هذا «الشعب» اليهودي الذي يعيش اعضاؤه في الشتات او المنفى او المهجر او الدياسبورا حتى يتسنى له استئناف تاريخه. ففكرة «القومية اليهودية» و«الهوية اليهودية الواحدة» هي حجر الزاوية في العقيدة الصهيونية، وهي الفكرة الكاملة وراء كل المصطلحات والافكار الصهيونية.

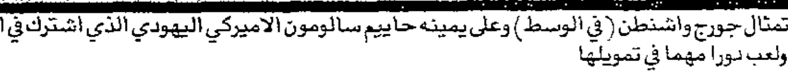
وهذه الفكرة هي ايضا الفكرة الكامنة في الادبيات المعادية لليهود (التي يقال لها معادية للسامية)، اذ ان هذه الادبيات تفترض ايضا وحدة اليهود وتفترض وجود شخصية يهودية واحدة ثابتة.

وقد تسللت هذه الفكرة الصهيونية الى الادبيات العربية المعادية للصهيونية، فنجد كثيرا من الدراسات تتحدث عن «اليهود عبر التاريخ» و«عدوانية الشخصية اليهودية» و«الادب اليهودي»، وهي كلها مصطلحات تتبنى - عن غير وعي - الفكرة الصهيونية القائلة بوجود شعب يهودي واحد وقومية يهودية.

ونحن نذهب الى انه لا يوجد «شعب يهودي» ولا «شخصية يهودية» ولا «هوية يهودية»، وبالتالي فانه لا يوجد اساس تاريخي واقعي للقومية اليهودية، ونطرح بدلا من ذلك تصورنا لما نسميه بالهويات اليهودية التي تتحدد داخل التشكيلات الحضارية التي ينتمي اليها اعضاء الجماعات اليهودية في العالم. وهي هويات قد تكون مستقلة نسبيا عن محيطها الحضاري (كما هو الحال دائما مع اعضاء الاقليات) الا ان هذا الاستقلال النسبي لا يعني بالضرورة وجود وحدة عالمية بينها. بل اننا نذهب الى ان النسق الديني اليهودي ذاته لا يتسم بالحد الادنى من الوحدة. وسنحاول في هذه السلسلة من الدراسات ان نبرهن على صحة هذه الاطروحة من خلال عرض شامل للهويات اليهودية المختلفة لنبين عدم تجانسها الديني والعرقي والاثني (الحضاري) ولعل اكبر دليل على صحتها هو تفجر قضية «من هو اليهودي» وهي مشكلة لا حل لها تهز الكيان الصهيوني من آونة لاخرى، تزداد تفاقما على مر السنين والايام.

الاميركيون اليهود جماهير الصهيونية وعمودها الفقري





● تمثال جورج واشنطن (في الوسط) وعلى يمينه حاييم سالومون الاميركي اليهودي الذي اشترك في الثورة الاميركية ولعب دورا مهما في تمويلها



● مجلس المندوبين (ليهود بريطانيا) احد الاشكال التنظيمية لليهود الجدد

● يهود أميركيون يحتفلون بعيد المظال، وقد اكتسبت أعيادهم مضمونا أثنيا تراثيا وفقدت أي مضمون أخلاقي أوديني

■ اندماج اليهود في المجتمع الاميركي أدى لتهاوي أسوار العزلة عنهم ■ يهود أميركا يمكنهم التخلي عن دينهم دون أن يضطروا لاعتناق دين جديد ■ نصف يهود الولايات المتحدة يعتبرون أنفسهم يهودا بالمعنى الاثني غير الديني ■ اليهود الجدد يعرفون موزارت ومايكل جاكسون ولا يعلمون شيئا عن مضمون التلمود

حينما يتحدث الصهاينة عن «اليهود» فهم عادة ما يتحدثون عنهم بشكل عام ومجرد. ولكن الافتراض الكامن في الكتابات الصهيونية ان اصطلاح «اليهود» انما يشير في واقع الامر الى اليهود الاشكناز الذين تعود اصولهم الى فرنسا والمانيا والذين استقروا في بولندا في القرن الثالث عشر وتكاثروا فيها ثم ضمت قطاعات منهم الى روسيا في اواخر القرن الثامن عشر وخرجوا باعداد كبيرة منها الى انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة (نحن نفضل تسميتهم يهود اليديشية) والصهاينة بتعميمهم هذا يتجاهلون اليهود السفارد وعشرات الجماعات اليهودية الاخرى في الهند والصين والعالم الاسلامي وفي جبال روسيا (مثل يهود بخارى ويهود جورجيا).

يهود ما بعد مرحلة العتق

ولكن حتى حينما تتحدث الكتابات الصهيونية عن يهود العالم فانها عادة ما تنسب لهم هوية تتجاوز الازمنة والامكنة، وهي هوية ذات مضمون ديني سطحي ومضمون اثني عميق. وان قام الباحث المدقق بتحليلها فانه سيجد ان ما يقال له «الهوية اليهودية» في الكتابات الصهيونية انما هي هوية تحددت معالمها وتشكل مضمونها في مجتمعات ما قبل الرأسمالية والعصر الحديث والثورة العلمانية وهي مجتمعات كانت مبنية اساسا على الفصل بين الطبقات والاقليات والجماعات واضطلع اليهود فيها بدور الجماعة الوسيطة: المنغلقة على نفسها (على نمط الارمن في تركيا والصينيين في جنوب شرق آسيا).

ولكن يهود العالم الغربي بعد القرن التاسع عشر خضعوا، شأنهم شأن بقية قطاعات المجتمع الغربي، الى عملية ضخمة من العلمنة والتحديث، ووجدوا أنفسهم يتفاعلون مع بيئة حضارية وسياسية مختلفة تماما عما ألفوه من قبل. ومن هنا ظهرت هوية يهودية جديدة نطلق على اصحابها «اليهود الجدد» لتميزهم عن يهود ما قبل القرن التاسع عشر. ويقال لهم في بعض الدراسات المتخصصة «يهود ما بعد مرحلة العتق» كما يمكن ان يشار لهم ببساطة على انهم يهود العالم الغربي او اليهود الغربيين (مع اسقاط المصطلحات التي تشير الى هويات اثنية او اثنية دينية مختلفة مثل يهود اليديشيه» و«السفارد» و«الاشكناز» لانها لم تعد تصلح! اطارا مرجعيا). واهم كتلة يهودية بين اليهود الغربيين هم الاميركيون ـ اليهود الذين استوعبوا الحضارة الاميركية تماما واستوعبوا فيها ولا وجود لهم خارجها.

ولا يمكن فهم سلوكهم دون الرجوع اليها (ونحن نطلق على هذا القطاع الضخم «الاميركيون اليهود» في مقابل اليهود المتامركين من منتصف القرن الثامن عشر حتى اواخر القرن التاسع عشر، و«اليهود الاميركيون» من اواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين).

وحيث ان الاميركيين اليهود هم اهم قطاعات هؤلاء اليهود الجدد واكبرهم، اذ يشكلون حوالي ٩٠٪، وحيث انهم هم جماهير الصهيونية الغربية وعمودها الفقري وهم الذين يؤثرون في صنع القرار الاميركي، وحيث ان يهود اوروبا آخذون في التلاشي (باستثناء فرنسا التي لها وضع خاص نتيجة لهجرة يهود المغرب العربي) فاننا نستخدم اصطلاح «اليهود الجدد» احيانا كمرادف لاصطلاح «الاميركيين اليهود» ـ من قبل اطلاق الجزء على الكل ـ الا اذا استدعى السياق غير ذلك، فنحن نشير الى اليهود الغربيين.

مجتمع اميركا المنفتح

ويمكن القول ان الاميركيين اليهود حينما هاجروا للولايات المتحدة هاجروا الى تشكيل حضاري اجتماعي يتسم بالصفات التالية:

١ ـ انه تجمع استيطاني وتهيمن عليه عقيدة بروتستانتية (تجارية) لا تحكم على الفرد الا على اساس كفاءته ومدى نفعه، ولا تتبنى معايير دينية او اخلاقية مطلقة للحكم. وليس من قبيل الصدفة ان اهم اسهام فلسفي اميركي هو الفلسفة البرجماتية التي تنادي بالتكيف مع الواقع.

٢ ـ انه مجتمع جديد منفتح يوجد فيه مجال للريادة والاستثمارات والحراك الاجتماعي مما يسر لاعضاء الطائفة ان يحققوا كل امكاناتهم الاقتصادية وان يستثمروا كفاءتهم ورؤوس اموالهم بشكل كامل.

٣ ـ ان المجتمع الاميركي باعتباره مجتمعا استيطانيا يتكون من فسيفساء اثنية ورغم ان ثمة نواة بروتستانتية بيضاء اسست المجتمع ولا تزال تهيمن عليه الا انه لا يوجد في المجتمع اغلبية متجانسة، ولذا لا يشكل اليهود الاقلية الاثنية / الدينية الوحيدة، وانما توجد بجوارهم عشرات الاقليات الاخرى (الايطاليون والايرلنديون والمهاجرون من اصل اسباني من بورتوريكو واميركا اللاتينية الى جوار العرب والسلاف).

٤ ـ لا يسيطر على هذا المجتمع اية اساطير عرقية او مفاهيم دينية قديمة تجعل من اليهود هو العدو وقاتل المسيح. وان كان هناك رواسب حملها معهم المهاجرون (الكاثوليك وغيرهم) فهي كانت مجرد رواسب ولم تكتسب اي مركزية ولم تضرب بجذور عميقة. ويقول بعض علماء الاجتماع ان التعصب الاميركي عادة يستهدف السود بالدرجة الاولى ثم الكاثوليك بالدرجة الثانية ولا يستهدف اليهود الا بالدرجة الاخيرة.

٥ ـ المجتمع الاميركي هو اكثر المجتمعات علمانية على [illegible] عن الدولة بنفس المقياس وكل هذا يعني تكافؤ الفرص المتاحة.

لكل هذا وجد اليهود المهاجرون انفسهم في وضع حضاري جديد تماما اذ ان المجتمع الاميركي هو المجتمع المنفتح بمعنى الكلمة، بخلاف المجتمعات الغربية المنغلقة المثقلة بالاساطير القديمة والتقاليد التاريخية والقيم الاخلاقية التي ورثها. ولذا اندمجوا في المجتمع الاميركي وتهاوت اسوار العزلة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية عنهم. فلم يضطروا للسكنى في اماكن خاصة بهم (الجيتو) ولم يفرض عليهم ان يرتدوا ملابس مميزة، واختفت لهذا بقايا ثقافة يهود شرق اوروبا كما اختفت اللغة اليديشية والمدارس ذات الطابع اليهودي التقليدي. والمجتمع الاميركي الرأسمالي الذي تشتغل فيه قطاعات ضخمة بالتجارة والبيع والشراء والاعمال المالية لم يفرض على اليهود دور الوسيط ولم يحرم عليهم اي نشاط اقتصادي، كما ان هذا المجتمع لم يميز ضدهم في الحقوق السياسية والمدنية بل منحهم هذه الحقوق كاملة منذ البداية ولم يظهر سوى اشكال طفيفة من التفرقة الاجتماعية مثل حرمان اليهود من عضوية بعض النوادي الاجتماعية والتعيين في بعض المناصب الحيوية وان كانت حتى هذه الحواجز قد تهاوت في الفترة الاخيرة بتعيين كيسنجر وزيرا للخارجية عام ١٩٧٣ وتعيين اميركي يهودي مديرا لواحدة من اكبر الشركات الاميركية وهي شركة دي بونت عام ١٩٧٤.

امركة اليهودية

ولعل الاندماج قد تحقق في المجال الديني بشكل ملحوظ لانعدام التفرقة الدينية ضد اليهود، ولكن السبب الاهم هو علمانية المجتمع الاميركي الواضحة وعدم اكتراثه بالدين اساسا. ففي الماضي، قبل القرن التاسع عشر، كان على اليهودي الذي يود الاندماج الكامل في مجتمعه ان يغير دينه ويعتنق دينا آخر له رموزه المركبة والمعادية لليهود واليهودية (كما فعل هايني وابو ماركس ودزرائيلي) وهي تجربة كانت ولا شك مريرة. اما يهود الولايات المتحدة فيمكنهم التخلي ببساطة شديدة عن دينهم دون ان يضطروا بالضرورة لاعتناق دين جديد (كما فعل الفيلسوف سبينوزا اول يهودي غير يهودي) اذ بوسعهم ان ينخرطوا في سلك الملايين الاميركية التي لا تكترث اساسا بالدين. ولذا نجد ان اكثر من نصف يهود اميركا يعتبرون انفسهم يهودا بالمعنى الاثني غير الديني، اما النصف الباقي فاغلبيته الساحقة (حوالي ٢ مليون) تؤمن بصياغة حديثة مخففة للدين اليهودي تجرده من كثير من سماته الاساسية وتجعله ملائما للبيئة الاميركية المنفتحة فهي لا تعارض الزواج المختلط ولا تتشدد في تطبيق الشعائر ولا يوجد سوى اقل من ٤٠٠ الف يهودي ارثوذكسي ملتزمين بالقيم الدينية التقليدية. وقد ورد في احدى الاحصائيات ان اقل من ٥٪ من يهود اميركا يقيمون شعائر السبت وان ١٥٪ فقط يلتزمون بقوانين الطعام الشرعي. وقد لخص احد الحاخامات الموقف الديني في الولايات المتحدة بقوله ان يهود اميركا قد اصبحوا اقل تدينا واصبحت يهوديتهم اكثر تامركا، اي ان اليهود واليهودية ـ قد تم علمنتهم.

ويظهر الاندماج ايضا في تزايد معدل الزواج المختلط الذي وصل الى ٣١٪. وقد لاحظ الحاخام ارثر هرتزبرج انه بعد عتق اليهود (في القرن التاسع عشر) عادة ما تصل نسبة الزواج المختلط في الجيل الثالث من اليهود ١ الى ٣ اي ان ما يحدث في الولايات المتحدة الان ليس الاستثناء وانما القاعدة التي يمكن ان تاخذ ابعادا اكثر حدة.

أمركة الثقافة

وفي المجال الثقافي يلاحظ ان اليهود الجدد او الاميركيين اليهود يتحدثون الانكليزية وحسب ومن الواضح ان الحضارة الغربية الحديثة قد بهرت الكثير من اليهود وحلت محل ثقافتهم اليهودية التقليدية تماما. وكما قال احد المعلقين ان الاميركيين اليهود يعرفون موزارت ومايكل جاكسون ولكنهم لم يسمعوا قط بموسى بن ميمون ولا يعرفون عن مضمون التلمود شيئا. بل ان بعضهم يصاب بصدمة عميقة حينما يعرف عن بعض الجوانب المظلمة والسلبية للتلمود. وغني عن القول ان النسق القيمي الذي يتبناه عامة اليهود الجدد والاميركيون اليهود هو نسق مادي استهلاكي شأنهم في هذا شأن عامة جماهير المجتمعات الغربية. واسهامات الاميركيين اليهود الثقافية المميزة في مجال الادب والفنون التشكيلية والعلوم هي من اكبر الشواهد على مدى اندماجهم في الحضارة وتملكهم لناصية مصطلحها وهذه الاسهامات هي اسهامات اميركية بالدرجة الاولى، وقد يكون لها نبرة يهودية اذ قد تتناول موضوعات يهودية. ولكن هذا جزء من العقد الاجتماعي الاميركي الذي يسمح للاميركيين ان يحتفظوا بشيء من ثقافتهم الاصلية بشرط الا يتناقض ذلك مع الانتماء الاميركي الكامل. ولا يتفاعل اليهود الجدد مع ثقافة اسرائيل العبرية الا باعتبارها ثقافية اجنبية لهم اهتمام خاص بها، تماما مثلما يتفاعل المهاجر الايطالي بالثقافة الايطالية (حينما يروق له ذلك). دون ان يضحي بهويته.

عدم التمايز الوظيفي

ومن اكبر علامات الاندماج الاخرى الاندماج الاقتصادي الكامل. فاليهود لم يعودوا يشكلون كتلة اقتصادية مستقلة داخل المجتمعات الغربية، ولذا لا يمكن الحديث عن رأسمالية يهودية او حتى رأسمالية يهودية اميركية [illegible] مستقلة او اتجاه مستقل وانما هو جزء صغير من كل اكبر (واهم اجزاء هذا الكل الاكبر وهو الصناعات الثقيلة والمصارف الكبرى في يد الاقلية البروتستانتية البيضاء). والرأسمالي والمهني والعامل اليهودي لا يواجه مشاكل خاصة به، فهو يواجه نفس المشاكل التي يواجهها اقرانه في نفس الشريحة الاجتماعية او المهنية ويلاحظ ان الاميركيين اليهود يتركزون في الوقت الحاضر في المهن (الطب والجامعات والاعلام) وان هذا الاتجاه آخذ في التعمق باعتبار ان عدد الشباب اليهودي في الجامعات الاميركية يتزايد مع مر الايام. ولكن هذا هو الاتجاه العام في المجتمعات الاستهلاكية اذ يزيد قطاع الخدمات تدريجيا بازدياد الرفاهية ومع تزايد اعتماد المجتمعات الحديثة على الالات العلمية والالكترونيات يزداد احتياج المجتمع للمهنيين. واذا كانت نسبة اليهود المهنيين اعلى من النسبة العامة للولايات المتحدة فهذا ليس دليلا على التميز العنصري وانما هو دليل على ان اليهود باعتبارهم جماعة يتسم اعضاؤها بالحركية عن بقية المجتمع فيغتنمون الفرص التعليمية المتاحة ويحققون حراكا اجتماعيا يزيد عن نسبته في المجتمع ككل. كما انه بسبب صغر حجم الجماعات اليهودية (٢,٥٪ من مجموع السكان) فانه مهما بلغوا من تركيز في احد القطاعات فانهم يظلون قلة صغيرة فيه.

ومن السمات الاساسية لليهود الجدد والاميركيون اليهود على وجه التحديد هو توزعهم التدريجي خارج مراكز المدن اما الى مدن جديدة او مدن صغيرة او الى الضواحي. ويستتبب هذا التوزع في تشتيت الاميركيين اليهود وابتعادهم عن مراكز الثقافة اليهودية وعن اقرانهم وفي اقترابهم من غير اليهود الامر الذي يزيد من معدل اندماجهم وتزاوجهم المختلط. ومن المفارقات التي تستحق الذكر ان من اهم اسباب تشتت الاميركيين اليهود هو الحراك الاجتماعي وارتقاؤهم في سلم المجتمع وفي مراحل التعليم العالي وبحثهم الدائب عن افضل المؤسسات التعليمية واحسن الفرص الاقتصادية. وتكمن المفارقة في ان القيمة الايجابية التي يعلقها الاميركيون اليهود على التعليم هي نفسها التي تسبب انتشار اعضاء الجماعة اليهودية بكل ما يتضمن من سلبيات من منظور التماسك الاجتماعي والاثني.

وقد ادى تزايد معدلات الاندماج الى افتقاد الهوية او الهويات اليهودية التقليدية. ولكن من الملاحظ ان ازمة الهوية والاحساس بالاغتراب، وهما من الموضوعات الاساسية في الادب الغربي الحديث والمجتمعات الغربية قد اصاب اليهود الجدد ايضا ومن هنا بحثهم الدائب عن هوية وهو بحث ترجم نفسه الى حاجة نفسية لافتراض وجود اعداء اليهود في كل مكان (ففي غياب المضمون الايجابي للهوية يصبح «الاخر المعادي» عنصرا ضروريا لوجوده ومصدرا اساسيا لها). وقد قال احد المعلقين الاميركيين ان سارتر قد اقترح ان المعادي لليهود ان لم يجد يهودا اخترعهم ولكن الوضع اصبح معكوسا بالنسبة للاميركيين اليهود فهم ان لم يجدوا اعداء اليهود قاموا باختراعهم. والمؤسسة الصهيونية تدرك حاجة الاميركيين اليهود النفسية هذه فتقوم بتعميق احساسهم بالمخاطر الحقيقية او الوهمية المحيطة بهم وبالمؤامرات التي تحاك ضدهم، وتؤكد على الهولوكست او الابادة النازية كموضوع اساسي فيما يسمى «بالتاريخ اليهودي» وعلى امكانية قيام افران الغاز في بروكلين او اوهايو.

الانتماء الصهيوني

ولكن المصدر الاساسي للهوية المعلنة بين الاميركيين اليهود هو انتماؤهم الصهيوني، الذي يعطي ما يشبه المضمون الايجابي لهذه الهوية، فهي تجعل الاميركي اليهودي عضوا في «الشعب اليهودي القديم» فخورا بتراثه ورموزه القومية، خاصة الرمز القومي الاكبر اي الدولة الصهيونية، ولكن بشيء من التحليل المتعمق سنكتشف ان الاميركيين اليهود قبلوا بالصهيونية حسب شروطهم هم. ونحن نقسم الصهيونية الى قسمين: ـ صهيونية استيطانية، اي ان يهاجر المواطن اليهودي من بلده ويتحول الى مستوطن صهيوني في فلسطيني، ومركز هذه الصهيونية هو اساسا شرق اوروبا التي كانت ولاتزال المصدر الاساسي للمهاجرين. أما صهيونية الاميركيين اليهود فهي الصهيونية التوطينية أو صهيونية الغوث والمعونة والهوية، وهي صهيونية تترجم نفسها الى تبرعات مالية لاسرائيل للمساعدة في توطين اليهود الآخرين والى تاييد وضغط سياسيين من أجلها والى مصدر من مصادر الهوية بحيث تصبح اسرائيل بالنسبة له هي البلد الاصلي (مسقط الرأس)، مثل ايطاليا بالنسبة للايطاليين وايرلندا بالنسبة للايرلنديين ولبنان بالنسبة للبنانيين. فكأن الاميركيين اليهود قد تقبلوا الصهيونية بعد امركتها، تمام مثلما فعلوا مع اليهودية! لكل هذا لا يهاجر اليهود الجدد قط الا باعداد صغيرة (معدل هجرة الاميركيين اليهود في السنة هو ١٢٥٠ فقط) ولكنهم دائما على استعداد لاحداث الضوضاء وللتظاهر من اجل اسرائيل والكتابة للكونغرس. ويلاحظ ان هذه الصهيونية لاتشكل رؤية متكاملة للحياة. فهي لا تتحكم الا في جانب واحد وسطحي للشخصية، اذ يظل نسق قيم اليهودي الجديد وتظل هويته المتعينة غربية علمانية استهلاكية. ومما ييسر الامر بالنسبة لليهود الجدد انه لا يوجد اي تعارض أو تناقض بين مصالح بلادهم واسرائيل، التي تمثل هذه المصالح في الشرق الاوسط.

ولكن هذا الانتماء الصهيوني السطحي يخبيء كثيرا من التناقضات والمفارقات، فاولا ان كانت اسرائيل هي البلد الاصلي فهذا يعني انها البلد التي جاء منها المهاجر لا البلد التي يهاجر اليها ـ اي ان الاسطورة الصهيونية في محاولة التكيف مع الواقع الاميركي قضت على نفسها. ثانيا: يساعد هذا الانتماء الصهيوني السطحي على مزيد من الاندماج والانصهار، فهو انتماء لاديني اثني يفقدهم ما تبقى لهم من انتماء ديني. وحيث انهم يكتسبون سماتهم الاثنية الحقيقية من مجتمعاتهم، فهم يزدادون في واقع الامر تامركا وتظل الاختلافات بينهم وبين بقية المواطنين الاميركيين باهتة وطفيفة، ويصبح المضمون الوحيد للحياة اليهودية هو دفع التبرعات لاسرائيل وحضور المظاهرات التي ينصرف اليهودي الجديد بعدها لبيته الوثير في الضاحية الاميركية بعد أداء واجبه تجاه يهوديته ليتمتع بحياة استهلاكية هنية ويلتهم كل انواع الاطعمة المباحة وغير المباحة شرعا. وقد لاحظ بن غوريون نفسه هذا الوضع، حينما قال ان صهيونية يهود اميركا ان هي الا غطاء لعملية الاندماج السريعة. ويمكن تلخيص الموقف بالقول انه من منظور الهوية بين الاميركيين اليهود يوجد سطح صهيوني لامع تزدهر فيه الهوية الاثنية الوهية وباطن اميركي تتآكل فيه الهوية الدينية أو التقليدية وتتشكل داخله الهوية الاميركية اليهودية.

ومما يلاحظ ان المؤسسات والجمعيات التي تنتظم هؤلاء اليهود الجدد هي تعبير عن اندماجهم لا انفصالهم. فهذه لمؤسسات مرخص لها بمزاولة نشاطها من قبل الدولة. كما انها لا تضطلع باي نشاط تضطلع به الدولة (مثل جمع الضرائب والتعليم) ويقتصر نشاطها على الجوانب الاجتماعية وعلى التعليم الديني كمكمل للنظام التعليمي العلماني الذي يفصل الدين عن الدولة. بل ان المعبد اليهودي في الولايات المتحدة بدأ يتحول الى ما يشبه النادي الاجتماعي وتم دمجه في «مركز الجماعة» وهي المؤسسة التي تضم اعضاء الجماعة اليهودية المحلية وهي تشبه النادي الاجتماعي الذي ينظم لهم الرحلات والحفلات والنشاطات الاجتماعية المختلفة. والهياكل التنظيمية لليهود الجدد لا تتجاوز الصلاحيات التي وضعتها الدولة القومية العلمانية.

بروز اليهود في الحضارة الغربية

ومن القضايا المهمة التي اثيرت بخصوص اليهود الجدد واليهود الاميركيين هو تميزهم في الحضارة الحديثة وبروزهم وخاصة في الولايات المتحدة، ويمكننا ان نسوق الاسباب التالية لمحاولة تفسير هذه الظاهرة:

١ ـ يمكن القول انه على الرغم من ان الجماعات اليهودية في اوروبا عند اندلاع الثورة الفرنسية كانت تعد من أكثر قطاعات المجتمع تخلفا وهامشية فانه مع انتصاف القرن كان معظم يهود العالم الغربي من أكثر القطاعات علمانية وتحديثا. وقد تبعهم وبسرعة يهود شرق اوروبا سواء من بقي منهم داخل الاتحاد السوفيتي أو من هاجر منهم للولايات المتحدة. ويلاحظ انه تم علمنة اليهود بسرعة خاطفة ولذا لم يحتفظوا بقيمهم الدينية التقليدية جنبا الى جنب مع اعتبارات العلمانية التي اكتسبوها. ويلاحظ كذلك انهم لم يحتفظوا باي رواسب دينية من خلال الرموز العلمانية ذات الاصول المسيحية. اذ انهم باعتبارهم يهودا كانوا لا يشاركون في هذه الرموز اصلا. ولذا اصبح اليهود من اكثر العناصر تحررا من القيم التقليدية وغير التقليدية في المجتمعات الغربية، ومن اكثرهم مقدرة على التحرك في المجتمع العلماني الحديث الامر الذي جعل منهم حملة كل القيم الثورية والعلمانية والعدمية في المجتمع، سابقين بذلك كل اعضاء المجتمع. وقد لاحظ احد وزراء داخلية روسيا القيصري وجود اليهود باعداد كبيرة في الحركات الثورية والفوضوية حينما كان يتلقى تعليما دينيا تقليديا، وان هذه الظاهرة لم تظهر الا بعد ان انخرطوا في المدارس العلمانية التي اسسها القياصرة.

٢ ـ ويمكن ان نضيف الى هذا ان اليهود باعتبارهم جماعة وسيطة في المجتمع الغربي كانوا يوجدون بداخله وخارجه في ذات الوقت، فظلوا على هامشه لا يخضعون لقوانينه ولكنهم كان عليهم التعامل معه ولذا كان عليهم ان يفهموا هذه القوانين. ولقد دام هذا الوضع في المجتمع الغربي عدة قرون حتى اصبح سمة اساسية للهوية اليهودية في الغرب. واصحاب مثل هذه الهوية الهامشية قادرون على رؤية المجتمعات التي يتواجدون على هامشها بطريقة تحليلية نقدية، اذ انهم من القرب بمكان بحيث يمكنهم فهم الياته، كما انهم من البعد بما فيه الكفاية من الاحتفاظ بالمسافة النقدية. ويقال ان النزعة الماشيحانية عند اليهود (والتي اخذت شكلا علمانيا عند المثقفين اليهود الغربين) تساهم في اضعاف الاواصر بين اليهودي وبين المعطيات التاريخية والاجتماعية، مما يجعله اكثر رفضا للمجتمعات التي يوجد فيها، واعمق في نقده لها.

٣ ـ يلاحظ ايضا تركز اليهود في الاعلام (الصحافة والاذاعة) مما يجعلهم في موقع يمكنهم من تسليط الاضواء على النشاطات التي يقومون بها ويعطونها من الاهمية ما تستحق وربما اكثر مما تستحق قليلا. كما ان اليهود الجدد متمركزون في المدن وهي مراكز صنع القرار في كل انحاء العالم كما انهم بانتقالهم للضواحي لم يبعدوا كثيرا عن هذه المراكز اذ ان معظم اعضاء النخبة في الولايات المتحدة يوجدون في هذه الضواحي ـ ويمكن ان نضيف ايضا ان ارتفاع دخول الاميركيين اليهود (بالنسبة للمعدل القومي) وتمركزهم في بعض المهن الواضحة مثل الطب والجامعات والمراكز العلمية قد زاد من بروزهم.

ويجب التاكيد على ان بروز الاميركيين اليهود لا يعود الى انهم يهود وانما لانهم اميركيون يوجدون داخل الحضارة الغربية، وهي الحضارة المهيمنة على معظم مصادر العالم الطبيعية، وهي الحضارة التي نجحت في تاسيس بنيتها التحتية وبالتالي يمكن لاي شخص ينتمي اليها ان يحقق كل امكاناته الفكرية والابداعية، وهو الامر الذي لا يتحقق لاي مثقف في العالم الثالث بما في ذلك اليهود الذين قد يوجدون فيه.

وكل ما تقدم لا يعني انه لايوجد تناقضات بين اليهود الجدد والمجتمعات التي ينتمون لها، او ان اشكال التفرقة ضدهم قد اختفت تماما اذ ان مثل هذه التناقضات ومثل هذه التفرقة هي جزء من اي كيان اجتماعي. ولكن كل ما نرمي الى تاكيده هو ان وضع اليهود الجدد يشبه في كثير من نواحيه وضع اي اقلية في اي مجتمع غربي حديث منفتح، وان هذا الوضع شيء جديد تماما بالنسبة ليهود العالم الغربي.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٨٠
الريال القطري	٨١,١٠
الريال العماني	٧٦٧,٩٠
الدينار البحريني	٧٨٤
درهم الامارات	٨٠,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٣٠٠
الدينار اليمني	٨٦١
الدينار التونسي	٣١٧,٧٠
الدينار الاردني	٥٠٩
الدينار العراقي	١٠٧
الليرة اللبنانية	٦١٥
الليرة السورية	٧٢٠
الدرهم المغربي	٣٥,٥٥
الدولار الاميركي	٢٩٥,٢٠
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٨,٩٠
الجنيه القبرصي	٥٨٦,٥٠
المارك الالماني	١٥٠,٦٠
الفرنك السويسري	١٦٨,٨٠
الفرنك الفرنسي	٤٤,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧,٢٤٠
الليرة الايطالية	٢٠٦,٧٥
الليرة التركية	١٤٨
الجلدر الهولندي	١٣٣,٦٥
الشلن النمساوي	٢١,٤٦٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤١٠
الروبية الهندية	١٨,٣٥٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٦٥٥
دولار سنغافورة	١٥٠,٧٥
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,١٣٥
البيسو الفليبيني	١٣,٩٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٠
سعر كيلو الفضة	٧٤,٤٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب تولات	٤١٥
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الليرة الرشادية	—
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٤,٧٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٥,٢٠

* المزيني (١٩٨٩/٥/١٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٥/١٨)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١١ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ١٠
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٨,٢٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٠ ٢٠/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٣
- انتربانك (اسبوعان): ١٢ ١/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٢ ٥/١٦

● اليابان
- سعر الخصم: ٢١/٢
- اموال تحت الطلب: ٤٨/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٥/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٨٠ ٧/٨
بوردن انك	٦٣ ٧/٨
بوتيسيز كوربوريشن	٣٣ ٧/٨
داتا جنرال	١٧ ٣/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٣/٤
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٣٠ ٣/٨
كلوريكس	٣٦
دير اند كومباني	٥٧
ديجيتال ايكويبمنت	٩٦ ٥/٨
دو كيميكالز	٩٣ ٥/٨
دوبونت	١١٠ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٤
ايكسون	٤٢ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣٦ ٣/٨
فوستر ويلير	١٩ ١/٤
جنرال اليكتريك	٥٣
جنرال موتورز	٤١ ١/٢
جنرال دايناميكس	٥٧
كوديير	٥٢ ١/٢
هاليبرتون	٢٩ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٤
هيلتون هوتيل	٧٦ ٧/٨
هوليداي ان	٤٥ ١/٨
هوندا موتورز	٢٨ ١/٢
اي بي ام	١١١ ٣/٨
اي تي تي	٥٧ ٣/٤
جونسون – جونسون	٤٩ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٩ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٧٣ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٧ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ٣/٨
بان اميركان	٤ ٥/٨
بيبسي كومباني	٥٣ ٣/٤
بولارويد	٣٩ ٥/٨
شلوميرغر	٣٩ ١/٤
يونيسيز	٢٥ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٢ ١/٨
سكويب	٨٢ ١/٢
سينتكس	٤٥ ١/٢
تيليداين	٣٥٥ ٣/٤
تكساسكو	٥٤ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ١/٢
اب جونز	٣٣
وستنغ هاوس	٦١
مؤشر داو	٢٤٦٢
حجم التعامل بالملايين	١٩١

اقتصاد «غربي» على الطريقة اليابانية

اليابان تزيد صادراتها وتقلل وارداتها وتصبح الأولى بين المستثمرين في اميركا

■ اليابان تضع السياسة في غرفة والاقتصاد في غرفة وتفتح بينهما نافذة للتنسيق

يستغرب الزائر لليابان هذه الايام حين يرى ان هذا البلد قد اقتبس كل شيء من الغرب ما عدا مشاكل البطالة والتضخم والمنظور الاقتصادي.

ويزيد استغراب الوافدين لهذه الامور اذا ما علموا ان اليابانيين لم يتعبوا انفسهم بحل هذه المشاكل لانها اقل حدة مما هو الحال في الغرب الشريك لليابان.

وبالقاء نظرة فاحصة يتبين انه لا يوجد دليل واحد على ضعف الاقتصاد الياباني الاخذ بالتوسع والنمو منذ عدة سنوات.

كما انه لا يوجد ما يشير الى تضعضع في مركز اليابان الدولي او انزلاق في زخم تحركها او احتمال دخولها مرحلة التباطؤ.

ولا يجد الزائر حاليا سوى بلبلة سياسية موقتة سرعان ما تختفي متى وجد الحزب الحاكم شخصا يتقلد المنصبين القياديين في الحزب والوزارة.

والفضل في ذلك هو نجاح التجربة اليابانية التي تسير بالبلاد نحو تقلد المرتبة الاولى في العالم انتاجا وتجديدا وبيعا وشراء والاستثمار وتحقيق اكبر فائض بالحساب الجاري.

واذا صدقت المؤشرات الاقتصادية هنا فان البلد «معافى» حيث هبط نمو الانفاق الاستهلاكي في الربع الاخير من العام الماضي الى صفر بالمائة حين شد اليابانيون الحزام قليلا بسبب مرض امبراطورهم لفترة طويلة.

ولكن النمو في المبيعات بالجملة قد تجاوز ٥ بالمائة خلال نهاية العام وقفز ٢٤ر٨ بالمائة في مارس الماضي، الامر الذي عكس الاندفاع نحو شراء السلع والخدمات عقب وفاة الامبراطور وقبل فرض الضريبة الاستهلاكية الجديدة في اول ابريل.

ويدل اجمالي الناتج القومي الياباني الاخير على ازدياد الدخل باكثر من ٥ بالمائة خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٨ وبزيادة الاجور هذا الربيع بمتوسط ٥ر٤ بالمائة بالمعنى الحقيقي يحتمل ان يزداد الدخل في الاقتصاد كمجموع بنسبة تتراوح بين ٥ و٦ بالمائة.

ويظهر استثمار رأس المال الخاص علامات على نمو ابطأ وذلك استنادا الى الطلبات الواردة من الصناعات. ولكن يظل انفاق رأس المال مرتفعا ويتوقع ان يستمر نمو الطلب بواقع ١٠ بالمائة على الاقل خلال النصف الاول من العام الحالي.

ويبلغ بناء المساكن الجديدة بمتوسط ٥ر١ مليون الى ٦ر١ مليون وحدة في الوقت الحاضر مضافا الى ذلك ان الانفاق الحقيقي على الاسكان كان اكثر من ٥ بالمائة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

وقد جاء فرض ضريبة استهلاكية بواقع ٣ بالمائة منذ اول ابريل ليزيد المخاوف بان التضخم قد لا يخضع لضوابط ولكن اظهرت البيانات الاخيرة ان الاسعار الاستهلاكية زادت بطوكيو ٦ر٢ بالمائة فقط خلال ابريل.

وفي الجانب الاقل شدة ينتعش سفر اليابانيين الى الخارج بحيث يتوقع ان يزيد من ٨ ملايين شخص عام ١٩٨٨ الى حوالي ١٠ ملايين شخص هذا العام مسجلا اعلى رقم قياسي.

ومن خلال هذا كله يرى الخبراء ان ماكينة الاموال التجارية اليابانية تواصل توليد ثروة طائلة على شكل ارباح الصادرات التي تفيض على تكاليف الواردات.

وقد بلغ الفائض في مارس الماضي ٩ بلايين دولار وذلك اقل من فائض ديسمبر عام ١٩٨٨ البالغ ١١ بليون دولار، ولكنه مع ذلك كبير حتى بالمستويات اليابانية.

ومما يبعث على الخوف لشركاء اليابان الغربيين ايضا ان الصادرات اليابانية تزيد الى العالم فيما يتضح ان خطى نمو واردات اليابان تتباطأ، وهذا يعني ان اموالا طائلة من ثروة العالم تنتقل الى اليابان كل سنة.

وهناك اتجاهات نحو التقليل من اهمية اعادة استعمال اليابان لمائة بليون دولار سنويا مما دفع احد المعلقين الغربيين الى القول ان اليابان قد تصبح اشبه بالبندقية اي دولة تجارة غنية تتاجر بسلام وتحقق ارباحا من الجيران.

ويلاحظ ان اليابان حلت محل بريطانيا وهولندا كاكبر مستثمر في الولايات المتحدة الامر الذي اطلق العنان للاشاعات بان اليابان قد اشترت البر الاميركي.

ويطرح السؤال الى متى ستواصل اليابان استخدام اموالها بحكمة في غمرة التطورات السياسية الهادرة حاليا.

ويجيب معلق ياباني: «اننا نضع السياسة في غرفة والاقتصاد في غرفة مجاورة ونفتح نافذة بينهما للتوفيق والتنسيق».

تقرير القبس المالي

المانيا تقرر عدم رفع اسعار الفائدة والدولار يحقق ارقاماً قياسية جديدة

● العملة الاميركية تصل مستوى ١,٩٧ مارك و١٣٨,٨ يناً

حقق الدولار امس ارتفاعا كبيرا مقابل المارك الالماني بعد قرار البنك المركزي الالماني عدم رفع اسعار الفائدة، وارتفع ايضا سعر صرف الدولار الى رقم قياسي مقابل الين الياباني.

وكان الدولار قد تقدم مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس الاول.

وقد قرر البنك المركزي الالماني في اجتماعه امس عدم رفع اسعار الفائدة، مما اعطى الدولار دفعة جديدة للتقدم مقابل العملات الاخرى.

وكان السماسرة قد توقعوا ان يقوم البنك برفع اسعار الفائدة لحماية المارك مقابل الدولار.

وقد ارتفع الدولار فجاة ظهر امس الى مستوى ١ر٩٨٧٥ مارك الماني، مقارنة مع ١ر٩٦٩٥ مارك ليوم امس الاول. وتوقع المتداولون ان يصل الدولار الى مستوى ٢ مارك في المستقبل القريب.

وقالت مصادر البنك المركزي السويسري انه لا يوجد هناك نية لتقييد السياسة النقدية في تلك الدولة.

وكان المتداولون ينتظرون نشر اسعار سلع المستهلك الاميركية التي كان من المقرر نشرها مساء امس.

وكان رئيس بنك المانيا المركزي قد اوضح ان ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية يجعل الدولار جذابا.

في لندن ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني صباح امس الى ١ر٦١٥٥ دولار، مقابل ١ر٦١٤ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار مقابل الفرنك الفرنسي حيث وصل سعر صرفه الى ٦ر٦٦٣ فرنكات، مقابل ٦ر٦٦٠٧ فرنكات امس الاول. ولم يتغير سعر صرف الدولار مقابل الفرنك السويسري صباح امس.

في طوكيو سجل الدولار ارتفاعا كبيرا مقابل الين حيث وصل سعر صرفه عند اغلاق التداول امس الى ١٣٨ر٨٨ ينا، مرتفعا بمقدار ١ر١٨ ين عن سعر اغلاق امس الاول البالغ ١٣٧ر٧ ينا وهو اعلى ارتفاع له منذ اكتوبر ١٩٨٧. وقد واصل الدولار ارتفاعه مقابل الين لستة ايام على التوالي زادت خلالها قيمته حوالي ٤ر٤٤ ينات.

وقد افتتح الدولار عند سعر ١٣٩ر٤٨ ينا، لكنه عاد وانزلق الى مستوى ١٣٨ر٩٥ ينا عند اغلاق التداول للفترة الصباحية.

وقد اعلن وزير المالية تاتسوءو موراياما امس ان الحكومة سوف ترقب اتجاه سوق تبادل العملات قبل ان تقرر ما اذا كانت سترفع سعر الخصم الرسمي، وقال ان ارتفاع الدولار ناجم عن تحركات المضاربة.

واشار محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا الى احتمال رفع سعر الخصم قائلا ان الزيادة في عجز الميزانية الاميركية هي العامل الرئيسي الذي يسبب اتساع اختلال التوازن والتقلب في اسعار الصرف.

واضاف في تعليق له على الاجتماعات التي تعقد بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لتنسيق سياساتها النقدية ان تنسيق هذه السياسات بين هذه الدول لا يكفي لعلاج مشاكل مثل التضخم وتذبذب اسعار الصرف والديون الخارجية او تزايد اللجوء لاجراءات الحماية الجمركية والتجارية.

وذكر سوميتا الذي تحدث امس امام ندوة عن الاقتصاد الدولي انه رغم اهمية مثل هذا التنسيق الا ان الاكثر اهمية هو ترتيب هذه الدول لاوضاعها في الداخل اولا.

واشار في هذا الصدد الى حقيقة ان الزيادة التي طرأت على حجم العجز في الميزانية الاميركية خلال سنوات الثمانينات هي العامل الرئيسي وراء تزايد الاختلالات المالية الدولية والتذبذب في قيمة العملات.

وذكر متداولون ان المشاركين في السوق لم يكترثوا لهذه التصريحات توقعا لارتفاع سعر الدولار اكثر ولاحتمال ان يتم تحطيم مستوى ١٤٠ ينا في وقت قريب.

وقال المتداولون ان تقدم الدولار هنا جاء عقب ارتفاعه في الاسواق الخارجية لاكثر من ١٣٩ ينا وذلك اثر الاعلان عن تحسن ملموس في العجز التجاري الاميركي.

واشاروا الى ان بنك اليابان قد تدخل مرتين صباحا ببيعه حوالي ٣٠٠ مليون دولار لدعم الين ولكن ذلك لم يترك تاثيرا كبيرا على السوق لان المشاركين تعودوا على مثل هذا التدخل.

وقد بلغ الحجم الفوري في بورصة طوكيو اكثر قليلا من ٦ر٩ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية فيما بلغت صفقات المقايضة ٥ر٧ بلايين دولار.

وكان الدولار قد ارتفع مقابل جميع العملات العالمية الاخرى في نيويورك امس الاول، حيث حقق اعلى مستوى له مقابل المارك منذ اكثر من سنتين ونصف السنة، بسبب نشر ارقام العجز في الميزان التجاري الاميركي التي كانت اقل من المتوقع.

من ناحية اخرى، ذكر ان مسؤولين اميركيين اعربوا عن قلقهم الشديد تجاه استمرار ارتفاع قيمة الدولار امام العملات الاخرى، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده نواب وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع في نيويورك قبل ايام.

وكان مسؤولو الدول السبع قد اتفقوا خلال هذا الاجتماع على ضرورة القيام بعمل منسق فيما بينهم يتضمن تدخل البنوك المركزية لدولهم في اسواق العملة بهدف منع حدوث زيادات حادة في قيمة الدولار.

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الاميركي في هذا الاجتماع ابدى تخوفه من ان يؤدي المزيد من الارتفاع في قيمة الدولار الى زيادة الاخلال الموجود حاليا في الحسابات الخارجية داخل دول مجموعة الدول الصناعية ذاتها علاوة على ما يترتب على ذلك من اعاقة عملية اعادة هيكلة الاقتصاد العالمي.

واوضحت المصادر ان المسؤولين الاميركيين الذين يسعون للحفاظ على اسعار صرف مستقرة للعملات انما يريدون ذلك اساسا لمنع زيادة معدلات التضخم في الولايات المتحدة.

● الدولار يواصل تقدمه بقوه

صندوق النقد الدولي يصر على تنفيذ الاردن للاصلاحات الاقتصادية

قال مسؤول في صندوق النقد الدولي ان الاردن الذي شهد اعمال شغب بسبب ارتفاع الاسعار في ابريل الماضي يعالج ازمته الاقتصادية بجرأة وسيحصل على دعم مستمر من الصندوق اذا نفذ اصلاحات متفق عليها.

وقال عبد الشكور شعلان مدير عمليات صندوق النقد الدولي في الشرق الاوسط لرويتر في مقابلة ان «برنامج الاصلاحات الاردني شجاع وشامل».

واضاف قوله «لا يوجد لدينا شك يذكر في تفهمهم لما يجب انجازه وانهم سينفذونه بطريقة يمكنها الاستمرار».

وقال الدكتور شعلان وهو مصري الجنسية ان ديون الاردن الخارجية تبلغ ثمانية مليارات دولار.

واضاف قوله انه من المقرر ان يقوم الاردن بسداد اكثر من مليار دولار يستحق دفعها هذا العام ولكنه قال ان اعباء سداد الديون ستخف بشكل طفيف العام المقبل.

ويقول مصرفيون ان حجم الديون يصل الى ما يزيد عن ٢٢٥ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي للاردن.

وكانت الحكومة الاردنية السابقة برئاسة زيد الرفاعي قد اعلنت تقديرها لحجم الديون الخارجية بما يتراوح بين ستة مليارات و ٦,٥ مليارات دولار.

وقد استقالت هذه الحكومة بعد اعمال الشغب التي قتل فيها ١١ شخصا.

ولم تعلن الحكومة الجديدة برئاسة الشريف زيد بن شاكر تفصيلات عن الماليات العامة منذ توليها السلطة في ٢٧ ابريل نيسان. ويقول مصرفيون ان نحو نصف الديون تعزى الى الانفاق العسكري.

وقال الدكتور شعلان الذي يزور عمان لاجراء محادثات مع الحكومة ان ادارة صندوق النقد وافقت منذ عشرة ايام على خطاب نوايا بشأن خطة الاصلاح الاردنية. وستعرض هذه الخطة على مجلس ادارة الصندوق في نهاية يونيو حزيران او بداية يوليو تموز.

ويمكن ان يبدأ بعد ذلك انفاق تسهيلات من صندوق النقد الدولي تبلغ قيمتها نحو ١٢٥ مليون دولار ويمكن للاردن ان يطلب من نادي باريس للدول المقرضة اعادة جدولة الديون التي تضمنها الحكومة.

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٣٣٨٥٦,٣٣
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي: ١٧٩٦,١
- معدل الفاينانشال تايمز العام: ١١٠٨,٦٩
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٤٦٢,٤٣
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣١٧,٤٨
- حجم التداول في نيويورك: ١٩١٢١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٥/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جنرال الكتريك	٥٣	١ ١/٤+
٢) ايه.تي.تي	٣٤ ٥/٨	١/٤+
٣) مغروفيل	٦٩	٥ ٣/٤-
٤) ديبسول	١٧	١/٨-
٥) ايست كوداك	٤٣ ١/٢	١/٢+
٦) تكساس يوت	٣٠ ١/٢	٥/٨+
٧) بريمي كومب	١٥ ٧/٨	١ ٧/٨-
٨) اي.بي.ام	١١١ ١/٢	١/٨+
٩) اوكسي بيتي	٢٨ ٣/٨	١/٢+
١٠) توسكو	٥ ١/٨	١/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٥/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٤٥	١,٤٣٣٥	٦,٦٦٥٠	١,٣٩٠٠	١,٧٥٧٥	٠,٦١٩٢	١,٩٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٨١١	٣,٨٠٢٣	١٧,٦٧٩٠	٣,٦٨٧٠	٤,٦٦١٨	١,٦٤٢٤	٥,٢١٨٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٢	٠,٣٩٠٣	١,٨١٥٠	٠,٣٧٨٥	٠,٤٧٨٦	٠,١٦٦٦	٠,٥٣٥٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٨٢٢	١,٧٧٧٢	٠,٣٧٠٦	٠,٤٦٨٦	٠,١٦٥١	٠,٥٢٤٦
دينار كويتي	٣,٣٩٥٥	١,٢٨٠١	١٢,٤٦٨٥	١٢,٧٣٤١	—	٤,٨٦٧٥	٢٢,٦٣١٥	٤,٧١٩٨	٥,٩٦٧٧	٢,١٠٢٥	٦,٦٨٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٩٧٥	٠,٢٦٢٩	٢,٥٦١٥	٢,٦١٦١	٠,٢٠٥٤	—	٤,٦٤٩٤	٠,٩٦٩٦	١,٢٢٦٠	٠,٤٣١٩	١,٣٧٢٥
فرنك فرنسي	٠,١٥٠٠	٠,٠٥٦٥	٠,٥٥٠٩	٠,٥٦٢٦	٠,٠٤٤١	٠,٢١٥٠	—	٠,٢٠٨٥	٠,٢٦٣٦	٠,٠٩٢٩	٠,٢٩٥٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٩٤	٠,٢٧١٢	٢,٦٤١٧	٢,٦٩٧٩	٠,٢١١٨	١,٠٣١٣	٤,٧٩٤٩	—	١,٢٦٤٣	٠,٤٤٥٤	١,٤١٥٤
فرنك سويسري	٠,٥٨٨٩	٠,٢١٤٥	٢,٠٨٩٣	٢,١٣٣٨	٠,١٦٧٥	٠,٨١٥٦	٣,٧٩٢٣	٠,٧٩٠٩	—	٠,٣٥٢٣	١,١١٩٤
جنيه استرليني	٢,٦١٥٠	٠,٦٠٨٨	٥,٩٣٠٢	٦,٠٥٦٥	٠,٤٧٥٦	٢,٣١٥١	١٠,٧٦٣٩	٢,٢٤٤٨	٢,٨٣٨٣	—	٣,١٧٧٥
مارك الماني	٠,٥٠٨٢	٠,١٩١٦	١,٨٦٦٣	١,٩٠٦٠	٠,١٤٩٦	٠,٣٨٢٢	٣,٣٨٧٥	٠,٧٠٦٤	٠,٨٩٣٢	٠,٣١٤٧	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٥/١٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٥ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مبيع	اخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٤											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٦٠	,٩٥٠	,٩٦٠	٧٨١٣٢	٦	٧٤٨٧٥	,٩٦٠	٥/١٦	,٩٦٠	,٩٥٠	
٢	بنك الخليج	,٣٦٥		,٣٦٥	١٤٠٠٠٠	٦	٥١١٠٠	,٣٦٥	٥/١٦	,٣٦٥	,٣٦٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠		,٢٧٠	٣٨٠٠٠٠	٢٣	١٠٢٦٠٠	,٢٧٠	٥/١٦	,٢٧٠	,٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٥		,٣١٥	١٠٠٠٠	١	٣١٥٠	,٣١٥	٥/١٦	,٣١٥	,٣١٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٢٠	٥/١٤		,٣١٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٤٠	٤/٢٣	,٣٤٠	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٠	٩٣٠٠٠٠	٢٨	٢٦٠٧٥٠	,٢٨٥	٥/١٦	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٥	,٤٧٠	٥٠٠٠٠	٣	٢٣٣٠٠	,٤٧٠	٥/١٦	,٤٧٠	,٤٦٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٩٠	٤/١١			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٧٠	٥/٣	,٠٧٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٢٠	٥/١٤	,٤٣٠	,٤١٥	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٣	٥/١	,٠٤٥٥		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,٠٨٨	,٠٨٧	,٠٨٨	٢٨٠٠٠٠	٥	٢٤٤٨٠	,٠٨٨	٥/١٥		,٠٨٧	-
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٥		,٠٦٥	٨٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	,٠٦٦	٥/١٦	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٠١-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٢	,٠٨١	,٠٨١	٤٨٠٠٠٠	٩	٣٨٩٦٠	,٠٨٣	٥/١٦	,٠٨٢	,٠٨١	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٦٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٧٠	٥/١٤	,٦٠٠	,٥٧٠	
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							,١٣٠	٥/١٦	,١٣٢	,١٢٨	
٢٢	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
٢٥	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	صناعات التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	الخليج للكيبلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الصناعات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٦											
٣٣	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣٨											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	المطاحن الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٨٦											
٤٤	بنك الخليج الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	بنك البحرين الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٢٩
اجينس هافاس	—
ايرليكيد	٥٨٠
بي.ان.بي.	٣٦٦
بويجوس	٦٢١
بي.اس.ان.	٦٦٩
كارفور	٢٨٦٥
س.سي.اف	٣٠٢
سيروس	٤٢٣
سي.جي.اي.	٤١١
شارجور	١٣١٠
سي.فرانسيس	١٤٣٤
رويتر كولاس	٨٥٦
ديوميز	٩٣٠
اكو	٣٠٠
الف اكيتان	٤٨٨
اسيلور	٣٣١٥
جي.تي.انتربوزيه	١٢٩٠
جين ليفيريه	١٢٩٠
لافارج كوبيه	١٤٧٥
ليغراند	٣٦٦٠
ال.في.ام.	٣٩٦١
ماترا	٣١٠
مشلن	٢٠١
سي.اي.ميدي	١٤٢١
مينسبرو	٣٧٥
لوريال	٤١١٥
باريباس	٤٧٧
بيجو	١٦٣٧
بوليت	٦٦٠
بريتيال سيكومي	١١٠٣
سانت غوبين	٥٨٢
سالومون	٢٥٢٠
سالفيار	٨٣٩
سانوفي	٨٢٠
ساليتز	٢٩٩
اس.سي.او.ايه	٧٧
سيلفوس	٨٦١
سوسيتي جنرال	٤٧٥
سومير البرت	٢٣٤٥
سورس بيرير	١٧٢٠
ستارفور	١٠٦٧
فايننس دي سويز	٣٠٧
سينثلابو	٤٢١
تومسون	٢٢٠
فاليو	٧٢٩
الف غابون	٩٩٥
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماتينز بول	١٠٣
روتشفورتايز	٨٤٩
روجيه ميريد يوناني	—
سويا كري	١٦٢
ديوميتل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦٦٤
[illegible]	٧٧٥
[illegible]	٣٤٥
زودياك	١٢٧٣
موريا ديوغاست	٩٨٥
مؤشر البورصة	١٠٨,٤٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/١٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٦	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٤	٣
الايد بنك	٥٥	٤
امستردا	٠٩	١
اميك	٧٨	٤
اميرشام	٩٠	٤
بي.ايه.ايه	٤٧	٣
باركليز بنك	٧٨	٤
بي. اي. اس. اس.	٥٦	٩
بي.بي	٨٤	٢
بيتشام	٢٢	٦
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٤٠	٦
بريتيش تيليكوم	٧٥	٢
برنتواكر	٩٩	٣
انجليش تشايناكليز	٠١١	٥
جلاكسو	٨٩	١٣
غراند مي	٥٦	٥
هانسون ترست	٠١	٢
اي. سي. اي	٤٨	١٢
جاكوار	٠٣	٣
لادبروك	٨٩	٥
ليغال اند جنرال	٢٢	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٨	٥
لوكاس	٤٢	٦
ميدلاند بنك	٣٨	٣
رولز رويس	٨٩	١
رتنز	٣٦	٥
روثمانز	٢١	٥
ت. اس. بي	١١,٥	١
يونيجيت	٧٠	٣
وارد وايت	٨٦	٢
وايت بريد	٦٧	٣
وول وورث	—	
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢١٥٥,٨	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٣٤٩٠
ايساي ليمتد	١٩٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٢٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٤٠
سوميتومو بنك	٣٥٧٠
فوجي بنك	٣٤٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاتشي ليمتد	١٦٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٤٠
هيتاتشي ماكسيل ليمتد	٢٤٥٠
طوكيو الكتريك	٦١٠٠
فانوك ليمتد	٦٢٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٠٠
تايبي كوربوريشن	١٧٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٧١٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٣,٩٩٢,٤٤
حجم التعامل بالمليون	٨٠٠

وزير المالية الماليزي يأمل زيادة التعاون النفطي والاستثماري مع الكويت

اعلن وزير المالية الماليزي داتوك بادوكا زين الدين ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الكويتيين خلال زيارته الرسمية للكويت التي انتهت امس تركزت على ضرورة توسيع رقعة التعاون الثنائي بين البلدين في قطاعات النفط والاستثمار والسياحة.

وقال في تصريح خاص بوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته مطار الكويت الدولي لقد كان تعاوننا مع الكويت وثيقا دائما .. وان زيارتي للكويت هدفت لزيادة هذا التعاون وثوقا.

ووصف زين الدين المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الكويتيين بانها مفيدة جدا فيما اعرب عن امله بان تتمكن مؤسسة البترول الكويتية من اكتشاف حقول للنفط في المناطق الماليزية التي تملك امتيازات للتنقيب فيها عن هذه المادة الطاقوية.

ونوه وزير المالية الماليزي بالعمليات الاستثمارية الكويتية في بلاده .. واعرب عن امله بزيادة احجامها.

وقال لقد دعوت المستثمرين الكويتيين للمجيء الى ماليزيا والتعرف الى المجالات الجديدة للاستثمار عندنا.

وبسؤاله عن التسهيلات التي تقدمها ماليزيا للمستثمرين الكويتيين .. قال زين الدين انه بالرغم من ان حكومته تعامل جميع المستثمرين بشكل متساو.. الا انه شخصيا مستعد لان يولي المستثمرين الكويتيين اهتماما خاصا.

وذكر وزير المالية ان بلاده تتطلع كذلك لمجيء مزيد من السياح الكويتيين اليها في المستقبل.

وقد قابل وزير المالية الماليزي داتوك بادوكا زين الدين خلال زيارته حضرة صاحب السمو امير البلاد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد.

وقابل كذلك يوم امس الاول نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية عبدالرزاق ملا حسين والعضو المنتدب للتسويق في المؤسسة الشيخ علي جابر العلي ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية فيصل الكظماوي .. وقد حضر هذا اللقاء سفير ماليزيا لدى دولة الكويت.

وقد بحث وزير المالية الماليزي مع كبار المسؤولين في المؤسسة مجالات التعاون بين البلدين في مجال النفط.

اللجنة الوزارية لبحث اوضاع مجلس الوحدة تجتمع بعمان

ذكر في عمان ان اللجنة الوزارية الرباعية المكلفة ببحث اوضاع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ستجتمع في العاصمة الاردنية في السادس من يونيو المقبل.

وتبحث اللجنة التي تضم وزراء مالية واقتصاد الكويت والاردن وسوريا والعراق السبل الكفيلة بتجاوز العقبات المالية التي يعانيها المجلس بسبب توقف عدد من الدول الاعضاء عن تسديد حصتها في ميزانية المجلس.

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية وانخفاضها في بورصة طوكيو

ارتفعت اسعار الاسهم قليلا في بورصة لندن عند منتصف فترة التداول ليوم امس فيما انخفضت اسعار الاسهم اليابانية.

وقال متداولون ان المستثمرين في لندن فضلوا الانتظار حتى نشر اسعار المستهلك في الولايات المتحدة. لذلك كان التداول خفيفا في البورصة.

واضافوا ان ارتفاع سعر صرف الدولار وعدم التأكد بالنسبة لاتجاهات اسعار الفائدة عالميا قد اثر سلبيا على تقدم الاسعار في البورصة بشكل كبير.

وقد كسب مؤشر «فاينتشال تايمز» لقياس ١٠٠ سهم، حتى ظهر امس، حوالي ٩,٥ نقاط ليبلغ مستوى ٢١٦٥ نقطة. وقد تم تبادل ٣٢٧ مليون سهم صباحا مقارنة مع ٢٢٢ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

في العاصمة اليابانية انخفضت اسعار الاسهم بعد يومين متتالين من الارتفاع. وكان التداول خفيفا وغير محدد الاتجاه.

فقد خسر مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا عند اغلاق التداول امس اكثر من ١٣٦ نقطة، وبلغ مستوى ٣٣٨٥٦ نقطة.

وكان «نكي» قد كسب ٦٦ نقطة امس الاول.

وقال متداول ان ارتفاع سعر صرف العملة الاميركية جعل المستثمرين يفضلوا الانتظار ليعرفوا اذا ما كان البنك المركزي الياباني سيرفع سعر الخصم الرسمي.

وكان التعامل بطيئا في البورصة وقدر حجمه في القسم الرئيسي بحوالي ٤٠٠ مليون سهم.

وقال سماسرة انه بعد الافتتاح بمستوى ضعيف هبطت الاسعار في معظم القطاعات بحدة لان المستثمرين اتخذوا مراكز جانبية وسط ارتفاع الدولار الى ١٣٩ ينا.

واضاف السماسرة ان اهتمام المستثمرين قد اتجه نحو الاعلان في وقت لاحق امس عن مؤشر السعر الاستهلاكي الاميركي لشهر ابريل.

وقال تحليل اقتصادي ان دول منطقة الخليج العربي مقبلة على مرحلة استثمار جديدة في مجال المشاريع الصناعية الثقيلة لسد احتياجات المنطقة في القرن المقبل.

مجلس محافظي «اوبك» بدأ اجتماعاته امس

علي الخليفة يزور فنزويلا في اطار مشاورات تمهيداً للمؤتمر الوزاري

■ سويروتو يرحب بنتائج اجتماعات الدول غير الاعضاء

يصل وزير النفط الشيخ علي الخليفة الى العاصمة الفنزويلية كراكاس الاحد المقبل لاجراء مباحثات نفطية تمهيدا للاجتماع الوزاري المقبل لاوبك. وتأتي هذه الزيارة في اطار اتصالات مكثفة بين الدول الاعضاء باوبك.

وقد بدأ وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس الاول في كراكاس محادثات مع نظيره الفنزويلي سيليستينو ارماس حول زيادة محتملة لحصص انتاج البلدان الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

ولم يعط اغازاده الذي وصل في اليوم نفسه الى العاصمة الفنزويلية اي ايضاحات امام الصحافيين عن موقف ايران ازاء هذه المسألة. واكتفى بالقول انه سيعطي ايضاحات حول الموضوع قبل مغادرته كراكاس.

ومن جهة اخرى، اعرب الوزير الايراني عن «تفاؤله» ازاء المستقبل المباشر للمنظمة النفطية معتبرا انه لا مشاكل مطروحة بالنسبة لاوبك «لا هذه السنة ولا السنة المقبلة». واستبعد بالتالي ان تكون هناك مشاكل داخل المنظمة بسبب الخلافات الايرانية العراقية.

ويعد الوزير الايراني ينتظر وصول الشيخ علي الخليفة الاحد المقبل الى كراكاس.

وتجدر الملاحظة ان هذه المشاورات جاءت بعد اعلان اندونيسيا في ١٠ مايو الجاري بأن ثلاث عشرة دولة عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط يمكن أن تبحث في ضرورة زيادة الحصص الانتاجية وتوزيعها اثناء القمة المقبلة التي ستعقد مطلع يونيو المقبل في فيينا.

مجلس المحافظين

وقد بدأ مجلس محافظي منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بفيينا امس اجتماعه الدوري الخامس والسبعين برئاسة ممثل قطر عبدالله سلاط ضمن سلسلة من الاجتماعات التحضيرية للمنظمة اعدادا لمؤتمر الوزراء الذي سيعقد يوم ٥ يونيو المقبل في فيينا.

وكانت لجنة الخبراء قد اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي في مقر المنظمة في فيينا ايضا لبحث الانتاج ومدى التزام الدول الاعضاء بالحصص الانتاجية المخصصة لها طبقا للاتفاق المعمول به للنصف الاول من هذا العام وخاصة لشهر ابريل الماضي.

ويبحث مجلس المحافظين الذي يضم ممثلين عن جميع الدول الـ ١٣ الاعضاء في الاويك جدول اعمال المؤتمر الوزاري المقبل ومختلف المسائل المالية والادارية الخاصة بالمنظمة والتي ستطرح على بساط البحث الى جانب القضايا النفطية والفنية الاخرى.

ويشرف المجلس طبقا لصلاحيته ايضا على تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الوزاري والامانة العامة لمنظمة الاويك.

وسيناقش المجلس ايضا مختلف التقارير التي تعدها اللجان المختصة حول الانتاج ومراقبة السوق وتوقعات العرض والطلب خلال النصف الثاني من هذا العام لرفعها الى المؤتمر الوزاري المقبل.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية الثمانية المكلفة بمراقبة الاسعار واستراتيجية الاويك على المدى البعيد قبل يومين من افتتاح اعمال المؤتمر الوزاري العادي رسميا يوم ٥ يونيو المقبل في فيينا.

وتضم اللجنة وزراء النفط والطاقة في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والجزائر والعراق وايران ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا.

ومن جهة اخرى، رحب السكرتير العام لمنظمة الاويك دكتور سويروتو بنتائج الاجتماع الذي عقده خبراء النفط من دول منتجة للنفط خارج الاويك في لندن يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف في تصريح نقلته وكالة «اوبيكنا» الناطقة بلسان المنظمة ان منظمة الاويك رحبت ببيان الخبراء الذي اكد على اهمية استمرار التعاون بين جميع المنتجين للنفط من اجل استقرار الوضع في السوق العالمية.

غير الاعضاء

وكان خبراء النفط في ست دول منتجة مستقلة خارج الاويك هي انغولا والصين ومصر وماليزيا والمكسيك وعمان قد عقدوا اجتماعا قبل يومين في لندن لبحث التطورات الراهنة في سوق النفط العالمية وامكانية التعاون مع الاويك على ضوء المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة يوم ٥ يونيو المقبل.

وكانت المشاورات قد استمرت ايضا بين الجانبين بهدف عقد اجتماع وزاري مشترك بين دول «اوبك» والدول المنتجة المستقلة خارج المنظمة.

ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الاجتماع سيتم على هامش المؤتمر الوزاري المقبل لدول الاويك في فيينا ام في وقت لاحق في عاصمة اخرى.

وحضر اجتماع لندن الاخير ايضا مراقبون من النرويج واليمن الشمالي والاتحاد السوفيتي وكولومبيا واقليم البرتا الكندي وولايتي تكساس والاسكا الاميركيتين.

واكد الاجتماع في بيان ختامي على اهمية الالتزام الفعلي لكل بلد بتخفيض او تجميد - كما هو الحال بالنسبة الى كولومبيا - حجم الصادرات طبقا لما تم الاتفاق عليه في شهر فبراير الماضي.

كما جددت هذه المجموعة من الدول المنتجة المستقلة التزامها بنسبة التخفيض في صادراتها لبقية الربع الثاني من هذا العام لدعم جهود اوبك الرامية الى استقرار الاسعار في السوق العالمية للنفط.

وكانت ست دول منتجة للنفط خارج الاويك قد قررت مع الاتحاد السوفيتي تخفيض ما مجموعه حوالي ٣٠٠ الف برميل من صادراتها لدعم الاسعار.

الا ان بعض المراقبين في اوساط «اويك» يرون ان هذا العرض من جانب الدول المنتجة المستقلة خارج الاويك ليس كافيا لايجاد تعاون على اسس متينة يكفل التساوي في التضحية والاستفادة.

وكانت الدول المنتجة المستقلة قد استفادت ايضا في الاونة الاخيرة من سياسة الانضباط والالتزام التي برهنت عليها منظمة «الاويك» وما اسفر عنها من ارتفاع للاسعار.

● علي الخليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

إعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني

تعلن ادارة الكتاب بالمحكمة الكلية أنه في يوم الثلاثاء الموافق ٦/٦/١٩٨٩، حوالي الساعة التاسعة صباحا سيجري بيع العقارات الموصوفة فيما يلي بطريق المزاد العلني في القاعة رقم (٢٤) بالدور الرابع في قصر العدل، وذلك نفاذا للحكم الصادر في الدعويين رقمي: ١٩٨٦/٥٠، ١٩٨٦/٤٩ (المضمومة) والذي يجري التنفيذ بموجبها على هذه العقارات المملوكة للسادة/ الشركة الصناعية العقارية ويمثلها مدير تفليستها السيد/ محمد عبدالمقصود أبو المحاسن عمارة الكويت الدور الثالث مكتب ٣١١ لصالح:

١ - الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ويمثلها مكتب الاستاذ عبدالحميد الصراف المحامي - مجمع الصالحية.

٢ - شركة الخليج الكويت العقارية - شارع مبارك الكبير - بناية بنك الخليج.

٣ - شركة كوبري للمشاريع الانشائية الشويخ المنطقة الصناعية الاولى، مقابل كراج المواصلات.

أوصاف العقارات :-

أولاً : قسيمة ١٣٢ من المخطط رقم م/٢٨٠٨٥ بمنطقة الاندلس، قطعة رقم ١٠، واقعة على ثلاث شوارع ومساحتها ٧٥٥ م² (سبعمائة وخمسة وخمسون) وهي عبارة عن ارض فضاء يمثلها الوثيقة رقم: ١٦٦١/٧٧ وهي تجاور المحلات التجارية ومسجد القطعة الواقعة بها.

ثانياً : القسيمة رقم ١١ من المخطط رقم م/٣١٤٥٥ ومسطحها ٦٦٠ م² (ستمائة وستون) متراً مربعاً، ويمثلها الوثيقة رقم ٨٣/٥٦، ومقام على هذه القسيمة بناية مؤلفة من معلق ودورين علويين مشيدة من المباني سابقة التجهيز وتقع في منطقة المنقف.

ثالثاً : القسيمة رقم ١٣ من ذات مخطط القسيمة السابقة وذات وثيقة الملكية ونفس المسطح مقام عليها بناية مكونة من معلق ودور علوي من مواد سابقة التجهيز وواقعة بمنطقة المنقف.

شروط المزاد :-

أولاً : يبدأ المزاد بثمن أساسي قدره ٥٢٦٥٠ د.ك (اثنان وخمسون الفا وستمائة وخمسون) لعقار الاندلس ومبلغ ٦٢٢٧٠ د.ك (اثنان وستون الفا ومائتان وسبعون) للعقار الاول من عقارات المنقف ومبلغ ٥٥٨٩٠ د.ك (خمسة وخمسون الفا وثمانمائة وتسعون) للعقار الثاني عقارات المنقف.

ثانياً : على كل من يشارك في المزاد أن يقدم للمحكمة خمس الثمن الأساسي على الأقل للعقار الذي يرغب في شرائه وذلك بموجب شيك مصدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان أو نقدا.

ثالثاً : يتحمل الراسي عليه المزاد مصاريف الدعوى واجراءات البيع ومقدارها [illegible] د.ك عن كل عقار وكذلك أتعاب الخبرة وأجور الاعلان عن البيع في الصحف اليومية.

رابعاً : يتحمل الراسي عليه المزاد رسوم نقل وتسجيل الملكية.

خامساً : على الراسي عليه المزاد أن يودع كامل الثمن وملحقاته المبينة في البنود السابقة أو خمسه على الاقل في ذات جلسة البيع والا أعيدت المزايدة على ذمته، واذا أجل البيع لاستيفاء بقية الثمن وتقدم مشتر بعطاء جديد يزيد بمقدار العشر عن العطاء الذي اعتمد ولم يسدد صاحبه قيمته بالكامل وقرن العطاء الجديد بايداع كامل الثمن فان المحكمة ستعيد فتح باب المزاد في الجلسة التي حددتها لاستيفاء بقية الثمن. وفي هذه الحالة لا يقبل اي عطاء غير مصحوب بايداع كامل الثمن. أما اذا لم يتقدم احد بمثل هذا العطاء ولم يودع من سبق اعتماد عطائه بقية الثمن فان المحكمة ستعيد المزاد على ذمته على الفور متخذة عطائه المعتمد اساسا لهذا المزاد.

سادساً : يقر الراسي عليه المزاد أنه عاين العقار الذي اشتراه معاينة نافية للجهالة.

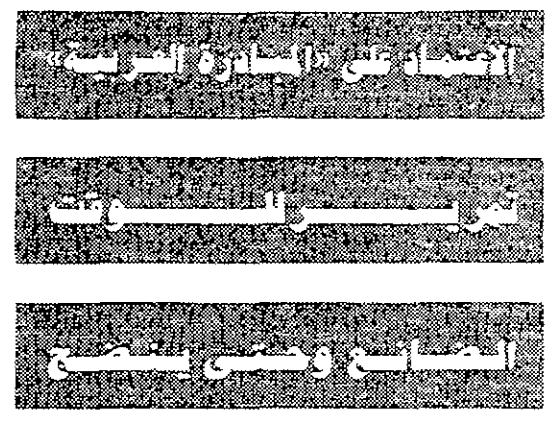
سابعاً : ينشر هذا الاعلان تطبيقا للقانون وبطلب المباشرين لاجراءات البيع على مسؤوليتهم دون ان تتحمل ادارة الكتاب بالمحكمة الكلية أية مسؤولية.

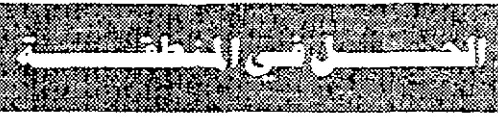
تنبيه : حكم ارساء المزاد قابل للاستئناف.

رئيس المحكمة الكلية - المستشار

علي بلوط يكتب عن اتجاه عون للتعاون مع السوفيت

واشنطن: لبنان يجب أن يبقى «الاحتياط» القابل للمساومة في تسوية الشرق الاوسط







● عون ● غورباتشيف ● بوش ● دوما

كتب علي بلوط:

العلاقات بين الادارة الاميركية وبين العماد ميشال عون دخلت مرحلة جديدة «اقل عصبية وتشنجا من المرحلة السابقة» لكنها لا تزال تحتوي على كمية من المتفجرات تكفي - في حال تعرضها لجو ساخن - الى نسف ما تبقى من جسور الاتصالات المتوفرة في الوقت الحاضر.

على ما يبدو، فان العماد عون قد يمم وجهه شطر الاتحاد السوفيتي في محاولة «لاعطاء السوفيت دورا في حل المشكلة اللبنانية لا يقل اهمية عن الدور الاميركي».

اوساط عون تقول اليوم ان هذه المحاولة قد لاقت النجاح المطلوب. والدليل على مصداقية هذا القول ان البيان المشترك الذي صدر في موسكو نتيجة اجتماعات وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الاسبوع الماضي «قد كرس، وللمرة الاولى، اعتراف واشنطن بأن لموسكو دورا مميزا في الازمة اللبنانية» يضاف الى ذلك ان دخول السوفيت على الخط اللبناني له «فوائد كثيرة لعل ابرزها احراج دمشق التي لا تزال تعتبر الحليف الاقوى للاتحاد السوفيتي في المنطقة العربية».

الغزل اللبناني - السوفيتي بدأ يأخذ طابع تبادل الرسائل الخطية خلال شهر نيسان/ ابريل الماضي. فالمعلومات الخاصة الواردة من بيروت اشارت الى ان العماد عون بعث برسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف دعاه فيها الى «موقف تاريخي بالنسبة للبنان لا يقل عن موقفه في افغانستان حيث لم يشترط تنفيذ تسوية سياسية في كابول ثمنا لانسحاب القوات السوفيتية».

الرسالة اشارت بوضوح الى «الدور السوفيتي الايجابي في معالجة الازمة اللبنانية» والى المحاولات المتكررة التي قام بها الكرملين لانهاء الاقتتال في لبنان «تلك المحاولات التي تميزت بالجدية وبالرغبة الصادقة في حقن دماء اللبنانيين وفي المحافظة على حرية واستقلال وسيادة لبنان على كل شبر من اراضيه». ولعل ابرز المفردات التي تضمنتها رسالة عون الى غورباتشيف ما يمكن تسجيله هنا حرفيا. تقول الرسالة: «ان موسكو كانت العاصمة العالمية الوحيدة التي عارضت الدخول السوري الى لبنان عام ١٩٧٦ وان هذه العاصمة التي تربطها اليوم افضل العلائق ومعاهدة صداقة مع سوريا مؤهلة لتمارس انبل دور سياسي تجاه بلد تعتصره المحن وتقوض اركان دولته الاحتلالات، بمساعدة الشعب اللبناني على خروج كل الاحتلالات الاجنبية من اراضيه واقناع حليفه السوري بان يقتدي بتجربته الرائدة والفذة في افغانستان والجلوس الى طاولة مفاوضات مع الحكومة الشرعية لبرمجة انسحاب قواته من الاراضي اللبنانية، وتنظيم العلاقة بينهما على احسن ما تكون العلاقة بين بلدين جارين».

الانسحاب السوري من لبنان كان السؤال المحوري الذي فرض نفسه في كل الاجتماعات والاتصالات التي عقدت وجرت منذ بدء المبادرة العربية، وكان وما زال مصدر الحوار التصادمي واحيانا كثيرة سبب النقاش الغاضب والعنيف بين العماد عون وبين السفير الاميركي جون مكارثي، وانعكست نتائجه، في مناسبات عدة، على المؤتمرات الصحفية والاحاديث الاعلامية التي عقدها العماد عون وانتقد فيها السياسة الاميركية «والدور المشبوه الذي تتولاه لعقد الصفقة الشرق اوسطية التي تلغي بقاء لبنان على خارطة المنطقة»، كما يردد عون في كل مناسبة.

وفي طرح السؤال: «هل تنسحب سوريا من لبنان» تبرز الاجوبة وهي خلاصة الاقوال والتصورات والمواقف التي جرى التعبير عنها، في اللقاءات الصاخبة بين العماد عون والسفير الاميركي، واللقاءات الدبلوماسية الهادئة بينه وبين سفراء دول المجموعة الاوروبية، ودول العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، وممثلي عدد من الدول العربية فضلا عن اللقاء الذي تم في واشنطن بين الوزيرين الاميركي جيمس بيكر والفرنسي رولان دوما. في هذا المجال تتجمع الوقائع التالية:

● سوريا لن تنسحب لان انسحابها - بنظر واشنطن - قد يعني انسحابا اسرائيليا في ما بعد من الجنوب، والانسحاب السوري - الاسرائيلي يعني عودة لبنان الى حدوده الطبيعية ومساحته الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا. وهذا امر مرفوض على عتبة المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط واقرار التسوية الشاملة لازمة المنطقة. فقبل طرح الانسحاب ورسمه، سلبا او ايجابا.

● الحل في لبنان لا يعني الولايات المتحدة بقدر ما يعنيها الحل في المنطقة وكيف سيكون، وهي تسعى الى حل في المنطقة «يرضي اسرائيل ولا يستعدي العرب». وفي الانتظار يجب ان يبقى لبنان بمثابة «احتياط» قابل للمساومة. ويعني هذا التوجه اصطناع جميع الظروف والعوامل التي تساعد على ابقاء الازمة اللبنانية في حال انعدام الوزن، ومرحلة انتظار الوقت اللازم لتمرير الصفقة لازمة المنطقة. ولبلوغ هذا الوضع ينبغي «تبريد الساحة اللبنانية» ومن هنا الدعوة الاميركية الى اقرار وقف نار ثابت عبر قيام جهود اللجنة العربية.

وللتأكد من ثبات التوجه الاميركي في هذا الاطار ينبغي العودة الى المعلومات الدقيقة التي تبلغها العماد عون - كونه اكثر المسؤولين المعنيين بالموضوع نتيجة لطرحه حرب التحرير - عن نتائج محادثات الوزير الفرنسي رولان دوما مع زميله الاميركي جيمس بيكر.

وفي هذه المعلومات ان نقاطا عدة كانت موضوع خلاف وتباين:

١ - التناقض الذي يميزه، في بعض جوانبه، التنافس الحاد بين العاصمتين الفرنسية والاميركية حول الدور الذي تسعى كل منهما الى ممارسته في المنطقة عبر الورقة اللبنانية. وفي هذا الاطار سجلت الواقعة الاتية:

بعد ١٣ ايلول من العام الماضي، ونتيجة لصعوبة ثم لاخفاق عملية انتخاب رئيس للجمهورية، طرحت فرنسا مبادرتها المعروفة على صعيد الامم المتحدة وكانت تستند الى الاستعانة بالقوة الدولية العاملة في الجنوب من اجل السهر على سلامة عملية الانتخاب.

هذه المبادرة تم اجهاضها بعقد الاتفاق الاميركي - السوري الذي تولاه ريتشارد مورفي، معاون وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط، ونص على اسم المرشح، وتنظيم آلية الانتخاب.

تضيف المعلومات على هامش هذه الواقعة ان رولان دوما، وبعد عودته من لقاء زميله الاميركي، القى من الاضواء ما يكفي لكشف حقيقة هذا التنافس، حين قال يوم الجمعة «١٤ نيسان» امام الجمعية الوطنية الفرنسية: «ان فرنسا لم تغب عن الانتخابات الرئاسية في لبنان. وان الجهود التي بذلتها من اجل اجراء هذه الانتخابات في ظروف يقبل بها جميع اللبنانيين، واجهتها الولايات المتحدة باستراتيجية التعاقد مع سوريا للاستئثار بالموضوع برمته».

٢ - اصرار الولايات المتحدة على التفرد بالورقة اللبنانية عبر اتفاقها مع سوريا لجعل لبنان جسرا لعبور الحل في المنطقة، شكل صدمة لفرنسا. وحول هذه النقطة قال رولان دوما امام الجمعية الوطنية «رفضت الولايات المتحدة مماشاة فرنسا في موقفها حيال لبنان الى درجة انها اخذت عليها موقفها على صعيد العمل الانساني، ورفضت القيام بأي عمل مباشر لوضع حد لمعاناة لبنان». وتورد المعلومات ان جيمس بيكر حذر رولان دوما من النتائج السلبية التي «ينتظر» ان تترتب عن ادخال المساعدات الفرنسية من دون الاستناد الى قاعدة توافقية. ولعل من اسوأ هذه النتائج احتمال التورط الفرنسي في عمل عسكري مباشر ضد سوريا «لن يكون في مصلحتها او في مصلحة المسيحيين».

واذا حدث ذلك، وانتقل الموضوع الى مجلس الامن، فان الولايات المتحدة لن تكون مع فرنسا، وليس هناك بالتالي، ما يوحي بان الاتحاد السوفيتي بدوره، سيكون داعما لها. وقال جيمس بيكر حرفيا: «تسرعتم في ارسال مساعدات انسانية الى لبنان. وفي اتخاذ مواقف سياسية غير مقبولة من جميع الاطراف اللبنانيين».

٣ - كانت وجهة نظر جيمس بيكر، ان المبادرة الفرنسية تنطوي على التسرع، لجهة التعارض مع الافكار العريضة المتفق عليها بالنسبة لحل ازمة المنطقة بمعنى ان الدخول الفرنسي على الخط يضع حل الازمة اللبنانية في اول سلم الاولويات، ويجهض عملية انضاج الحل الشامل لازمة المنطقة. وهذا غير مقبول. واقترح بيكر على دوما نوعا من «التكويع السريع» عن المبادرة واقترح مخرجا لذلك يقضي باعلان الاعتماد على جهود اللجنة العربية، وقال: ان المضي في دعم اللجنة العربية هو الاسلوب الافضل لتمرير مرحلة «الوقت الضائع» والعمل لانجاز ذلك باقل قدر من التوتر في الوضع اللبناني الى ان يصبح الحل الشامل جاهزا.

وتوضح المعلومات الموقف الاميركي الاساسي، خلال لقاء الوزيرين، كالاتي:

● قال بيكر ان الرئيس الاميركي بوش تلقى رسالة من السيدة مرغريت تاتشر تنطوي على المطالبة بدعم مواقف العماد ميشال عون، وخصوصا في ما يتصل بحملته على الارهاب، والاجراءات التي قررها لدعم هذه الحملة، ولكن الرسالة تؤيد في الوقت ذاته الموقف الاميركي الداعي الى ضرورة عدم تجاوز «المبادرة العربية» طالما هي مستمرة.

● ردا على محاولات رولان دوما اقناع جيمس بيكر بان ما يحدث في لبنان يتجاوز كل الحدود المألوفة، والتدهور بلغ اقصى مداه، قال بيكر:

١ - العماد عون «قلب الطاولة» ونسف «الستاتيكو» المقرر للوضع في لبنان، وهو يحاول فرض سياسة معينة على الولايات المتحدة التي تحاول بدورها معالجة الوضع باساليب دبلوماسية هادئة وبعيدة عن الاضواء عبر سفيريها في كل من بيروت ودمشق: جون مكارتي وادوارد دجرجيان.

٢ - المعلومات التي تلقاها من سفيره في دمشق تحمل عبارة محددة تقول: سوريا لن تنسحب من لبنان.

٣ - العماد عون اكثر تصلبا، وتحاول الادارة الاميركية التفاهم معه على حل وسط ويتولى الاتصالات السفير جون مكارتي. وحتى الان «تبدو هذه الجهود وكانها ضرب في الماء».

٤ - السفير ماكارتي نصح الادارة الاميركية بالاقتراب من مواقف العماد عون مسافة معينة، تكفي لتامين شق طريق للحوار معه.

٥ - ان الادارة الاميركية، في محاولتها النزول على رأي سفيرها في بيروت، لا تملك الحجج التي تقنع العماد عون بضرورة اعتماد المرونة التي تسهل هذه العملية. وهي بالتالي لا تملك راهنا اي تصور لسياستها في لبنان، ذلك ان تركيزها اليوم منصب على موضوع العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل، وهي في ذلك لا تزال في مرحلة سبر اغوار النيات العربية والاسرائيلية.

٦ - لهذه الاسباب وغيرها، وللسبب الاخير بنوع خاص، ليس في نية الادارة الاميركية «الانجرار الى تحرك غير مهياة له» على صعيد الوضع اللبناني. وان اي تحرك تقوم به في هذا الاطار يجب ان يكون في اتجاه سوريا.

٧ - ان سوريا لكي تخلق موقفا يرغم الادارة الاميركية على مباشرة مفاوضات معها، «لكن واشنطن لن تنساق تحت وطاة الضغوط القاسية الى مفاوضة سوريا» التي تسعى الى مثل هذه الفرصة «لكي توقف المحادثات القائمة مع ياسر عرفات».

٨ - العتب الاميركي على العماد عون كبير، لان «الرجل يحرق المراحل» في وقت يدرك هو قبل غيره، ان واشنطن غير مستعدة لتحريك اي شيء طالما انها لم تقرر بعد سياستها في المنطقة.

هذه البنود التي يصر عون على وجودها، تشكل محور المؤامرة على لبنان «وهي المؤامرة التي بدأت منذ اربع عشرة سنة كاملة، تحت شعارات تواتم الظروف والمناسبات.

وقال عون لمكاراتي، كما لعدد آخر من الدبلوماسيين ما خلاصته «لقد نجحنا في نفض غبار النسيان عن ملف القضية اللبنانية ونحاول تسريع الحلول لها في المحافل الدولية والاقليمية. واقتحمنا ميدان المعادلات بقوة، وهذا يعني ان اي حل في المنطقة، لن نكون عنه غائبين وهذا هو الانجاز الكبير الذي نسعى الى تحقيقه، قد ننجح في ما نحن بصدده او لا ننجح وهذا رهن بضراوة المؤامرة التي تسعى الى التحكم بالوضع اللبناني. وحتى الان نجحنا في كشف المؤامرة على حقيقتها، ونجحنا في تعرية المواقف والخطط الدولية وسنستعيد حتما الورقة اللبنانية من يد اسرائيل وعلى اميركا ان تبحث عن غير لبنان، للمساومة على الحلول التي تريدها للازمة الراهنة التي تتخبط فيها اسرائيل، والازمات التي ستواجهها لاحقا.

اننا نطالبكم - نطالب دولكم - باحترام تواقيعها وتعهداتها لتنفيذ القرارات الدولية بشأن لبنان. هناك القرارات «٤٢٥» و«٤٢٦» و«٥٠٨» و«٥٠٩» الصادرة عن مجلس الامن الدولي عامي ٧٨ و٨٢ بشان الوضع في الجنوب وانسحاب اسرائيل منه. ثم هناك القرار «٥٢٠» الداعي الى انسحاب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان. وفي وسعي ان اقول لكم استنادا الى ما املكه من تصور. ان الدول المعنية، وخصوصا الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ستتجاوب معنا عاجلا ام آجلا، وتجد نفسها مضطرة الى تغيير موقفها الراهن من الوضع القائم في لبنان، وعندنا تصور كامل لما يجب ان نقوم به نحو لنصل الى هذا الهدف. ولن نفتح هذه الصفحة.

ومن ثم فان اصرار سوريا على اعادة فتح المرافئ غير الشرعية لا علاقة له بالسياسة او بالازمة اللبنانية.

وردا على مقولة «حرق المراحل» اوضح العماد عون للسفير الاميركي جون مكارتي ان لبنان لم يعد في وارد الانتظار، فهناك «يالطا» خاصة بمنطقة الشرق الاوسط هذه المرة مرسوم لنتائجها ان تتوج بالغاء لبنان من الخريطة وفق التسلسل الاتي:

أ - توطين الفلسطينيين الموجودين في لبنان ومعهم جميع الذين تستطيع اسرائيل بطريقة او باخرى طردهم من فلسطين المحتلة، في ثلاث مناطق - اقليم التفاح في الجنوب، وادي خالد في الشمال، القاع في البقاع.

ب - توسيع ما يسمى «الحزام الامني» في الجنوب، واستغلال المياه وجرها الى اسرائيل.

جـ - ان تنتهي اللجنة العربية السداسية من مهمتها، نحن نؤيد هذه اللجنة ونعول عليها ولا تزال آمالنا معلقة عليها لعبور الطريق الى المنطقة. ولن تخدعنا المظاهر وتنساق الى اتهام اللجنة بالانحياز الى هذا الفريق او ذاك. فقد تتأثر اللجنة ببعض المواقف وبعض الظروف الضاغطة. ولكن هذا لا يجب ان يكون مدعاة للاخفاق. ونحن على كل حال ما زلنا نراهن على الحل العربي وعلى هذه المبادرة العربية المدعومة دوليا واقليميا».

ادارة بوش تبدأ أولى مغامراتها في الشرق الاوسط

نموذج البنيلوكس للحلّ في الشرق الاوسط

كتب باتريك سيل:

تشكل الزيارة التي يقوم بها فريق على أعلى مستوى من المسؤولين الاميركيين للشرق الأوسط، هذا الاسبوع، اول مغامرة لادارة بوش في المنطقة.

وأحد أهداف هذا الفريق استعادة زمام المبادرة في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط من السوفيت، كما ان التقدم الذي سيحرزه ستجري متابعته بعناية من اجل حل ألغاز سياسة الادارة الاميركية.

وسيزور هذا الفريق خلال جولته الحالية كلا من اسرائيل ومصر والاردن. وليست لدى اعضاء الفريق اية خطط حاليا للسفر الى دمشق أو تونس، مما يشير الى حدود التفكير الاميركي الراهن.

وقد وصل قائد الفريق دنيس روس، رئيس تخطيط السياسة بوزارة الخارجية الاميركية، رأسا من موسكو، حيث شارك في الاجتماعات التي عقدت بين وزيري الخارجية الاميركية والسوفيتية، جيمس بيكر وادوارد شيفارد نادزه.

ويصحب روس كبيرا مساعديه، دانيل كورتزر وأرون ميللر، كما يرافقه ريتشارد هاس، مدير شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي. ومن المرجح ان تصبح اسماء هؤلاء الرجال الاربعة - اوس، وكورتزر، وميللر، وهاس - مألوفة جدا في المنطقة خلال الاشهر والسنوات المقبلة فهم صانعو سياسة الرئيس بوش الشرق اوسطية، وهم الرجال الذين مهمتهم ان يكتبوا اوراق تقويم الوضع، وان يصوغوا الكلمات والخطب التي يلقيها كل من الرئيس ووزير خارجيته، ويقدموا المشورة حول الاستراتيجية الشاملة.

يضم فريق روس رجلا خامسا هو ادوارد ووكر، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، والوحيد بين اعضاء الفريق الذي يعرف اللغة العربية، ولديه خبرة مباشرة مستفيضة عن العالم العربي، غير انه لما كان سينقل عما قريب للبنتاغون، فلا يمكن اعتباره من صناع سياسة الشرق الاوسط.

فريق دنيس روس:

وهناك اشياء مشتركة بين الرجال الاربعة الاوائل. فكلهم من الشباب، حيث لا يتجاوز عمر روس، وهو اكبرهم، الحادية والاربعين، كذلك ليس لديهم احتكاك بالعالم العربي، او ان احتكاكهم ضئيل. فمن بين الاربعة، كورتزر وحده الذي عاش في المنطقة، حيث خدم في سفارتي بلاده في القاهرة وتل ابيب.

كما يشترك الاربعة في المشاعر الموالية لاسرائيل، بالرغم من انهم، كما هي الحالة عادة مع اصدقاء اسرائيل الاميركيين، يظهرون ضيق صدر بتعنت اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ويمكن حتى القول بان رجالا من امثال روس وزملائه يعتقدون، كما اعتقد هنري كيسنجر قبلهم في السبعينات، انهم يعرفون مصالح اسرائيل النهائية على نحو افضل من الزعماء الاسرائيليين انفسهم.

ورغم انهم لا يزالون في ايامهم الاولى في الادارة، الا ان من الممكن تحسس بعض المبادئ العريضة التي تشكل نهج صناعة سياسة الشرق الاوسط الشباب هؤلاء.

فاولا، يمكن القول بانهم يريدون ان تلعب الولايات المتحدة الدور القيادي في عملية صنع السلام. وهم مستعدون للتنازل عن دور اسنادي صغير للاتحاد السوفيتي، غير انهم متضايقون مما يرونه تدخلا أوروبيا غريبا في عملية السلام.

وعلى سبيل المثال، فان زيارة ياسر عرفات الاخيرة للرئيس ميتيران في باريس، سببت بعض الضيق لدى واشنطن، فمن وجهة النظر الاميركية، لم يكن من شأن الترحيب الفرنسي بعرفات سوى اثارة غضب اسرائيل، وبالتالي صار الوضع اكثر مشقة على الاميركيين في تعاملهم معها.

وثانيا، ليس لدى روس ومساعديه اي تعاطف مع فكرة الدولة الفلسطينية او مع منظمة التحرير الفلسطينية. فهم على هذا الصعيد، يعكسون سياسة اسرائيلية تقليدية هي في الحقيقة اميركية.

ومع ذلك، فانه منذ ان شن عرفات «هجوم السلام» في شهر نوفمبر الماضي، بدأ هؤلاء المسؤولون يدركون ان منظمة التحرير محاور ضروري، وان على الولايات المتحدة، ثم على اسرائيل في النهاية، التعامل معها. ولكنهم في نفس الوقت تواقون لتحجيم منظمة التحرير، وتخفيف ما يعتبرونها طموحاتها المفرطة المتمثلة في دولة كاملة الاوصاف.

غير ان موقفهم اكثر دهاء من موقف مسؤولين سابقين من امثال وزيري الخارجية السابقين الكسندر هيغ وجورج شولتز. فالمأزق التي واجهها الاميركيون في لبنان عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ لا تزال حية في ذاكرة واشنطن.

وبدلا من ذلك، فان السياسة الحالية تحاول العثور على طريقة لضم سوريا لعملية السلام، ولكن كمجرد متفرج غير قادر على عرقلة التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية.

ويدرك الاميركيون انه ليس من السهل التفوق على الرئيس السوري في المناورات، غير ان واشنطن تامل في ان تقوم موسكو باقناع دمشق بقبول هذا الدور المحدود.

ضمان تفوق اسرائيل:

ورابعا، فان المفهوم الاساسي لدى فريق روس هو ما اصبح يعرف باسم «لتموذج البنيلوكس». ولا بد من تذكر انه قبل انشاء السوق الاوروبية المشتركة في الخمسينات، شكلت بلجيكا وهولندا واللوكسمبورغ تجمعهما الصغير المعروف باسم «البنيلوكس».

ففي اذهان الاستراتيجيين الاميركيين، سيعني تطبيق هذا النموذج في الشرق الاوسط خلق تجمع اقليمي يضم اسرائيل، ودويلة فلسطين منزوعة السلاح، والاردن، وحتى لبنان، مع حدود مفتوحة، وحرية تجارة عبر هذه الحدود.

وفي تجمع من هذا النوع، من الواضح ان اسرائيل ستكون الشريك المهيمن، كما انه مع وجود سوريا خارج هذا التجمع، سيتأمن تفوق اسرائيل الاقليمي.

وساهمت حقيقة ان عرفات نفسه عوم حلا باسلوب البنيلوكس للنزاع العربي - الاسرائيلي، في تشجيع صناع السياسة الاميركية على الاعتقاد بامكانية تحقيق الخطة.

وفي الترويج لهذا النوع من التسوية، التي يدور حولها نقاش كثير في واشنطن هذه الايام، فان روس وزملاءه يسبقون شامير بمسافة. اذ كما يعرف الجميع، يعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي بكل عناد اية صيغة لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية، ناهيك عن حق تقرير المصير، ويميل للحلم القديم المتمثل في «اسرائيل الكبرى» الممتد حتى نهر الاردن، ان لم يكن وراءه كذلك.

ويبدو ان طموح رجال مثل روس هو اقناع شامير ومتشددي الليكود والاخرين بان «نموذج البنيلوكس» باشباعه الحد الادنى من التطلعات الفلسطينية، سيوفر حلا دائما، ويخلق «اسرائيل الكبرى» من جميع الوجوه ما عدا الاسم.

ونادرا ما يجري التحدث علنا عن هذه التوجهات الكامنة في التفكير الاميركي الراهن، غير انني، وبعد ان اجريت مناقشات مستفيضة وشاملة مع المسؤولين الاميركيين، نشأ عندي اعتقاد بانها واسعة الانتشار بين هؤلاء المسؤولين.

هل يمكن عقد الانتخابات الفلسطينية؟

وانيا، ينصب التركيز الدبلوماسي على اقتراح اسحق شامير، الذي كشف عنه خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، والذي يدعو لاجراء «انتخابات حرة» في الاراضي المحتلة. ويعتقد فريق روس ان هذا الاقتراح فتح فجوة صغيرة في تعنت شامير، وانه ينبغي الان توسيع هذه الفجوة.

وتحاول الولايات المتحدة من خلال مباحثاتها مع اسرائيل ومع منظمة التحرير في تونس، تامين اتفاق حول شروط هذه الانتخابات. ويتوقع ان يصل وزير خارجية اسرائيل، موشيه ارينز، ووزير «دفاعها»، اسحق رابين، الى واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر، حيث ستكون قضية الانتخابات الموضوع الرئيسي في المحادثات.

وتطلب منظمة التحرير من الولايات المتحدة تامين حرية الانتخابات وضمان تقيد اسرائيل بالنتائج التي ستسفر عنها هذه الانتخابات، والتي يتوقع على نطاق واسع ان تكون نصرا كاسحا للمرشحين الموالين لمنظمة التحرير.

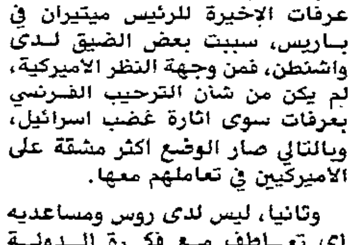
وتطالب منظمة التحرير بصورة خاصة بتوفير مراقبين للاشراف على عمليات الاقتراع، وبحق العرب من سكان الجزء الشرقي من القدس في التصويت (رغم انه سيكون عليهم السفر الى خارج المدينة حتى يتمكنوا من ذلك)، وبضمانات بالسماح بالحملات الانتخابية السياسية، دون اية مضايقات من الاسرائيليين، وبانسحاب الجيش الاسرائيلي من المراكز السكانية الرئيسية.

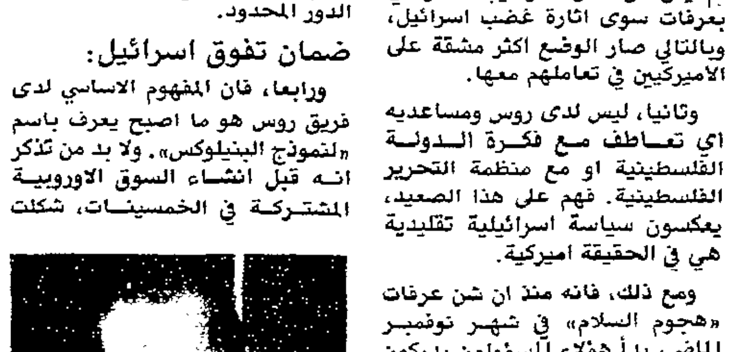
وسبق لعرفات ان كرر القول بانه سيقبل الانتخابات بشرط ان تكون جزءا من «حزمة» تؤدي في النهاية الى دولة: «سأقبل من الالف الى الياء، ولكن لا بد من أن احصل على الياء».

وعلى هذا الاساس، تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل للقبول بخطة ذات ثلاث مراحل: اولاها عقد الانتخابات لاختيار فلسطينيين مفوضين بالتفاوض على ترتيبات حكم ذاتي موقت، وثانيها فترة انتقالية من ثلاث سنوات، وثالثها مفاوضات لتقرير الوضع النهائي للاراضي المحتلة، دون استبعاد امكانية الدولة.

وحسب هذا الجدول الزمني، فان المفاوضات على الوضع النهائي لن تبدأ قبل عام ١٩٩٢، وهو موعد سيكون شامير قد بلغ فيه السادسة والسبعين، كما ومن المرجح ان يكون لا يزال في منصبه.

ومهما كانت حسنات او سيئات هذه المقترحات، لا بد من تذكر ان ما في اذهان كبار المسؤولين الاميركيين هو ان الانتخابات لن تكون خطوة نحو دولة فلسطينية كاملة، وانما خطوة نحو تنفيذ «نموذج البنيلوكس» في افضل الحالات.







● بيكر



● شيفاردنادزه



● شامير

ميناء صيدا بوابة لبنان الحزينة على العالم



● جمارك وجوازات «شبه شرعية» في الهواء الطلق



● الشبك كبير.. والصيد ضئيل

المركب «ابراهيم» يشبه «سفينة نوح» والمسافرون يبكون وطنهم ويرحلون عنه

يتمايل المركب «ابراهيم» فوق الامواج الخفيفة في عرض شاطىء صيدا مندفعا باتجاه قبرص.. ويغيب شيئا فشيئا عن الابصار حاملا في جنباته دفعة جديدة من المسافرين الهاربين من جحيم بيروت.

اصبح المركب «ابراهيم» بمثابة سفينة نوح بالنسبة الى الكثيرين الذين داهمهم طوفان الحرب في بيروت والجبل ومناطق اخرى، ولم يجدوا امامهم سوى الرحيل عن ارض «البخور» تاركين وراءهم «العسل» الذي جنوه بتعب السنوات طعما لابالسة الحرب.

ثقب وحيد في الحصار

ولان مرفأ صيدا بات المنفذ الوحيد للبنان على العالم اخذت الحقائب ترتفع فوق الرصيف البحري، وأمامها عائلات تنتظر ان تضع اقدامها في المراكب المسافرة.. وهكذا يحتشد يوميا مئات المسافرين أمام دوائر الامن العام اللبناني في مبنى الجمارك اللبنانية للحصول على تاشيرات قانونية للانتقال الى قبرص حيث تتوفر رحلات منتظمة الى جميع انحاء العالم.

في البداية تحمل المركب «ابراهيم» الذي يتسع لخمسين مسافرا فقط عبء الرحلات الشاقة الى «لارنكا» والتي تستغرق حوالي عشر ساعات، لكن قبطانه اليافع ذا البشرة السمراء لا يبدي اي استياء أو تذمر فهو يشعر بانه يقوم بعمل «وطني» وانساني في خدمة مواطنيه...

وبسبب التدفق اليومي الى مرفأ صيدا للانتقال الى قبرص أنزل مركب سفر آخر «فرح» الى المياه للعمل في نقل المسافرين، ويتسع «فرح» لـ ٨٠ مسافرا وهو مصنوع من الخشب مما يثير جملة من المشاكل التقنية والامنية، لكن ذلك لا يمنع المهاجرين من القاء انفسهم بكل «فرح» الى حضن المركب طالما أنه يستطيع الابتعاد بهم عن الاضطرابات.

وهكذا، بدأ مرفأ صيدا يتحول الى مركز هجرة، فيختلط المسافرون بعمال سفن الشحن التي تتدفق على المرفأ بعد اقفال مرافىء بيروت والجية والاوزاعي وجونيه بسبب الحصار المتبادل بين اطراف النزاع.. وبسبب كثافة المسافرين لا يجد بعض المواطنين حرجا في القاء حقائبهم على ظهر السفن التجارية المحملة بشتى أنواع البضائع للخروج من مرفأ صيدا... وحين ينزل بعض العمال الاجانب الى رصيف المرفأ لا يخفون دهشتهم مما يحصل ويبدأون بطرح الاسئلة عما يحدث في لبنان، والبعض منهم يدخل في التفاصيل ويتساءل ما اذا كان مرضا خطيرا قد تفشى في لبنان حتى يقدم هذا العدد الهائل من الناس على السفر بهذه الطريقة الخطرة والقاسية.

وداع ووعود بالعودة

يخرج المسافرون من غرفة انجاز المعاملات القانونية في مبنى الامن العام ببطء بعد طول انتظار، ويتوجهون الى حيث يرسو المركب «ابراهيم» وهناك عليهم انتظار ساعات تمهيدا لبدء الرحلة الى قبرص.

عائلات بكاملها تفترش الرصيف حيث يوجد مقاه شعبية مفتوحة على البحر يواكب روادها بعيونهم الصامتة الاطفال والنساء الآتين من جهات لبنان الاربع.. وهناك تبدأ حوارات بين بعض رواد المقاهي والمسافرين تتناول الاوضاع في المناطق الساخنة التي جاؤوا منها ووجهة السفر، والمصير وما الى ذلك من حوارات حزينة..

ولا يتخلى اللبنانيون المهاجرون عن عادة الوداع الصاخب.. فالاقارب والاصدقاء يرافقون المسافرين حتى الخطوة الاخيرة على رصيف الميناء.. وهناك يشتعل الوداع والدموع، وتلوح الايدي، وتظل تسمع الاصوات المخنوقة بعد ان يتحرك المركب في المياه.. بعضهم يعد بالرجوع، وبعضهم لن يعود..

احدى المسافرات مع اطفالها الاربعة انفجرت بالبكاء عندما بدأ المركب «ابراهيم» يبتعد عن الرصيف.. لم تتمالك نفسها، وهي تجلس بين اطفالها الاربعة، فصرخت باتجاه مودعيها: سلموا لي على بيروت ! !

حسين أمجد البالغ من العمر ٣٠ عاما اسرف في وداع والديه على الرصيف، وأثار بحزنه دموع من كان ينتظر على الرصيف... وفيما قالت والدته له بأن لا يعود قبل ثلاث سنوات، قال لها كأنه ينسلخ عن لحمه: قد أموت خلال هذا الوقت.. سارجع في أقرب فرصة..

وتبدو العائلات المهاجرة في حالة يرثى لها وهي تستعد للانتقال الى المركب.. وهناك من المسافرين الباقين ممن لم يحدد وجهة لسفره، اذ يقول الشاب عبدالحسين، الذي كان يعمل في مطعم في بيروت، انه سيقرر وجهة السفر في قبرص حيث سيزور السفارات الاجنبية أملا في الحصول على تاشيرة دخول الى احد البلدان الاوروبية.

وتقول سيدة من أهالي بيروت انها تأمل في ان تجد ملجأ لدى اقاربها في المانيا الغربية، وهي حتى الآن لم تعرف ما اذا كانوا يقطنون في بون او في مدينة اخرى.

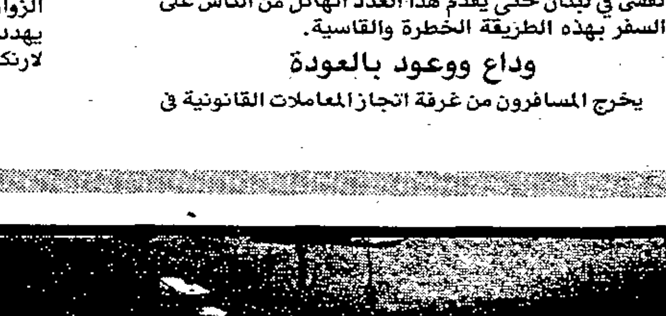
بعض التجار ورجال الاعمال ينتظرون دورهم للسفر، ومنهم من دار به الزمان فاصيب بخسائر فادحة نتيجة عدم وصول بضائعه من الخارج، ومنهم من يذهب لانجاز اعماله التي توقفت بسبب انقطاع الاتصالات مع العالم الخارجي، وعدد آخر يسافر للعمل في الخارج بعد ان توقفت اعماله في لبنان بسبب الحوادث الاخيرة.

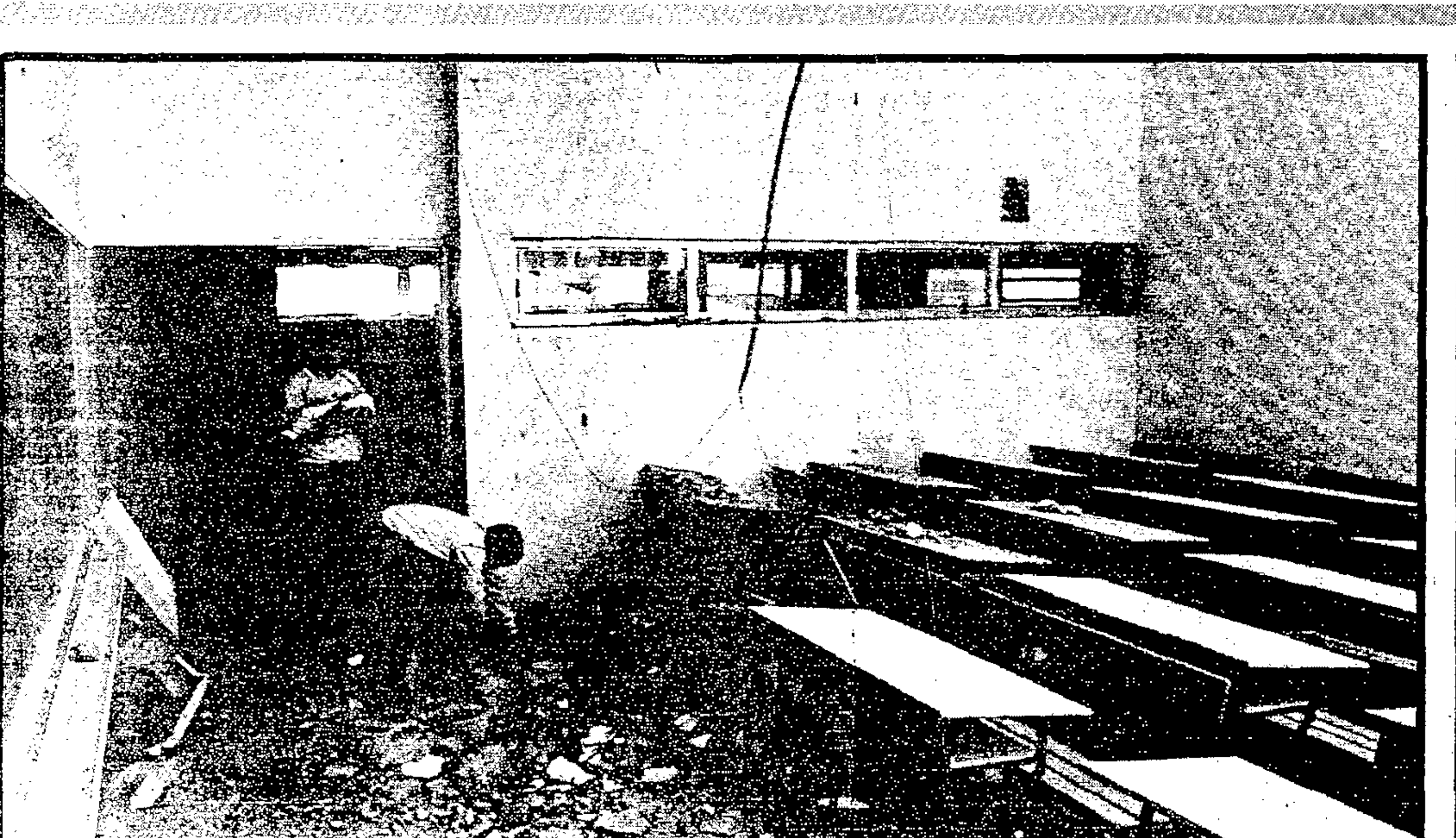
ميناء صيدا عبارة من الجحيم الى الامان، وتبقى الزوارق الحربية الاسرائيلية في عرض البحر خطرا اضافيا يهدد المسافرين قبل ان يضعوا اقدامهم على ارصفة ميناء لارنكا ويتنفسوا الصعداء.

حسن محمد عبدالله ـ صيدا

● قاعة مغادرة على الطبيعة







.. ووضعت القنبلة الطربوش على رأسها

ووضعت القنبلة الطربوش على رأسها وقالت: أنا اصنع لكم غرفة جميلة !

وفات ... ياباش مهندس...

والباش مهندس قال ان السقف هو موقف مضاد للشمس والمطر يفترض خرقه في الحال. وبالفعل فقد تم خرق الموقف في أكثر من مكان، حتى بدا السقف وكأنه ثريا متعددة المهمات. في النهار ينزل منها النهار، وفي الليل ينزل منها الليل مع اكسسوارات الليل (مثل ضوء القمر وشكل النجوم مثلا).

وحتى على المستوى الطبقي، يفترض بالفقراء ان يكونوا من دون سقف، والا لما كان هناك مبرر للاخ كارل ماركس ولا للصراع الطبقي. وبامكان العائلة التي فقدت سقفها ان تكون سعيدة للغاية لانها عادت الى موقفها الطبقي الصحيح. وهكذا سقط الخيال بسقوط السقف وعادت العائلة ادراجها الى الواقع.

قيل لنا ان كل الثياب التي تغطي العائلة تمزقت، فلماذا لا تتمزق الغرفة التي هي الثوب الاخر ؟ هذا ما حصل: تحطم الزجاج، وأصبح بالامكان اقامة حوار مع الجيران دون اية عوائق زجاجية، كما ان الباش مهندس ارتأى ان تكون هناك كوى عبثية في الجدار، فكان له ما أراد. وهكذا اصبحت العائلة السعيدة داخل غرفة تتمتع بمواصفات هندسية نادرة.

ولم يمس الباش مهندس آيا من افراد العائلة بأذى. قال وهو ينقل طربوشه في رأسه ان مهمته محددة للغاية، ان يعيد تشكيل الغرفة، أما اعادة تشكيل الذين يقيمون فيها، فلربما كان ذلك من مهمات باش مهندس آخر...

وأصبحت الغرفة طربوشا متقوبا من كل حدب وصوب !

معجون لتنظيف ... الدماغ

عندما تكون القنبلة على مقربة من عمودك الفقري، فاستخدم معجون «كريست» لتنظيف اسنانك...

وتكتشف بعد حين ان الاعلام هو معجون لتنظيف الدماغ !

في آخر ذلك الليل الذي هو، في بيروت، مقبرة من الرخام الأسود، تصل اليك كل القنابل وكل الاعلانات التي تحثك على دخول العصر من خلال «الحذاء الايطالي... لورنزو».

..وانت تبحث عن الحذاء الذي يساعدك على الخروج من العصر. الافضل ان تخرج حافي القدمين !

وتضيع بين الاذاعات التي تملأ الهواء الآن بعلب الحليب وافران الغاز وزيت الزيتون الصافي والمرتديلا الطازجة ومسحوق الغسيل الذي يستعمله رواد الفضاء لغسل ثياب القمر...

وأنت الذي اصبحت ثيابك جزءا لا يتجزأ من ادبيات الازمة. القميص «المجعلك» الذي تظهر فيه التدخلات الخارجية واضحة تمام الوضوح والذي يشبه تصريح أي وزير من وزرائنا اللبنانيين الاشاوس، ثم البنطلون الذي يشبه التسوية الاميركية. ساعة يضيق بحيث لا يتسع لساقيك، وساعة يصبح فضفاضا بحيث يصبح باتساع الفضاء الخارجي...

وعندما يحدثونك عن الازدواجية الاميركية تتذكر بنطلونك المزدوج. واذا كنت ترفض الازدواجية الاميركية (بالله عليكم من يرفضها ؟) تخلع البنطلون في الحال، ثم تصبح واحدا من العراة في هذا الزمن العاري قبل ان تكتشف ان ساقيك اصبحتا من خشب. كل شيء فيك اصبح من خشب. الست الحطب، الذي يستخدم مع قليل من المساعدات، لحل أزمة الشرق الأوسط ؟

وفي لبنان تستطيع ان تقتطع جزءا من الهواء، كما تستطيع ان تقتطع جزءا من اي شيء آخر، فقد لا تعجبك اذن جارك أو ابنه الوحيد أو زوجته القبيحة، وقد لا تعجبك غرفة نومه، وبامكانك ان تقتطع ما تريد ثم تلقي به في... الازمة.

والكثيرون اقتطعوا الارض. قالوا انهم فقراء، والارض هي ارض الله، فاتوا بالحجارة وبنوا بيوتهم في أي مكان، البعض الغوا الطرقات وأقاموا البيوت فوقها، والبعض هجموا على المطار، قالوا انه فسيح جدا، فلماذا لا نستفيد من المساحات الميتة، وكادوا ينقلون دجاجاتهم الى المدرجات كي تتمتع بـ«الظروف الدولية المناسبة».

وحديثنا عن الذين يقتطعون الهواء. اذاعات واذاعات، واذنان فقط بالكاد تصلحان للاستعمال. وبين الفينة والفينة «مكتب التحرير في خبر جديد». ولا جديد في لبنان سوى الموت، مع ان عمره هو عمر الأزمة اللبنانية، لكن الموت يتجدد باستمرار، والاذاعات التي تقتطع الهواء تحدث أزمة اوكسجين. وكثيرون يموتون بسبب انقطاع الهواء...

... والماء

... والكهرباء

... وكل ما ينتهي بالـ«آء» في هذه الازمنة الحدباء !

وبين القنبلة والقنبلة اعلان يدخل الى الاذن كما تدخل القنبلة «الفندق الفلاني يقدم لك الشمس والاقحوان... والوجه الحسن»، وتكون انت محشورا بين الحائط والحائط كما لو أنك الموقف العربي في ذروة توهجه. ثم يأتي اعلان آخر عن «حليب كذا الذي يجعل طفلك يتجاوز الزمن»، وتكون انت قد اقمت كل الصلوات كي تجد له مكانا في هذا الزمن تحشره فيه بانتضار ان تتجاوز الازمة...

***

والاعلانات بدأت تستخدم أدبيات الحرب: «سيدتي، اذا كنت تريدين ان تدمري تدميرا كاملا هجوما شنه البعوض على منزلك فاستعملي مبيد الحشرات...»، وحتى عندما ينصح الاعلان بشراء نوع معين من زيوت السيارات فلأن مفعول هذا الزيت هو مفعول صاروخي، ويكون الجزء الاكبر من سيارتك، ومنك، قد تمزق بفعل القذائف الصاروخية.

والذين يصنعون الأفكار يصنعون الموت عادة...

والموتى قد يستخدمون في الاعلانات ايضا، فقد اثبتت الاحصاءات ان الذين يؤمون المقابر، في لبنان، ولمناسبات مختلفة يفوقون بكثير عدد الذين يقصدون أماكن التجمع الاخرى، مثل صالات السينما والمطاعم والمسارح والمسابح، فضلا عن الطوابير التي تمتد أمام الافران أو محطات الوقود.

والذين يقصدون المقابر غالبا ما يكونون على مستوى عال من الحساسية النفسية، وهكذا تفكر الاذاعات بأن تقيم مكبرات للصوت في المقابر تبث الموسيقى الجنائزية، وبين الوصلة والوصلة اعلان عن سلعة ما، كان يقول الاعلان مثلا: «اذا كنتم تريدون ان تتمتعوا بالهدوء مثل هؤلاء الموتى، ودون ان تموتوا، تذوقوا شوكولا...الزنجية الشقراء».

وتمكن مخاطبة ذوي الفقيد باعلان آخر: «لكي تنسوا هذه اللحظات الحزينة الى الابد، دخنوا السجائر نفسها التي تدخنها الليدي ديانا بعد كل مواجهة عنيفة بينها وبين زوجها».

الاعلان في الاذاعة قد لا يكون عمليا كثيرا، ويمكن اللجوء الى أساليب اخرى لترويج سلعة معينة، فبدلا من ان يصبح الميت عاطلا عن العمل، يمكنه ان يعمل لحساب شركة للاعلام على ان تستفيد عائلته من دخل معقول، فاذا كان المتوفى في مقتبل العمر، كتب على قبره: «لقد مات في ريعان الشباب لانه لم يكن يتناول في طفولته حليب البقرة الذكية»، واذا مات في سن متأخرة، كتب على قبره: «لقد شبع من عمره لانه شبع من سمنة... القرد الانيق» وفي كل الحالات، يمكن ان تظهر العبارة التالية : «نتذكرك كلما شربنا المياه المعدنية... عين الوردة».

ويقبض الميت بدل كل اعلان يكتب على قبره، فاذا كان من المستحيل احياء الموتى جسديا، لماذا لا يتم احياؤهم اقتصاديا. وهكذا يتحول الموتى الى طاقة انتاجية، ولو في حقل الدعاية والتسويق، وهذا ما تريده الاذاعة التي تصر، وفي ليل هو ليل الليل، ان تنصحنا، بين القنبلة والقنبلة بأن نستخدم افران الغاز «الوها».

أجل «الوها»، هل هو اسم كاهن بوذي أم أنه اسم فرن غاز ؟ والطريف ان موسيقى أو برالية ترافق الاعلان الذي يقدمه مذيع لاشك ان فمه «أو فاه» يشبه القبر قبل ان يهال التراب على ساكنه.

ويا جماعة الاذاعات الذين تحرموننا حتى من الاوكسجين، احترموا خوفنا على الاقل. والله اننا خائفون...

نبيه البرجي

هكذا منذ الأصل

جولة مع تضحيات الجرحى وآلامهم في مستشفى المقاصد



● جهاد ابو سمور مصاب بالشلل

● رياض العمور من تقوع

● الجريح نائل

● اسامة ابو رميلة وكرته لا تفارقه

اعداد : صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

.. وصرخ محمود «لا اريد البقاء هنا، اصدقائي يموتون وانا هنا» .. كان يصرخ بهستيرية مما جعل الاطباء يعطونه دواء مسكنا، فما زالت جراحه حديثة لم يمض عليها سوى وقت قصير.. ثماني رصاصات اخترقت جسده.. اربع في ظهره وكتفه.. واثنتان في يده اليسرى واثنتان في ساقه.. وقال محمود زاهده «انا مش بسبع ارواح..

بل بسبعين روح..» وله الحق في قول ذلك لانه ما زال على قيد الحياة.. ومحمود ابن التاسعة عشرة هو احد جرحى الاعتداء الذي تعرض له معه اصدقائه عند باب الخليل في القدس ويقول محمود «كنت واصدقائي خالد الشاويش وطارق قفيشة ومحمد الشاويش توجهنا بعد الافطار نحو باب الخليل وجلسنا تحت السور على العشب.. كان الجو حارا ... فاهل البلدة القديمة في القدس اما يذهبون الى الحرم القدسي للصلاة والبقاء هناك تحت الاشجار او الى باب العامود او باب الخليل.. ذهبنا لناكل لوزا اخضر.. ثم مر جندي يضع قبعة المتدينين على رأسه.. ثم عاد بعد دقائق وفتح النار علينا.. اصيب اصدقائي منذ اللحظة الاولى.. ولم يستطع كل من محمد وطارق الوقوف..

حاولنا انا وخالد ان نهرب .. لكن خالد اصيب في رأسه ولم يستطع الوقوف بل سقط فوقي وسقطت معه على الارض.. عدت ونهضت هربت باتجاه السيارات كان هناك بعض السياح الاجانب مختبئين.. فالجندي كان يطلق النار علي اثناء هربي.. وركبت سيارة توجهت بي نحو مستشفى المقاصد بينما الجندي لا يزال يطلق النار على اصدقائي.. استشهد خالد رحمه الله واصيب صديقاي.. حاولت الشرطة الاسرائيلية في البداية الصاق تهم بنا وكاننا زعران وتجار مخدرات ثم لم تنجح خيلتهم رغم محاولتهم اتهامنا بالقاء الحجارة على الجندي للتغطية على الجريمة».

عندما زرت المقاصد لتفقد الجرحى كانت حالة الشاب المقدسي محمود هي الاكثر حداثة في المستشفى فقد اصيب في اليوم السابق في الحادث الشهير الذي حاولت السلطات الاسرائيلية لفلفته عندما فتح جندي النار على اربعة شبان فاستشهد احدهم واصاب الثلاثة الاخرين.. وفي المستشفى تتعدد حالات الجرحى تبعث على الفخر وعلى الحزن ايضا.. على احد الاسرة يرقد الشاب نائل داود من رفح وعمره ٢١ سنة الذي يقول «كان الجنود يضربون شابين قرب بيتنا فتجمعنا نحن والجيران محاولين تخليصهما.. واشتبكنا مع الجنود الذين ردوا باطلاق النار واصابوني برصاصتين في الركبة من النوع المتفجر وهي رصاصة فائقة السرعة.. حطمت عظام الركبة واحدثت التهابات ما زلت اعاني منها ولا استطيع تحريك ساقي.. لم يكتف الجنود باصابتي بل طاردوا الشبان الذين كانوا يحملونني وصاروا

يطلقون النار .. فطلبت من الشبان تركي واعتقلني الجنود وظلوا يضربونني وجروني على الارض مسافة طويلة حتى المركز العسكري ثم تركوني امام القيادة وقال الاطباء انه من حسن حظي انهم جروني ولم يحملوني والا لتضررت ساقي اكثر .. واجريت لي حتى الان ست عمليات»

والى جانب الجريح نائل يجلس شاب اخر من بيت فجار، على كرسي بعجلات وصفه بانه سيارة بي ام دبليو.. وقال الشاب ويدعى جهاد عيسى ابو سمور انه من المحاربين القدماء فقد اصيب في شهر مارس ١٩٨٨ وما زال منذ ذلك الحين يتلقى العلاج .. ويقول جهاد ان الجنود اوقفوه مع اصدقائه على مدخل قريته وطلبوا منه انزال الاعلام المرفوعة ومسح الشعارات.. فرفضوا فانهال

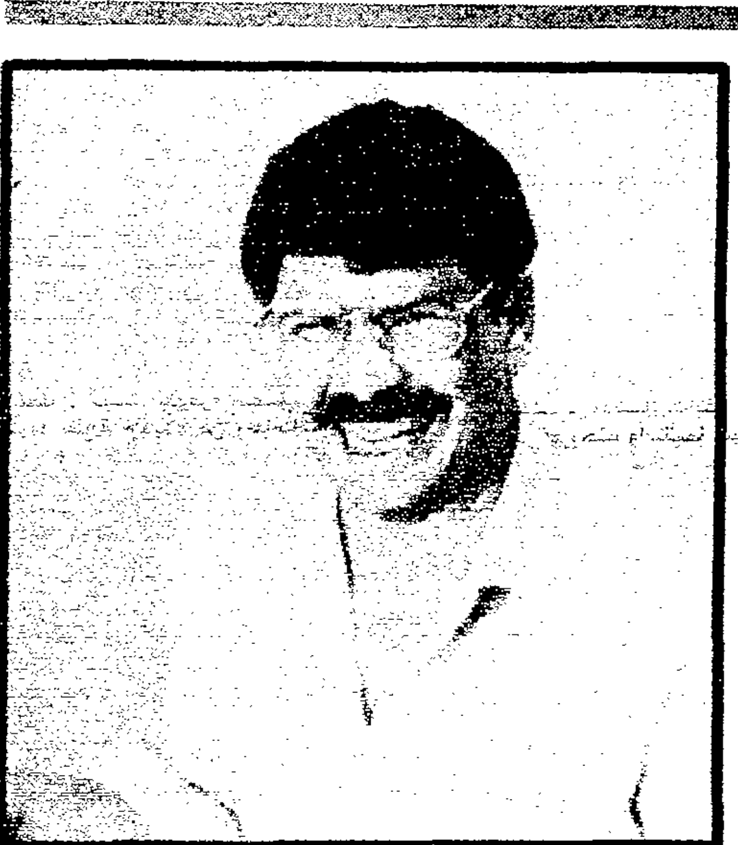
الجنود عليهم بالضرب المبرح وبعد ذلك عاد الشبان الى القرية ونظموا مظاهرة ضد الجنود واثناء الاشتباك شعر بلسعة كهربائية في ظهره واعتقله الجنود بعد سقوطه واثناء ذلك اعتدى عليه الجنود بالضرب ونقلوه الى مستوطنة قريبة.. ثم نقل الى مستشفى هداسا حيث قيل له ان الرصاصة اخترقت عموده الفقري وخرجت من تحت الابط الايسر وانه سيظل مشلولا طوال عمره.. ورغم مرور اكثر من عام وعدم قدرته على تحريك نصفه السفلي فما زال جهاد قوي المعنويات.

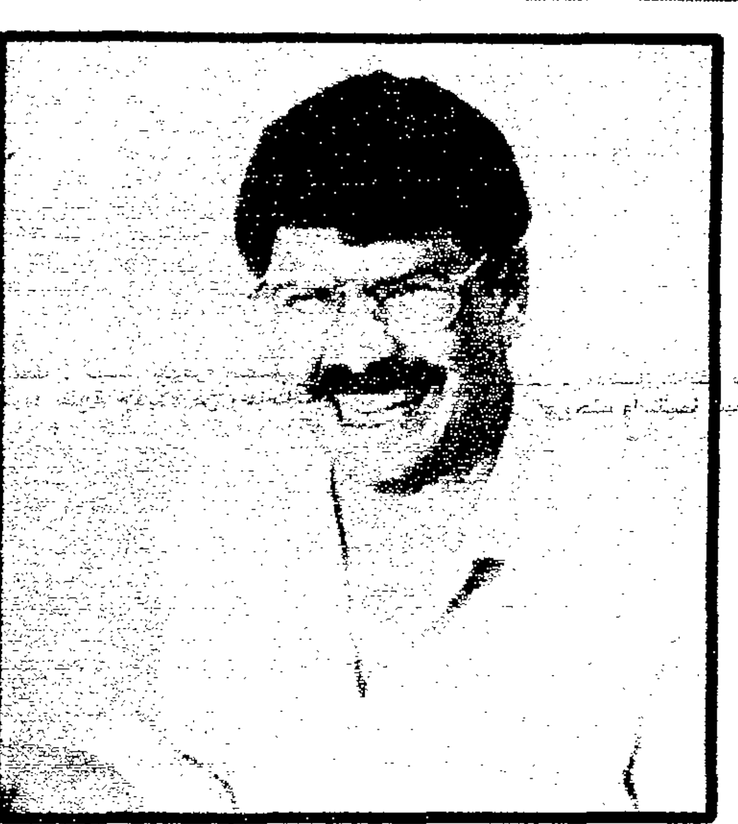
في غرفة اخرى يرقد صبي لم يودع الطفولة بعد اسمه اسامة ناصر ابورميلة وعمره ١٣ سنة من الرام قرب القدس يقول اسامة انه كان يلعب كرة القدم مع رفاقه عندما سقطت الكرة تحت سيارة متوقفة وذهب لاحضارها... دس رأسه تحت السيارة وامسك بالكرة ورفع رأسه ولم يجد احدا من رفاقه.. بل وجد سيارة عسكرية فعاد وانزل رأسه تحت السيارة لكن الجنود رأوه وطلبوا منه الذهاب اليهم فخاف فاطلقوا النار في الهواء وهددوه باطلاق الغاز عليه.. وقبل ان يرفع رأسه كانوا اطلقوا الرصاص عليه فاصيب برصاصة استقرت بين الرئة وشرايين القلب حيث امضى خمسة ايام في غرفة الانعاش.. ويقول اسامة.. حتى بعد اصابتي لحقوني وضربوني الا ان الجيران هبوا وخلصوني.

وجريح اخر هو رياض العمور من ثرية تقوع قرب بيت لحم اصيب في نهاية شهر مارس الماضي.. يقول «في صباح ٨٩/٣/٢٧ وقعت اشتباكات بين الشبان والجنود.. وانسحب الجنود لكنهم عادوا ومعهم جرافات لاقتلاع الاشجار واستمر الاشتباك وسقط ستة جرحى واصبت بثلاث رصاصات.. تمكنت من الافلات وحملني الشبان الى المستشفى حيث تبين انني اصبت في الكبد والمرارة وشريان القلب وتمكن الاطباء من اعادة وصل شريان القلب بعد الاستعانة بشريان الساق.. وحالتي اليوم احسن وزال الخطر.. لكن رغم مقاومتنا فقد تمكن الجنود من اقتلاع ٣٠٠ شجرة زيتون.

اثناء وجودي في المستشفى تم احضار شاب من بيت لحم اصيب برصاصة في رأسه وادخل الى غرفة الانعاش.. وقال الطبيب ان الجريح يدعى داود قراقع وهو مصاب بموت دماغي ولا امل له في الحياة ويعيش اصطناعيا تحت الاجهزة.. وقبل مغادرة المستشفى وصل ثلاثة جرحى من قرية نحالين قرب بيت لحم وتركنا المستشفى وهو يستقبل حالات جديدة.. انها حصاد ساعات من نضالات الانتفاضة والتضحية.

سلالة عائلية مناضلة من غزة جنوبا الى جنين شمالا





● ربحي العاروري



● نائلة عايش وطفلها مجد بعد خروجهما من السجن في منتصف فبراير الماضي

● جمال زقوت

اين سيقضي مجد ليلة عيد ميلاده الاول .. هل سيجد من سيطفيء له شمعة او بالاحرى من يضيء له شمعته الاولى .. مثل هذه الاسئلة تنهال على الانسان بمجرد ان يرى هذا الطفل خلف الشبك المعدني للسجن حيث كان .. مجد هذا لم يعرف الحرية .. ولا يعرف ماذا تعني هذه الكلمة .. فهو طفل رضيع متميز .. كل شيء في حياته متميز .. فهو رمز الطفولة الفلسطينية المعذبة .. والكتابة عن مجد ايضا محيرة .. فمن ان يبدأ الانسان الكتابة عن مجد .. هذا السؤال طرحه على نفسه الصحافي ربحي العاروري صهر عائلة مجد .. ويعرف تفاصيل حياة مجد ووالدته ووالده .. واصهار العائلة جميعا.

قال المحقق الاسرائيلي الذي يلقب نفسه باسم عربي هو ابو نها .. قال لجمال زقوت اثناء التحقيق معه «سمعت ان زوجتك حامل .. فماذا ستنجب يا ترى .. ولدا ام بنتا؟ طرح المحقق هذا السؤال ببرودة دم مماثلة لبرودة تلك الليلة ١٩٨٨/٢/١٦ وبصوت هاديء لا يخلو من الثقة بالنفس رد عليه جمال «هذا ليس شانك .. قتلة الاطفال في ارحام امهاتهم لا يحق لهم توجيه مثل هذه هذه الاسئلة ..» بعد هذه المحادثة اعيد جمال الى ساحة معتقل المسكوبية في القدس وبقي مقيد اليدين ورأسه مغطى بالكيس النتن الذي ربما مر على الاف الرؤوس قبل رأسه .. لكن هذه المحادثة مع المحقق ايقظت في جمال مشاعر الابوة وبدأ يفكر في مصير زوجته الحامل وعلى وشك الوضع .. وفي تلك اللحظات كانت زوجته نائلة في المستشفى تعاني الام المخاض وفي صبيحة يوم ١٩٨٨/٢/٢٢ وضعت «مجد» دون ان يراه والده المعتقل ودون ان يقبله او [illegible] رقيقة .. رغم المسافات [illegible] جمال ونائلة يتابعها [illegible] صار لهما طفل [illegible] الملقب بابي [illegible] الذي [illegible] من ذلك [illegible] كان جمال [illegible] زوجته [illegible] اليوم [illegible] قبل عام بالصحة [illegible] اليوم الذي [illegible] وطفلها من المعتقل في ١٩٨٩/٢/١٦ المهم ان «مجد» ولد .. وبعد ايام تاكد والده من ذلك عن طريق احد المعتقلين كان اهله ابلغوه بذلك عند زيارتهم له .. وعندما بلغ مجد الاسبوع الاول من عمره عقدت محكمة عسكرية جلستها لمحاكمة والده وفي قاعة المحكمة تمكن جمال من رؤية طفله الرضيع قبل ان يتم نقله الى سجن غزة المركزي ليقضي عدة اسابيع قبل صدور الامر بابعاده الى خارج وطنه. وبعد اسابيع قليلة من ابعاد الاب صدر أمر باعتقال الام نائلة اداريا لمدة ستة اشهر انتهت في ١٩٨٩/٢/١٦: واضطرت نائلة الى المطالبة باعتقال طفلها معها حتى تعتني به وترضعه في السجن .. وصار مجد أصغر معتقلي الانتفاضة سنا وعندما خرج من المعتقل خطت قدماه بثبات على الارض أمام المعتقل وهو لم يكمل عامه الاول وبالتحديد بقي له اسبوع حتى يكمل عامه الاول.

قصة مجد وجمال ونائلة زقوت ليست من نسج الخيال بل احدى قصص الانتفاضة بل هي قصة عائلة واحدة لها تشابكاتها وعلاقاتها مع غيرها من العائلات في غزة والضفة الغربية وتحولت الى ما يشبه اللغز الدرامي .. هذه القصة المتشابكة استهوتني منذ ان امسكت باحد اطرافها اثناء وجودي في معتقل المسكوبية في ابريل عام ١٩٨٨ .. هناك في وحشة الزنزانة في الليلة الثانية شق صوت طري وحاد صمت الجدران والاقفال وأنشد «نزلنا على الشوارع .. رفعنا الرايات .. غنينا لبلادي احلى الاغنيات» وخلته صوت فتى في احدى الزنازين مما رفع معنوياتي في اول تجربة اعتقال لي .. واكتشفت بعد ايام ان ذلك الفتى ما هو الا السيدة امل وهدان زوجة النقابي محمد اللبدي .. وبعد خروجي اثيرت قضية هيئة تحرير صحيفة طريق الشرارة اليسارية واعتقال خمسة من محرريها اليهود وصحافي عربي هو ربحي العاروري .. وعندما زرت قرية عارورة في حزيران ١٩٨٨ زرت منزل عائلة ربحي .. ووجدت ان هناك علاقة مصاهرة بين ربحي وعائلة زقوت في غزة وعائلة اللبدي في القدس .. وهي عائلة مصاهرة ونضال فافراد هذه العائلات اعتقلوا وسجنوا ومنهم من استشهد مقاتلا وكان لا بد من الاستعانة بالزميل ربحي العاروري حتى يروي قصة هذه السلالة العائلية المناضلة، قال ربحي الذي اعتقل عدة اشهر في الانتفاضة:

«عائلة زقوت طردت من بلدة اسدود نحو قطاع غزة عام ١٩٤٨ واستقر المقام بها في مخيم الشاطيء في غزة وسجلت خلال سنوات الاحتلال نموذجا للعائلة المتصادمة مع الاحتلال .. فالاب عوض زقوت .. الذي كان يعمل في احدى عيادات مخيم الشاطيء انشأ ابناءه نشأة وطنية صالحة حيث رزق عوض وزوجته آمنة بتسعة ابناء كان لكل منهم قصته النضالية .. ففي غزو جنوب لبنان عام ١٩٧٨ خيم جو من القلق على العائلة حيث ان احد افراد العائلة كان مع الفدائيين في جنوب لبنان وتقول الابنة الهام عن ذلك اليوم يوم ٧٨/٤/٤ «كنت على ابواب الخامسة عشرة من عمري .. في ذلك اليوم حاولت منع والدي من الاستماع الى الراديو وشاركني اخي وليد في ذلك واختي الصغرى انعام ورجونا ابي ان لا يستمع الى الراديو وخلصنا الجهاز من يديه وطاردناه من غرفة الى اخرى ويشاء القدر ان يكون ذلك اليوم هو اليوم الذي كنا نخشاه .. فقد اذيع نبأ استشهاد الابن بشير ولم نسمعه بل سمعه الاقارب والجيران وكتموا الخبر .. ولم نسمع به الا بعد ايام .. استشهد بشير ولكن مسيرة الاسرة النضالية لم تتوقف بل ازدادت زخما فاعتقل الابن منير وسجن وتعرض للتعذيب اما الابن سمير فقد سافر لدراسة الطب في كوبا ورفضت سلطات الاحتلال تجديد تصريح خروجه فظل غريبا في الخارج .. وجمال الذي سجن وسجن وسجن ثم ابعد الى الخارج تاركا نائلة ومجدها .. وكمال الذي دخل السجن وقضى عشرة اشهر وبعد خروجه ظل هدفا لمخابرات الاحتلال ووليد وانعام والهام لكل منهم قصة مع الاحتلال .. وحتى الاصغر بهاء الذي لم يبلغ الخامسة عشرة حاليا ذاق الاعتقال هو ايضا .. فبينما كان الشعب الفلسطيني يرقب لحظة اعلان الاستقلال من الجزائر داهمت قوة كبيرة من الجيش والمخابرات منزل زقوت واعتقلوا بهاء ونقلوه الى سجن غزة المركزي .. ثم الى زنازين سجن عسقلان .. ثم الى معتقل انصار ٢ .. ثم الى معتقل انصار ٣ في النقب ولم ينجح جلاوزة المخابرات في كسر شوكة هذا الفتى الصغير وخرج كبيرا بتجربته وصموده واصراره.

وتشابكت عائلة عوض زقوت مع غيرها من العائلات من غزة جنوبا الى جنين شمالا مرورا بالقدس ورام الله ونابلس مشكلة خليطا وحدته المعركة النضالية التي خاضتها معا .. بشير زقوت قبل استشهاده تزوج عبير المصري من نابلس .. جمال ارتبط بنائلة بنت لفتا المقيمة في رام الله .. تعرف عليها اثناء دراسته الجامعية في بلغاريا وبعد تخرجهما اقترن الاثنان .. اقترنا عندما كان جمال مطاردا من سلطات الاحتلال .. وتزوجا بعد خروجه من المعتقل وبعد شهرين من الزواج اعتقلت نائلة وهي في بداية حملها يوم ١٨ شباط/١٩٨٧ واجهضت بسبب التعذيب والتحقيق .. ووليد سجن مرتين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٧ وامضى معظم الفترة بين هذين العامين تحت الاقامة الجبرية وتزوج رنا سنان من جنين التي كانت عضوا نشيطا في الحركة الطلابية وخضعت للاقامة الجبرية ستة اشهر قبل ان تساق الى المعتقل حيث امضت ستة اشهر في الاعتقال الاداري.

احمد شقيق رنا سنان عمره ٢٢ سنة اعتقل اداريا هو الاخر في سجن النقب انصار ٣ لمدة خمسة اشهر .. ثم اعيد اعتقاله مرة ثانية لمدة ستة اشهر .. وحتى والده حاتم سنان تعرض لضغوط عديدة مثل منعه من السفر ومصادرة هويته الشخصية ومهنا سنان اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٥ بسبب نشاطه الطلابي في جامعة بيرزيت ثم اعتقل في اذار عام ١٩٨٨ وجدد اعتقاله مرتين .. وتزوج ثم اعتقل ووضعت زوجته طفله الاول ولم يضمه الى صدره بعد.

الهام زقوت تزوجت ربحي العاروري .. وهو من عائلة لها تاريخها النضالي ايضا فقد كان يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ يوما مميزا في حياة ابنه فريد الذي كان يدرس في رام الله .. عاد فريد من رام الله الى قرية عارورة كان حزينا وواجما بعد وفاة الزعيم جمال عبدالناصر .. صحيح ان ذلك اليوم كان مميزا في حياة الشعب العربي ككل .. الا انه بالنسبة لفريد كان اكثر من مميز فقد كان ذلك اليوم منعطفا تاريخيا في حياته .. كان غياب عبدالناصر حافزا له لدخول معترك السياسة والنضال .. كان اول عمل قام به تنظيمه مسيرة تابين للزعيم الراحل .. في القرية .. ثم غادر الى بيروت للدراسة الجامعية .. عاد مرتين قبل عام ١٩٧٤ ثم منعته سلطات الاحتلال من العودة .. الى ان وقع في اسر القوات الاسرائيلية في لبنان في غزو عام ١٩٨٢ باعتباره مسؤولا في احد التنظيمات الفلسطينية. وامضى في معتقل انصار في جنوب لبنان مدة عام ونصف العام وكان يعاني من اصابته في الكتف .. وخرج فريد من معتقل انصار بعد تبادل الاسرى وظل غريبا عن وطنه .. مشهور الابن الثاني كان في قلب المعركة .. حيث دخل على رأس مجموعة فدائية في ١٩٧٦/٥/١٨ .. عبروا نهر الاردن واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية في معركة كبيرة قرب الجفتلك وسقط شهيدا ومعه شهيدان اخران هما حافظ ابو زنط من نابلس وخالد ابو زياد من منطقة عكا .. المجموعة حملت اسم لينا النابلسي التي كانت استشهدت قبل يومين من ذلك التاريخ في مظاهرة في نابلس. ويقول ربحي عن اسر شقيقه فريد «في عصر عيد الاضحى عام ١٩٨٢ بعد مجزرة صبرا وشاتيلا دخل منزل العائلة في عارورة ضابط مخابرات وبدون استئذان جلس في الشرفة وقال «جئت اهنيكم بالعيد» ثم سأل الوالد اين ربحي .. فقال له الوالد .. لقد ذهب الى رام الله فقال الضابط .. سمعت انه نظم مسيرة من المسجد الى المقبرة صباح اليوم .. فأجاب الوالد .. انت مخطيء ربحي لم ينظم المسيرة بل شمعون بيريز الم تسمع الاخبار» وكان الوالد يقصد المظاهرة الاسرائيلية في تل ابيب احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا .. ثم قال الضابط انا موش جاي احكي سياسة انا بس جاي اخبرك ان ابنك فريد بيسلم عليكم وهو مبسوط .. انه اسير عندنا بس مجروح في كتفه .. انا حققت معاه».

وتوالى مسلسل العاروري .. من مشهور الى فريد الى شاهر الى ربحي الى رياض الى ماجد الى جميل الاصغر وعمره ١٩ سنة الذي امضى ٨ اشهر معتقلا .. ثم بعد الافراج عنه داهمت قوات الاحتلال قرية عارورة وتعرض جميل للضرب بوحشية حتى غطت الدماء وجهه .. وكذلك تعرض ماجد للاعتقال اثناء الانتفاضة .. وبالنسبة لربحي فهو يقول «اعتقلت في المرة الاخيرة مع جمال زقوت شقيق زوجتي يوم ١٩٨٨/٢/١٦ حيث نقلت الى معتقل المسكوبية. وعندما عرف السجانون انني صحافي صرخوا قائلين «عيتوناي شل اشف» اي صحافي منظمة التحرير .. واعتدوا علي بالضرب وتقاذفوه بينهم كانهم في مباراة .. وامتد التحقيق اسبوعين انتقل خلالها من المسكوبية الى سجن جنيد في نابلس الى انصار ٢ في النقب وفي الطريق من معتقل الى اخر كان الجنود يعتدون عليه بعد ان يعرفوا انه صحافي.

من سيعمر البيت

الهاجس الوحيد لام محمد هو من سيعمر هذا البيت .. ام محمد جاوزت الستين من عمرها .. فكلما اقترب لم شمل هذه العائلة تحت سقف واحد .. حدث ما يفرق بين الابناء والبنات .. فالابنان محمد وماجد قيد الاعتقال وبانتظار الابعاد في سجن جنيد .. وفي البيت بقيت فدوى وامل وانعام ولبانة وخالد .. وكانت الفترة ما بين ابريل ويوليو ١٩٨٨ من اصعب فترات حياة عائلة اللبدي هذه .. في يوم واحد اعتقل محمد وزوجته امل وهدان وشقيقته فدوى .. ولم يعرف احد عن الاخر شيئا .. وتقول امل التي وضعت في المسكوبية ان المحقق ابلغها باعتقال زوجها محمد .. ولذلك كانت تكثر من سؤال المعتقلين في الزنازين بصوتها الرفيع عن زوجها محمد «راجع يوميات الزنازين التي نشرتها القبس في صيف العام الماضي» وتقول

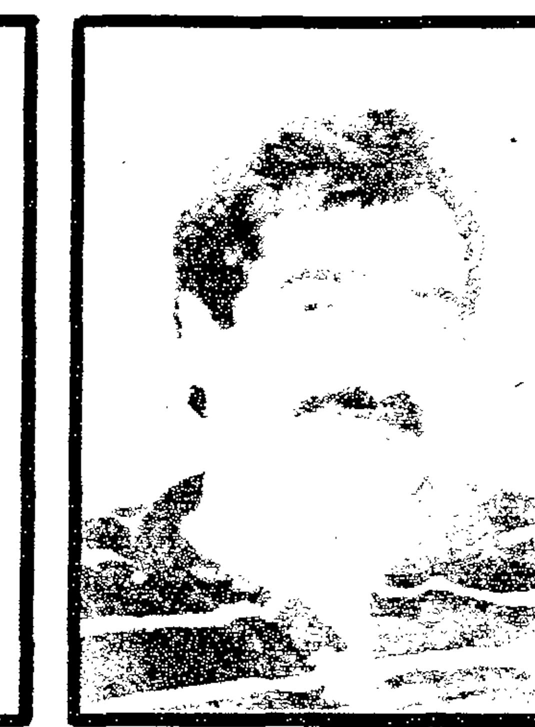
امل «شعرت ان المحقق يحاول اضعاف معنوياتي خاصة وانه ابلغني ايضا نبأ اغتيال ابو جهاد في اليوم نفسه. وفي البيت بقي خالد ولبانة ابنا امل ومحمد وحيدين اخذتهما جدتهما وحاولت تعويضهما حنان الوالدين .. لبانة عمرها اربع سنوات ولدت عندما كان والدها معتقلا في سجن غزة .. وخطت خطواتها الاولى عندما كان معتقلا اداريا في سجن جنيد .. ونطقت الكلمات الاولى عندما كان قيد الاقامة الجبرية في المنزل مع والدتها ايضا .. محمد اللبدي من مواليد عام ١٩٥٥ بدأ نشاطه الجماهيري والسياسي

مبكرا ثم توجه للعمل النقابي وكان احد القادة النقابيين البارزين واعتقل اداريا عام ١٩٧٩ وحتى صيف ١٩٨٨ امضى هذه الفترة بين الاعتقال والاقامة الجبرية .. في عام ١٩٨٢ تزوج من امل وهدان من البيرة وتم الزواج بعد خروجه من المعتقل .. وكانت امل وهي خريجة اقتصاد من جامعة بيرزيت معروفة بجرأتها ونشاطها وتحولت الى احدى قيادات العمل النسائي .. واعتقلت في الانتفاضة بتهمه عرقلة عمل الجنود عندما حاولت تخليص شاب من ايدي الجنود .. واعيد اعتقالها في ابريل ١٩٨٨ لمدة ثلاثة اشهر وصدر قرار ابعاد زوجها وهي في المعتقل.

اما ماجد شقيق محمد فقد عاش سنوات قيد الاقامة الجبرية .. وفدوى فصلت من عملها كمدرسة وخضعت للاقامة الجبرية مدة ستة اشهر قبل اعتقالها .. وهكذا كانت حياة ام محمد اللبدي .. واحد او اكثر من افراد عائلتها في المعتقل ..



● محمد اللبدي



● ماجد اللبدي

الاندبندانت

مصرعه ضربة في الصميم للطائفة السنية

مفتي لبنان دفع حياته ثمنا لاعتداله

المسلمون السنة من اكبر الطوائف، ومع ذلك فهم الطائفة الاضعف في لبنان. واغتيال اكبر زعمائهم الدينيين جاء ضربة في الصميم لطائفة تعتمد على دعم المسيحيين المارونيين لحماية نفسها من القوة المتنامية للمسلمين الشيعة، وللحفاظ على النظام الطائفي لتقاسم السلطة في لبنان، والذي يضمن ان يكون رئيس الوزراء مسلما سنيا.

وكما حدث في لبنان مرارا، تآمر التاريخ والنمو السكاني بحشر الطائفة السنية بين خصمين كبيرين يمتلكان قوة عسكرية كبيرة. الخصم الاول هم الموارنة، الذين يتلقون الاسلحة من العراق، في حين يعتمد الخصم الثاني، وهم الشيعة، على سوريا في بناء قدراتهم العسكرية.

وتروي الاحصائيات، اذا كان من الممكن الوثوق بها، قصة السنة بمصطلحات بسيطة. فعندما اجري الاحصاء السكاني عام ١٩٣٢ كان هناك ٢٢٦٣٧٨ مارونيا، و١٧٥٩٢٥ مسلما سنيا، و١٥٤٢٠٨ من المسلمين الشيعة.

وبناء على هذا الاحصاء السكاني قام النظام الطائفي لاقتسام السلطة. حيث يجب أن يكون الرئيس مارونيا، ورئيس الوزراء سنيا، ورئيس البرلمان شيعيا. ولكن احدث التقديرات السكانية – في عام ١٩٦٧ – تشير الى ان عدد الشيعة يصل الى مليون ومائة الف نسمة، والموارنة الى تسعمائة الف، والسنة الى سبعمائة وخمسين الفا. ولكن لم يجر احصاء رسمي للسكان منذ عام ١٩٣٢، وذلك لان ايا من الطوائف اللبنانية، حتى وقت قريب، لاترغب في تعطيل النظام الوحيد للحكومة الذي تم الاتفاق عليه. وطالما احتفظت الطائفة المارونية بعلاقات ودية مع سوريا، فليس للسنة مبرر للخوف على طائفتهم. فالسوريين يفهمون الاقليات: فبتقديمهم الدعم


● حسن خالد

لهم، يمكنهم حمايتهم وبسط سيطرتهم عليهم. والسوريون، بصورة عامة، حرصوا على مسايرة الطائفية في الحكم اللبناني، طالما يتحالف الموارنة مع اعداء دمشق.

وحدث ذلك للمرة الاولى، بعد انتخاب بشير الجميل عام ١٩٨٢. وكافح السوريون لتدمير الحكم المسيحي. وفي ذلك الوقت عارض السنة، الذين يقتسمون الثروات الاقتصادية للبنان مع الموارنة، ودون ان تكون لهم ميليشيات تحميهم، انتخاب بشير الجميل، واستمروا على علاقاتهم الطيبة مع السوريين.

ولكن عندما عين الجنرال عون رئيسا لحكومة


● رشيد كرامي

عسكرية مؤقتة بواسطة الرئيس السابق امين الجميل، العام الماضي، بالاضافة لوجود حكومة ثانية في بيروت، ظل السنة يؤيدون اجراء مصالحة بين طائفة عون المارونية – الذين يتم تسليحهم بواسطة خصوم سوريا في بغداد الان – وبين مسلمي لبنان، وان كان ذلك، دون الموافقة على زعم عون بانه رئيس وزراء لبنان الحقيقي. وهذه السياسة المعتدلة، تتناقض بصورة كبيرة مع التنديد السوري بقوات عون، ووصفها بانها زمرة تقسيمية وصهيونية. وتنامت الشكوك السورية في نوايا السنة، في حين نظر اليهم الموارنة باعتبارهم رفاق سلاح منتظرين. ولم يكن

● كمال جنبلاط

مفاجئا بعد اغتيال الشيخ حسن خالد يوم الثلاثاء الماضي في بيروت الغربية، وفي منطقة يسيطر عليها السوريون، ان يكون «راديو صوت لبنان» المسيحي هو اول من بدأ في اذاعة الموسيقى الحزينة حدادا عليه.

وكان للسنة، في بداية الحرب الاهلية اللبنانية (٧٥-١٩٧٦)، ميليشيا ظلت تفتقر للتنظيم عرفت باسم «المرابطون». وخاضت هذه الميليشيات الحرب الى جانب الدروز والفلسطينيين ضد الموارنة، ثم ضد السوريين فيما بعد. غير انه تم القضاء على «المرابطون» بواسطة الدروز والشيعة بعد ان تحالفوا مع سوريا.

وتعاطف السنة مع فلسطينيي لبنان – معظمهم من السنة ايضا – مما ابعدهم عن سوريا اكثر فاكثر كذلك فان معارضة سوريا لياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، زادت من حدة الخلافات. وعندما هاجمت ميليشيات امل مخيمات الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٦، التجأ العديد من المدنيين الفلسطينيين للاحياء السنية في بيروت الغربية.

والسنة هم «مسلمو المؤسسة»، فقد ظل مذهبهم المذهب الرسمي للدولة العثمانية التي حكمت لبنان قرونا وحتى الحرب العالمية الاولى. والمملكة العربية السعودية، التي تعتبر معقلا للسنة، فعلت كل ما في وسعها من اجل دعم السنة في لبنان، حيث عملت على ضخ الاموال على مدينة صيدا الجنوبية، على امل ان تحتفظ غالبية سكان المدينة من السنة بالسيطرة على المنطقة. وجاء معظم ذلك الدعم من خلال المقاول والمليونير اللبناني المولد والسعودي الجنسية (السني) رفيق الحريري. ولكن كان يتحتم على السنة ان يتعاملوا مع قوة خارجية وحيدة هي سوريا.

وفي جميع الاحوال، فان مقتل الشيخ حسن خالد، يشكل سجلا رهيبا جديدا حتى بالنسبة للبنان. فهو الزعيم الاكثر اعتدالا وجنوحا نحو المصالحة، من بين الزعماء اللبنانيين الذين تم اغتيالهم خلال الاثني عشر عاما الماضية، بمن فيهم كمال جنبلاط، والامام موسى الصدر، وبشير الجميل ورشيد كرامي. وربما كان ذلك هو السبب الذي اغتيل حسن خالد من اجله.

روبرت فيسك

شتيرن

بانتظار وصول أقاربهم الى بر الأمان

اللبنانيون المسيحيون في لارنكا يعيشون بين الأمل والقلق

جعلت الحرب الاهلية اللبنانية اللبنانيين في العاصمة بيروت كانهم يعيشون في الجحيم ويخشى المسيحيون اللبنانيون بصورة خاصة، واكثر من سواهم، من هجمات الجيش السوري على مواقعهم، واماكن اقامتهم لدرجة ان اكثر من خمسة عشر الف لبناني مسيحي هربوا من هذا الجحيم عبر البحر الى قبرص.

وعلى غير المعتاد، فان كل يوم في قاعة الانتظار في ميناء لارنكا القبرصي عبارة عن ثمان واربعين ساعة وليس اربعا وعشرين ساعة، وكل ساعة عبارة عن مائة وعشرين دقيقة وليست ستين دقيقة. وبسبب طول الانتظار فان البعض يدخن السيجارة وراء الاخرى بعصبية واضحة، ويلقي رماد سجائره في البحر عبر نافذة في قاعة الانتظار، بينما ينهض البعض الاخر ويذهب لشراء جولة جديدة من زجاجات الكوكا كولا. وامام هذا المنظر يقف احد العاملين القبارصة عند الباب، ويطل برأسه ليراقب الهاربين اللبنانيين في قاعة الانتظار، ثم يتمتم بكلمات غير مسموعة وغير واضحة باللهجة القبرصية. ويسال احد هؤلاء اللبنانيين زميله: «ماذا يقول هذا الرجل؟» ولكنه لايجد اي جواب، لان الاخر لايعرف بالضبط ماذا يقول هذا الموظف، ولكن بائع «الكوكا كولا» يجيب على هذا التساؤل بالقول: «انه يقول ان السفينة ستصل الى الميناء خلال نصف ساعة وهذه السفينة ستكون اما «وردة لارنكا» او «بارونيس ام». وهاتان هما السفينتان اللتان تبحران من ميناء جونية الى ميناء لارنكا وبالعكس. واذا سار كل شيء على مايرام، ولم يتعرض الميناء اللبناني الواقع في المنطقة المسيحية الشرقية من بيروت للقصف من جانب الجيش السوري، فان اللبنانيين المسيحيين الهاربين سيرحلون بامان. وهاتان السفينتان هما الامكانية الوحيدة المتوفرة للمسيحيين في لبنان لمغادرة بلدهم الى بر الامان. وحتى هذه اللحظات فان حوالي خمسة عشر الف مسيحي غادروا بيروت الى قبرص منذ ان بدأ السوريون والدروز والميليشيات الاسلامية الاخرى من جهة، والميليشيات المسيحية المختلفة من جهة ثانية، مرحلة جديدة من المواجهة المسلحة والحرب الاهلية وقتل بعضهم البعض في الرابع عشر من شهر مارس الماضي.

ويامل اولئك الذين يقيمون الان في لارنكا بان ينجح اطفالهم، او اباؤهم وامهاتهم، واخوانهم، واخواتهم، او اصحابهم، في الهرب من «جحيم بيروت» والوصول الى بر الامان في لارنكا. بل ان بعض هؤلاء بانتظار وصول حقائبهم وحاجياتهم التي تركوها وراءهم على امل شحنها فيما بعد.

وهؤلاء اللاجئون اللبنانيون ينتظرون تباشير الامل منذ فترة من الزمن وفي كل مرة عندما يعلن احد العاملين في ميناء جونية اللبناني عن وصول احدى السفن، فان مئات اللبنانيين يغامرون بالخروج وركوب سيارات الاجرة القليلة، والتوجه الى الميناء لشراء تذكرة السفر والهرب عبر هذه السفينة او تلك من العذاب والالم فميناء جونية لم يشهد الظلام منذ اسابيع طويلة، حيث حولت القذائف والصواريخ ليل هذا الميناء الى نهار دائم. ولكن اكثر مايخشاه اللبنانيون ان تتعرض سفن الركاب الى غارات جوية اثناء عملية ترحيل الهاربين من جحيم الحرب الطائشة.

وفي الجانب الاخر اي في ميناء لارنكا فان الهاربين اللبنانيين ينظرون من النوافذ الى البحر. وتقول احدى اللبنانيات هناك وتدعى اليس نادر: «انني انتظر منذ فترة طويلة وصول ابني وزوجته، اللذين امضيا ثلاثة ايام في ميناء جونية مع ابنتهما جوزيفين». وتضيف قائلة: «لقد تمكنت من الاتصال هاتفيا مع بيروت، وقالوا لي ان ابني وزوجته وابنتهما سيصلون قريبا الى لارنكا ومازلت منذ حوالي شهر انتظر وصولهما ولكن دون نتيجة».

وفي بيروت لم يعد هناك ماء ولا كهرباء ولا خبز، لان المخابز والافران اغلقت ابوابها. وهذا ما يقوله الشاب مايك البالغ من العمر ١٩ عاما. فقد وصل هذا الشاب الى ميناء لارنكا قبل يوم فقط من لقائي به قادما من جونية وقبل سفره بيوم واحد اصابت قذيفة سورية منزل عائلته. وتقول اليس نادر ان الوضع سيء ومأساوي، والجميع يشعر بالاحباط ولا ادري لماذا. ومنذ اسبوعين اصيبت السفينة «لارنكا روز» بصاروخ وهي راسية في ميناء جونية، مما دفع ملاحيها الى الابتعاد الى عرض البحر والقاء المرساة هناك، حتى لاتتعرض الى مزيد من الصواريخ الطائشة.

وتسيطر القوات السورية على حوالي ثمانين بالمائة من الاراضي اللبنانية، كما ان العماد عون تعهد بان يحارب الاسرائيليين، ويجبرهم على الرحيل عن الاراضي اللبنانية بعد ان يستكمل مهمته باخراج السوريين من لبنان. وبالنسبة لاسرائيل فانها تسيطر على حوالي عشرة بالمائة من اراضي جنوب لبنان. وقال العماد عون انه سيحقق اهدافه حتى ولو استمرت الحرب الاهلية لمدة اربعة عشر عاما اخرى.

ولكن رغم هذه الوعود، فانه لن يستطيع تحقيق ذلك بسهولة لانه لايحظى بتأييد كل اللبنانيين. فباعتباره قائدا مسيحيا، لايحظى الا بتاييد نصف اللبنانيين تقريبا. فمنذ ان سلم الرئيس اللبناني السابق امين الجميل رئاسة الحكومة الى العماد عون في العام الماضي، اعلن رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة المسلم سليم الحص انه رئيس الوزراء الشرعي. ومنذ ذلك الحين وهناك حكومتان لبنانيتان: احداهما مسيحية، والثانية اسلامية. وهاتان الحكومتان تمتلكان جيشا قوامه خمسة عشر الف جندي تقريبا.

ويرى المراقبون الغربيون ان تعامل العماد عون مع الميليشيات الاسلامية قد يكون سهلا، ولكن المشكلة الكبرى التي تواجهه هي كيفية التعامل مع القوة الاساسية المتمثلة في سوريا، ومع القوة الثانية المتمثلة في اسرائيل، قبل ان يبدأ بمواجهة الميليشيات الدرزية بزعامة وليد جنبلاط، والميليشيات الشيعية (امل وحزب الله) من اجل تحقيق حلمه باقامة لبنان الموحد.

وينقسم اللاجئون اللبنانيون الهاربون في تقييمهم للعماد عون الى قسمين رئيسيين. فالبعض يصفه بانه «انسان مغامر» وتقول السيدة نيرسيسيان، التي تنتظر صديقتها واطفالها الثلاثة: «ان المغامرة التي يقودها العماد عون اسفرت عن سقوط ثلاثمائة قتيل واكثر من الف جريح، واثارت غضب سوريا الى ابعد الحدود لدرجة انها وجهت قذائفها وصواريخها الى المناطق المسيحية بصورة عشوائية». وتتحدث هذه السيدة اللبنانية المهاجرة واللاجئة في نفس الوقت عن الايام العصيبة التي عاشتها قبل ان تنجح في الهرب من بيروت الى لارنكا فتقول: «كنا نضطر للجلوس والبقاء ليلا ونهارا في اقبية المنازل مع اطفالنا. وكل واحد منا كان يحمل معه شنطة يد صغيرة وبها الاوراق والوثائق المهمة التي ينبغي المحافظة عليها كجواز السفر. وفي الخارج كانت اصوات الانفجارات تحيط بنا من كل جانب. وفي كل مرة كنا على وشك ان نفقد اعصابنا من الخوف والرعب لشعورنا باننا سندفن احياء ولن نرى النور مرة ثانية. وعندما كان زوجي يضطر للخروج من القبو، اما للعمل او للحصول على مواد غذائية، فان الافكار السوداء كانت تراودني، وتجعلني ابكي حرقة والما من احتمال عدم رؤية زوجي حيا مرة ثانية. واخر مرة خرج فيها زوجي كان للحصول على تاشيرات سفر لاي مكان، ولاية دولة اجنبية. ولكنه عاد خالي الوفاض لانه لم يجد اي موظف في كل السفارات التي ذهب اليها ليقدم الوثائق المطلوبة للسفر وللحصول على التاشيرات الخاصة بالسفر».

ويقول مايك الذي تمكن من السفر من بيروت الى قبرص هربا من قوات العماد عون: «انني مازلت في مقتبل العمر (١٩ عاما) ولست على استعداد للموت من اجل لاشيء».

واما السيدة نيرسيسيان فانها تقول بحسرة والم: «في لبنان لايوجد سوى نوعين من الحركة: السير الى الوراء، او السير في حلقة دائرية». ويتحدث المهندس الشاب جوزيف عن نفسه فيقول: «انني على استعداد للسير مع العماد عون». واما السيدة اليس نادر فانها تتخذ موقفا مغايرا فتقول: «كيف ذلك وانت موجود الان في قبرص وليس في بيروت؟» وبالطبع فان المهندس يلتزم الصمت ولايجيب على هذا التسائل، لانه لايوجد جواب لديه وقال بدلا من ذلك: «يجب علينا نحن ان ندافع عن المسيحيين في الشرق، ويجب علينا استعادة سيطرتنا على الدولة، ونحن مطالبون بالوقوف في وجه السوريين وتوجيه ضربة موجعة لهم».

وفي تقرير كتبه قنصل فرنسي في بيروت عن الوضع الراهن، يقول: «ان اللبنانيين على استعداد لاحراق لبنان باكمله، لانهم لم يعودوا يعرفون من يكرهون ومن يحبون، فهم في شك من امرهم نتيجة لما يشاهدونه ويتعرضون له كل يوم منذ اربعة عشر عاما».

والحلم الوحيد الذي يراود الالوف الذين تركوا بيروت ولجأوا الى قبرص او غيرها من الدول الاجنبية هو العودة مرة ثانية الى بيروت. واما الحلم الذي يراود الالوف الاخرى المنتظرة في بيروت فهو الهرب من جحيم الحرب، والنجاح في الوصول الى لارنكا بانتظار ساعة الفرج.

ويتفق جميع اللبنانيين على ان الوقت قد حان لكي يتحرك العالم كله من اجل انقاذ لبنان وشعبه من الدمار المتواصل. ويقول المهندس اللبناني المسيحي الشاب موجها حديثه الى احد الصحافيين: «ارجو ان تكتب على لساني: العالم مطالب بالمجيء الى لبنان لانقاذه !!». ولكن اي لبنان؟ اهو لبنان المسيحي؟ او لبنان المسلم؟ او لبنان الشيعي؟ او لبنان السني؟ او لبنان الدرزي؟ ويضيف قائلا: «العالم كله كان في لبنان في السابق: فالفلسطينيون، والمصريون، والليبيون، والعراقيون، والاردنيون، والفرنسيون، والايرانيون، والبريطانيون، والايطاليون، والاميركيون، والروس، كلهم كانوا في لبنان، لكنهم اضطروا واجبروا في النهاية على الخروج منه، واما السوريون والاسرائيليون فانهم فقط الذين مازالوا في لبنان. ولا يبقى للبنانيين اي شيء سوى مواصلة الانتظار للمعجزة التي تنقذهم وتنقذ بلدهم الجريح من هذا المصير».

شتيفاني روزنيكرانز


■ عن البيان الاماراتية ■

لوفيغارو

الاعداد له تطلب سنوات

لقاء الأخوة الأعداء في بكين نجاح كبير لغورباتشيف

يمثل لقاء بكين نجاحا كبيرا لميخائيل غورباتشيف و«فكره السياسي الجديد». الا ان هذا النجاح ينسب جزئيا الى زعيم يتهمه غورباتشيف بانه مسؤول عن كافة النكبات التي شهدها الاتحاد السوفيتي منذ «فترة الركود»، الا وهو ليونيد بريجنيف.

وكان الزعيم السوفيتي قد القى في ٢٤ مارس ١٩٨٢ خطابا في طشقند دعا فيه الصين الى اقامة علاقات افضل مع الكرملين. ووضع زعيم الكرملين النقاط على الحروف في نهاية شهر سبتمبر في باكو، فاقترح اجراء مفاوضات بشأن رسم الحدود، ورد جميع المطالب والادعاءات السوفيتية فيما يتعلق بالاراضي، واعترف بان الصين جزء من المجتمع الاشتراكي وهي نقطة حاسمة. وفي الشهر التالي في بكين بدأت «جولة» اولى من المباحثات «بين دولة ودولة». وعقدت ثماني عشرة جولة من المباحثات من ذلك التاريخ.

واذا كان غورباتشيف يبدو كمكمل لمسيرة اسلافه الثلاثة السابقين في مجال الدبلوماسية، الا انه ليس من المؤكد انه يتحرك بدافع من نفس البواعث، او انه استخدم نفس الاساليب التي كانوا سيستخدمونها للوصول الى غاياتهم لو كان قدر لهم البقاء.

ويكمن اساسا الفارق بين غورباتشيف واسلافه في مجال الاولويات فبمجرد ان اختتم المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي اعماله، وبعد ان حصل غورباتشيف منه على حرية واسعة النطاق في التصرف واطلاق المبادرات، وجه زعيم الكرملين اول مبادرة تجاه اسيا. فالقى خطابه الشهير الذي كان بمثابة برنامج عمل في فلاديفوستوك، في ٢٨ يوليو ١٩٨٦، قبل شهرين ونصف الشهر من لقائه مع رونالد ريغن في ريكيافيك. واقترح على «الدول المطلة على المحيط الهادي» عقد مؤتمر قبل ذلك بعشر سنوات، لتحقيق «الامن الجماعي» في المنطقة.

ورد غورباتشيف على «العقبات الثلاث» التي اثارتها بكين كعائق يحول دون «تطبيع» العلاقات بين البلدين، وهي انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، وانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا، وخفض حدة «التوتر العسكري» على طول الحدود بين البلدين. ثم تحدث الزعيم السوفيتي عن تعاون اقتصادي في كافة المجالات في المنطقة.

واحتاج الامر الى عامين، بسبب دفع عجلة الحوار السوفيتي – الاميركي، لكي يوضح غورباتشيف مشروعه خلال زيارة لكراسنويارسك. ويتضمن هذا المشروع سبع نقاط تتعلق خمس منها بتخفيض الاسلحة التقليدية والنووية وخفض مستوى الوجود البحري في المنطقة. وقدم غورباتشيف للولايات المتحدة الية للتفاوض في هذا الاتجاه.

وفي المجال الاقتصادي، ذهب غورباتشيف الى ابعد مما ذهب اليه في خطابه بطشقند. ففي ذلك الوقت اخذت الاصلاحات الداخلية تخطو خطى واسعة، وتحررت المؤسسات من وصاية موسكو، واصبح يمكنها عقد صفقات تجارية مع الخارج. واثير اقتراح باقامة «منطقة حرة» للمؤسسات المشتركة. ودعا غورباتشيف الصين واليابان الى «اقامة علاقات اقتصادية يستفيد منها الجانبان» واشاد «بالتنانين الصغيرة» (جمع تنين) الا هي كوريا الجنوبية، وتايوان، وهونغ كونغ، وسنغافورة.

ومنذ ذلك الوقت تلاحقت الاحداث، فانسحبت القوات السوفيتية من افغانستان، وبدأت تنسحب من منغوليا. وسينسحب مائتا الف جندي من منطقة الحدود الصينية – السوفيتية في اطار تخفيض قوات الجيش الاحمر بمقدار نصف مليون جندي. وبالنسبة «للعقبة» الاخيرة، تشير البوادر الى انه سيتم التوصل قريبا الى تسوية في كمبوديا حتى وان كانت بكين لاتزال تندد حتى الان بتصلب هانوي.

والباعث على هذه الخطى السريعة التي قام بها الاتحاد السوفيتي ليس فقط رغبته في ان يحظى بالمصداقية، او ان يتحقق الامن الجماعي في المحيط الهادي. فمع ان هذا هو الهدف النهائي لهذه الخطوات الا ان الاعتبارات الاقتصادية لها دخل كبير في تحريك هذه الدبلوماسية، وهو امر لاتخفيه موسكو.

ولا يمثل التبادل التجاري مع هذه المنطقة سوى ٨٪ من حجم الصادرات السوفيتية، بينما كان حجم هذه التجارة يتجاوز ضعف هذه النسبة قبل الشقاق الصيني – السوفيتي. ويضع غورباتشيف نصب عينيه هدفا كبيرا، وهو ان يصل حجم التبادل التجاري خلال اثني عشر عاما الى ثلاثة اضعاف معدله الحالي.

الا ان اتساع السوق الصينية ليس السبب الرئيسي الذي يجذب الكرملين الى الصين. فاليابان التي تبدي تشددا واضحا بشان جزر كوريل تتجاهل منذ عشرين عاما التصورات السوفيتية، بينما تمثل كوريا الجنوبية التي تبادلت معها موسكو مؤخرا البعثات التجارية املا اقرب الى التحقيق. ولتحقيق تقدم في هذا الاتجاه، تم دفع استثمارات كبرى في منطقة فلاديفوستوك وفي مناطق سوفيتية اخرى مجاورة، من اجل وضع الهياكل الصناعية والمرفئية اللازمة.

ويوفر تطبيع العلاقات مع بكين للاقتصاد السوفيتي فرصا طيبة ويتعين على غورباتشيف استخدام كافة مواهبه كمفاوض لمحو ثلاثين عاما من الخلافات الايديولوجية، وكذلك محو ذكرى السباب الذي تبادلته من كانتا انفا عاصمتي الماركسية.

واذا كانت العلاقات بين الدولتين قد شهدت تحسنا ملموسا خلال السنوات الثماني الماضية حتى ادى هذا التحسن الى هذه القمة التاريخية، فان الحال مختلف بالنسبة للاحزاب. ولن تحقق محادثات غورباتشيف في الصين نجاحا كاملا الا اذا تعانق الاخوة الاعداء...

ديني لوغرا

وجهة نظر

«غموض خطة شامير غير بناء»

من المحتمل ان يرى ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ان خطة السلام التي أعلن عنها في القدس بنهاية الاسبوع الماضي اقتراح غير كاف للتفاوض عليه. وسيقاوم اغراء رفضها صراحة. (على العكس من توقع الكاتب اعلنت اللجنة التنفيذية رفض الخطة صراحة).

وتكمن قوة مقترحات اسحق شامير في انها تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي، الذي تعصف به في العادة خلافات وانقسامات عميقة. وفي الوقت الذي لم تكن فيه الموافقة الوزارية بالاجماع، كانت نتيجة التصويت (١٧ الى ٦) حاسمة كما ان اربعة فقط من الوزراء الستة عارضوها على اسا مبدئي. واصبحت الخطة الان سياسة اسرائيلية.

وتدعو الخطة الى انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، من المحتمل ان تتم خلال عام. وسيتفاوض الذين يتم انتخابهم بعد ذلك على حكم ذاتي كحل مؤقت للاراضي المحتلة. وبعد ذلك بثلاث سنوات تبدأ محادثات جديدة حول تسوية فلسطينية نهائية.

وهكذا يتضمن البرنامج المكون من عشرين نقطة جدولا زمنيا وبعض التفاصيل الاخرى التي كانت بقية العالم تنتظرها بقلق. ولكنها تغفل اشياء كثيرة. فليس فيها ذكر لاشراف دولي على الانتخابات (وهو ما يطالب به الفلسطينيون كشرط ضروري لاجرائها)، ولا مشاركة الـ ١٤٠ الف فلسطيني الموجودين في القطاع الشرقي من القدس. واول هذين الامرين من الممكن ان يكون قابلا للتفاوض، واما الثاني فان شامير يعارضه بشدة.

ومن وجهة نظر عرفات، فان العيب والنقص الاكثر ضررا في الخطة هو كونها تستبعد بالتحديد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، واقامة دولة فلسطينية منفصلة. ومن ناحية عملية، من الممكن تطويق مشكلة المفاوضات والتغلب عليها. ذلك انه بالرغم من ان الاسرائيليين لن يتحدثوا الى منظمة التحرير الفلسطينية، فان باستطاعة الاميركيين ان يفعلوا ذلك – وهم يفعلون ذلك الان فعلا الى حد ما.

ولا يمكن اجراء انتخابات بصورة مرضية في الاراضي المحتلة بدون موافقة ضمنية على الاقل من منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن المقترحات تنطوي على خطر تقويض زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، لان الفلسطينيين الذين ينتخبون بصورة مستقلة سيكون لهم حريتهم وشرعيتهم الخاصة، اي خارج نطاق سلطة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وهناك صعوبات ومشاكل مماثلة تنطبق على مسألة «فلسطين المستقلة». فهذا هدف بعيد الى حد ما، ويحتاج عرفات الى ان يبقيه على الافق فقط. ولكن المجلس الوطني اعلن من جانب واحد دولة مستقلة (نظريا ان لم تكن حقيقة) قبل ستة اشهر، ويطالب بعضوية كاملة في الامم المتحدة كدولة على ذلك الاساس. واذا ما تحولت الان الى الطريق الذي رسمته اسرائيل، فانها لابد لها من أن تتخلى عن استراتيجيتها كلها.

وكل هذا يفسر لماذا لم يكن بالامكان توقع ان يقبل عرفات الخطة الاسرائيلية صراحة. كما يفسر ايضا لماذا يريد شامير، عندما يزور تاتشر في ١٠ داوننغ ستريت، الاسبوع المقبل، ان يقنع بريطانيا (والمجموعة الاوروبية) بان تضغط على عرفات ليكون اسلس انقيادا.

وسيكون السعي الى اقناع عرفات بعدم ايداع الخطة الاسرائيلية في النسيان، امرا معقولا. وذلك لاسباب منها في المقام الاول انها الخطة الوحيدة التي وافقت عليها حكومة «الوحدة الوطنية» في القدس، وليس من المحتمل ان توافق على مثلها في المستقبل القريب. واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تحقق تقدما دبلوماسيا، فان هذه المقترحات (اعط او خذ قليلها) توفر نقطة بداية. واضافة الى ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام، وعرفات بشكل خاص، كانوا في ذروة نجاح دبلوماسي في الاونة الاخيرة. وهذا الزخم المتجه لتوقعات معقولة ويمكن تحقيقها من جانب الفلسطينيين يجب ان لا يضيع قبل ان يتم اختيار الاحتمالات والامكانات التي يمكن ان يؤدي اليها بصورة كاملة.

واذا كان شامير يريد ان يترجم ردا فلسطينيا مبهما الى تسوية نهائية، فيجب عليه ايضا ان لايكون لديه شك في الحاجة الملحة الى حل بعض «الغموض البناء» في خطته لجعلها بناءة اكثر منها غامضة. ويجب ان يكون استعداده لعمل ذلك شرطا للدعم الغربي له.

● عن التايمز

خدام يمثل سوريا في القمة

الاسد ابلغ ٣ زعماء عرب بانه لن يشارك في القمة الطارئة

■ تيار عربي بارز سيطالب بقرار سياسي تاريخي حول لبنان

باريس - «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ ثلاثة زعماء عرب انه لن يشارك شخصيا في مؤتمر القمة العربي الطارئ في الدار البيضاء وانه سيوفد الى القمة نائبه عبدالحليم خدام. وكشفت هذه المصادر لـ«القبس» ان قمة الدار البيضاء ستكون ساحة لمناقشات مهمة وساخنة حول لبنان وان هناك تيارا يضم زعماء عربا بارزين سيطالب بقرار سياسي بشأن لبنان ويعكس التزاما عربيا قويا بالمساعدة على انقاذ لبنان.

ولنبدأ بقضية مشاركة الرئيس الاسد في قمة الدار البيضاء التي ستبدأ اعمالها يوم الثلاثاء المقبل.

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الاسد اتصل هاتفيا في وقت سابق هذا الاسبوع بثلاثة زعماء عرب وابلغهم الامور الاتية:

١ - اكد الاسد لهؤلاء الزعماء انه لن يشارك شخصيا في اجتماعات واعمال قمة الدار البيضاء وانه سيوفد نيابة عنه الى هذه القمة نائب رئيس الجمهورية السوري السيد عبدالحليم خدام على رأس وفد سوري.

٢ - أوضح الاسد انه يفضل شخصيا - في ما يتعلق بعودة مصر الى عضوية جامعة الدول العربية - ان تناقش هذه القضية في جلسة افتتاحية للقمة يحضرها جميع الزعماء العرب ما عدا الرئيس حسني مبارك وتطرح فيها الامور بوضوح ثم يتخذ ذلك القرار الملائم في ما يتعلق بكيفية اعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية لكن يبدو وفقا للأسد ان التوجه العربي العام يميل الى عدم مناقشة هذه القضية والى مشاركة الرئيس حسني مبارك في القمة منذ اللحظة الاولى.

٣ - تمنى الاسد خلال اتصالاته هذه مع الزعماء العرب الثلاثة وكذلك خلال محادثاته مع بعض كبار المسؤولين العرب الذين التقاهم في الفترة الاخيرة تمنى ان تتبنى قمة الدار البيضاء قرارا عربيا في ما يتعلق بلبنان يأخذ في الاعتبار الجهود التي تبذلها سوريا في هذا البلد ولا يظهر أن التوجه العربي هو توجه معاد لسوريا وللدور السوري في الساحة اللبنانية.

وذكرت هذه المصادر العربية لـ«القبس» ان جهتين عربيتين تبذلان حاليا جهودا لمحاولة اقناع الاسد بالتراجع عن قرار المقاطعة وحضور قمة الدار البيضاء.

والواقع ان القضية اللبنانية ستحتل حيزا بارزا في المناقشات التي ستجرى بين الزعماء العرب في الدار البيضاء. ويذهب مسؤول عربي كبير الى حد توقع حدوث معركة ساخنة حول لبنان في قمة الدار البيضاء. وستستمع القمة الى تقرير من اللجنة السداسية العربية حول جهودها في ما يتعلق بتسوية المشكلة اللبنانية.

وعلمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان هناك موقفين عربيين اساسيين حول كيفية معالجة المشكلة اللبنانية في قمة الدار البيضاء. وهذان الموقفان يشكلان في الواقع تيارين عربيين هما على الشكل الاتي:

١ - التيار العربي الاول يعتبر ان قمة الدار البيضاء هي الساحة الملائمة لاتخاذ قرار عربي تاريخي حول لبنان يظهر فيه القادة العرب بوضوح انهم مصممون على انقاذ بلد عربي شقيق ويتخذون في سبيل ذلك الاجراءات والخطوات العملية والفعلية الملائمة وخصوصا ان لبنان يمر حاليا باخطر واسوأ مرحلة في تاريخه منذ استقلاله وان كيانه مهدد. ولعل ما يرمز الى ذلك بوضوح هو انها المرة الاولى في مؤتمرات القمة العربية التي تعقد فيها قمة عربية وتكون فيها دولة عربية مستقلة بلا رئيس وبلا حكومة موحدة. ويطالب اصحاب هذا التيار بشكل محدد ان تتبنى قمة الدار البيضاء قرارا خاصا حول لبنان يتجاوز مناشدة اللبنانيين وقف القتال ويتضمن مجموعة امور محددة ابرزها التشديد على ضرورة ارسال المراقبين العرب الى لبنان في اسرع وقت ممكن لتثبيت الهدنة والمطالبة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية باشراف عربي وفي اسرع وقت ممكن واحياء المؤسسات الشرعية اللبنانية والتزام الدول العربية بالمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه ومنع تقسيمه وتفكيكه ومنع اي طرف من الاعتداء على سلامة اراضيه او على تجزئة هذا البلد والمطالبة ايضا بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية وتاكيد عزم الزعماء العرب على تقديم كل مساعدة ضرورية من اجل تمكين لبنان من الانتقال من مرحلة الحرب والتمزق الى مرحلة السلام والوفاق والوحدة الوطنية.

ويقول اصحاب هذا التيار العربي ان الدول الكبرى تنتظر من قمة الدار البيضاء قرارا عربيا تاريخيا حول لبنان وان مثل هذا القرار والتزام القادة العرب بتنفيذه سيشكل عنصرا ضاغطا على كل القوى والاطراف التي تحول دون توحيد لبنان والمحافظة عليه كدولة مستقلة ذات سيادة كاملة. ويضم هذا التيار اكثر من نصف زعماء الدول العربية وعلى رأسهم زعماء دول مجلس التعاون العربي المؤلف من العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي اضافة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

٢ - التيار العربي الثاني يضم بشكل خاص ثلاث او اربع دول عربية وينصح باصدار بيان عن القمة لا يتضمن امورا محددة في ما يتعلق بكيفية حل المشكلة اللبنانية سياسيا ولا يشير الى انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان باستثناء الاشارة الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وينصح خصوصا بان تكتفي القمة باعادة دعمها لجهود اللجنة السداسية العربية التي يرأسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وبالتالي الاكتفاء باستمرار معالجة الازمة اللبنانية في اطار هذه اللجنة.

وعلمت «القبس» ان دولتين تنتميان الى هذا التيار وعدتا المسؤولين السوريين بشكل خاص بالوقوف ضد اية محاولات ستبذل لحمل قمة الدار البيضاء على اصدار قرار عربي يطالب بانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية. وهناك احتمال في هذا المجال - يقول المنتمون الى هذا التيار - ان غياب الرئيس الاسد عن القمة سيجعل من المتعذر اتخاذ قرار سياسي كبير حول لبنان. لكن وفقا للمصادر العربية المطلعة فان الزعماء العرب المنتمين الى التيار الاول سيضعون كل ثقلهم ويبذلون كل جهودهم لحمل قمة الدار البيضاء على اتخاذ قرار سياسي مهم بشان لبنان كما انهم ينوون التقدم باقتراحات محددة بهذا الشان خلال اجتماعات القمة.

أمهل الجيش الشعبي الناصري ٤٨ ساعة

لحد يهدد بقصف صيدا إذا لم ترسل له «الطحين الرخيص»

●عامل الاغاثة الالماني الغربي بترا شنيترلر الذي افرج عنه يتلو بيانا يدعو فيه مجهولين الى الافراج عن اثنين من زملائه (رويتر)

مرجعيون - الوكالات - هدد جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد بقصف مدينة صيدا اذا لم ترسل الى جيشه دقيقا «طحينا» رخيصا، وامهل بيان لجيش لحد ميليشيات الجيش الشعبي الناصري التي تسيطر على صيدا ٤٨ ساعة لتنفيذ طلبه.

وحذر البيان السلطات في صيدا من ان مدافع «جيش لبنان الجنوبي» ستقصف صيدا وميناءها اذا لم تصل كميات كافية من الدقيق الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وهناك نقص شديد في الدقيق المدعوم في كل انحاء لبنان بسبب الحصار البحري الذي يفرضه كل من وحدات الجيش اللبناني التي يغلب عليها المسيحيون والقوات السورية على المناطق التي يسيطر عليها الطرف الاخر في لبنان.

ويستورد «جيش لبنان الجنوبي» الدقيق الذي يحتاج اليه عن طريق ميناء الناقورة الواقع داخل الحزام الامني ولكن يتعين عليه ان يدفع مبالغ اكبر لان دعم الحكومة اللبنانية للسلع لا يسري على «الحزام الامني».

من جهة ثانية قالت مصادر امنية لبنانية ان مدفعية جيش لحد قصفت قرى في جنوب لبنان مما ادى الى جرح جنديين ايرلنديين ينتميان الى قوة للامم المتحدة هناك.

واضافت الشرطة قولها ان مقاتلي «جيش لبنان الجنوبي» اطلقوا نيران المدفعية على قريتي حداثة وتبنين حيث يوجد مقر المفرزة الايرلندية المؤلفة من ٧٤٠ جنديا والتي تعمل ضمن القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان.

وقالت محطة تلفزيون حكومية ان احد الجنديين جروحه خطيرة.

وتقع القريتان اللتان تسيطر عليهما ميليشيا حركة «امل» عند طرف «الحزام الامني».

اتصالات هاتفية بين الزعماء العرب

قابوس يحضر القمة الطارئة

■ وزراء خارجية «التعاون العربي» يجتمعون على هامش المؤتمر

عواصم - الوكالات - واصل الزعماء العرب اتصالاتهم الهاتفية حول القمة الطارئة فيما اعلن في مسقط امس ان السلطان قابوس سيشارك في مؤتمر الدار البيضاء المقرر عقده في الفترة من ٢٣ الى ٢٤ مايو الحالي.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان السلطان قابوس ابدى «ارتياحه لكون مصر تلقت دعوة رسمية ولان الرئيس المصري حسني مبارك سيشارك في قمة الدار البيضاء».

واشارت الوكالة الرسمية الى ان سلطان عمان بذل «جهودا مكثفة» من اجل اعادة مصر الى العالم العربي.

وكانت صحيفة عمان اوبزرفر شبه الرسمية ذكرت يوم الثلاثاء ان السلطان قابوس لن يشارك في قمة الدار البيضاء بل سيرسل وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله ممثلا عنه.

مصدر رسمي في عمان قال ان العقيد علي عبدالله صالح اجرى اتصالا هاتفيا مساء الاربعاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناول في شكل خاص المسائل المدرجة على جدول القمة الطارئة.

واجرى عاهل السعودية الملك فهد اتصالين هاتفيين ليلة الاربعاء مع عاهل المغرب الحسن الثاني والرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح.

وذكر راديو الرياض صباح امس انه قد تم خلال الاتصالين تبادل وجهات النظر حيال التطورات الراهنة في الساحة العربية وضرورة العمل على تحقيق النجاح للقمة العربية الطارئة التي ستعقد في المغرب في الثالث والعشرين من مايو الجاري.

كما تم خلالهما استعراض مجمل القضايا العربية والوسائل الكفيلة بتعزيز التضامن العربي.

وكالة انباء الخليج ذكرت ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقدون اجتماعا استثنائيا في الدار البيضاء على هامش مؤتمر القمة الطارئ الذي سيعقد هناك الاسبوع المقبل.

واشارت الوكالة ان هذا الاجتماع سيتم للتشاور بين دول المجلس حول القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة الطارئة التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

وسيتناول مؤتمر القمة في البداية اجراء شكليا لاعادة عضوية مصر الى الجامعة العربية - التي تضم ٢٢ عضوا - والتي كانت قد علقت بعد توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩.

وقام مبعوثون من المغرب بزيارات لدول الشرق الاوسط لعدة اسابيع من اجل التحضير لمؤتمر القمة رغم ان ليبيا حاولت في اللحظة الاخيرة تأليب الرأي ضد عقد المؤتمر.

وتؤيد واشنطن بشدة عودة عضوية مصر الكاملة في الجامعة العربية. فهي تعتقد ان صوت مصر اكبر الدول العربية من حيث تعداد السكان سيدعم الجناح المعتدل في الاجتماعات العربية.

وقال دبلوماسي اميركي «نعتقد ان مؤتمر القمة» هذا يمكن ان يكون انتصارا للمعتدلين واهم شيء بالنسبة لنا هو عودة مصر الى الساحة العربية.

وتأمل الولايات المتحدة الا يرفض مؤتمر القمة تماما خطة شامير التي تتضمن اجراء انتخابات لاختيار ممثلين فلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل بشان حكم ذاتي موقت. ويرفض الفلسطينيون الخطة لعدم احتوائها على دور لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي وعد باقامة دولة فلسطينية.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية انها تتوقع ان يطور الزعماء العرب خطة فاس لاحلال السلام في الشرق الاوسط التي اعلنت في عام ١٩٨٢ وتضمنت اعترافا ضمنيا للمرة الاولى بحق اسرائيل في الوجود.

وتضمنت الخطة التي رفضتها اسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة تكون القدس عاصمة لها ونصت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقالت المصادر ان مؤتمر القمة سيتفق على الارجح على احياء لجنة للتعجيل بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهو هدف عاجل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مبارك تحفظ عليها ولم يرفضها

الحسين: خطة شامير مضيعة للوقت

عواصم - الوكالات - قال الرئيس المصري حسني مبارك ان لدى مصر تحفظات بشأن الخطة الاسرائيلية لاجراء الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة لكنها لا ترفض الخطة رفضا فوريا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس مبارك قوله ان مصر تدرس المسألة وانه اذا كان الفلسطينيون يرون انها في مصلحتهم فسيتم الترحيب بها.

ولكنه قال ان مصر لديها بعض التحفظات ولكنها لا ترفض المسألة.

وكان الرئيس مبارك يجيب بذلك عن اسئلة من الصحافيين في ختام زيارة قام بها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين للقاهرة استغرقت يومين.

واشار مبارك الى القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء التي دعي الى حضورها فقال ان على العرب ان يتحدثوا ويصلوا من اجل الوحدة. وقال ان العرب «تواقون الى السلام».

في عمان وصف الملك حسين عاهل الاردن خطة شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانها محاولة لهدر الوقت والتهرب من مواجهة الضغوط المتزايدة عالميا لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومشرفا.

واعرب عن اعتقاده بان القيادة الفلسطينية قادرة على التعبير عن نفسها وان الاردن لا يمكن ان يتحدث نيابة عن الفلسطينيين فالشعب الفلسطيني له قيادته برئاسة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وقال ان هناك موقفا فلسطينيا تبلور في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تم نقله للعالم بشكل مؤتمر وان هناك تحركا من واجب القادة العرب دعمه باقصى الطاقات والامكانات وان تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو هدف ومطلب وحق مقدس.

ورحب العاهل الاردني في تصريحات صحفية امس لدى مغادرة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الاردن بمشاركة مصر في قمة الدار البيضاء وقال ان هذا هو وضع طبيعي حيث ان مصر دولة عربية شقيقة وشعبها جزء من الامة العربية لها نفس التطلعات والامال.

وحول المساعدات العربية للاردن قال ان الوضع مشجع نتيجة للاتصالات التي تمت .. ووصف محادثاته مع السلطان قابوس بانها ناجحة وشملت مختلف القضايا.

الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني دعا الدول العربية الى اعلان موقف موحد برفض خطة شامير الانتخابية. ووصف الشيخ السائح خطة شامير بانها «خطة هزيلة جاءت نتاجا للقمع الصهيوني المتصاعد».

واكد مجددا ان التوجه الفلسطيني نحو السلام العادل والشامل هو توجه حقيقي وجاد.. وطالب الدول العربية بمساعدة التحرك الفلسطيني حتى يتم تحقيق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وحول القمة العربية الطارئة التي ستعقد في المغرب اوضح الشيخ السائح بان اهمية هذه القمة تنبع من الحاجة الماسة لتلاقي القادة العرب وبصراحتهم في معالجة القضايا العربية التي تتعرض لتحديات مختلفة خاصة القضية الفلسطينية التي تواجه قهرا وتعسفا اسرائيليا.

واشار الى ان هذه القضية تحتاج الى تضامن عربي ووحدة في المواقف والجهود حتى يتسنى ايجاد الحل المناسب لها من منطلق عربي قوي.

كما دعا القمة العربية الى السعي بصورة فعالة لحل المشكلة اللبنانية ودفع جهود احلال السلام بين العراق وايران قدما لتوفير الاستقرار بالمنطقة العربية.

في موسكو وصفت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفيتية خطة شامير بانها «مناورة اسرائيلية تتجاهل قرارات الامم المتحدة حول الحقوق الفلسطينية وقالت ان الخطة لا تشير الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة قبل او بعد الانتخابات المحلية التي يدعو اليها شامير.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل ذاتها لا تراهن كثيرا على نجاح خطتها وهي مستمرة في الرهان على القوة.

واشارت الى المخططات الاسرائيلية لانتاج طائرة تجسسية تستخدم لمراقبة الاراضي المحتلة وسعي المخابرات الاسرائيلية للقضاء على قادة الانتفاضة الفلسطينية جسديا.

حرب لبنانية - لبنانية في الولايات المتحدة

حملة مضادة للسفير بوحبيب في واشنطن رداً على تحيزه الفئوي إلى جانب عون

واشنطن - هشام ملحم:

يتعرض السفير اللبناني في واشنطن عبدالله بوحبيب لاول مرة منذ تعيينه في ١٩٨٢، لانتقادات قاسية تشكك بشرعيته من قبل اعضاء الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة وبعض المنظمات العربية - الاميركية بسبب مواقفه الفئوية والمتحازة للجنرال ميشال عون. ويقول نقاد بوحبيب ان الحملة الاعلامية والسياسية التي يقوم بها بالتنسيق مع «فريق العمل الاميركي من اجل لبنان» وهو «اللوبي» اللبناني الذي ساهم في انشائه في ١٩٨٧ لصالح عون قد ادت الى توسيع الخلافات بين اللبنانيين في اميركا ووصلت حتى الى السفارة في واشنطن.

وللرد على تحركات بوحبيب تم تشكيل لجان لبنانية - اميركية طرحت مواقف مناقضة لطروحات بوحبيب، ودعت الى اصلاح سياسي جذري وبناء لبنان ديمقراطي علماني جديد بعد تحريره من الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لتحقيق الانسحابات الاخرى.

ومنذ اندلاع القصف المدفعي في مارس الماضي، بدأ بوحبيب بتحركات مكثفة في الاوساط الاعلامية والدينية والحكومية لاقناعها بتأييد سياسة الجنرال عون. ولكن جهود بوحبيب في تعبئة الجالية اللبنانية في واشنطن لدعم تحركاته قد باءت بالفشل وادت الى نتائج عكسية، وذلك عندما تبين انه طلب من شخصية مسيحية العمل على تنظيم المسيحيين اللبنانيين، ومن شخصية مسلمة تنظيم المسلمين، وخاصة بعض العائلات السنية الغنية المقيمة في واشنطن.

ويركز بوحبيب في نشاطاته وتصريحاته على ان النزاع في لبنان هو في الاصل بين اللبنانيين وسوريا، ويدعي بان الوجود السوري في لبنان هو سبب الخلافات بين الاطراف اللبنانية، وان السلام والاصلاح السياسي لن يتحقق الا بعد انسحاب القوات السورية. ومع انه يدعو احيانا الى انسحاب القوات الاسرائيلية، وتطبيق قرارات الامم المتحدة حول لبنان الا انه لا يترك مجالا للشك بانه يرى ان سوريا هي المشكلة الكبرى بنظره وليست اسرائيل.

وفي بحثه عن الحلفاء لمشاركته في حملته، اجرى بوحبيب اتصالات واسعة مع اعضاء الكونغرس والصحافيين والمعلقين المعروفين بمواقفهم القوية المؤيدة لاسرائيل. وعدائهم الشديد للعرب عموما وسوريا خصوصا. وساهمت اتصالات بوحبيب بنشر عدد من الافتتاحيات والتعليقات في بعض الصحف الرئيسية تضمنت انتقادات قاسية لسوريا، كما تضمن بعضها تشويها للحقائق التاريخية المتعلقة بالحرب في لبنان ودور اسرائيل فيها. وتجاهلت بدرجات متفاوتة ذكر الاحتلال الاسرائيلي، والاسباب الاقتصادية والاجتماعية للحرب الاهلية.

وشارك في الحملة الاعلامية بعض ابرز المعلقين المعروفين بالتزامهم الاعمى لاسرائيل، وعلى رأسهم اي ام روزنتال (A.M.Rosenthal) في نيويورك تايمز، وسفيرة اميركا السابقة في الامم المتحدة جين كيركباترك اللذين اتهما سوريا بمحاولة الهيمنة على لبنان لتحقيق هدفها ببناء «امبراطورية» اسمها «سوريا الكبرى». وكما هو متوقع استغل روزنتال وكيركباترك هذه المناسبات للدفاع عن التصلب الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وباقي العرب واستخدام لبنان كذريعة لتبرير رفض اسرائيل للاعتراف بحقوق الفلسطينيين او الانسحاب عن الاراضي المحتلة. وشارك في هذه الحملة بعض الذين يدعون بانهم خبراء في شؤون المنطقة، مثل جويس ستار العاملة في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن التي تحدثت عن «جريمة» سوريا في لبنان وعن وجود عقدة مسادا مسيحية في لبنان مماثلة للعقدة اليهودية تفضل الانتحار على الخضوع لسيطرة اجنبية (سورية). والمعروف ان خبرة ستار في الشرق الاوسط شبه معدومة، وكانت قد شغلت في عهد الرئيس جيمي كارتر منصب ضابط الاتصال بالجالية اليهودية في البيت الابيض. وتعتبر ستار من مؤيدي مفهوم «تحسين نوعية الحياة» للفلسطينيين تحت الاحتلال. وكانت قد نظمت في السنوات الاخيرة عددا من المؤتمرات حول الموارد المائية في الشرق الاوسط حضرها مسؤولون عرب واسرائيليون ودعت فيها الى تعاون دول المنطقة بغض النظر عن صراعاتها لاقتسام هذه الموارد.

وجذبت هذه الحملة حتى عشيقة بشير الجميل «الصحافية» اليهودية باربرة نيومان، فدخلت المعركة للدفاع عن المسيحيين في لبنان وتمجيد سمعة بشير الجميل وتركته السياسية.. وفي الوقت نفسه الدعاية لكتابها عن غرامها ببشير الجميل وهو بعنوان «الميثاق: حب وموت في بيروت».

وفي الاسابيع الماضية برزت لجان لبنانية - اميركية جديدة للتصدي لمواقف بوحبيب و«فريق العمل» مؤلفة من لبنانيين من مختلف الخلفيات السياسية والدينية. وفي اواخر ابريل تم تاسيس «اللجنة الموقتة حول لبنان» التي دعت في رسالتها الاولى للجالية اللبنانية الى ضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار لكي تتبعه اصلاحات سياسية وانتخابات رئاسية وبناء لبنان ديمقراطي علماني. كما انتقدت اللجنة تحركات بوحبيب وتبنيه لمقالات المعلقين «الصهاينة» وقالت ان بوحبيب يستخدم السفارة اللبنانية في اغراق اللبنانيين «بمعلومات مضللة وطائفية».

كما تم تاسيس تنظيم اخر معروف باسم «اللجنة الاميركية اللبنانية للشؤون العامة» والتي تدعو لمواقف مماثلة للجنة الموقتة. وكان وفد من اللجنة الاميركية - اللبنانية قد التقى بمسؤولين في وزارة الخارجية في اوائل ابريل الماضي لشرح الموقف في لبنان من وجهة نظر مناقضة لوجهة نظر بوحبيب كما شددوا على ان مواقف السفير اللبناني في واشنطن لا تعكس مواقف جميع اللبنانيين بل فئة صغيرة منهم.

وفي الايام الاخيرة تورط بوحبيب في نقاش حاد مع مؤسس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز وعضو مجلس الشيوخ السابق جيمس ابورزق عندما بعث بوحبيب برسالة له ولرؤساء المنظمات العربية - الاميركية يتهمهم فيها «بالصمت المطبق» حيال ما يحدث في لبنان.

وفي محاولة لطمس الخلافات القديمة بينه وبين هذه المنظمات التي تؤيد الحقوق الفلسطينية، قال بوحبيب في رسالته «ان اي نزاع بين الشعبين اللبناني والفلسطيني قد تم دفنه من زمان واصبح «كادوك» لاغيا».

وفي رده على رسالة بوحبيب، قال ابورزق ان تحقيق اجماع حول لبنان كما يدعو بوحبيب «اصبح اكثر صعوبة بسبب البيانات المنحازة جدا والتي ادليت بها في محاولاتك السياسية لتشويه سمعة السوريين».

واضاف ابورزق «وقد تكون قد نجحت في تحقيق بعض النقاط السياسية مع الناس الذين يشاركونك افكارك، ولكنك قمت بتعميق الاستقطاب في الجالية العربية - الاميركية الامر الذي يجعل تحقيق التسوية الدبلوماسية في لبنان اكثر صعوبة».

توقع هجرة معظم اليهود السوفيت

ارينز يدعو واشنطن الى عدم التركيز على تفصيلات خطة الانتخابات

نيويورك - الوكالات - قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز انه من المهم ان تساند الولايات المتحدة خطة الانتخابات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والا يتم تحويل انتباهها الى مناقشة التفصيلات.

وقال في اجتماع لزعماء يهود اميركيين «الولايات المتحدة لها دور مهم يجب ان تقوم به».

واضاف «اذا تحولنا الان الى مناقشات وجدال بشان احدى التفصيلات او غيرها في المبادرة فان ذلك قد يؤدي الى ضياع فرص.»

وكان ارينز يلمح بذلك على ما يبدو الى اسئلة تركت دون اجابة في خطة اسرائيلية وافق عليها مجلس الوزراء الاسرائيلي في مطلع الاسبوع تشمل اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لانتخاب فلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل على ترتيبات موقتة لحكم ذاتي فلسطيني.

وتدعو الخطة ايضا الى اجراء مفاوضات اخرى بعد ذلك بشان الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

ويزور ارينز الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين بشان الخطة الاسرائيلية التي رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت وسائل اعلام اسرائيلية قد قالت يوم الثلاثاء ان ارينز سيحاول خلال وجوده في الولايات المتحدة الترتيب لاجتماع ثلاثي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاميركي جورج بوش لدفع جهود السلام قدما.

من جهة ثانية نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ارينز قوله انه يتوقع ان يهاجر معظم اليهود السوفيت خلال بضع سنوات.

وقال ارينز في مقابلة في نيويورك ان توقعاته تستند الى تاكيدات قيل انها من وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه بانه سيتم رفع جميع العقبات الباقية التي تعترض هجرتهم.

واضاف ارينز قوله انه يامل ان يستقر المهاجرون في اسرائيل ولكنه اعترف بان اقل من عشرة في المائة من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي شهريا ويتراوح عددهم بين ٤٠٠٠ و٥٠٠٠ مهاجر يتوجهون الى اسرائيل.

ويختار معظم المهاجرين التوجه الى الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان ارينز ذكر ان رغبة موسكو الواضحة للسماح بهجرة اليهود تفي باحد الشروط التي وضعتها اسرائيل والولايات المتحدة لقيام الاتحاد السوفيتي بدور اكبر في جهود السلام في الشرق الاوسط.

ولكنه قال ان موسكو «مترددة للغاية» فيما يبدو في اتخاذ الخطوة الثانية وهي استئناف العلاقات رسميا مع اسرائيل.

وقال ارينز ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول اجهاض خطة اسرائيلية لاجراء انتخابات لاختيار ممثلين فلسطينيين في الاراضي المحتلة يتفاوضون على تسوية مع اسرائيل.

ترأس اجتماعاً للمتشددين في منزله

شارون يستعد لمواجهة مع شامير

القدس المحتلة - الوكالات - يعد وزير الصناعة الاسرائيلي اريل شارون نفسه لمواجهة مع رئيس الوزراء اسحق شامير قد تنتهي بتنافس على زعامة كتلة ليكود اليمينة.

ولم يحضر شارون الاقتراع الذي جرى في البرلمان امس الاول للموافقة على خطة شامير لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة مفضلا على ذلك عقد اجتماع للمتشددين في حزبه بمنزله الذي يقع في وسط القدس الشرقية العربية.

وقال شارون للتلفزيون الاسرائيلي «ليس بيننا من يعترض على مبادرة سياسية ولكن في رأينا ان هذا البرنامج .. لا يؤدي الى سلام او الى امن ويجب ادخال تعديلات واضافات عليه».

وتركز خطة شامير التي اعدها مع اسحق رابين وزير الدفاع على اجراء انتخابات في الضفة والقطاع المحتلين لاختيار فلسطينيين يتفاوضون مع اسرائيل في محادثات سلام.

وكان شارون وهو وزير دفاع سابق ومهندس الغزو الاسرائيلي الدموي للبنان في عام ١٩٨٢ احد ثلاثة وزراء في كتلة ليكود صوتوا ضد خطة شامير عندما قدمت لمجلس الوزراء يوم الاحد.

ولم يحضر نحو نصف اعضاء كتلة ليكود في البرلمان التصويت الذي جرى يوم الاربعاء والذي تم فيه اقرار الخطة باغلبية ٤٣ صوتا مقابل ١٥ رفضوا الخطة وامتنع ١١ عن التصويت.

وقالت مصادر سياسية ان شارون (٦١ عاما) حريص على منافسة شامير (٧٣ عاما) على زعامة الحزب ويشعر ان بامكانه حشد تاييد واسع النطاق لتمرد على خطة الانتخابات التي يرى كثير من اليمينيين انها ستمهد الطريق على الارجح الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ودعا اللجنة المركزية للحزب لمناقشة هذه المسالة فيما وصفه معلق تلفزيوني بانه «اختيار قوة لشامير داخل منزله».

وقال مساعد لشامير ان زعيم كتلة ليكود سيستقيل اذا فشل في كسب تاييد اللجنة المركزية التي يرأسها شارون.

ويتوقف التصويت فيما يبدو على دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء واحد المنافسين - مثل شارون - على خلافة شامير. وصوت ليفي ايضا ضد مبادرة الانتخابات. ولكنه غير موقفه في الماضي بشان مسائل رئيسية بحجة المسؤولية الوزارية.

وقالت المصادر ان فرصة شامير ستكون ضئيلة في كسب اغلبية في اللجنة المركزي اذا اتحد مؤيدو ليفي وشارون واسحق موداي وزير الاقتصاد ضده.

واضافت المصادر قولها ان فشل هذه المحاولة قد يضر بشدة بمستقبل شارون السياسي.

وزير اسرائيلي يقترح تهجير فلسطينيي الجليل

القدس المحتلة - أ ف ب - اقترح وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتز اوز - حزب العمل - «نقل» قسم كبير من الفلسطينيين في الجليل بشمال فلسطين المحتلة الى الوسط من اجل اعادة توازن القوى الموجودة في هذا القطاع لمصلحة اليهود.

واثارت هذه التصريحات التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية استياء كبيرا بين صفوف ابناء الجليل (٦٥٠ الف شخص) اي ١٧,٥ في المائة من سكان اسرائيل حسب ما ذكر المراسلون الصحافيون في الجليل.

وذكرت المصادر نفسها ان رئيس رابطة رؤساء البلديات العرب في اسرائيل ابراهيم نمر حسين وجه برقية الى رئيس حزب العمل شمعون بيريز دان فيها بشدة تصريحات وزير الزراعة.

وصرح ايتان كابل احد مستشاري الوزير الاسرائيلي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس انه «جرى تحريف كلام الوزير». وقال «في الجليل مشكلة ديموغرافية تتفاقم نتيجة معدل الولادات المرتفع جدا لدى السكان العرب. ومنذ سنوات تحاول الحكومة تهويد هذه المنطقة».

واضاف «ان الوزير لم يتحدث عن «عملية نقل» وانما عن طريقة افضل لاعادة توزيع السكان العرب في اسرائيل».

ردا على سجن حمادي

بون تتوقع عمليات انتقامية

فرانكفورت - ا ب - حذرت المانيا الغربية دبلوماسييها في الخارج بان يكونوا متيقظين تحسبا لعمليات انتقامية بعد ان حكمت على اللبناني محمد علي حمادي بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك في خطف طائرة اميركية.

وقال خبير امني «اننا نتوقع عمليات انتقام يقوم بها اتباع حمادي بمساعدة حزب الله والفدائيين في سوريا». وكان البيت الابيض قد رحب بالحكم الذي صدر على حمادي.

«مقدوني» يترأس الحزب الشيوعي اليوغسلافي

بلغراد - رويتر - اختار الحزب الشيوعي اليوغسلافي يوم الاربعاء ميلان باشفسكي رئيسا موقتا للحزب الذي يناضل للتغلب على اسوأ ازمة تمر بها البلاد منذ ٤٥ عاما.

وحذر الجيش اعضاء الحزب من ان الوقت لم يحن بعد لانهاء اجراءات الطوارئ في اقليم كوسوفو الذي تقطنه اغلبية البانية حيث لقي ٢٤ شخصا مصرعهم في مارس/ اذار الماضي في احداث الشغب التي تفجرت احتجاجا على الحد من الحكم الذاتي للاقليم.

وسيرأس باشفسكي «٥٤ عاما» الحزب الى ان يعقد في شهر ديسمبر/ كانون الاول اجتماعا طارئا يهدف الى وضع حلول للصراعات بين القوميات التي تواجهها يوغسلافيا وانقسام الحزب على نفسه والفضائح السياسية والتضخم والبطالة والديون.

بشأن فضيحة «ريكروت» طوكيو: تفتيش منازل ومكاتب سياسيين

طوكيو - ا.ب - فتش المحققون امس منازل ومكاتب سياسيين يشتبه بانهما تقاضيا رشاوى من شركة «ريكروت» وبذلك يصبح كل من تاكاو فوجنيامي (٥٦ سنة) وكاشويا ايكيدا (٥١ سنة) اول مسؤولين منتقين يجري استجوابهما بشان الفضيحة.

قابوس في القاهرة والمحادثات مع مبارك غدا

بدأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان زيارة رسمية لمصر تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك .

وتعد زيارة سلطان عمان الحالية هي رابع زيارة يقوم بها لمصر منذ تولي مبارك مقاليد الحكم عام ١٩٨١ .

ويجري السلطان قابوس محادثات مع الرئيس مبارك غدا السبت حول القضايا العربية المهمة والاتجاه العربي العام بضرورة تنقية الاجواء العربية واعادة التضامن العربي وتاكيده لمواجهة المشاكل الكبيرة بالعالم العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان والاوضاع المتردية على الساحة اللبنانية .

وكان قابوس قد اختتم زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين بشان القضايا العربية بما فيها مؤتمر القمة العربي المقبل في المغرب والقضية الفلسطينية وازمة لبنان .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان قابوس والعاهل الاردني «اكدا حرصهما خلال المباحثات على نجاح القمة العربية ومعالجة جميع القضايا العربية وفي مقدمتها دعم القضية الفلسطينية حتى يصل الشعب الفلسطيني الى حقه في الحرية والاستقلال » .

وقالت الوكالة ان السلطان قابوس والملك حسين اكدا ايضا «على ضرورة ايجاد موقف عربي يتيح للبنان تحقيق الوفاق الوطني والخروج من محنته الدامية» .

واضافت ان الزعيمين اتفقا كذلك «على ضرورة تكثيف الجهود لانجاح مساعي السلام بين العراق وايران بحيث يتحول وقف اطلاق النار الحالي الى سلام دائم بين البلدين» .

وقد اصطحب الملك حسين السلطان قابوس امس الاول لمشاهدة قصر جديد يشيد للعاهل الاردني خارج عمان .

ويجري تشييد القصر على نفقة السلطان قابوس . وقال مصدر قريب من البلاط الملكي ان تكاليف تشييد القصر تتراوح بين ١٥ و١٨ مليون دينار اردني ما بين ٢٨ و٣٣ مليون دولار .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان السلطان قابوس تعهد منذ بضع سنوات بتمويل بناء هذا القصر الذي يعرف باسم بيت الاردن على بعد بضعة كيلو مترات غربي العاصمة .

وقالت الوكالة ان الملك حسين والسلطان قابوس قاما بجولة في منشآت عسكرية وزارا ورشة عسكرية وعاينا اسلحة مضادة للطائرات ومعدات قبل حضورهما تدريبا بالذخيرة الحية . وكان السلطان قابوس قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي .



● قابوس ومبارك



● السلطان قابوس والملك حسين يستعرضان حرس الشرف في نهاية زيارة السلطان للاردن (رويتر)

الرئيس التونسي التقى جلود

تونس ـ كونا ـ اجتمع عضو القيادة الليبية الرائد الركن عبدالسلام جلود هنا امس الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

واشار جلود في تصريح ادلى به الى انه استعرض خلال اجتماعه بالرئيس بن علي العلاقات الثنائية والمراحل التي قطعتها اللجان المشكلة بين البلدين بهدف دعم العمل الوحدوي بينهما في كافة المجالات .

واضاف ان الاجتماع تناول كذلك بحث الاوضاع السائدة في منطقة المغرب العربي ومنطقة الشرق الاوسط والتحديات التي تواجهها .

وتاتي زيارة جلود لتونس ليترأس وفد بلاده المشارك في اجتماع رؤساء اللجان الفرعية للتعاون بين البلدين .

اوزال يزور تونس الاحد

انقرة ـ واع ـ يتوجه الى تونس الاحد المقبل السيد تورغوت اوزال رئيس الحكومة التركية في زيارة رسمية لها تستغرق ثلاثة ايام.

واعلن متحدث رسمي هنا امس بان اوزال سيجري مباحثات اقتصادية وتجارية مع نظيره التونسي الهادي البكوش تهدف الى تطوير التعاون والعمل المشترك بين البلدين .. كما سيتم التوقيع على اتفاقية بين تونس وتركيا ستزود بموجبها الاخيرة تونس بحافلات النقل وعربات القطار المنتجة في تركيا وكذلك الاتفاق على تاسيس مشاريع تجارية وصناعية مشتركة.

جامعة تونس تدرس اللغتين العبرية والفارسية

تونس ـ كونا ـ قررت جامعة تونس ادخال تدريس اللغتين العبرية والفارسية ضمن مناهجها الدراسية نظرا لتزايد طلبات الراغبين في تعلم هاتين اللغتين.

وذكرت صحيفة «الشروق» التونسية في عددها الصادر هنا أمس ان هذا القرار يرجع الى وجود معطيات علمية يفرضها البحث العلمي نظرا لاعتبار هاتين اللغتين مع اللغات السامية تماما مثل اللغة العربية اضافة الى تزايد طلبات الراغبين في تعلم اللغتين من الطلبة.

وكانت اللغة الفارسية تدرس بكلية الاداب والعلوم الانسانية خلال السبعينات كمادة مستقلة بذاتها يحصل بعدها الدارس على شهادة تكميلية للشهادة الرئيسية اضافة الى أنها ما زالت تدرس حتى الآن بكلية الزيتونة للشريعة وأصول الدين.

بريطانيا تحذر من المرزبان المتفجر

لندن ـ القبس ـ حذرت وزارة النقل البريطانية شركات الطيران العاملة في المطارات البريطانية من عملية مشابهة لتفجير الطائرة التابعة لشركة بان اميركان في ديسمبر الماضي.

وجاء في التحذير ان متفجرات من نوع «سامتيكس» شديدة الفاعلية أخفيت في علب حلويات ستشحن الى بريطانيا من الشرق الاوسط، وقد اكتشفت اخيرا في احدى الشحنات كمية من المتفجرات كانت مخبأة في علبة «مرزبان» كما تضمن التحذير اشارة الى ضرورة مراقبة علب الحلاوة ايضا.

سيئول تغلق سفاراتها في ٤ دول

قررت حكومة كوريا الجنوبية اغلاق سفاراتها في ٤ دول افريقية واميركية لاتينية اعتبارا من ٣١ مايو الحالي لاسباب مالية بالدرجة الاولى.

اضراب طياري «البوينغ .. ٧٤٧» الايطالية

روما ـ رويتر ـ اعلن طيارون في الخطوط الجوية الايطالية يوم الاربعاء اضرابا يستمر ستة ايام ابتداء من غد الجمعة.

ومن المتوقع ان يؤدي الاضراب الى الغاء عشرات الرحلات الى قارات أخرى ودول اوروبية بالاضافة الى الرحلات الداخلية .

وهذا الاضراب هو الاحدث في سلسلة من الاضرابات التي نظمت تأييدا للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل.

وقالت اتحادات الطيارين ان الاعضاء الذين يقودون الطائرات من طراز «بوينغ ـ ٧٤٧» في الرحلات الطويلة سيقومون باضراب لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من الساعة ١٩٠٠ بتوقيت غرينيتش اليوم .

وسيضرب الطيارون الذين يقومون برحلات قصيرة لفترات مختلفة تصل الى ١٢ ساعة في ايام ٢٣ و٢٤ مايو ايار .

انتخبت امينا وقيادة جديدة
الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين عقدت مؤتمرها العام بالداخل

اوغادين ـ عقدت الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين مؤخرا مؤتمرها العام في داخل اوغادين المحتلة من قبل اثيوبيا.

وبحث المؤتمر مسيرة النضال من اجل تحرير اوغادين ـ والاوضاع الاقليمية والدولية وتاثيرهما على قضية اوغادين.

وقد اقر المؤتمر التوصيات الضرورية لمواجهة التحديات التي تواجهها القضية واتخذ القرارات المناسبة لدفع عجلة النضال نحو الهدف المنشود وهو تحرير اوغادين من الاحتلال الاثيوبي وتقرير المصير لشعب اوغادين.

وتم انتخاب امين عام للجبهة ولجنة مركزية ولجنة تنفيذية وسوف يتم اعلان اسماء القياديين في الوقت المناسب وذلك لظروف تحول دون ذلك في الوقت الحالي.

سلمهما حمادي الصيد الى جوكس

اقتراحان عربيان لتنظيم اوضاع المسلمين والعرب في فرنسا

باريس ـ القبس :

ذكرت مصادر عربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس تلقى اقتراحين عربيين جديدين لتنظيم اوضاع وشؤون المسلمين والعرب في فرنسا.

الاقتراح الاول يدعو الى انشاء مجلس تمثيلي اسلامي يشرف على شؤون المسلمين في فرنسا والاقتراح الثاني يدعو الى تاسيس جمعية عربية عليا تتولى معالجة شؤون العرب في هذا البلد.

وقام بتقديم هذين الاقتراحين الى وزير الداخلية الفرنسي جوكس السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس خلال اجتماع عقده معه واستغرق ساعة ونصف الساعة. والمعروف ان جوكس هو في الوقت نفسه وزير الشعائر الدينية. وقد شدد حمادي الصيد خلال لقائه بجوكس على ضرورة اضطلاع فرنسا بدورها العربي الاسلامي بعيدا عن الاخطاء التي طبعت حتى الان التعامل الفرنسي مع العرب والمسلمين على حد سواء.

وقال الصيد ان الادعاء بان الاسلام غير قابل للتعايش مع مجتمع مدني علماني وان عاداته غير قابلة للتوفيق مع مبادىء وقوانين هذا المجتمع ليس فقط غير صحيح وانما يساهم الى حد بعيد في تعميق التناقض بين المسلمين وبين المجتمع الفرنسي وبتشجيع ظواهر الرفض والاقصاء التي هم ضحيتها. وتقدم الصيد انطلاقا من ذلك باقتراحين محددين هما:

١ ـ الاقتراح الاول يدعو الى انشاء مجلس تمثيلي اسلامي يعالج شؤون المسلمين في فرنسا ويشرف عليها على غرار ما هو معمول به بالنسبة الى الديانات الاخرى. وهذا المجلس الاسلامي يجب ان يعنى بالجوانب الدينية والشعائرية والخيرية وليس هناك حتى الان مجلس اسلامي كهذا في فرنسا برغم ان عدد المسلمين المقيمين في هذا البلد يتجاوز اربع ملايين نسمة بينهم ثلاثة ملايين ومائتي الف مسلمون عرب ويمكن ان يضم هذا المجلس بين ٧ و١٠ اعضاء تختارهم الجاليات الاسلامية في فرنسا وفقا لوزنها العددي. وهؤلاء الاعضاء يختارون بدورهم احدهم رئيسا للمجلس. وحتى الان كان الفرنسيون يعتبرون مدير جامع باريس هو المسؤول عن شؤون المسلمين في هذا البلد.

٢ ـ الاقتراح الثاني يدعو الى تاسيس جمعية عربية عليا ذات طابع سياسي واعلامي وثقافي تضم جميع المؤسسات والجمعيات العربية او العربية الفرنسية في هذا البلد على غرار ما هو حاصل في الولايات المتحدة. ففي الولايات المتحدة جمعية واحدة رئيسية هي الجمعية العربية الاميركية لمكافحة العنصرية ضد العرب وتنطوي في اطارها كل الجمعيات العربية الاخرى. وقال الصيد لوزير الداخلية الفرنسي ان انشاء مثل هذه الجمعية العربية العليا ستمكن العرب المقيمين في فرنسا من الدفاع عن قضاياهم بانفسهم وفي اطار مستقل وليس بواسطة جهات او اطراف تستغل القضايا العربية ومشاكل العرب لاهداف سياسية واعلامية تؤدي في الواقع الى تعزيز ظواهر الرفض في المجتمع الفرنسي للانسان العربي والى اشاعة مشاعر الخوف من الانسان العربي. كما ان مثل هذه الجمعية العليا ستساعد على مكافحة ومواجهة الاعمال العنصرية المعادية للعرب والتي ازدادت في فرنسا في الفترة الاخيرة.

وعلمت القبس ان وزير الداخلية الفرنسي ابدى اهتماما كبيرا بهذين الاقتراحين وابلغ حمادي الصيد انه ينوي مناقشة مسالة انشاء المجلس الاسلامي مع كل الاطراف المختصة كما طلب من الصيد ان يزوده بمعلومات ووثائق محددة عن تجربة الجمعية العربية الاميركية لمكافحة العنصرية ضد العرب في الولايات المتحدة.

وتم التفاهم على عقد اجتماع اخر بين جوكس وحمادي الصيد لمتابعة هذين الموضوعين تمهيدا لتنفيذهما.

تنظيم مظاهرة ضد «آيات شيطانية» في لندن

الجمعيات الاسلامية في الاردن طالبت بريطانيا باسقاط الجنسية عن سلمان رشدي

عمان ـ كونا ـ جددت المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن احتجاجها واستنكارها للموقف البريطاني من قضية سلمان رشدي الكاتب البريطاني الجنسية مؤلف كتاب «ايات شيطانية» المسيء للدين الاسلامي.

وجاء هذا الاستنكار في مذكرة بعثت بها المنظمات الاسلامية أمس الى السفيرالبريطاني لدى الاردن.

وطالبت المذكرة الحكومة البريطانية باسقاط الجنسية البريطانية عن سلمان رشدي ومعاقبته وطرده من بريطانيا ومنع دور النشر البريطانية من طبع الكتاب وتوزيعه وحرق النسخ الموجودة منه في الاسواق البريطانية، واعربت المذكرة عن دهشتها للقانون البريطاني الذي يحمي فقط الديانة المسيحية من التعدي عليها بينما قوانين جميع الدول العربية والاسلامية تحمي جميع الاديان من الاعتداء.

واشادت المذكرة بموقف حكومة الصين الشعبية الذي يحترم جميع الاديان رغم ان الصين دولة علمانية، وتطرقت الى قيام الصين بمنع تداول كتاب«تقاليد جنسية» الذي اعتبرته مسيئا للدين الاسلامي، واعلنت ان مؤلفي الكتاب وناشريه سوف يعاقبون مشيرة الى ان هذا الكتاب رغم اساءته يعتبر معتدلا اذا ما قورن بكتاب ايات شيطانية.

في لندن توقعت جهات منظمة لمظاهرة تجري في العاصمة البريطانية الاسبوع المقبل ضد كتاب «ايات شيطانية» مشاركة ٥٠ الف شخص.

وتهدف المظاهرة التي ستجري في السابع والعشرين من الشهر الجاري الى الضغط من اجل سحب هذا الكتاب من الاسواق والى اضافة فقرة في القانون الخاص بمنع القدح الديني تشمل العقيدة الاسلامية.

وكانت احدى المكتبات التابعة لدار بنغوين الناشرة للكتاب في وسط لندن قد تعرضت يوم السبت الماضي لحريق تعتقد سلطات البوليس انه ناجم عن القاء قنبلة مولوتوف من احدى النوافذ.

وفي مدريد ذكر أن كتاب سلمان رشدي سيصدر الاسبوع المقبل باللغة الاسبانية.

وقام بنشر الكتاب ثمانية عشر دارا للنشر تجمعت كلها حول دار النشر «سيكس بارال» البرشلونية الكبرى وبمشاركة وزارة الثقافة الاسبانية ويحمل الكتاب على غلافه اسم دور النشر الثمانية عشر وعبارة تقول «وزارة الثقافة الاسبانية تدعم معنويا طباعة وتوزيع هذا الكتاب بموجب المادة عشرين من الدستور الاسباني» وهذه المادة هي المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي.

وتقتصر دور النشر السبعة عشر التي تظهر اسماءها الى جانب اسم «سيكس بارال» على تقديم الدعم المعنوي لدار النشر المذكورة، وصرح مسؤول في احد دور النشر هذه للاذاعة الاسبانية انه سيكون من الصعب على المسلمين ان يتخذوا اجراء ضد ثمانية عشر دارا للنشر.

وكانت الفيدرالية الاسبانية لاتحادات دور النشر قد احتجت على ما وصفته بـ «الاعتداء على حرية التعبير عن الرأي الذي تنطوي عليه مطاردة سلمان رشدي» .

وقررت الفدرالية ايضا عدم المشاركة بمعرض الكتاب الدولي الذي سيقام في طهران هذا العام كما قررت منع ايران من المشاركة في المعرض الدولي للكتاب الذي سيقام في مدريد في شهر يونيو المقبل.

ولا يتضمن كتاب سلمان رشدي المذكور الاسم الحقيقي لمترجمه من الانكليزية الى الاسبانية.

وتقوم دار نشر اخرى في برشلونة عاصمة اقليم قطلونية الاسباني هي «كولونيا» باعداد طبعة اخرى لكتاب رشدي باللغة القطلانية.

خامنئي انهى جولته للصين وكوريا الشمالية

طهران ـ رويتر ـ قال التلفزيون الايراني ان الرئيس الايراني علي خامنئي عاد الى طهران ليلة الاربعاء بعد قيامه بجولة شملت كوريا الشمالية والصين.

وقال التلفزيون ان ايران وكوريا الشمالية وقعتا اتفاقية بشأن التبادل الفني في مجالي العلوم والزراعة خلال العامين المقبلين.

وأجرى الرئيس خامنئي محادثات استمرت عدة ساعات مع الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ شدد خلالها الزعيمان على موقفهما المعادي للولايات المتحدة.

وقال التلفزيون ان الرئيس كيم قبل دعوة الرئيس الايراني لزيارة ايران.

اتفاقية تركية يونانية حول تهريب المخدرات

انقرة ـ أب ـ وقعت تركيا واليونان اتفاقية للتعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وستتبادل الدولتان وفق الاتفاقية المعلومات حول تهريب المخدرات وتشكيل لجنة مشتركة حول هذه المسألة.

نرفض علاج الاقتصاد بمزيد من المعاناة

المهدي: لا التزام بالهدنة دون اتفاق مشترك

الخرطوم ـ رويتر ـ اب ـ قال رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي ان حكومته ترفض دواء صندوق النقد الدولي اذا كان يتسبب في مزيد من المعاناة واكد ان حكومته لا تلتزم بالهدنة التي اعلنتها حركة غارانغ بدون اتفاق مشترك .

واضاف في مقابلة مع وكالة رويتر انه لا يرضى بعلاج صندوق النقد الدولي للاقتصاد اذا كمان سيجعل حياة الناس اكثر صعوبة .

وشدد المهدي على انه يجب على الحركة الشعبية «غارانغ» ان توافق على اجراءات محادثات اذا ارادت انهاء الحرب الاهلية التي بدأت عام ١٩٨٣ .

واعترف المهدي بان حكومة تواصل محادثاتها مع صندوق النقد الدولي، مشيرا الى انها لن توقع اية اتفاقات فوق طاقة ما يتحمله الاقتصاد السوداني. واضاف «انه غير مقبول، من وجهة نظري، حل المشاكل الاقتصادية الحالية على حساب المواطنين لانه ليس لديهم ما يكفيهم» .

ويطالب صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن بعض السلع، وتخفيض الانفاق الحكومي، وتخفيض سعر صرف الجنيه .

ورفض المهدي اي تخفيض للجنيه السوداني قائلا ان مثل هذا الاجراء سترافقه اجراءات اخرى مثل خفض الانفاق. ولكن اشار الى ان محاولات خفض الانفاق تعتمد على عوامل مثل تكلفة الحرب الاهلية، واعادة تعمير ما خربته فيضانات العام الماضي، وزيادة اجور العام الماضي .

وقال المهدي ان دولة في حالة حرب لا يمكن ان يكون لها اقتصاد طبيعي .. اننا نواجه ظروفا استثنائية ولا يمكن اصلاح الاقتصاد اذا لم نحمه من هذه الظروف .

وحول الهدنة التي اعلنتها حركة غارانغ من جانب واحد مؤخرا قال المهدي ان حكومته لا يمكن ان تلتزم بوقف النار او اي شيء اخر ما لم نتفق عليه سويا خلال المحادثات .

واضاف : نحن نحدد الوقت الملائم .. فاذا لم يكن هناك سلام، ستغلق ذلك الباب وتتخذ موقف الدفاع .

في نيروبي قال مصدر دولي ان طائرات الاغاثة ستستانف مهمتها اليوم من اوغندا الى جنوب السودان بعد توقف دام حوالي اسبوع بسبب نقص في وقود الطائرات .

سقطت فوق سيارة
٥ قتلى بتحطم طائرة ماليزية

كوالالمبور ـ الوكالات ـ قال مسؤولون في كوالالمبور ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم بتحطم طائرة صغيرة سقطت فوق سيارة على احد الطرق السريعة بالقرب من مطار العاصمة الماليزية.

واضافوا ان اربعة افراد من اطقم الطائرة وطفلا كانت تقله السيارة لقوا مصرعهم يوم الاربعاء عندما حاولت الطائرة الهبوط اضطراريا على بعد ثلاثة كيلو مترات من مطار سوبانج الدولي.

ونجا من الحادث ثلاثة اشخاص اخرون كانوا على متن الطائرة المملوكة لشرطة ماليزية وشخصان اخران كانت تقلهم السيارة.

وكالة الانباء الماليزية قالت ان قائد الطائرة بعث باشارة استغاثة قال فيها ان عطلا قد اصاب محرك الطائرة وانه سيحاول الهبوط في الطريق السريع قرب المطار.

بنازير تزور اميركا في يونيو

الامم المتحدة ـ كونا ـ اعلن ممثل باكستان لدى الامم المتحدة شاه نواز ان رئيسة الوزراء بنازير بوتو ستزور الولايات المتحدة في اوائل الشهر المقبل.

ويتقاعد شاه نواز في اواسط يونيو المقبل بعد ان امضى سبع سنوات في منصبه اثر زيارة رئيسة الوزراء التي تقرر ان تجري من الخامس حتى العاشر من يونيو.

وستمضي بوتو اليوم الاخير ونصف مدة زيارتها في نيويورك حيث تجتمع مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والجالية الباكستانية في نيويورك.

الأردن: بن شاكر التقى رؤساء النقابات المهنية

عمان ـ كونا ـ اجتمع رئيس الحكومة الاردنية الشريف زيد بن شاكر هنا امس مع رؤساء النقابات المهنية في الاردن التي تمثل قطاعا كبيرا من الشعب الاردني.

وعلم ان البحث تناول امورا تتعلق بتنظيم العمل النقابي في الاردن وذلك في ضوء ما جاء في كتاب التكليف الملكي للحكومة الاردنية الجديدة الذي امر فيه بتصويب اوضاع النقابات المهنية في الاردن.

وكان رؤساء النقابات المهنية الاردنية قد رفعوا مؤخرا مذكرة الى رئيس الحكومة ضمنوها عدة مطالب تسهم في ترعرع الحرية المسؤولة في التعبير عن الرأي وحرية الصحافة وفق الاسس الوطنية المتعارف عليها عالميا والقائمة على مفهوم وحدة الانتماء والهدف للشعب وتعدد الاجتهادات للافراد.

وكانت مصادر في جامعة الاردن قد ذكرت ان حوالي ٥٠ طالبة اردنية نظمن اعتصاما في الجامعة امس الاول للدعوة الى اطلاق سراح ثلاثة من زملائهن تم اعتقالهم بعد اندلاع اعمال شغب احتجاجا على رفع الاسعار الشهر الماضي.

وسلمت الطالبات طلبا وقعه ٢٠٠ طالب الى مسؤولي الجامعة يدعو الى انهاء ما وصف بأنه تدخل قوات الامن في نشاطات الطلاب.

مصر: احالة أوراق ١٩ مهرب مخدرات للمفتي

القاهرة ـ القبس ـ قررت محكمة جنايات السويس امس احالة اوراق ١٩ متهما في قضية المخدرات الكبرى الى فضيلة مفتي الديار المصرية لابداء الرأي في اعدامهم وذلك لاتهامهم بجلب مخدرات قيمتها مليار جنيه العام الماضي وتم تحديد جلسة ٤ يونيو المقبل للنطق بالحكم .

وكانت الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد ضبطت ٢٧٨ كيلو هيروين و٤ طن افيون و٢ طن حشيش على ظهر الباخرة ريبي ستار بميناء السويس بعد قدومها من ميناء كراتشي في شهر يونيو الماضي اثناء محاولة تهريب المخدرات الى بعض الدول الاوروبية والقي القبض على ١٣ متهما وما زال البحث جاريا عن ٦ اخرين والمتهمون ينتمون الى ٩ جنسيات هي : باكستان ولبنان وفلسطين وكينيا وتنزانيا والسودان والصومال واسرائيل والهند .

فنزويلا: اجراءات امنية لمنع تظاهرات اسعار

كاراكاس ـ رويتر ـ تجوب قوات الامن شوارع العاصمة لمنع نشوب مظاهرات اسعار وذلك خلال اول اضراب عام تشهده فنزويلا منذ ما يزيد على ٣٠ عاما. وقال بيان صدر في قصر الرئاسة ان اجراءات امنية استثنائية سيتم اقرارها حتى يتم الحفاظ على النظام والامن والسلام. ولم يعرف ما اذا كانت الحكومة تقوم بنشر قوات من الجيش او البوليس.

في المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف بجدة

الجسار يطالب بتوحيد جهة للتنظيم الأعلى للدعوة الاسلامية

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار «ان الدعوة الاسلامية هي اقامة الحياة السوية التي يحكمها الايمان بالله سبحانه وتعالى واعلاء كلمته وظهور شعائره واقامة المعروف وازالة المنكر».

وذكر الجسار في كلمة القاها في جدة الليلة قبل الماضية في الجلسة الاولى للمؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ان اهم اهداف الدعوة الاسلامية تتمثل بتبليغ الاسلام الى شعوب الارض على الوجه الصحيح الذي تتحقق به سعادتهم وتحل به مشكلاتهم في كل عصر وفي كل حين وجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى والخير وتحسين اوضاعهم الفكرية والمادية لتمكينهم من ان يكونوا نموذجا حيا يعبر عن عقيدة الاسلام وسلوكياته ولكي يتحولوا كلهم الى دعاة للاسلام وحملة رسالته وايجاد المجتمعات الاسلامية التي تقيم شرع الله وتواجه التحديات وتنظم اساليب التغلب عليها وتحفظ معالم الشخصية الاسلامية على النطاق الفكري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والخلقي وكذلك التعاون بين المؤسسات المعنية بانشطة الدعوة الاسلامية عن منظمات وهيئات في شتى بقاع العالم من اجل الوصول الى توحيد المفاهيم الاسلامية وحسن اداء رسالة الاسلام الى شعوب الارض.

واوضح ان الهدف الاخير يعتبر الهدف التنظيمي لجهود الدعوة وهو الذي يتطلب رسم الخطط ووضع التصورات التي يؤمل ان تؤدي الى نجاح الدعوة وابقاء ثمارها المرجوة.

وذكر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ان وسائل الدعوة الاسلامية كثيرة ومتنوعة ومرنة بحيث تلائم البيئات والعصور لكنها لا تخرج في الجملة عن اطار قوله تعالى ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾.

واكد ان اول ما يجب على المهتمين بالدعوة الاسلامية هو التداول الهادف المتاني لايجاد الخطط المحكمة والبرامج المدروسة لتحديد الوسائل الرشيدة للدعوة وتاهيل الدعاة الذين تتوفر فيهم القدرات الاسلامية ويتعاونون في سبيل نشر الفكر الاسلامي ويتحلون بمقومات مخاطبة عقول الجماهير ومشاعرها في ان واحد وذلك من خلال اقامة معاهد لتدريب الدعاة وتطوير وسائل الدعوة بما يناسب البيئات المختلفة.. وكذلك ايجاد جهة واحدة منوط بها التنظيم الاعلى للدعوة الاسلامية تشتمل فيها جميع الجهات المهتمة بالدعوة ويكون لها مقر وتجهيزات تمكنها من رصد الانشطة وتلمس الاحتياجات والزوايا المتروكة والازدواجية الحاصلة.

واوضح انه «ليس من المتعين ان تكون وسائل الدعوة مباشرة معنونة باسمها بل الحكمة البالغة هي في ملامسة الدعوة لاحاسيس المدعو والاجابة عما يخالج نفسه من شكوك وتساؤلات او بعبارة اخرى تكمن اقوى وسائل الدعوة في البناء والانشاء للمرتكزات التي تجعل الاستجابة احد اثار الدعوة بدلا من ان تتمثل الدعوة في نداء صريح قد لا يزيد المدعو الا بعدا تحت تاثير ما يعيش في ظله من مبادىء موروثة».

واشار السيد الجسار الى ان دولة الكويت «اهتمت بعدد من المشاريع الثقافية التي تحتل مكانها في ادوات الدعوة الاصلية الراسخة مما يلح لمختلف الاوساط والبيئات».

واوضح ان هناك مشروعين في هذا المجال يجري العمل فيهما بالكويت وهما «قاموس القرآن الكريم» و«موسوعة العالم الاسلامي» وذلك بالاضافة الى مشروعي «الموسوعة الفقهية» و«الاحكام والاداب الشرعية للاجراءات الطبية من خلال مؤتمرات وندوات المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية».

وقال «وهذه المشاريع حظيت باهتمام سمو امير دولة الكويت مع الحرص الشديد على تنفيذها بالصورة المثلى من الوزارات والمؤسسات التي عهد اليها بانجازها لتكون هدية سمو امير دولة الكويت الى العالم الاسلامي بمناسبة رئاسته للمؤتمر الاسلامي الخامس».

وتحدث وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عن موسوعة العالم الاسلامي فقال انه «بناء على توجيهات صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي باعداد موسوعة شاملة عن الاوضاع التاريخية والجغرافية والسكانية والغذائية والصحية والتعليمية والاجتماعية للدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي فقد تم تكليف وزارة التخطيط باعداد هذه الموسوعة ويستهدف اعداد هذه الموسوعة تحقيق عدة اهداف من اهمها التعرف على العالم الاسلامي واوضاعه ومشاكله من خلال قاعدة عريضة وموضوعية من المعلومات من وجهة نظر اسلامية وتاكيد اهمية تكثيف الجهود وحشد الامكانات والطاقات المتاحة في اطار التعاون الجماعي بين الدول الاسلامية لمواجهة ما هو قائم من مشكلات وفقا لاولويات الحاجة الى حلها وتاكيد حتمية تضافر جهود المسلمين كافة (دولا او جماعات اسلامية) حتى يلتئم شملهم وتتوحد قوتهم لحل المشكلات والقضايا القائمة.

والتعرف على الاسلوب العلمي لخلق القوة الذاتية للمسلمين وترشيد طاقات وامكانات الامة الاسلامية.

واكد السيد الجسار «ان من المستهدف ان يتم انجاز هذا العمل الضخم خلال الربع الاخير من العام الحالي باذن الله وسيقدمها صاحب السمو امير البلاد هدية الى رؤساء وملوك الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي والى الاجهزة الحكومية المعنية في هذه الدول بالاضافة الى الجامعات والمعاهد ومراكز البحث العلمي حتى تكون في متناول صانعي القرار السياسي والدارسين والباحثين والمهتمين بشؤون العالم الاسلامي».

غورباتشيف عاد الى موسكو بعد تطبيع العلاقات مع بكين

انهيار أول محادثات بين الحكومة الصينية وزعماء الطلاب

■ مظاهرات بكين للمطالبة برحيل «العجوز» امتدت الى ٢٠ اقليما

شنغهاي - بكين - الوكالات - عاد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى بلاده امس بعد زيارة للصين استغرقت اربعة ايام ازال خلالها ركاما من العداوة بين العملاقين الشيوعيين استمر ٣٠ عاما. وكالة تاس قالت في ختام زيارة غورباتشيف بأن الشرطة الصينية اخفقت في السيطرة على مظاهرات الطلاب التي امتدت الى ٢٠ مقاطعة. وقد انهارت اول محادثات بين رئيس وزراء الصين لي بينغ مع زعماء الطلاب في قاعة الشعب الكبرى بعد ان رفض تلبية مطلب باذاعة الحوار على الهواء مباشرة في التلفزيون الحكومي.

غورباتشيف عاد الى بلاده بعد توقف في مدينة شنغهاي استغرق خمس ساعات. وقد صدر بيان مشترك جاء فيه ان تطبيع العلاقات يتوافق مع مصلحة وتطلعات الشعبين الصيني والسوفيتي من أجل عالم يسوده السلام والاستقرار.

واتفقا على انهاء الحرب الكمبودية بعد الانسحاب الفيتنامي وطالبا الاطراف الخارجية بوقف مساعداتها العسكرية الى الاطراف المتقاتلة في كمبوديا.

وخلال الزيارة طالب غورباتشيف بنزع السلاح في حدود الدولتين التي يرابط فيها الآن اكثر من ٦٠٠ الف جندي سوفيتي ومليون جندي صيني.

واتفق الطرفان في بيانهما على عدم «البحث عن الهيمنة بأي شكل» في آسيا أو أجزاء اخرى في العالم. وتتهم الصين الدول العظمى خاصة الاتحاد السوفيتي «بالهيمنة» أو محاولة السيطرة على الدول الصغرى.

وأكد الطرفان ايضا بأن تطبيع العلاقات الصينية السوفيتية ليس موجها ضد اي دولة ثالثة.

ورحبت اميركا بتقارب بكين وموسكو كاضافة الى الاستقرار الاقليمي والعالمي.

وخلال مغادرة غورباتشيف لبكين امس تدفق عشرات الالاف من العمال والطلاب الصينيين الى ميدان تيان ان مين لتكرار المظاهرة التي اشترك فيها مليون شخص يوم الاربعاء لمؤازرة الطلاب المضربين عن الطعام حتى الموت.

وقد زار الامين العام للحزب الشيوعي الصيني تشاوتسي يانغ ورئيس الحكومة لي بينغ وعدد من اعضاء المكتب السياسي عددا من المضربين عن الطعام في مستشفى بكين.

وقالت مصادر ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني - الذي كان بصحبة عضوين آخرين في المكتب السياسي - أبلغ الطلبة المضربين بأن السلطات تشاركهم في الاهداف التي يسعون الى تحقيقها.

كما ابلغ المسؤولون الصينيون الطلبة بأن السلطات تولي اهمية كبيرة لوجهات النظر والمطالب المعقولة التي تم الاعراب عنها وانها سوف تدرسها بعناية.

واضاف مسؤول آخر هو كيلي «هناك امور لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها».

وفي هذه الاثناء كان نحو ثلاثة الاف مضرب عن الطعام لا يزالون يحتلون ساحة «تيان ان مين» التي شهدت تظاهرات شارك فيها أكثر من مليون شخص امس الاول ومئات الالاف يوم امس.

ولجأ بعض المضربين عن الطعام الى الباصات اتقاء للمطر أو تمددوا في ظل الخيم التي نصبت منذ السبت الماضي في الساحة الواسعة لتستخدم كمستشفى ميداني. ولا يزال الاكثر ضعفا ينقلون في انتظام بواسطة سيارات الاسعاف المغطاة باللافتات والاعلام الحمراء.

واجتمع لي مع زعماء الطلبة في قاعة الشعب الكبرى المجاورة لميدان «تيان ان مين» حيث اظهر مئات الوف من مختلف قطاعات المجتمع الصيني تأييدهم لطلبة يضربون عن الطعام للمطالبة باصلاحات ديمقراطية.

وقال الصحافيون ان الاجتماع استمر اقل من ساعة وانهار بعد ان رفض لي تلبية مطالب بان يذاع الحوار على الهواء في التلفزيون الحكومي.

وقالت المصادر ان مطالب الطلبة بان تغير السلطات الصينية رسميا موقف الحزب الذي شجب حركتهم الديمقراطية يوم ٢٦ ابريل نيسان رفضت ايضا.



ويعتقد على نطاق واسع ان الزعيم دينغ شياو بينغ هو الذي وضع البيان الذي تعرض لهجوم متزايد من متظاهرين طالبوا باستقالته.

وقد قام اكثر من مليون صيني يلوحون بلافتات بمظاهرات في شوارع بكين امس الخميس في احتجاج موجه بدرجة كبيرة ضد الزعيم دينغ شياو بينغ.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «يجب على بينغ ان يتنحى» و «انهوا حكم الرجل العجوز» و «عندما يكون عمرك ٨٥ عاما تصبح مشوش الذهن».

● غورباتشيف يودع الصين (رويتر)

في كلمة للعصيمي امام مكتب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية عن ارتياح الكويت لاستمرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران وكذلك لاستمرار جهود الامين العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ قرار المجلس رقم ٥٩٨ بكافة بنوده... ولكنه لم يخف وجود قلق لعدم تحقيق اي تقدم رئيسي حتى الان في جولات المفاوضات بين البلدين.

وقال انه «لما يقلق الكويت والدول المحبة للسلام ان تتاخر حتى الان عملية تبادل الاسرى بين البلدين باعتبار ان هذه المسألة هي مسألة انسانية بحتة وتكتسب اهمية خاصة على هذا الاساس... اذ لا يجوز للارواح البشرية ان تكون رهينة المساومات».

وطالب السيد العصيمي بالالتزام باتفاقية جنيف الخاصة بتبادل الاسرى واتخاذ مبادرات من شأنها تعزيز بناء صرح الثقة بين البلدين».

ودعا المجتمع الدولي لان «لا يدخر وسعا في احكام طوق العقوبات الاقتصادية ولا سيما المقاطعة النفطية حول عنق نظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا»... فيما شدد على «مدى الاهمية التي توليها حكومة الكويت لهذه الجهود».

وشدد العصيمي على ضرورة انشاء نظام اقتصادي دولي اكثر عدالة وتحقيق تعاون اقتصادي افضل بين دول الشمال ودول الجنوب.

وقال «ان الارقام والاحصائيات تبعث على القلق الشديد وتقول لنا على سبيل المثال ان هناك تدفقا ماليا سلبيا بمقدار ٣٠ مليار دولار من دول الجنوب المعدمة الى دول الشمال الغنية».

واضاف «ولا يحتاج المرء لذكاء خاص حتى يدرك هول الاثار السلبية على التنمية والاحوال الصحية والتعليمية ومستويات المعيشة للبلدان النامية من جراء هذا النزيف الذي يحدث اغلبه في افريقيا واميركا اللاتينية اللتين انخفض متوسط الدخل فيهما ما بين ١٠ الى ٢٥ بالمائة خلال عقد الثمانينات». واكد على ضرورة ايجاد «وقفة شجاعة وقرارات جريئة تركز على المواصلة الانسانية» فيما قال ان ذلك الدافع الانساني «هو الدافع الوحيد الذي كان وراء مبادرة صاحب السمو امير دولة الكويت الداعية لمساعدة الدول المدينة على تخطي ازماتها المالية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة».

ودعا السيد العصيمي دول عدم الانحياز لتوحيد ورص صفوفها «خاصة بعد تقارب الدولتين العظميين والتعاون المتزايد بين الشرق والغرب» وذلك من خلال «تنفيذ استراتيجية موحدة وباستعمال طرق ابداعية بروح مبتكرة للمحافظة على فلسفة الحركة حتى تكون قوة اخرى كما كانت مؤثرة امام الكتل الاخرى على الساحة الدولية».

واشاد وزير الدولة الكويتي برئاسة زيمبابوي الحالية لمجموعة عدم الانحياز.. فيما اعرب عن ثقته بان يوغسلافيا التي سترأس المجموعة خلال الفترة المقبلة ستكون «قادرة بحكمة قادتها وحنكتهم وخبرتهم بقضايا السلام والامن الدوليين على ادارة دفة الحركة للسنوات الثلاث المقبلة لتحقيق نتائج ايجابية ووضع اسس عملية للتعاون المشترك بين كافة اعضاء الحركة».

وقال ان التطورات الدولية تعطي الاجتماعات الحالية للمكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز اهمية خاصة لا سيما لكونها اجتماعات تحضيرية للقمة المقبلة لزعماء دول الحركة والتي ستعقد في بلغراد.

واشاد الوزير العصيمي بالانتفاضة الثورية الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني.. واكد ان هذه الانتفاضة «وضعت اسرائيل في مأزق لم تخرج منه بعد».

وقال ولا نعتقد ان اسرائيل ستتمكن من الخروج من هذا المأزق بدون الاذعان للمطالب الشرعية للشعب الفلسطيني المتمثلة بحصوله على حقوقه غير القابلة للتصرف بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

واعاد السيد العصيمي الى الاذهان بعض فقرات الخطاب الذي القاه حضرة صاحب السمو امير البلاد خلال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في سبتمبر الماضي والتي خاطب فيها سموه ممثلي الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية بالقول «الم تحاربوا من اجل استقلالكم واخراج الجيوش الغازية من ارضكم وقاومتم وصمدتم سرا وجهرا بكل شجاعة واستطعتم بعد هذا تحقيق استقلالكم ... فلماذا تستنكرون من شبان ونساء واطفال لم يجدوا الا الحجارة ارضهم يعبرون فيها عن حقوقهم المشروعة وعن رفضهم الحياة في وطنهم تحت القهر والبطش الاسرائيلي».

وشدد السيد العصيمي على القول «ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدها بالجزائر خلال نوفمبر الماضي بشأن اعلان قيام الدولة الفلسطينية العربية الى جانب اسرائيل جاءت لتضع حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية امام خيارين.. الاول يضمن الامن والسلام والثاني لا يعد اسرائيل وسكانها الا بحياة الصراع الطويل المرير في محاولتها اليائسة لتحقيق اهداف واحلام مستحيلة».

واضاف «والان وبعد الانتفاضة والقرارات الفلسطينية الشجاعة والتخبط الاسرائيلي الواضح ووصول التأييد العالمي للقضية الفلسطينية الى ذروته ثبت للجميع ان الطريق الوحيد لحل قضية الشرق الاوسط يمر عبر عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات العاملة لفرض السلام العادل والدائم على اساس ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واتمام عملية بناء الدولة المستقلة».

في ٢٧ يوليو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السعودي ان زيارة الملك فهد للولايات المتحدة تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي جورج بوش وتعزيزا لدور المملكة العربية السعودية في الجهود التي تبذل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وترسيخا للعلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين المملكة والولايات المتحدة وتجديدا للصداقة الشخصية بين الملك فهد والرئيس بوش.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس - يعقوب خالد الهرمي، مخيم طولكرم - محمد حسن يوسف رملخي، جينصافوط - نمر يوسف أيوب، بيت لحم - نجاتي خالد العزة، دير الغصون (طولكرم) يسري محمود بدوان، جنين - عكرمة أحمد محمد جيارين، الخليل - زهرة محمد الشحاتيت، سلفيت - ناصر عثمان بني نمرة.

● الاردن:

مقبولة ذيب الكيالي، ذيب ناصيف، أحمد دحدول، أبوالعبد عياش، ياسر الغرباوي، حسين عودة، عبدالمنعم الرمال، ابراهيم عبدالحافظ ناصيف اشتيه، نمر غالب نمر الحريم، ناصر عثمان الدقروق، علي محمود مصطفى الجبر، جوازي الفلاح العساف، نظمية حمزة الوظائفي، موسى محمود الشعيبي، الحاجة عائشة سليمان أبوعصبه، حسن محمد أبوعلي، مخائيل هويشل الشوارب، عمران عيسى صواي صوبر، زهرة محمد عبدالهادي، فاهد نهار مفلح اللوزي، خديجة (زوجة المرحوم اسماعيل عليان)، رفعة مجلي الحجاج، ناديا فارس الهنيدي، محمود علي محمد محمود مصطفى الجبر، رسمية عبداللطيف، الحاج عبدالرحمن رشيد الدحله، الحاجة زهرة الفرحات.

المنظمة تدعو مجلس الأمن لحماية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان اسرائيل وضعت مزيدا من القيود على فلسطينيي الاراضي المحتلة الذين يعملون في اسرائيل في اطار سياسة جديدة.

وقالت المصادر ان ابناء قطاع غزة يعملون في اسرائيل ويبلغ عددهم ٦٠,٠٠٠ شخص سيحتاجون الى الحصول على تصاريح للدخول الى اسرائيل.

وستمتد هذه السياسة في وقت لاحق لتشمل ابناء الضفة الغربية العاملين في اسرائيل البالغ عددهم ٥٠,٠٠٠ شخص.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة ستنفذ القوانين التي طال اهمالها والتي تلزم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بالحصول على تصاريح عمل من وزارة العمل.

وقالت المصادر الاسرائيلية انه من الممكن اصدار بطاقات ممغنطة لابناء غزة العاملين في اسرائيل تشبه البطاقات التي تستخدم لفتح بوابات الدخول الالكترونية في مواقف السيارات.

واضافت المصادر تقول انه بالامكان برمجة جهاز كمبيوتر بحيث يطلق جرس انذار اذا حاول احد الفلسطينيين المشتركين في مظاهرات الاحتجاج مغادرة الاراضي المحتلة للعمل في اسرائيل.

حماية

في تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ تدابير عملية لضمان حماية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الارهاب الاسرائيلي».

ودعا بسام ابو شريف مستشار الرئيس ياسر عرفات الولايات المتحدة في تصريح لوكالة فرانس برس الى «اتخاذ موقف واضح ازاء الجرائم الاسرائيلية وعدم اعتماد سياسة الكيل بمكيالين في الشرق الاوسط».

وشدد ابو شريف في صورة خاصة على المسؤولية الملقاة على عاتق الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والحكومة الاسرائيلية بان «جنونا ارهابيا يسكنهما حول الاراضي المحتلة الى ميدان معركة حيث يفتح الجنود الاسرائيليون والمستوطنون المسلحون النار في صورة اعتباطية على السكان الفلسطينيين».

وكانت دول اعضاء في حركة عدم الانحياز قد رفضت مسودة بيان اقترحتها الولايات المتحدة ليوافق عليها مجلس الامن الدولي بشأن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

بشرط الحصول على ترخيص عمل .. والمدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جنوب سيناء وساحل خليج العقبة بدون تاشيرات دخول، حيث يمنحون الاقامة بموانيء الوصول لمدة ١٤ يوما لزيارة المنطقة. كما تقرر ايفاد ضباط متخصصين في اعمال الجوازات لانهاء اجراءات جوازات الوفود السياحية القادمة لمصر على متن السفن والطائرات القادمة اذا طلبت الشركات السياحية ذلك.

وفي مجال الاقامة اعلن اللواء الشناوي انه يتم منح الاجانب الراغبين في الاقامة بغرض السياحة اقامة لمدة اقصاها سنة في المرة الواحدة قابلة للتجديد بشرط تحويل ما يعادل ١٨٠ دولارا عن كل شهر الى العملة المصرية. ومنح الاجانب العاملين بمصر الاقامة بشرط الحصول على ترخيص عمل من وزارة القوى العاملة.

وتشجيعا للاستثمار في مصر فانه يمكن منح المستثمرين الاجانب اقامة لمدة ثلاث سنوات دفعة واحدة تجدد لمدة مماثلة بشرط تقديم خطاب الهيئة العامة للاستثمار موضحا به صفته كمستثمر مع توصية بمنحه اقامة ثلاثية كما يجوز منح الاقامة لمدة اقصاها سنة تجدد لمدد مماثلة للاجنبي الذي يودع مبلغ لا يقل عن ٥٠ الف دولار كوديعة استثمارية مجمدة في احد البنوك المعتمدة في مصر.

واضاف اللواء الشناوي: انه لاعتبارات انسانية وبهدف جمع شمل الاسرة اصدر وزير الداخلية قرارا يقضي بمنح اولاد الام المصرية من اب اجنبي الاقامة لمدة ثلاث سنوات دفعة واحدة تجدد لمدد مماثلة دون تكليفهم بتقديم اي مستندات سوى اقرار كفالة الام المصرية. وكذلك منح زوجة وارملة المصري الاقامة الثلاثية في مصر ومنح زوج المصرية الاقامة لمدة ٣ سنوات «الاقامة الثلاثية» بشرط ان يكون قد مضى على زواجه منها ٥ سنوات وان يكون حاصلا على ترخيص عمل بمصر من وزارة القوى العاملة. كما تمنح هذه الاقامة «الثلاثية» لذوي المعاشات الحكومية ونزلاء الملاجيء من العجز وكبار السن.

وقال مدير الجوازات والجنسية في مؤتمر صحفي له امس ان رعاية مصلحة الجوازات المصرية امتدت لتشمل المصريين المقيمين بالخارج حيث تقرر السماح للمواطنين المصريين الواصلين لمصر بجوازات سفر اجنبية بالدخول دون تاشيرات دخول مع منحهم اقامة لمدة ستة اشهر وذلك اذا ما قدموا ما يفيد مصريتهم مثل جواز السفر المصري ان وجد او البطاقة الشخصية والعائلية او رخصة السلاح او رخصة القيادة. كما يسمح لهم بالسفر بالجوازات الاجنبية نفسها اذا ما غادروا خلال مدة الاقامة الممنوحة لهم فاذا ما تجاوزوا المدة - ٦ اشهر - فعليهم مراجعة مصلحة الجوازات او احد فروعها الاقليمية لتسوية اوضاعهم. وكمبدأ عام تطالب المصلحة من يثبت انه في سن التجنيد وهم من سن ١٨ سنة حتى مواليد ١٩٤١/٣/١٧ بتقديم المسوغ التجنيدي الذي يسمح بسفرهم سواء بالجوازات المصرية او الاجنبية.

وبالنسبة للمصريين الذين استوفوا اجراءات هجرتهم للخارج فانه يمكن سفرهم من المطارات والموانيء دون المطالبة باية مستندات خلال ستة اشهر من تاريخ تاشيرة المصلحة على جوازات سفرهم بما يفيد استيفاء اجراءات هجرتهم. وفي حالة تجاوز تلك المدة فانه يلزم مراجعة مصلحة الجوازات لتسوية وضعهم.

وبالنسبة للمواطنين المصريين الذين سبق لهم استيفاء اجراءات هجرتهم والواصلين لمصر يسمح بعودتهم الى مقر الهجرة خلال سنة من تاريخ الوصول عدا الشبان الذين في سن التجنيد فيسمح لهم بالعودة لمقر المهجر خلال ستة اشهر فقط دون مطالبتهم بمسوغات التجنيد.

واعلن اللواء سعيد الشناوي في مؤتمره الصحفي قواعد سفر الطلبة المصريين للخارج خلال اجازة الصيف وقال انه سيسمح للطلبة بالسفر بالجوازات العادية او الطلابية حسب رغبة الطالب وذلك بالنسبة للطالبات والطلبة غير المطلوبين للتجنيد والطلبة مواليد ١٩٧١ وما بعدها. والطلبة الذين هم في سن التجنيد وحاصلين على اذن بالسفر من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة المصرية او من الجهات المختصة بوزارة الدفاع.

اما الطلبة المؤجل تجنيدهم بسبب الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة والمدارس في مصر فلا يسمح لهم بالسفر خلال العطلة الصيفية الا بموجب جوازات السفر الطلابية عدا الفئات التالية:

● طلبة السنوات النهائية لا يسمح لهم بالسفر لا بجوازات سفر عادية ولا بجوازات سفر طلابية الا اذا كانوا حاصلين على اذن بالسفر من هيئة التنظيم والادارة. ويستثنى من ذلك الحظر طلبة السنوات النهائية الباقون للاعادة دون الراسبين ولهم دور ثان «ملحق» في بعض المواد حيث يعتبرون في حكم الطلبة المنقولين للسنة النهائية بشرط الا يكون قد تجاوزوا اقصى السن المحددة لتاجيل التجنيد. والطلبة من اي سنة دراسية الذين تجاوزوا اقصى السن المحددة لتاجيل تجنيدهم او سيجاوزونها اثناء وجودهم بالخارج اي سينتهي تاجيل تجنيدهم قبل نهاية اكتوبر من السنة الحالية فلا يسمح لهم بالسفر ولا تصرف لهم جوازات سفر طلبة الا اذا كانوا حاصلين على اذن بالسفر من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة.

اما الطلبة الحاصلون على جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة فيصرح بسفرهم دون تقديم المستند التجنيدي. كما يمكن السفر بجواز السفر الطلابي اكثر من مرة حتى ١٩٨٩/١٠/٣١ ولا يسمح بالسفر بموجبه بعد هذا التاريخ.

اما الطلبة المؤجل تجنيدهم بسبب الدراسة في مصر ويرغبون في السفر في عطلة نصف السنة والعطلات الصيفية بجوازات سفر عادية للحاق اولياء امورهم المقيمين في الخارج فيمكن منحهم جوازات سفر عادية صالحة حتى نهاية العام التالي ونماذج سفر من مكتب ضابط الاتصال بالجوازات حتى يمكن تجديد اقامتهم بالخارج. وتصدر جوازات السفر الطلابية في مصر خلال العطلة الصيفية صالحة لمدة ستة اشهر حتى ١٩٨٩/٢/٣١ ولا يسمح بالسفر بموجبها الا خلال العطلة الصيفية حتى ١٩٨٩/١٠/٣١ وبرسم قدره ستة جنيهات.

وتصرف هذه الجوازات لمن يرغب من الطلبة المقيدين في الجامعات والمعاهد والمدارس الذين بلغوا سن ١٢ سنة اما الذين دون ذلك فيمكن سفرهم طبقا للقواعد العامة لسفر المواطنين. وتصدر هذه الجوازات خلال ٢٤ ساعة من طلبها.

وقال مدير الجوازات انه لا توجد اي قيود على السفر الى الدول العربية بصفة عامة عن طريق منافذ مصر مباشرة عدا بعض الدول المحددة لاعتبارات موقتة فيتم السفر اليها من خلال قواعد تنظيم معلنة بالجامعات والمدارس.

اما سفر الطلبة للدول الاوروبية واميركيا وغيرها فيشترط ان يقوم الطالب بتحويل ٢٠٠ دولار اميركي او ١٤٠ جنيها استرلينيا بالطريق الرسمي واثبات التحويل على جواز السفر ويعفى من هذا الشرط المسافرون برفقة الاب او الام او الاخوة الراشدين او الولي الشرعي والمسافرون في مهام رياضية او غيرها بقرارات وزارية.

اما المسافرون للبلاد غير العربية للحاق بذويهم هناك فانهم يتقدمون بطلباتهم لمكتب ضابط الاتصال بالجوازات للحصول على تصاريح سفر للخارج بعد التاكد من وجود ذويهم بالخارج وكذا المسافرون بناء على دعوة من مصري او اجنبي بالخارج شاملة نفقات الاعاشة ويمنح هذا التصريح خلال ٢٤ ساعة.

علي الخليفة بحث في واشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لوزير النفط الكويتي مع وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني فقد تأجل بسبب ظهور اعمال طارئة لوزير الدفاع في البيت الابيض.

واجرى الشيخ علي محادثات سياسية واقتصادية في وزارة الخارجية مع مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية روبرت كيميت.

والقى الشيخ علي الخليفة في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان السياسة النفطية في الخليج العربي.

وسيقوم المسؤول الكويتي عقب زيارته للولايات المتحدة بزيارة الى كل من فنزويلا والاكوادور وهما دولتان منتجتان للنفط في اميركا الجنوبية وفنزويلا عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» التي تضم ١٣ دولة.

الجامعة استأنفت جهودها السلمية في

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضافة الى مراقبة مرافىء المناطق المسيحية يطالب حلفاء دمشق بأن يكون تطبيق الاجراءات الامنية التي قررتها الجامعة العربية مرتبطا بالتعهد بعملية اصلاحات سياسية.

ومن جانبه طلب العماد عون من الجامعة العربية المساعدة على رفع الحصار البحري والبري المفروض على المناطق المسيحية التي تعاني نقصا خطيرا في مواد الوقود.

وقالت مصادر امنية ان ساحل المناطق المسيحية تعرض الليلة قبل الماضية وصباح امس لقصف متقطع انطلاقا من المناطق التي ينتشر فيها الجيش السوري. ويهدف هذا القصف اليومي الى شل الحركة البحرية في المرافىء الواقعة على هذا الساحل، اذ يتهم الفريق المؤيد لسوريا العماد عون بادخال اسلحة عبر هذه المرافىء.

في الوقت نفسه، ما زالت جريمة اغتيال الشيخ حسن خالد موضع استنكار وشجب من قبل العديد من المسؤولين والدول.

السيد صلاح خلف اعرب عن ألمه العميق لاستشهاد الشيخ حسن خالد كما تمنى الا يؤدي هذا الحادث المؤلم الى عرقلة جهود اللجنة العربية التي يرأسها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد لايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

وقال «ابو اياد» في تصريح صحفي في الكويت ان غياب الشيخ خالد عن الساحة اللبنانية سيكون له تاثير كبير على مجريات الاحداث السياسية نظرا للمكانة الرفيعة التي كان يتمتع بها الشهيد الذي كان يعد ضميرا للانسان اللبناني المخلص لقضية بلاده وقضايا امته العربية والاسلامية.

واضاف ان الشيخ خالد كان رجل حوار لا يؤمن بالعنف في حل الخلافات السياسية وقد دفع حياته ثمنا لمواقفه المبدئية.

وقال السيد ابو اياد ان حادث الاغتيال الاثم يهدف الى عرقلة الجهود العربية التي يقودها الشيخ صباح الاحمد ولكنه اكد ان اللجنة سوف لن تقع ضحية لهذه المكيدة لما يتمتع به الشيخ صباح من صواب الرأي والحرص الشديد على تحقيق الهدف السامي من المهمة النبيلة الملقاة على عاتقه.

وتوجه المسؤول الفلسطيني بخالص العزاء الى الدكتور الحص وللشعب اللبناني ولعائلة الفقيد.

وأعربت بلغاريا عن استنكارها الشديد لحادث الاغتيال الاثم الذي ذهب ضحيته مفتي لبنان.

وبعث نائب وزير الخارجية ورئيس لجنة الشؤون الدينية السيد ليبومير بوبوف ببرقية تعزية الى السفير اللبناني في صوفيا حسين موسوي اشاد فيها بمناقب الشيخ حسن خالد الذي وصفه السياسي البلغاري «برجل الدين الكريم والمثقف وذي الفكر النير».

وندد الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعملية اغتيال الشيخ حسن خالد واعتبر ان هذه العملية الجبانة التي غيبت ابنا بارا من ابناء الشعب اللبناني واحد رموزه الوطنية المخلصة انما تهدف الابقاء على الازمة اللبنانية وهستيريا القصف والقتل وتبديد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وهي خطوة تستهدف اغتيال الحل العربي بعد ان لاحت في الافق امكانية حل الازمة ونزع فتيل التفجير من خلال الجهود التي تبذلها اللجنة السداسية العربية.

واضاف الناطق ان القوى التي طالما راهنت وعملت على صهينة لبنان وتدويل ازمته واستقوت بالعدو الاسرائيلي واعداء لبنان والامة العربية هي وحدها صاحبة المصلحة في تصعيد مسلسل التفجير الدموي ضد القيادات والشخصيات الوطنية اللبنانية لابقاء جذوة نار الحرب الاهلية مستعرة.

الجاسم وقدورة بحثا القضايا العربية

دمشق - كونا - اجتمع سفير دولة الكويت بدمشق احمد عبدالعزيز الجاسم هنا امس مع وزير الشؤون الخارجية السوري ناصر قدورة.

وقال السيد الجاسم انه تم خلال الاجتماع بحث مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين الكويت وسوريا. ووصف الاجتماع بانه كان مثمرا ومفيدا ووجهات النظر كانت متطابقة حول القضايا التي بحثت.

ومن المقرر ان يتوجه الجاسم ورئيس المراقبين العسكريين العرب في لبنان العميد الركن علي المؤمن الى الكويت اليوم للانضمام الى وفد دولة الكويت الذي سيشارك في اجتماع اللجنة السداسية العربية للاتصال والمساعي الحميدة الخاصة بلبنان الذي سيعقد برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في الدار البيضاء على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب للتحضير للقمة العربية الطارئة التي ستعقد هناك في الـ ٢٣ من الشهر الجاري.

محمد قباني مفتي بالوكالة

بيروت - ا ف ب - اعلن بيان صادر عن المجلس الاسلامي الشرعي امس تسمية الشيخ محمد رشيد قباني مفتيا للجمهورية اللبنانية بالوكالة الى حين انتخاب خلف للشيخ حسن خالد الذي اغتيل الثلاثاء الماضي في بيروت.

وعين الشيخ قباني «٤٧ عاما» الذي كان يتولى منصب الامين العام لدار الفتوى «مقر المفتي» خلال اجتماع رأسه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

يسعى لزرع الخلاف بين المسلمين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع ان بلاده لن تستطيع سوى استقبال ٤٥ الف حاج ايراني وليس ١٥٠ الفا كما تريد طهران.

وكان نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري قد قال في تصريح لصحيفة «ابرار» الايرانية ان الجهود التي تبذلها السلطات الايرانية بغية ارسال ١٥٠ الف ايراني هذه السنة الى الحج لا تزال مستمرة. واضاف ان «ايران تصر بحزم على المشاركة في الحج».

وكان وزير الداخلية الايراني علي اكبر محتشمي اتهم مرارا الرياض بأنها تعتزم «منع الايرانيين من الذهاب الى الحج في مكة».

مصر اكدت مجددا موقفها الثابت والمعلن من مسألة تحديد نسب الحجاج والتزامها به. ودعت الجميع الى ضرورة الالتزام به ضمانا لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وقال وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب امام المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية المنعقد في جدة حاليا «ان هذه القضية حسمت وليست قابلة للمناقشة لان المملكة العربية السعودية هي سيدة القرار على اراضيها ولانها المسؤولة شرعا وقانونا عن المشاعر المقدسة ورعايتها ورعاية الحجاج».

واضاف ان تحديد نسب الحجاج اصبح امرا ضروريا صاحبة الولاية فيه هي المملكة العربية السعودية ولذلك نؤيده تاييدا كاملا وعلى الجميع ان يلتزم به التزاما كاملا.

وقال ان مصر ستوضح للمؤتمر ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بذلت جهدا يبهر العالم الاسلامي وان كل من يذهب الى الحرمين الشريفين والى منطقة المشاعر المقدسة يرى كل يوم انفاقا ماليا بلا حدود بالنسبة للمقدسات.

واعرب عن امله في نجاح المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية وقال «انه سوف يثمر الثمرة المرجوة التي ينتظرها العالم الاسلامي كله وبخاصة في هذه المرحلة التي تلتقي فيها امتنا الاسلامية على قلب رجل واحد».

الارتريون اوقفوا النار لدعم الانقلابيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت المدارس والمكاتب الحكومية قد اغلقت امس الاول وقامت القوات بحراسة المنشآت الرئيسية في العاصمة ولكن الكثير من المتاجر والحانات كانت مفتوحة وكانت الشوارع تغص بالمارة.

وقال التلفزيون ان الحكومة تلقت اعلانات تاييد من اتحادات رسمية للعمال والمزارعين والنساء والشباب ولكنه لم يقدم تعليقا على الموقف العسكري خارج اديس ابابا.

وقال مسؤولون في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في الخرطوم ان ضباطا متمردين يقودون ١٢ فرقة من فرق الجيش تمكنوا من السيطرة على ارتريا.

ودعا مجلس الدولة الاثيوبي المواطنين الى التزام الهدوء والعودة الى اعمالهم. واشار البيان الى ان محاولة الانقلاب قامت بها حفنة من الجنرالات «المتعطشين الى السلطة الذين تحركهم مصالحهم الخاصة» وقال انه امكن سحقها.

وشجب البيان واقع انهم ارادوا «فرض سلطتهم على الشعب والتعرض لوحدة البلاد».

وقال مجلس الدولة متوجها الى مجموع الشعب انه يتم بذل كل شيء لتمكين السكان من العودة الى اهتماماتهم الطبيعية.

وطلب من السكان الحذر في عموم البلاد لكي لا تتعرض وحدتها للخطر من جانب المتامرين.

وقد لقي الميجر - جنرال مريد نغوشي رئيس اركان الجيش والميجر - جنرال امها - ديستا قائد السلاح الجوي مصرعهما في القتال الذي دار عند وزارة الدفاع يوم الثلاثاء وقال راديو اثيوبيا ان العديد من كبار قواد الجيش اعتقلوا.

غير ان مصادر وثيقة الصلة بالحكومة قالت ان المهاجمين قتلوا وزير الدفاع الميجر جنرال هيلي - جيورجيس هبتي - ماريام الذي رفض الانضمام للتمرد.

واستمر اغلاق مطار اديس ابابا بالنسبة للرحلات الجوية العادية مساء امس الاول واصدر المسؤولون عن الطيران في اثيوبيا تعليمات الى الدول المجاورة بعدم اقتراب الطائرات من اسمرة عاصمة اقليم ارتريا. كما لا تزال الاتصالات مقطوعة.

الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قالت انها تؤيد المحاولة الانقلابية من منطلق قرار سابق بمؤازرة اي تغيير في اثيوبيا يقود الى اسقاط نظام منغستو ويمهد الطريق نحو تسوية سلمية للنزاع الارتري الاثيوبي ويبرهن على استعداده لتسليم السلطة للشعب.

وقالت الجبهة الشعبية انها تدعم القوى الانقلابية الاثيوبية وتتضامن مع الجيش الثاني العامل في ارتريا، وقررت وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة اسبوعين ابتداء من يوم امس.

واضافت انها سوف تتخذ الاجراءات الضرورية وفق ما عليه متابعتها الدقيقة لتطورات الاحداث.

وابدت استعدادها التام لاتخاذ ما يطلب منها من خطوات عملية لانجاح محاولة الجيش والشرطة الاثيوبية.

وكان مسؤولون ارتريون في الخرطوم قد قالوا امس الاول ان قوات مؤيدة للانقلاب استولت على محطة الاذاعة في اسمرة بعد فترة وجيزة من مغادرة منغستو البلاد متوجها الى برلين الشرقية يوم الثلاثاء.

واكد المسؤولون ان كل فرق الجيش في ارتريا ايدت محاولة الانقلاب.. فيما اذاع راديو اسمرة نداءات من زعماء الانقلاب من اجل وقف اطلاق النار بين الجيش والثوار وتشكيل حكومة موقتة ذات قاعدة عريضة واقامة نظام ديمقراطي.

كلمة السر

اعـداد: عثمان جمعة ابراهيم حسن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لامير الشعراء.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	م	ن	ا	ل	ك	ت	ب	ق	د	ج	ل	ا	ف
٢	ل	ا	ص	د	ق	ا	ن	ب	ا	ع	ب	ي	ن	ي
٣	س	و	ا	ل	ل	ع	ب	د	ح	ل	ا	ه	د	ح
٤	ي	ا	ل	ا	ل	ر	ف	ي	ع	ح	ق	ى	ن	م
٥	ف	ي	س	ل	م	ا	ل	ش	ر	ف	ق	ا	ر	ي
٦	ك	ن	ا	ل	ا	ذ	ى	ع	ل	ى	ي	ي	ه	ن
٧	ل	ج	ر	ح	م	د	ل	ا	ه	ب	ن	ا	و	ج
٨	ي	س	ه	ل	ا	ل	ه	و	ا	ن	ه	ي	ل	ع
٩	ب	م	ي	ت	ي	ه	د	م	ح	ن	م	و	ا	م
١٠	ا	ي	ل	ا	م	ب	س	ل	ا	ح	ه	ا	ن	ع
١١	ل	ي	ذ	د	و	م	ن	ع	ش	و	ه	ض	و	ح
١٢	م	ل	ا	ي	ظ	ل	م	ا	ل	ن	ا	س	ا	و
١٣	ي	ظ	ل	م	ع	ز	ي	ز	ا	ب	ي	ن	م	ش
١٤	م	ت	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ط	ع	ن	د

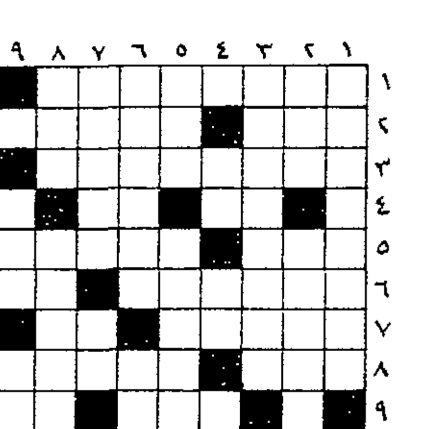
السيف ـ اصدق انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ لا ـ يسلم ـ الشرف ـ الرفيع ـ من ـ الاذى ـ حتى ـ يراق ـ على ـ جوانبه ـ الدم ـ من ـ يهن ـ يسهل ـ الهوان ـ عليه ـ ما ـ لجرح ـ بميت ـ ايلام ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يهدم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ الناس ـ يظلم ـ عش ـ عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت ـ كريم ـ بين ـ طعن...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« الاطـــلال »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أحـــمد راشـــد



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل كويتي، ٢ ـ مدينة فلسطينية ـ من ظواهر الطبيعة، ٣ ـ ممثل كويتي، ٤ ـ يجري في العروق ـ ثلثا طار، ٥ ـ بدا ـ دولة افريقية، ٦ ـ دولة عربية ـ غير ناضج، ٧ ـ نوع من الاسماك ـ للندبة، ٨ ـ جدها في نجار ـ شهر ميلادي، ٩ ـ الة موسيقية ـ متشابهان.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فريد شوقي، ٢ ـ ريال ـ هل، ٣ ـ ياسين بقوش، ٤ ـ دليلا ـ يلي، ٥ ـ نابولي، ٦ ـ وهب ـ وطيدة، ٧ ـ قلقيلية، ٨ ـ وليد ـ لا، ٩ ـ متي ـ هلال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): تفاهم مع الاصدقاء والزملاء وخاصة الذين يحتاجون اليك. نجاح متزايد لقضايا مهنية او اجتماعية، تقف بجوار صديق مخلص.

الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): نظم حياتك ومصروفاتك لان الظروف مناسبة للغاية، مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا، انت بحاجة ماسة الى العطف والتفاهم.

الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال. انت في حاجة الى تنظيم وقتك ستزول عنك كل المضايقات.

السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة، مال في طريقه اليك، هناء واستقرار عائلي.

الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك، الحب في طريقه اليك لا تندفع حاول ان تتفهم ظروف الاخرين، ازمة مالية تنتهي قريباً.

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الاخرين، تفاءل مادمت تكافح من اجل اسعاد الغير، المال ليس كل شيء في الحياة.

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد، مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة حاول ان تزرع الثقة بنفسك.

العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك، عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح، تفاهم تام مع نصفك الاخر.

القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): نشاط غير منتظر يسعد فؤادك، نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير، العمل الجماعي هو طريق التقدم لا داعي للدخول في خلافات حادة.

الجدي (٢٢/١٢ـ٢١/١): تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك، دراسة لكي تحقق ماتريد ونجاح في جميع اعمالك.

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢): توفق في العمل وتجني ثمار مازرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك قاطع ضميرك، رسالة او مكالمة تسعدك.

الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): تجمع آراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل في القريب العاجل.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المــد: ١٠,٣٩ صباحا
١٢,٠٠ منتصف الليل

الجزر: ٤,٥٠ صباحا
٥,٥٦ مساء

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ ـ ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ ـ ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ ـ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٣٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٨/٥/١٩٨٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩/٥/١٩٨٩

● الكويت: طقس صيفي عادي والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس حار والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٢	صحو	القاهرة	٣٧	صحو
المنامة	٣٤	صحو	الاسكندرية	٣٢	صحو
الدوحة	٣٨	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٢	صحو	طرابلس الغرب	٢٣	صحو
مسقط	٣٥	صحو	تونس	٢٠	غائم
الرياض	٣٩	صحو	الجزائر	٢٦	صحو
مكة المكرمة	٤١	صحو	الرباط	٢٢	غائم
جدة	٣٥	صحو	كراتشي	٣٤	صحو
المدينة المنورة	٣٩	غبار	بومبي	٣١	غائم
صنعاء			نيودلهي	٤١	غبار
عدن	٣٣	غائم	كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك	٣١	غائم
بغداد	٣٨	غبار	مانيلا		
طهران			طوكيو	٢٠	غائم
عمان	٣٤	صحو	أنقرة	٢٣	غائم
دمشق	٣٥	غائم	استانبول	٢١	صحو
اثينا	٣٦	غائم	لارنكا	٢٧	غائم
لندن	٢٢	غائم	باريس	٢٥	غائم
فرانكفورت	٢٤	غائم	جنيف	٢٠	غائم
روما	١٨	ممطر	فيينا	٢٢	غائم
مدريد	٢٧	غائم	موسكو	١٨	صحو
كوبنهاغن	١٦	صحو	اوسلو	١٤	غائم
استكهولم	١٧	غائم	امستردام	٢٤	صحو
براغ	٢٣	غائم	بلغراد	٢١	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩/٥/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	١٢,٣٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٣,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١,٠٠ صباحا	التونسية	تونس	٦,٠٥ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	٤,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
التونسية	تونس	٧,١٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الهندية	ترافنديوم	٧,٤٥ صباحا	الاردنية	عمان	٢,٠٠ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٤,٣٠ مساء
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٧,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٣,٠٠ عصرا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٠ مساء
العراقية	بغداد	٥,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٨,١٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي ـ دلهي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩/٥/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	كراتشي	١٢,٠١ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٥٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢,٥٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٦,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي	٧,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,١٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٨,٥٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	داكا	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	لارنكا	٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٥,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين ـ ابوظبي	٥,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٧,١٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٥٥ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,١٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دبي	٩,٤٥ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٥٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٠٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٩,٢٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١١,١٠ مساء	السعودية	جدة	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة ـ جدة	١١,٠٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	١١,٥٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.
■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي ـ بناية الاوقاف.
■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح ـ ٢٦١٢٦٠٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رزان ـ ٥٧١٧٧٦٥ ـ شارع الرازي.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٣٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.
■ خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧٣٥٣٥٥ ـ الشارع الجنوبي ـ سوق الرجعان التجارية.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
● د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠

أطباء الاطفال

● د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحبير ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة ٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد عبدالعزيز الفرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد صالح ابوحمرة ٢٦٢٦١٦٢
● د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من مبادىء الاسلام للتربية، ٦,٢٧ موسيقى: حبايبنا لاحمد الحفناوي، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية وموسيقية، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ لوحة شعبية: غطاوي لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ١٠,٤٦ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اربع اغنيات، ٣,٢٣ استناني لنجاة الصغيرة، ٣,٠٦ حديث: خالد بن الوليد، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ اسال الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ العين هلت دمعها لغريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يوم ويومين وجمعة لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ٥,٤٠ بتفكر في ايه لنهاد فتوح، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٣٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٢ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ١٠,٣٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ يا صاحب الخال لراشد الحملي، ٣,١٠ قرأت لك، ٣,٢٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٤٤ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ في رحاب الله اداء بديعة صادق، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.



● نجاة الصغيرة

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد ياسين مناع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٤ برنامج مفاهيم قرآنية، ٦,٥٥ دعاء يا رب، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ الحديث الديني، ٧,٢٦ الطيب من القول، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	:	٣:٢٢
شروق	:	٤:٥٤
ظهر	:	١١:٤٤
عصر	:	٣:٢١
مغرب	:	٦:٣٧
عشاء	:	٨:٠٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٤٧ منوعات اطفال، ١٠,١٤ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٦ المسلسل الفكاهي: فايز التوش، ١٠,٥١ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,٠٢ البرنامج الديني: تبارك الرحمن، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٦ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٨ برامجنا في اسبوع، ٢,٢٢ اعادة لبرنامج: البحث عن المغامرة، ٣,٣٣ الفيلم العربي: معبودة الجماهير، تمثيل: عبدالحليم حافظ، شادية، ويوسف شعبان، ٦,٤٨ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٤٨ البرنامج الاسبوعي: مع الاسرة، ٨,٤٤ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ البرنامج المنوع: حكايات مع النجوم، ١١,٤٣ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٩ المسلسل الكارتوني: سنشورينز، ٤,٣١ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٥,٢٣ البرنامج الرياضي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٢٣ البرنامج الثقافي: حيوانات شمال الغرب، ٦,٥٢ مسلسل الاطفال الاجنبي: المطاردة، ٧,١٥ مسلسل الخيال العلمي: ستارترك، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٣ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ال تشارمينج، ١٠,٠٠ مسلسل الاثارة والغموض: حكايات غامضة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الدماء الزرقاء، ١١,٢١ موجز الانباء، ١١,٢٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● عبدالحليم حافظ

السينما

الاندلس : فيلم :
حسناوات في الجحيم ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
الحسناء القاتلة ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
الصعايدة جم ـ عربي.

السيارات : فيلم :
عائلة مشاغبة جدا ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
دلهي الجديدة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
بانديش ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
المشاغب ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
سيد الوحوش ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
السارقة الحسناء ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
ثورة المراهقين ـ ج٢ ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
١٩٢١ ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي : فيلم :
المجنون ـ عربي.

غداً تنطلق بطولة المغفور له صباح السالم للاسكواش


● المغفور له الشيخ صباح السالم

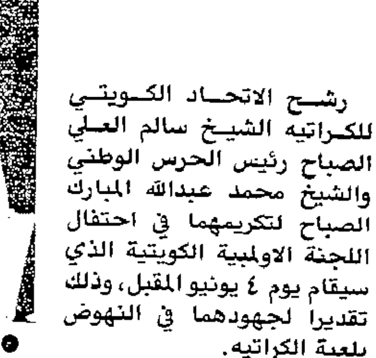
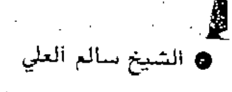
تبدأ بعد ظهر الغد على صالة مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية الرياضي بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الخامسة المفتوحة للاسكواش وتستمر حتى يوم ٢٧ مايو الجاري، ويشارك بها ٦٤ لاعبا و٨ لاعبات، وتختلف هذه البطولة عن البطولات السابقة حيث انها تقتصر على الكويتيين فقط، وستكون بطولة السيدات فردي ومفتوحة وليست فرقا.

هذا وقد تم تصنيف افضل ١٦ لاعبا بالبطولة حيث سيلتقي معهم من يتأهل من الادوار التمهيدية.

واللاعبون المصنفون هم: عادل الغريب، احمد الماجد، علي حسين يوسف، صالح حسني الشمالي، محمود الجزاف، مشعل السبيعي، خالد جعفر، طارق العويش، عاصم السيد، فؤاد الراصزي، محمد الشرقاوي، احمد الزنكوي، جاسم الصالح، عبدالله السبيعي، فاخر السيد، صالح محمد الشمالي.

اما اللاعبات فهن: شيخة سعد العبدالله، فاطمة محسن، د. رشا الصباح، لندا الهنيدي، بارعة سالم الصباح، ريم محمد الخالد، ذكريات عبدالجبار، د. لمياء حياة.

الكراتيه يرشح الشيخ سالم العلي ومحمد العبدالله للتكريم باليوم الأولمبي



● الشيخ سالم العلي

رشح الاتحاد الكويتي للكراتيه الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني والشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح لتكريمهما في احتفال اللجنة الاولمبية الكويتية الذي سيقام يوم ٤ يونيو المقبل، وذلك تقديرا لجهودهما في النهوض بلعبة الكراتيه.

ترشيحات نادي الشباب للتكريم باليوم الأولمبي

رشح نادي الشباب الرياضي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة والشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي وراشد سيف الحجيلان وأحمد محمد جعفر للتكريم في اليوم الاولمبي وذلك لما قدموه للرياضة بصفة عامة ولنادي الشباب بصفة خاصة.

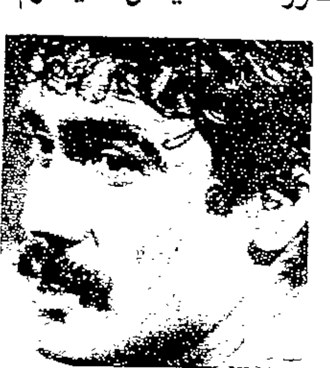
وفد اللجنة الاولمبية يغادر اليوم للقاهرة

يغادر البلاد في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم وفد اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح متوجها الى القاهرة، وذلك للمشاركة في الاحتفال باليوم الاولمبي العربي الاول الذي سيقام هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مايو الجاري، والذي سيكرم من خلاله الشخصيات الرياضية العربية ممن قدموا خدمات جليلة للرياضة على الصعيد الاولمبي.

اليوم تكريم الفرق والاندية الفلسطينية المتفوقة

يقيم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني «فرع الكويت» في السادسة والربع من مساء اليوم بمقر مكتب فتح بالجابرية حفلا تكريميا للفرق والاندية الفلسطينية الفائزة بالمراكز الاولى في الالعاب الجماعية والفردية للموسم الرياضي ٨٩/٨٨، وذلك تحت رعاية صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وسليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبحضور سفير دولة فلسطين بالكويت عوني بطاش، وكبار المسؤولين في القيادة الفلسطينية.

اختتام معرض صور الدخيل اليوم


● فيصل الدخيل

يختتم اليوم المعرض الخاص بصور النجم المعتزل فيصل الدخيل لاعب القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري المقام حاليا بقاعة الصفاة بفندق كويت انترناشيونال بمناسبة اعتزاله، وسوف تباع الصور المعروضة للدخيل بأسعار رمزية تشجيعا لمحبيه وجماهيره باقتناء اي منها.

تأجيل الاحتفال بتكريم المعاقين

تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية تلكسا من الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية يتضمن تأجيل الاحتفال بتكريم الرياضيين المعاقين ممن احرزوا نتائج متقدمة على الصعيد الاولمبي الى مناسبة اخرى سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق.

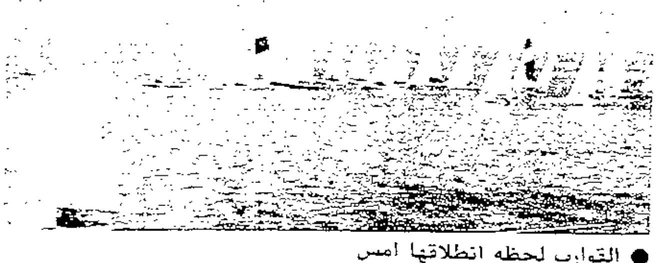
ومما هو جدير بالذكر بانه قد كان من المقرر تكريم الرياضيين المعاقين في الاحتفال في اليوم الاولمبي العربي الذي سيقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ مايو الحالي. الا انه ونظرا لظروف خاصة تتعلق بتوفير التجهيزات والامكانات للرياضيين المشاركين فقد تقرر تأجيل تكريمهم الى مناسبة اخرى.

منتخبات الكراتيه تبدأ تدريباتها غدا

تبدأ المنتخبات الوطنية الثلاثة الاول والناشئين والاشبال للكراتيه تدريباتهم في الساعة السادسة مساء غد السبت على صالة الاتحاد بمدرسة معن بن زائدة المتوسطة للبنين بضاحية عبدالله السالم استعدادا للمشاركة بالبطولات الدولية والقارية.

من ناحية اخرى تبدأ في الرابعة من عصر غد السبت دورة الفول كونتاكت وتستمر حتى يوم السادس من الشهر المقبل وسيشارك في الدورة ٣٠ لاعبا.

اليوم يختتم سباق الكويت للقوارب الشراعية


● القوارب لحظه انطلاقها امس

يختتم اليوم سباق الكويت المفتوح للقوارب الشراعية والتي تنظمه لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف المنبثقة من اللجنة الاولمبية وشارك به ٣١ قاربا.

وسيشمل حفل الختام على سباقين الاول في الساعة العاشرة صباحا والثاني في الساعة الثالثة مساء ثم تبدأ في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء مراسم الحفل الختامي برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وبحضور رؤساء الاندية والاتحادات.

ويتصدر محمد صاحب وعلي الدشتي الترتيب العام في اليوم الاول ويأتي الدو ودايس في المركز الثاني بينما يأتي راشد الخطاف وناصر الحمدان بالمركز الثالث.

خيطان يجدد عقود مدربي الفرق الرياضية

قرر مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي في اجتماعه الاخير تجديد عقود المدربين بوبليك انت مدرب الفريق الاول لكرة القدم وسونديك دراغوفان مدرب فريق تحت ١٦ سنة لكرة القدم وجمعة عبدالحميد مدرب الكرة الطائرة وكامل حسني مدرب التنس الارضي.

كما قرر المجلس مخاطبة الاتحاد الكويتي للتنس لترشيح مدرب من تشيكوسلوفاكيا للتعاقد معه لتدريب النادي في الموسم المقبل.

كاظمة يقيم اول بطولة مفتوحة للاسكواش

يقيم نادي كاظمة الرياضي بطولته الاولى المفتوحة للاسكواش رجال وناشئين تحت ١٣ سنة في الفترة من ٢٨ مايو - ٣١ مايو الجاري على ملاعب الاسكواش بالنادي.

وتتكون لجنة البطولة من حسين بوسكندر عضو مجلس الادارة رئيسا للجنة المنظمة، ابراهيم الحسيني مدير البطولة، مصطفى شبانه رئيس لجنة الحكام، فخر الزمان وجمال المسقطي اعضاء بلجنة التحكيم، ناصر زهران مشرف عام البطولة.

فيرماني مدرباً للعربي بعد اعتذار فيرغسون

تعاقد النادي العربي مع المدرب ايطالي الاصل انكليزي المولد ايدي فيرماني لتدريب فريق كرة القدم الاول بالنادي بعد اعتذار المدرب الانكليزي بوبي فيرغسون عن استمراره مع النادي لارتباطه ببعض الاعمال في بلده وقال الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الرياضية بالنادي العربي بأن العقد قد تم توقيعه ليلة امس الاول بحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي العربي وتبلغ قيمته ٤٨ الف جنيه استرليني سنويا اضافة الى الحوافز. واضاف ان فريق الكرة سيباشر تدريباته في اواخر شهر يونيو المقبل وسيقيم معسكرا تدريبيا خلال شهر يوليو المقبل في القاهرة استعدادا لبطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي المزمع اقامتها في البحرين خلال النصف الاول من شهر اغسطس المقبل.

وكان من المفروض ان يغادر فيرماني البلاد يوم الثلاثاء الماضي (كما ذكرنا في القبس في اليوم نفسه) الى عمان للتعاقد مع نادي فنجاء لتدريب فريقه اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان تلقى عرضا جيدا من النادي العماني، الا ان الساعات الاخيرة قبل سفره شهدت متغيرات سريعة فاستقرت القلعة العرباوية على اختياره لتدريب الفريق.

● ايدي فيرماني

نادي الكويت يكرم د. الليثي


● هدية النادي للدكتور الليثي ويرى خضير المشعان وعلي الغانم واحمد النجدي


● الدكتور الليثي يتوسط اسرة نادي الكويت

اقام نادي الكويت الرياضي مساء امس الاول حفلا تكريميا للدكتور محمد الليثي طبيب الفرق الرياضية بمناسبة انتهاء خدماته بالنادي بعد سنوات طويلة عمل فيها الدكتور الليثي بالنادي. وقد حضر الحفل خضير المشعان الرئيس الفخري للنادي، وعلي ثنيان الغانم رئيس مجلس الادارة، احمد النجدي امين السر العام، وبدر المديرس عضو مجلس الادارة، وعلي الجسمي عضو مجلس الادارة ومدير النادي، وعدد من اعضاء النادي.

وقد القى علي ثنيان الغانم كلمة اشاد فيها بجهود الدكتور الليثي مع لاعبي وفرق النادي وقيامه بعمله على خير وجه مما ساهم في اكتمال عمل الجهازين الاداري والفني للفرق المختلفة بحسن متابعته الطبية للاعبين.

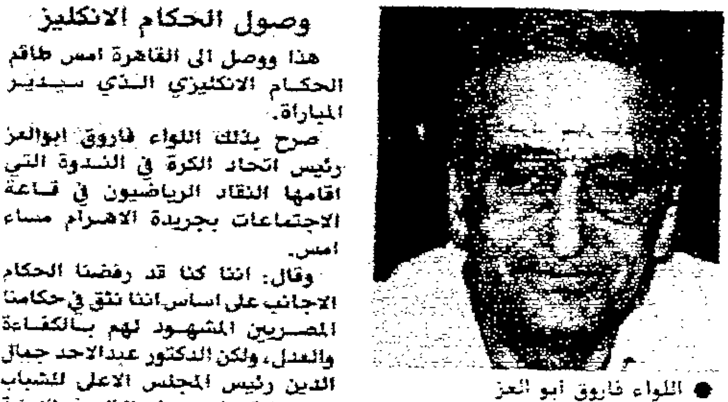
كما قام علي ثنيان الغانم بتقديم درع النادي وهدية تذكارية للدكتور محمد الليثي، ثم وجهت الدعوة للحضور لتناول العشاء في ختام الحفل.

الأهلي والمصري اليوم في نهائي الكأس
تكريم الأمير عبدالله الفيصل في اليوم الأولمبي

القاهرة - القبس:

في ختام المسابقات المحلية يلتقي في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي والمصري في نهائي كأس مصر لكرة القدم ويدير اللقاء طاقم حكام اجنبي وتتابعه جماهير الكرة العربية والمصرية على مختلف ميولها.

والمباراة في غاية الاهمية والحساسية لكلا الفريقين فالاهلي بطل الدوري هذا الموسم تنتظر جماهيره بفارغ الصبر تلك المباراة وفوز الفريق بنتيجتها ليتوج انتصاراته بالحصول على الكأس واضافته الى رصيد انتصاراته تعويضا لضياع البطولات الموسم الماضي وتمثل تلك المباراة بعيدا عن الجماهير اهمية خاصة للجهاز الفني بقيادة المدرب الالماني فايتسا والجهاز الاداري بقيادة طارق سليم فهي ستكون مسك الختام كما يقولون ففي حالة فوز الاهلي بالكاس سترتفع اسهم فايتسا الى السماء بعد ان نجح في الحصول على البطولتين وسيرد بكل قوة على كل حملات التشكيك والهجوم التي تعرض لها هو واعضاء الجهاز على مدار الموسم الماضي وبالطبع المباراة ستكون مصيرية للاعبيه الذين يتمسكون به ويطالبونه بالاستمرار.


● اللواء فاروق ابو العز

نجح فايتسا بالوصول بلاعبي الاهلي الى اعلى درجة من اللياقة البدنية وقد استعد الفريق جيدا للقاء من خلال التدريبات اليومية بالاضافة الى المباراة الودية التي لعبها مع فريق القادسية الكويتي وقد اطمأن المدرب على سلامة جميع اللاعبين من خلال التدريب النهائي امس ووضح ان الاهلي سيلعب بخطة هجومية من البداية بالاضافة الى تامين مرماه وستكون الورقة الرابحة للفريق هي الوقت الاضافي في حالة التعادل في كل الاحوال لصالحه لتفوقه على لاعبي المصري من ناحية اللياقة البدنية.

والمصري جاهز

اما فريق المصري البورسعيدي فهو في موقف لا يحسد عليه فقد نجح وباقتدار في الوصول الى المباراة النهائية في الكاس مرة اخرى مع الاهلي ليشتد الصراع بينهما وسيكون ثاريا لعدة اعتبارات على رأسها تعطش جماهير المصري للحصول على تلك البطولة التي فشل فريقها فيها رغم وصوله للنهائي خمس مرات ونجح الاهلي في خطف الكاس منه ليعود الفريق بخفي حنين ويضعون الامال على اللقاء السادس والحال نفسه للمدرب مدحت عفوسة الذي اعلنها صراحة ان حلمه هو الفوز بالكاس وتقديم الاستقالة.

وصول الحكام الانكليز

هذا ووصل الى القاهرة امس طاقم الحكام الانكليزي الذي سيدير المباراة.

صرح بذلك اللواء فاروق ابوالعز رئيس اتحاد الكرة في الندوة التي اقامها النقاد الرياضيون في قاعة الاجتماعات بجريدة الاهرام مساء امس.

وقال: اننا كنا قد رفضنا الحكام الاجانب على اساس اننا نثق في حكامنا المصريين المشهود لهم بالكفاءة والعدل، ولكن الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وضع بعض الظروف الامنية التي تحيط بهذه المباراة في اعتباره وقد طلبت منه ان يكون هذا القرار قراره الشخصي وليس قرار اتحاد الكرة حتى لا نحاسب عليه مستقبلا امام الجماهير والنقاد.

تكريم عبدالله الفيصل باليوم الاولمبي العربي

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المصرية اجتماعا صباح امس برئاسة الدكتور عبدالكريم درويش حضره عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك لبحث كافة الخطوات بشأن الاستعدادات للاحتفال باليوم الاولمبي العربي الذي سيقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مايو الجاري.

وصرح الدكتور عبدالكريم درويش بانه تم اعتماد كافة الترتيبات النهائية واستكمال جميع الاجراءات الخاصة بالاحتفال، وقد قررت اللجنة المنظمة العليا تكريم الامير عبدالله الفيصل خلال اليوم الاولمبي تقديرا لخدماته الرياضية الكبيرة في الميادين الاولمبية والدولية والعربية كما تقرر اجراء سحب على ٢٠ تذكرة لاداء العمرة وذلك على تذاكر مباراة منتخبي المشرق والمغرب التي ستقام يوم ٢٦ مايو الحالي بالنسبة لتذاكر الدرجة الثانية والثالثة.

ويصل للقاهرة خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يوم ٢٣ مايو كما يصل اليوم نفسه ماريو رانيا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية (١٢٧ لجنة) بطائرته الخاصة.

وقد قرر الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي ورئيس اللجنة المنظمة العليا اهداء شهادة تقدير لكل من ساهم بجهده في نجاح الاحتفال.

اللجنة الرياضية بالبحري تستقبل اللاعبين الجدد

تبدأ اللجنة الرياضية بالنادي البحري الرياضي في استقبال اعضاء جدد من الكويتيين للانتماء لفرق السباحة، التايكوندو، الشوتوكان وذلك اعتبارا من غد السبت من الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء وقد وفرت ادارة النادي وسائل المواصلات للجميع.

استقبال اللاعبين الجدد لفرق التايكوندو بالنصر

قرر نادي النصر الرياضي استقبال اللاعبين الكويتيين الجدد لمختلف فرق التايكوندو من ٧ سنوات حتى ١٧ سنة وذلك اعتبارا من غد السبت من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء لدى شؤون اللاعبين، وستباشر فرق التايكوندو التدريب باشراف المدرب الكوري لاما هونغ تاك اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

الفحيحيل ينظم دورة كروية للناشئين

يقيم نادي الفحيحيل الرياضي دورة بكرة القدم لمواليد ١٩٧٦ فما فوق ويبدأ التسجيل لهذه الدورة اعتبارا من غد السبت لدى المشرف سالم العدواني.

هذا وتقرر ان تبدأ فرق الناشئين لكرة القدم تدريباتها باشراف مدرب الفريق.

الحسيني وشبانه بنهائي بطولة العربي للاسكواش

صعد كل من يعقوب الحسيني ومصطفى شبانه، محمد الراشد وعبدالرحمن الكالوتي للدور النهائي ببطولة النادي العربي للاسكواش زوجي الرجال.

واحتل صالح الشمالي والمستشار صالح محمد المركز الثالث، فيما جاء محمد رشيد وعزت العناني في المركز الرابع.

هذا وسوف تقام المباراة النهائية للبطولة المذكورة في السادسة من مساء اليوم على صالة النادي العربي.

فوز كاسح لغراف على دياز ببطولة برلين

برلين - ا.ف.ب - في الدور الثاني لبطولة برلين الغربية للتنس للسيدات حققت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى في العالم فوزا ساحقا على البرازيلية نايجي دياز ٦/صفر و٦/صفر كما فازت الارجنتينية غابريلا ساباتيني المصنفة الثانية على النمساوية بيترا ريتر ٦/٤ و٦/٢.

وفي المباريات الاخرى فازت التشيكية جيلينا سوكوفا (الثالثة) على الفرنسية ماري دامنا ٦/١ و٦/١ والبلغارية كاترينا مالييفا (الرابعة) على الايطالية لاورا اربي ٥/٧ و٦/٤ و٦/صفر والاميركية ماري جو فيرنانديز «الخامسة» على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٦/٧ و٦/صفر و٦/٢ والكندية هيلين كيلسي (السادسة) على الجنوب افريقية دينكي فان رنزبيرغ ٦/٣ و٦/١ والاسبانية سانشيز (السابعة) على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦/٢ و٦/٤ والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا (الثامنة) على السويدية كاتارينا ليندكفيست ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢ والتشيكية رادكا زروباكوفا على الالمانية الغربية شتيفي مينيغ ٦/٢ و٦/٢ والايطالية لاورا غاروني على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٢ وصفر/٦ و٦/٢ والنمساوية بربارا باولوس على الالمانية الغربية سبينة هاير ٦/٣ و٦/٣. وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على السويدية تهوة كونسمسكا ٦/١ و٦/٢ والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على مواطنتها مينفرود بروينت ٥/٧ و٦/٤.

معسكر للمنتخب الوطني .. والشباب في البرازيل
عدم مشاركة الدوليين مع فرقهم خلال البطولات

● فوزي ابراهيم
● عبدالله البلوشي

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد، حيث تمت مناقشة جميع الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات والتوصيات الخاصة بها.

وفي بداية الاجتماع رفع الشيخ فهد الاحمد باسمه ونيابة عن اعضاء مجلس ادارة الاتحاد اسمى ايات الشكر والتقدير لسمو امير البلاد على رعايته للمباراة النهائية لمسابقة كاس امير البلاد للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ ولسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لتفضله بحضور المباراة، كما هنأ نادي القادسية الرياضي بمناسبة فوزه ببطولة الكاس والنادي العربي لحصوله على المركز الثاني ... بالاضافة الى تهنئة نادي الساحل الرياضي لفوزه بلقب النادي المثالي للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ وفريق الجهراء لحصوله على المركز الثاني ونادي الكويت لحصوله على المركز الثالث.

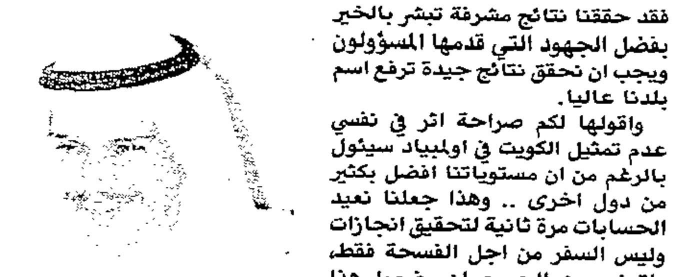
هذا وقد اتخذ مجلس الادارة عدة قرارات كان اهمها:

* الموافقة المبدئية على اقامة المعسكر التدريبي للمنتخبين الاول والشباب في البرازيل، على ان يفضل ان يقام المعسكر في اوروبا في حالة وجود بديل بشروط وباسعار مناسبة.
* بناء على توصية من لجنة التدريبات والمنتخبات الوطنية تقرر الموافقة على عدم مشاركة لاعبي منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الاول وتحت ١٩ سنة مع انديتهم في حالة مشاركتهم في البطولات والدورات واللقاءات.
* اختيار عياد سالم عياد عضو مجلس ادارة الاتحاد وعضو لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية اداريا للمنتخب الوطني للشباب الذي سيشارك في بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب لكرة القدم التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٨/٣١ الى ٩/١٤ المقبلين، وكذلك دورة الصداقة الدولية الثانية للشباب التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ٩/٢٠ الى ١٠/٤ المقبلين.
* ترشيح جديع مزيد الدعمي لحضور عملية اجراء قرعة بطولة الصداقة الدولية للشباب في سلطنة عمان يوم الاثنين الموافق ٢ يونيو المقبل.
* اعتماد محضر اجتماع لجنة الحكام الذي عقد يوم ٢٤ ابريل الماضي.
* ترشيح المدرب فوزي ابراهيم لحضور دراسات التدريب التي ينظمها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم خلال الفترة من ٧/١٧ وحتى ٨/٤ المقبلين في مدينة كوالالمبور في ماليزيا.
* اطلع مجلس الادارة على كتاب الاتحاد العربي بشأن المؤتمر السابع والاربعين للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي سيعقد خلال الفترة من ٦ الى ٧ يونيو ١٩٩٠ في روما بايطاليا، والذي يطلب فيه من الاتحادات الاعضاء تزويد الاتحاد الدولي بالمقترحات التي ترغب الاتحادات الاعضاء في ادراجها بجدول اعمال المؤتمر.
* ترشيح عبدالحميد محمد لحضور مؤتمر الحركة الرياضية «التحدي لاجل العلم مدى الحياة» الذي سيعقد في فنلندا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ يوليو المقبل.

اتحاد كرة القدم يوافق على اعتزال البلوشي

* قرر الاتحاد ترشيح وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد والشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام والشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وانور عبدالله النوري وزير التربية والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط لتكريمهم في احتفال اللجنة الاولمبية الكويتية باليوم الاولمبي يوم ٤ يونيو المقبل نظرا لجهودهم الكبيرة والمخلصة من اجل تذليل كافة العقبات والامكانات للمنتخبات الوطنية لكرة القدم لكي تظهر بالصورة المشرفة لمكانة الكويت.
* اطلع المجلس على الكتب المقدمة من اندية الصليبخات والتضامن والفحيحيل بشأن اعادة العمل بنظام دوري الدمج بدلا من دوري الدرجتين الاولى والثانية، وتقرر الرد عليهم بأن الموضوع قيد البحث والدراسة.
* الموافقة على طلب اللاعب الدولي عبدالله البلوشي الاعتزال واقامة مباراة تكريمية له نظرا لجهوده الكبيرة التي بذلها في سبيل تطور لعبة كرة القدم.

منتخب الرماية غادر للمشاركة ببطولة العالم


● الشيخ سلمان الصباح

غادر البلاد امس المنتخب الوطني للرماية متوجها لالمانيا الشرقية لخوض بطولة العالم (سول) التي تبدأ هناك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ولمدة ٥ ايام. وقبل السفر اجتمع الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية الكويتية باعضاء الوفد بحضور الشيخ احمد فهد الاحمد. والقى رئيس اللجنة كلمة اشاد خلالها بالمستوى العام للفريق وقال:

بالنسبة للمسدس والبندقية فاننا نعرف ان هناك بعض المعوقات بخصوص التدريب واننا كلجنة حاولنا تذليل الصعوبات وباذن الله بعد عودتكم من المانيا سوف نتعاقد مع مدرب كفء لتدريب المنتخب.

اما بالنسبة للرماية على الاطباق فقد حققنا نتائج مشرفة تبشر بالخير بفضل الجهود التي قدمها المسؤولون ويجب ان تحقق نتائج جيدة ترفع اسم بلدنا عاليا.

واقولها لكم صراحة اثر في نفسي عدم تمثيل الكويت في اولمبياد سيئول بالرغم من ان مستوياتنا افضل بكثير من دول اخرى .. وهذا جعلنا نعيد الحسابات مرة ثانية لتحقيق انجازات وليس السفر من اجل الفسحة فقط، واتمنى من الجميع ان يضعوا هذا الامل في اعتبارهم وان يكونوا في كامل الاستعداد والثقة من اجل تحقيق الامال المرجوة.

ثم تحدث الشيخ احمد فهد الاحمد فنقل الى الابطال تحيات الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ونصائحه للجميع بحسن تمثيل الكويت.

اكتساح دانمركي لليونان ٧/١ بتصفيات كأس العالم

باريس - ا ف ب - اقيمت مساء الاربعاء مباراتان في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الاولى فسجلت رومانيا فوزا صعبا على بلغاريا بينما اكتسحت الدانمرك اليونان بسبعة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي بوخارست امام ١٥ الف متفرج فازت رومانيا على بلغاريا ١/صفر سجله جورج بوبيسكو في الدقيقة ٤٥، وكان ذلك كافيا لتبقى رومانيا في صدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات، والنتيجة لا تعكس سيطرة رومانيا شبه الكاملة على المباراة.

اما في كوبنهاغن امام ٣٨٥٠٠ متفرج فقد الحقت الدانمرك هزيمة قاسية باليونان ٧/١ فانحصرت المنافسة نهائيا على البطاقة الوحيدة للمجموعة بين منتخبي رومانيا والدانمرك اللذين سيتقابلان في مباراتين حاسمتين في ١١ اكتوبر و ١٥ نوفمبر المقبلين. اما مباراتا (بلغاريا، اليونان) في (اليونان، بلغاريا) في الموعدين المذكورين فستكونان هامشيتين.

● ميشيل لاودروب

وقد تقدمت الدانمرك في الشوط الاول بهدفين سجلهما برايان لاودروب (الذي لعب في خط الهجوم مع شقيقه ميشيل) وبرترام في الدقيقتين ٢٥ و ٤٢ مقابل هدف واحد لليونان سجله مافريديس في الدقيقة ٤٠، وفي الدقيقة ٥٤ طرد الحكم البريطاني كيث هاكيت المدافع اليوناني ستيليوس مانولاس فانهار خط دفاع المنتخب الضيف تماما واحرز المنتخب المضيف ٥ اهداف متتالية بواسطة نيلسن (٥٥) وبوفلسن (٥٦) وغيلفورت (٧٤) واندرسن (٨٥) وميشيل لاودروب (٨٩).

والفوز الدانمركي الكبير كان افضل هدية يقدمها المنتخب للاتحاد المحلي الذي يحتفل بمرور ١٠٠ عام على تأسيسه.

وقد لعب كل منتخب في المجموعة الاولى اربع مباريات حتى اليوم.

انسحاب اليمن من بطولة الاندية الاسيوية

الدوحة - ق.ن.ا - تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الاسيوي للعبة بشأن انسحاب اليمن الديمقراطي من المجموعة الاولى لبطولة الاندية الاسيوية التاسعة ابطال الدوري والتي تقام تصفياتها بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ١٦ الى ٣١ يوليو المقبل.

وتضم هذه المجموعة كلا من قطر والاردن والعراق ولبنان والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى اليمن الديمقراطي الذي انسحب من البطولة.

وطلب الاتحاد الاسيوي من الاتحاد الاردني لكرة القدم اعادة ترتيب جدول مباريات هذه المجموعة.

الليكرز يقابل ديترويت بنهائي المجموعة الغربية للسلة الاميركية

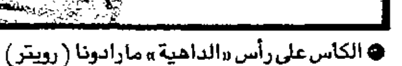
واشنطن - ا.ف.ب - تأهل فريقا ديترويت بيستونز وفينيكس صنز الى الدور نصف النهائي من بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين بعدما فاز الاول على ميلووكي باكس باربعة انتصارات مقابل لا شيء والثاني على غولدن ستايت ووريورز باربعة انتصارات لواحد.

وسيلعب ديترويت في نهائي المجموعة الغربية ضد لوس انجلوس ليكرز بينما سيلعب فينيكس صنز في نهائي المجموعة الشرقية ضد الفائز من لقاء شيكاغو بولز ونيويورك نيكس علما ان شيكاغو يتقدم بثلاثة انتصارات مقابل اثنين.

نابولي أهدى شتوتغارت هدفين وفاز بكأس الاتحاد الاوروبي

عجز الالمان عن مجاراة فريق ايطالي بهر الجمهور بادائه

■ مارادونا: فرحتي مزدوجة ■ هان: فازوا.. لانهم الأفضل



● الكاس على رأس «الداهية» مارادونا (رويتر)

نيقوسيا - أ ف ب - في مباراته الاوروبية رقم «١٠٠» منذ عام ١٩٣٤ تمكن نابولي من احراز كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ على حساب شتوتغارت الالماني الغربي، فكان اول لقب اوروبي في تاريخه.

مساء الاربعاء وعلى ملعب نيكارشتاديون تعادل الفريقان ٣/٣ في مباراة الاياب. وسبق لنابولي ان تقدم خصمه ١/٢ ذهابا قبل اسبوعين على ملعب سان باولو في المدينة الايطالية الجنوبية ففاز بالتالي بنتيجة المباراتين ٤/٥ وباللقب.

لكن كاس الاتحاد هي الكاس الاوروبية الاولى ايضا للارجنتيني مارادونا والبرازيليين كاريكا واليماو.

ومع ان الفضل في الفوز باللقب الغالي يعود الى الفريق ككل من ادارة وجاهز تدريبي ولاعبين فان السؤال الذي يفرض نفسه هو.. ما الذي كان يستطيعه نابولي لولا هذا الثلاثي الاجنبي؟

والحديث عن مارادونا - كاريكا - اليماو يختصر في المباراتين امام شتوتغارت. ففي لقاء الذهاب جاء هدفا الفريق عن طريق مارادونا (بركلة جزاء) وكاريكا (بتمريرة من مارادونا) وفي مباراة الاياب احرز اليماو الهدف الاول بتمريرة من كاريكا قبل ان يخرج في الدقيقة ٣١ مصابا ثم سجل فيرارا الهدف الثاني بتمريرة من مارادونا وكاريكا الهدف الثالث بتمريرة رائعة من مارادونا ايضا. وهكذا كان هذا الثلاثي هو محور الفريق كالعادة ولم يكن الايطاليون انفسهم اكثر من «بطانة» مجتهدة.

كاريكا نجم اول

مدرب نابولي اوتافيو بيانكي علق على الفوز بقوله ان لاعبيه تحولوا الى محترفين حقيقيين في مباراة نيكارشتاديون فامتصوا حماس الفريق الالماني وجمهوره بعدما احرز كلينزمان هدف التعادل. لكنه اشار في الوقت ذاته الى ان الثلاثي الاجنبي الذي يضمه فريقه كان في القمة ونوه بكاريكا بالذات واعتبر انه «قادر على كل شيء في ارض الملعب». اما في شان خروج كاريكا في الدقيقة ٧٠ فاوضح ان الهداف البرازيلي المتالق لعب المباراة وحرارته ٣٨ درجة وخرج منها بعدما ادى واجبه على اكمل وجه.

والتنويه بمارادونا وكاريكا واليماو يجر الى التنويه ببيانكي بالذات وهو الذي صرح عشية المباراة «اذا تخلى شتوتغارت عن دفاعه المكثف ولعب مهاجما فان الفرصة ستكون مواتية لنا». ومع ثبات الدفاع الايطالي امام كلينزمان فان نابولي اثبت انه ممتاز في اسلوب الهجوم المرتد وهو الذي يملك من تعرف اقدامهم تماما طريقها الى الشباك. وهكذا جاء الهدف الاول في الدقيقة ١٩ عندما احتسبت لمارادونا ركلة حرة فشق اليماو طريقه بالطول ولعب «هات وخذ» مع كاريكا ليحرز الهدف الاول. وجاء الهدف الثالث في الدقيقة ٦١ بعد تمريرة ساحرة من مارادونا الى كاريكا. وما بين هذين الهدفين جاء الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ عندما رفع مارادونا الكرة من ركلة ركنية فشتتها الدفاع الالماني وعادت اليه ثانية فرفعها برأسه قبل ان يخطفها فيرارا - الظهير الايسر - كالنسر داخل مرمى ايمل.

اما مارادونا فقال: تستحق الفوز... وفرحتي مزدوجة واهدي الكاس لمولودتي الجديدة. كان كاريكا نجم المباراة الاول لانه تمكن من قيادة الفريق الى الفوز رغم الحمى المصاب بها.

ونتيجة المباراة لا غبار عليها طبعا حتى من زاوية الفريق الالماني.

واعترف مدرب شتوتغارت أري هان ان سلوك نابولي كان مثاليا، وخسرنا اللقاء امام فريق افضل منا فنيا واقوى منا في جميع متطلبات اللعبة. لم يكن لدينا عذر والهدف الايطالي الثاني كسر اقدامنا وحطم معنوياتنا تماما.

البطء والجسم المبكر

والواقع ان شتوتغارت كان بطيئا للغاية في هندسة هجماته والتي اعتمد في صنعها على الايسلندي سيغورفينسون واليوغسلافي كاتانيك وحدهما. وبالنتيجة لم يتمكن كلينزمان المجتهد من اختراق دفاع الخصم الا مرة واحدة بضربة رأس حلوة بعد ٢٧ دقيقة.

لكن المباراة انتهت عمليا في الدقيقة ٤٠ اثر هدف فيرارا. اذ تقدم نابولي ١/٢ وبات من الصعب على شتوتغارت ان يسجل ثلاثة اهداف اخرى ليحصل على الكاس. وتحول اللقاء بعد هدف كاريكا الثالث الى مجرد أداء واجب ولم يلق هدفا شتوتغارت الثاني والذي سجله الايطالي دي نابولي بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٨ اثر تسديدة من غاودينيو، والثالث واحرزه شمالر في الدقيقة ٩٠ بضربة رأس وكانه يلعب البلياردو.. اي تجاوب من الجمهور الذي بلغ عدده ٦٧ الف متفرج.



● فيرارا يسجل الهدف الثاني «الغالي» لنابولي

الخبز ... الكروي

انتظر المشجعون بالالاف فريق نابولي في مطار كابوديكينو حتى ساعات الفجر الاولى وحملوا اللاعبين على الاكتاف ورقصوا معهم لان هذه المدينة تعيش على كرة القدم وكانها الخبز اليومي.

نخب .. مارادونا

احتفل نحو ١٠ الاف من مشجعي فريق نابولي الذين وصلوا الى شتوتغارت في جنوب المانيا الغربية بفوز ناديهم الذي اسهم فيه مارادونا بالنصيب الاكبر واستمرت الاحتفالات في الشوارع والحانات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وشرب الجميع نخب مارادونا لتحويله نابولي من فريق متواضع الى احد الفرق الفائزة ببطولة اوروبية.

اصابة ٣٠

قالت مصادر الامن ان ثلاثين مواطنا اصيبوا بجروح من جراء الالعاب النارية وحوادث السير في نابولي اثناء الاحتفالات الجنونية كما وصفت «بانتزاع الكاس».

الهروب من المتاعب

تعتبر مدينة نابولي احدى افقر المدن الايطالية وتحظى كرة القدم باهمية تدرجها ضمن بنود الحياة اليومية للسكان. وكما هو الحال في ليفربول وغلاسكو في بريطانيا وفي منطقة بوكا في بوينس ايرس مسقط رأس مارادونا تمثل كرة القدم في نابولي مهربا من متاعب الحياة اليومية.

الرقم ١٧

اعلن رئيس نادي نابولي فيرلايينو ان رقم ١٧ يجلب لنابولي الحظ فقد فاز الفريق يوم ١٧ مايو قبل عامين بدوري ايطاليا لاول مرة في تاريخه، وانتزع كاسا اوروبية يوم ١٧ مايو لاول مرة بتاريخه.

المدينة المجنونة

اصيبت مدينة نابولي الجنوبية حتى ساعات فجر امس الاولى بجنون حقيقي وخرج مئات الالاف الى الشوارع يرقصون ويغنون ودارت قوافل السيارات في المركز التاريخي للمدينة ترفرف من نوافذها اعلام فريق نابولي لكرة القدم الزرقاء.

وقد اطلقت عشرات الالاف من القذائف النارية الملونة احتفالا بانتصار فريق نابولي على فريق شتوتغارت.

فخر لنابولي

قال مارادونا: هذا الفوز يعني الكثير لمدينة نابولي ولسكانها، ولقد نجحنا اخيرا بالحصول على لقب اوروبي تفخر به.

جول .. في التنس

تابع المشجعون في روما المباراة بواسطة الاذاعة وهم يشاهدون مباريات بطولة التنس الايطالية المفتوحة على التلفزيون. وقد عرقل المشجعون بالملعب مباراة جيمي كونورز وماسيمو سيبيرو بصيحات جول .. جول.

خسارتان

بالاضافة لاخفاق شتوتغارت بالفوز على ارضه فانه اخفق ايضا بالاحتفاظ بالكاس داخل المانيا الغربية حيث كان باير ليفركوزين قد فاز بها العام الماضي.

نصف مليون

اشتعلت مدينة نابولي بالالعاب النارية مساء الاربعاء احتفالا بفوز فريقها بكاس الاتحاد الاوروبي وظلت الاحتفالات مستمرة حتى بزوغ الفجر.

وقد اخذ الالاف المشجعين بالتدفق على الشوارع منذ ان سجل فيرارا هدف نابولي الثاني قبل نهاية الشوط الاول، ومع الصافرة النهائية قدرت مصادر الشرطة وجود اكثر من نصف مليون شخص يرقصون في الشوارع.

اصابتان بهجوم ميلانو قبل اللقاء الكبير



● رود خوليت

ميلانو - رويتر - بصعوبة وبالم واضح تدرب المهاجم الهولندي رود خوليت لمدة ٢٠ دقيقة فقط مساء الاربعاء، وتزايدت الشكوك حول امكانية مشاركته مع فريق ايه.سي ميلانو يوم ٥/٢٤ ضد ستياوا بوخارست بنهائي كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري. وكان خوليت قد عاد لميلانو بعد ان امضى ٣ ايام في العلاج الطبيعي لدى احد اصدقائه في امستردام، ولا يتوقع مسؤولو النادي ان يتمكن من المشاركة في مباراة يوم غد السبت بالدوري ضد شيزينا.

وكان خوليت الذي اصيب بمباراة قبل النهائي ضد ريال مدريد قد خضع لعملية جراحية يوم ٤/٢١ ولم يتدرب منذ ذلك الوقت.

وقد تعرض لاعب اخر بهجوم ميلانو «انتونيو فيرديس» (سجل ١٠ اهداف هذا الموسم) لشد عضلي في فخذه بتدريب الاربعاء وقال الاطباء انه بحاجة للراحة عدة ايام حتى يستعيد عافيته.

٨ دول تشارك بالهوكي بدورة النوايا الطيبة

كولورادو سبرينغز - رويتر - اعلن الاتحاد الاميركي لهوكي الجليد ان ٨ من اقوى الدول في هوكي الجليد (من بينها الاتحاد السوفيتي بطل العالم) قد وافقت على المشاركة في دورة العاب «النوايا الطيبة» الثانية التي تقام في سياتل العام المقبل خلال الفترة من ٧/٢٠ حتى ٨/٥.

والدول التي قبلت الدعوة هي: الولايات المتحدة، كندا، السويد، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا، المانيا الغربية، سويسرا والاتحاد السوفيتي.

وكانت دورة العاب النوايا الطيبة الاولى قد جرت عام ١٩٨٦ في موسكو وكانت اول دورة رياضية تجمع بين رياضيي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد مقاطعة الاميركيين لاولمبياد موسكو ١٩٨٠ ومقاطعة السوفيت لاولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

تعادل مونتريال مع كالغاري بنهائي الهوكي

كالغاري - رويتر - في المباراة الثانية بالدوري النهائي لكاس ستانلي في هوكي الجليد أستطاع مونتريال كانيدينز ان يفوز ٢/٤ على كالغاري فليمز ليصبح رصيد كل منهما فوزا واحدا، ويحصل على الكاس من يحقق ٤ انتصارات اولا.

وتجدر الاشارة الى ان الفريقين قد تقابلا بنهائي ١٩٨٦ وفاز مونتريال باربع مباريات متتالية بعد ان خسر المباراة الاولى.

شركة الهواتف المتنقلة ترعى الجارالله

قامت شركة اجهزة الهواتف المتنقلة برعاية المتسابق مشعل الجارالله، في سباق الكويت الثاني للقوارب السريعة الذي نظمه نادي الكويت الرياضي البحري يوم الجمعة الماضي.

وكان الجارالله ومساعده اناندو فرناندوس من سري لانكا يقودان قارب «كوجار» بطول ٢٥ قدما مدفوعا بمحركين ٢,٤ لتر. وكان في المركز الثالث في الاولى من السباق ويتقدمان بقوة نحو المركز الثاني حين تحطم محور المحرك الايمن (الشافت) بين نقطتي الانعطاف الثانية والثالثة ولذلك اضطر للانسحاب من السباق الذي شهد انسحابات وحوادث اخرى.

ويستعد المتسابقان الجارالله وفيرناندو الان للسباق المقبل الذي سيقام في الكويت يوم ٢٦ مايو الحالي.

في مهرجان بسيط بمشاركة النجوم



العربي يهزم منتخب الأندية

٣/١ باعتزال بدر بوعباس

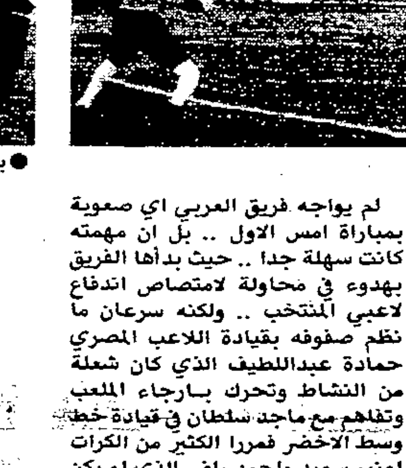
بعد عطاء حافل بالانتصارات .. وبعد صراع مرير مع الاصابات اللعينة التي لاحقته .. ودع الغزال بدر بوعباس ملاعب الكرة واعلن اعتزاله رسميا في المهرجان البسيط الذي اقيم بهذه المناسبة على استاد صباح السالم تحت رعاية الشيخ علي عبدالله السالم رئيس النادي العربي وبحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم واحمد عبدالصمد الرئيس السابق للنادي العربي والذي اشتمل على مباراة ودية جمعت بين فريقي العربي المطعم باحمد راضي نجم العراق وحمادة عبداللطيف نجم الزمالك المصري ومنتخب لاعبي الاندية الكويتية والذي انتهى لصالح العربي بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.



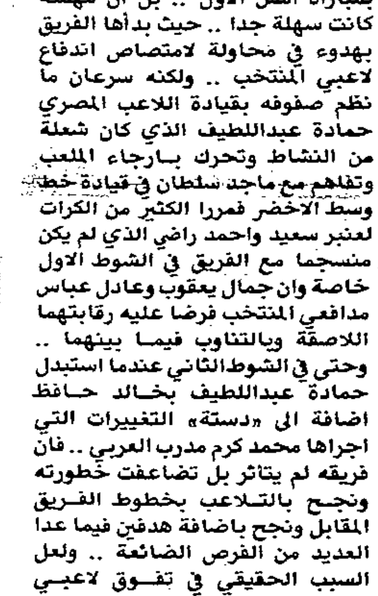
● باقة ورد من سويد للاعب المعتزل

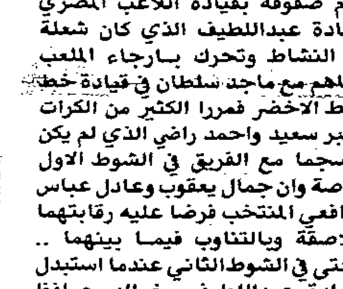


● عسكر يحرز اول أهداف العربي



● فتحي كميل شارك بمباراة القدامى .. ويشد على يد بدر بو عباس





● الفنانون شاركوا بدر بو عباس في اعتزاله

لم يواجه فريق العربي اي صعوبة بمباراة امس الاول .. بل ان مهمته كانت سهلة جدا .. حيث بدأها الفريق بهدوء في محاولة لامتصاص اندفاع لاعبي المنتخب .. ولكنه سرعان ما نظم صفوفه بقيادة اللاعب المصري حمادة عبداللطيف الذي كان شعلة من النشاط وتحرك بارجاء الملعب وتفاهم مع ماجد سلطان في قيادة خط وسط الاخضر فمررا الكثير من الكرات لعنبر سعيد واحمد راضي الذي لم يكن منسجما مع الفريق في الشوط الاول خاصة وان جمال يعقوب وعادل عباس مدافعي المنتخب فرضا عليه رقابتهما اللاصقة وبالتناوب فيما بينهما .. وحتى في الشوط الثاني عندما استبدل حمادة عبداللطيف بخالد حافظ اضافة الى «دستة» التغييرات التي اجراها محمد كرم مدرب العربي .. فان فريقه لم يتاثر بل تضاعفت خطورته ونجح بالتلاعب بخطوط الفريق المقابل ونجح باضافة هدفين فيما عدا العديد من الفرص الضائعة .. ولعل السبب الحقيقي في تفوق لاعبي العربي هو تفاهمهم وانسجامهم وهو ما كان يفتقر اليه فريق المنتخب، رغم انه يضم العديد من النجوم ومعظمهم من افضل الوجوه التي برزت في سماء الكرة الكويتية خلال الموسم الماضي .. الا ان منتخب الاندية لم يكن قادرا على ايقاف خطورة العربي .. وباعتقادنا ان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى كثرة المهاجمين في الفريق مما قضى على ملامح او دور خط الوسط .. بالاضافة الى بدر العنبري وخالد الشليمي مهاجمي الفريق فقد لعب بالوسط كل من مؤيد الحداد ونواف جديد وعبدالعزيز الهاجري .. وهؤلاء الثلاثة نعرف انهم مهاجمون بفرقهم ويجيدون القيام بواجباتهم الهجومية على اطراف الملعب او مركز رأس الحربة .. ولكنهم في هذه المباراة لعبوا بالوسط وهو ما يتطلب منهم الموازنة بين الواجبات الهجومية والدفاعية والانتشار بالملعب وقيادة فريقهم ... ولانهم قاموا بواجباتهم الهجومية على حساب الدفاعية، لم يتمكنوا من مجاراة العربي «المتكامل» فانهار فريق المنتخب ... كما ان افتقارهم الى التفاهم واعتماد كل منهم على مهاراته الفردية اضافة الى تراجع مستوى لياقتهم البدنية كانت جميعها من اسباب خسارتهم .. عموما فان مثل هذه الامور كانت متوقعة ولا تاثير لها في مثل هذه المباريات بل انهم يستحقون الشكر والتقدير لمشاركتهم في تكريم زميل لهم.

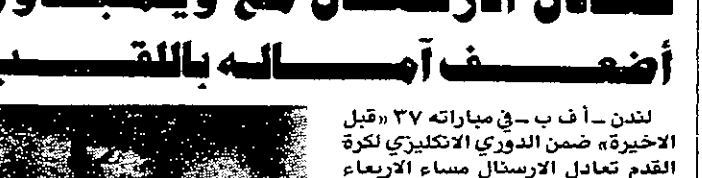
اهداف المباراة

* في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول مرر حمادة عبداللطيف تمريرة بينية لاحمد عسكر الذي حولها مباشرة «لوب» من فوق الحارس مسجلا هدف العربي الاول.
* هدف التعادل للمنتخب سجله نواف جديد اثر تمريرة قصيرة من مؤيد هياها نواف لنفسه وسددها قوية على يسار عبدالرضا عباس.
* واثر تمريرة خاطئة من وليد الجاسم .. خطفها اسامة حسين وتقدم بها فانفرد وسددها على يسار حسين المكيمي بالدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني مسجلا هدف العربي الثاني.
* اختتم سالم نقاع اهداف العربي بالدقيقة ٤٠ حين مرر له عبدالله منصور كرة بينية لعبها سالم بالمرمى لحظة تقدم الحارس.
* ادار المباراة الحكم حميد احمد وساعده كل من عباس دشتي ومحمود سليم وكان التحكيم موفقا في جميع قراراته.

لقطات من المهرجان

* قدم رئيسا الفريقين بدر بوعباس ويوسف سويد باقتي ورد قبل المباراة الى كل من الشيخ فهد الاحمد والشيخ علي عبدالله السالم.
* كما قام يوسف سويد وسامي الحشاش بتقدم باقتي ورد لبدر بوعباس قبل بدء المباراة.
* بعد مرور ٢٢ دقيقة اطلق الحكم صافرته ليعلن بدر بوعباس اعتزاله وسط قبلات زملائه اللاعبين وتشجيع الجماهير التي حرص عدد قليل منها على رد الدين للغزال .. ثم توجه بعد ذلك بوعباس الى المنصة الرئيسية لمصافحة كبار الحضور.
* سلم بدر بوعباس شارة رئاسة الفريق الى سامي الحشاش عقب اعتزاله كما استبدل فانيلته التي تحمل رقم ٧ بفانيلة عبدالله منصور التي كانت تحمل رقم ١٩.
* سبقت لقاء الاعتزال مباراة ودية بين قدامى العربي وقدامى القادسية وانتهت لصالح الاول بهدف احرزه عبدالعزيز المطوع.
* شارك الفنانون عبدالرحمن العقل وداود حسين وسمير القلاف وعلي جمعة في فقرات الحفل بمباراة القدامى والسحب على الجوائز بين شوطي المباراة.
* شاركت رابطة السيارات القديمة بالنادي العلمي بعرض لهذه السيارات بين شوطي المباراة.
* تسلم سامي الحشاش رئيس فريق العربي كاسا تذكارية مقدمة من ضبيح ابل عضو مجلس ادارة النادي العربي السابق للفريق الفائز كما تسلم بدر بوعباس كاسا اخرى بمناسبة اعتزاله، وقد سلم الكاسين الشيخ فهد الاحمد.
* احمد راضي نجم العراق تجمع حوله عدد كبير من المعجبين بلعبه وفنه واصروا على التقاط الصور التذكارية معه، كما قام بعض ابناء صعيد مصر بتحية حمادة عبداللطيف قبل المباراة وبطريقتهم الخاصة.
* اشبال العربي اطلقوا بالونات تحمل صور بوعباس لحظة نزول الفريقين الى ارض الملعب.

تعادل الارسنال مع ويمبلدون أضعف آماله باللقب





● روبرت فليك

لندن - أ ف ب - في مباراته ٣٧ «قبل الاخيرة» ضمن الدوري الانكليزي لكرة القدم تعادل الارسنال مساء الاربعاء مع مضيفه ويمبلدون ٢/٢ فتساوى رصيدا الارسنال وليفربول في الصدارة برصيد ٧٣ نقطة لكل منهما، وتساوى الارسنال وليفربول ايضا في فارق الاهداف «٣٥ هدفا» لكن الاول تصدر لتسجيله اهدافا اكثر «٧١ هدفا مقابل ٦٠».

ومهما تكن نتيجة المباراة قبل الاخيرة لليفربول مع وست هام في ٢٢ مايو الحالي فان ليفربول والارسنال سيخوضان مباراة نهائية حاسمة لتحديد هوية البطل في ٢٦ مايو الحالي على ارض ليفربول.

وقد سجل وينتربيرن وميرسون هدفي الارسنال الذي يسعى للقبه الاول منذ ١٩٧١ في الدقيقتين ١٤ و٤٩ وسجل هدفي ويمبلدون كورك مكفي في الدقيقتين ٢٩ و٥٢.

وفي مباراة ثانية تعادل شيفيلد وينزدي مع نوريتش ٢/٢، سجل للاول لينيغان «خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٤» وريفز «٨٣» وسجل للثاني روزاريو «٦٩» وفليك «٨٤».

وبالنسبة لترتيب فرق الصدارة:

(١) الارسنال ٧٣ نقطة من ٣٧ مباراة
(٢) ليفربول ٧٣ نقطة من ٣٦ مباراة
(٣) نوتنغهام ٦٤ من ٣٧ مباراة
(٤) نوريتش ٦٢ من ٣٨ مباراة
(٥) ديربي ٥٨ من ٣٨ مباراة.

دي ليون خطف لقب خفيف الثقيل

لندن - ا ف ب - انتزع الملاكم البورتوريكي «كارلوس دي ليون» لقب بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) الشاغر بفوزه مساء الاربعاء في لندن على البريطاني سامي ريزون بقرار من الحكم الذي اوقف المباراة في جولتها التاسعة بعد ان كان مقررا ان تستمر ١٢ جولة، وانتزع دي ليون (٣٠ عاما) لقب الوزن من الاميركي ايفاندر هوليفيلد الذي تخلى عنه ليرتقي الى وزن الثقيل.

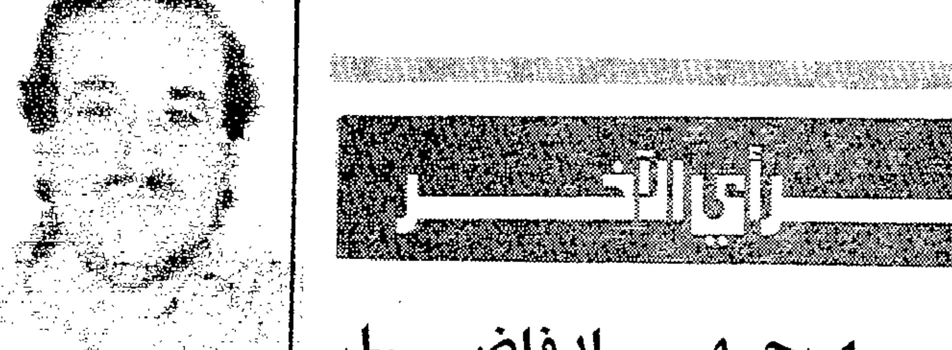
وبفوزه هذا حقق الملاكم البورتوريكي انتصاره الـ ٤٤ (٣٠ منها قبل انتهاء المباراة) مقابل اربع هزائم وتعادل واحد في حين مني منافسه البريطاني (٢٦ عاما) بهزيمته الثانية مقابل ٢٤ انتصارا

الجمعة ١٩/٥/١٩٨٩ م
Friday, 19/5/1989
العدد ٦١١٥ - No. 6115
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٣٦٧٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



يكتبه: جهاد فاضل



على الكاتب ان يبدع دون امتهان «ادارة الاعمال»

■ الماغوط لن يتزوج .. لأنه وعد سنيّة على فراش الموت بعدم الزواج ثانية !

■ المعركة الثقافية والقومية حسمت نهائيا في الوطن العربي

الترجمات الى اللغات الاجنبية!

من يقتنع بعض الادباء العرب الذين ينفقون نصف ميزانيتهم السنوية على ترجمة اعمالهم الى اللغات الاجنبية ان هذه الترجمات لن تقدم او تؤخر في المكانة الادبية التي يستحقونها، موضوعيا، ككتاب او شعراء، وأن ما ينفقونه في هذا السبيل لا يمكن ان يعود عليهم بعائد مادي او معنوي ذي شأن ؟

لا تؤلف هذه المسألة في الواقع حالة فردية تتناول كاتبا او شاعرا ساعيا وراء نوبل او وراء المجد والشهرة، بل ظاهرة تتناول عددا وافرا من الكتاب والشعراء الذين ينفقون المال والوقت من اجل شراء مترجم يقوم باللازم. ذلك ان عهد المترجم الذي ينهض بالترجمة من تلقاء ذاته لان عملا ادبيا هزه فدفعه الى نقله الى لغته هو عهد قد مضى الى غير رجعة وبتنا الان امام مترجم آخر بدراهمك لا بأي شيء آخر يترجم لك. وقد تترجم انت او زوجتك في واقع الامر، ولكنك بحاجة الى «اسم» تضعه على الغلاف كمترجم للكتاب.

والذين يسعون مثل هذا السعي وراء ترجمة اعمالهم ليسوا من فصيلة ادبية واحدة، ففيهم الكاتب الكبير او الشاعر الكبير الذي يجد في عمل الترجمة هذا بابا الى العالمية او الى الجائزة فلا يكتفي عند ترجمة عمله بطرحه في المكتبات، كما قد يخطر على البال، وانما يتدخل من جديد في عملية توزيعه، فلديه ملف خاص يحوي اسماء المستشرقين الاجانب، فردا فردا، واسماء الجامعات الاجنبية التي فيها اقسام شرقية او عربية، وفي طليعتها جامعات السويد طبعا. ولذلك فهو يوزع ما لا يقل عن خمسمائة نسخة في هذا السبيل منها مائة نسخة مطبوعة على ورق خاص تذهب الى بعض الجهات «المؤثرة» في مسالك المجد ومنها الاكاديمية السويدية ودوائر الفاتيكان الثقافية وسائر الدوائر السرية الاخرى التي لها شأن في توزيع الحظوظ والاقدار.

وهناك كتاب وشعراء آخرون، من فئات اخرى، ان اعوزهم المال لشراء المترجم، لم تعوزهم الهمة القعساء لتدبيره بلا ثمن، او بثمن بخس نسبيا. فهناك الملحق الصحفي او الثقافي في السفارات الاجنبية، وهناك مستشرق دول اوروبا الشرقية الذي يمكن تدبيره احيانا بمائتي دولار او بثلاثمائة على ابعد تقدير في حين ان المترجم في باريس، مثلا اغلى ثمنا وقد يتطلب الامر احيانا لا عشرة الاف فرنك فرنسي او اكثر، بل بعض الهدايا الشرقية ايضا، وهذه لها ثمن ايضا، وهناك «المؤسسة السياسية»، فبعض الكتاب العرب اليساريين تكون بطاقتهم الحزبية احيانا كثيرة سلبيهم الى صدور اعمالهم في موسكو او صوفيا او فرصوفيا او براغ او سواها.

اما بعد ذلك فلا نتائج تذكر، فالكتاب، او الديوان المترجم، يوضع لسنوات طويلة في رفوف المكتبات الاجنبية دون ان يستثير فضول قارىء واحد لتصفحه او لشرائه، ويجزم الكثيرون من اصحاب المكتبات في باريس بان هذا النوع من الكتب العربية المترجمة لا زبائن له الا الادباء والشعراء اللذين الفوه اصلا. ذلك ان الشاعر بعد ان تكون نسخه قد نفدت توزيعا على الدوائر والاصدقاء والنقاد الاجانب الذين يأمل في ان يكتبوا عن ديوانه، يعمد الى شراء نسخ اخرى لتوزيعها ايضا بهمة لا تعرف اليأس. وهكذا، من طبع ديوان مترجم الى طبع ديوان مترجم آخر ينفق الشاعر العربي، كما ينفق الكاتب العربي نصف وقتهما في ما لا يقدم او يؤخر في حسابات المجد والبقاء.

بعض الباحثين الاجانب الذين رصدوا هذه الظاهرة الثقافية العربية في الغرب قالوا ان سبب عدم اقبال القارىء الغربي على مثل هذا اللون من «الابداع» العربي كون هذا القارىء الغربي يهمه الاطلاع على الوان الفكر والعقل عن الشرقيين اكثر مما يهمه الاطلاع على الوان الوجدان او على نتاج الوجدان، فكتاب عن الخميني او الاخوان المسلمين قابل للرواج في فترينات مكتباتهم اكثر من ديوان شعر لأدونيس، ناهيك عن ان لديهم الكثير مما يشبه شعر ادونيس، وطالما ان غاية ادونيس الاساسية ليست الوصول الى القارىء الغربي بل الى تلك الدوائر المغلقة الغامضة كالتي اشرنا الى بعضها، فان القارىء الغربي يجد نفسه غير معني لا من قريب ولا من بعيد بمثل هذا الديوان او ذاك.

هذا السباق المحموم الذي دخل فيه منذ عدة سنوات عدد وافر من الادباء والشعراء العرب يثير اسئلة اخرى من نوع: هل يتعين على الكاتب ان يكون «مديرا ناجحا» لاعماله؟ ام مجرد كاتب منصرف عن كل انواع الادارات؟.. هل على الكاتب ان يكتب فقط أم ان عليه ان يهتم بتسويق بضاعته لا الى ناشر عربي فقط بل الى ناشر اجنبي ايضا ومترجم اجنبي؟ الواقع ان على الكاتب ان يكتب فقط فاذا أبدع فمن الطبيعي ان يتهافت عليه الجميع، أما ان يضيف الى عملية الكتابة مهنة «ادارة الاعمال» فهذا ما لا يقول به احد، وبخاصة تقاليد تلك المهنة النبيلة التي اسمها الكتابة..

كتاب الادب والنقد

يختلط النقد الادبي في العالم العربي بالصداقة، بالعداوة، بالحزب، بالسياسة، بالغريزة. فلا تنجو الا فئة قليلة تكاد لا تذكر من براثن العاطفة، او التخلف، فتكتب ما يمليه عليها المنهج او العلم او الضمير الادبي. اما الاكثرية فتكتب ما تمليه انتماءات اخرى كالتي اشرنا الى بعضها، وبذلك يفقد الادب العربي «دليله» المفترض ان يكون له، وسياقه التاريخي، فلا يعلم المراقب ما الذي أنجز فعلا، وبصورة عفوية بريئة.

والسياق التاريخي الذي نشير اليه هو معرفة ماذا جرى فعلا في ارض الواقع بصرف النظر عن تمنياتنا واراداتنا الخاصة فلا يكون لهذه الاخيرة اي دور في عملية التوصيف، ويقتصر دور الباحث على رواية ما جرى فعلا واعطاء اوصاف قيمة توصل اليها البحث المنزه عن الهوى والمؤسس على منهج علمي، ومن المؤسف ان كل هذا هو عنقاء حياتنا الادبية والنقدية، فالباحث لا يقترب من نص النصوص الا ولديه مسبقا «شحنة» مرتفعة من الحب او الكراهية او سواهما من العواطف التي تعطل ملكات الحكم المنزه المترفع. فاذا لم تكن العاطفة صارخة تكاد تقول خذوني، فانها كثيرا ما تكون كامنة في روح النص ولا يصعب البرهنة على وجودها. وليس محرما بالطبع ان يبدي باحث، مهما كانت علميته صارمة، عطفا او حبا او حماسة لنص، فكثيرا ما يهز نص ابداعي جميل نفس قارئه، سواء كان هذا القارىء ناقدا او غير ناقد، ولكن الاقتراب المدان هو ذاك الاقتراب «العشائري» الذي تتحكم فيه الغريزة ولا يتقيد بموجبات البحث العلمي. فمثل هذا الاقتراب بنظرنا لن يحسن في النهاية لا لصاحبه ولا لمن يكتب عنه، ولكنه يلحق اضرارا فادحة بتاريخ الادب العربي اذ يتوهم القارىء فيما بعد، سواء كان ناقدا او غير ناقد، ان ما قرأه كان صوابا، او تقريرا لحقائق، ثم يكتشف بعد وقت ان ما قرأه لم يكن علميا البتة، ولم يكن له ادنى صلة بالسياق التاريخي الذي كان.

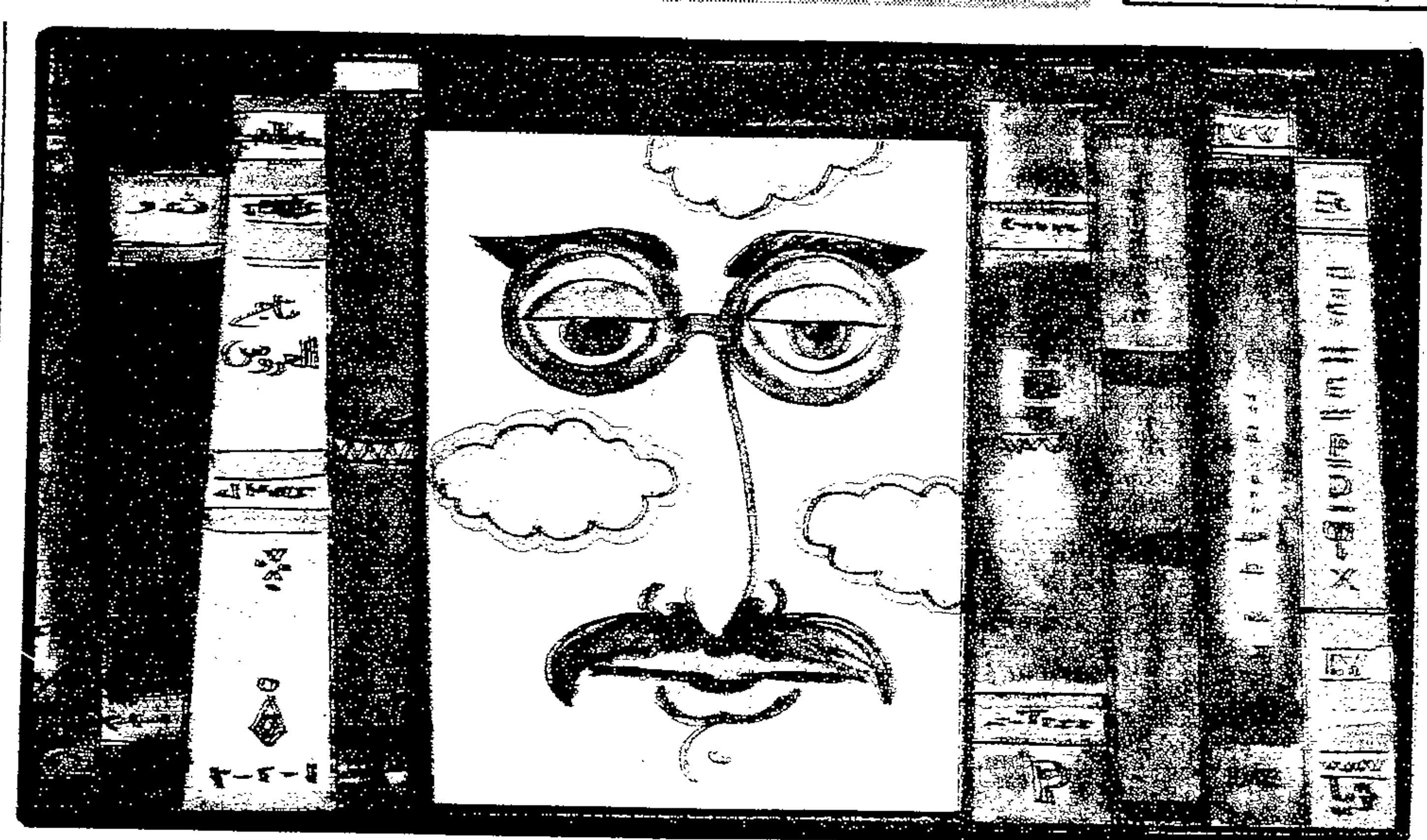
ونضرب على ذلك مثلا واحدا هو مثل مجلة «شعر» اللبنانية واثرها في زمانها او في الشعر العربي الحديث، فهذه المجلة كثيرا ما ينسب اليها بعض الباحثين الخوارق العظيمة كان يقولون انها هي فجرت حركة الشعر العربي الحديث، وانها المسؤولة عن كل ما تحقق للشعر العربي من نجاحات. وقد وصل الامر بمؤسس المجلة مرة ان كتب انه هو وباقي افراد اسرة المجلة كانوا ينقحون شعر بدر شاكر السياب، وانهم فعلوا ذلك على التحديد مع مجموعة «انشودة المطر». ولو اقتصر مثل هذا الادعاء على مؤسس المجلة او على بعض افراد اسرتها لهان الامر، ولكن هناك باحثين آخرين يقولون انه لولا مجلة «شعر» لما كان هناك شعر عربي حديث، وهذا حكم شديد التهافت وغير صحيح اطلاقا لاسباب منها ان حركة الشعر العربي الحديث كانت قد ترسخت عندما صدرت مجلة «شعر» لاول مرة عام ١٩٥٧، كما ان هذه المجلة كانت ممنوعة في اكثر الاقطار العربية فكيف يكون لها مثل هذا الاثر العظيم وهي غير متداولة لا بين القراء ولا بين الشعراء؟ وكيف يكون لها مثل هذا الاثر وهي مكروهة ومدانة ادبيا وفنيا وقوميا فهل يعقل ان يتاثر بها الشعراء المجددون وهم على الاجمال دعاة التغيير والمبشرون بغد عربي متحرر من الاجنبي، وبادب عربي اصيل غير مستنسخ ؟

طبعا كان لمجلة «شعر» اثرها فيما يتعلق بدعوتها الى قصيد النثر ولكن هذه القصيدة ما زالت قلقة، ولم ترسخ بعد في نادي الشعر العربي والكثيرون لا يعترفون بانها شعر اصلا، او انها على الاقل اذا كان لها من كرسي في نادي الشعر فهو كرسي «النسيب الفقير» الى آخر هذه الملاحظات التي تدحض تماما ذلك الاثر الكبير المزعوم الذي يعتبره بعض الباحثين مسلمة من المسلمات.

ولو بحثنا عما يجعل النقد الادبي او الحكم الادبي متهافتا فاقدا لروح العدل، لما عثرنا الا على فقدان الفكر العلمي عند الباحث فهذا الباحث الذي يعرف طبعا موجبات البحث العلمي لا يتقيد بها مع الاسف، وقد يكون مما يشجعه على عدم التقيد بها ايمانه بقدرته على التماهي او التمويه، فلا يبصره احد في موقع الذابح لما يبشر به عادة ولعل مما يشجعه على عدم التقيد بها كونه لا يلقى رادعا يردعه، فلا نيابة عامة ادبية تستدعيه للتحقيق، ولا جدية عند الاخرين تؤلف نوعا من قدوة او عدوى، ناهيك عن ان المناخ الادبي السائد لا يختلف عن مناخ القرى والارياف من حيث ضرورة نصرة القريب سواء كان ظالما او مظلوما.

لقد لفت نظري مرة احد الصحافيين الاجانب المعنيين بقضية لبنان الى انه لم يلتق يوما بلبناني اعطاه صورة موضوعية عما يحدث في لبنان او حتى خبرا فيه ملامح الخير. فالكل كانوا متعصبين لهذه الفئة السياسية او تلك، يروون له عواطفهم وانفعالاتهم ولا يقدمون له «تقريرا» نزيها يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله..

على ان اللبناني قد يكون معذورا اذا لم يستطع ان يقدم مثل هذا التقرير الخبري البسيط، فالظروف القاسية التي ابتلي بها افقدته نعمة التفكير العلمي والموضوعي. ولكن ما هو عذر الباحث الذي يفترض انه يكتب عادة في اجواء هادئة، وعلى ضوء تقاليد مضيئة يفترض انها رسخت في نفسه كما هي راسخة في كتاب الادب والنقد؟



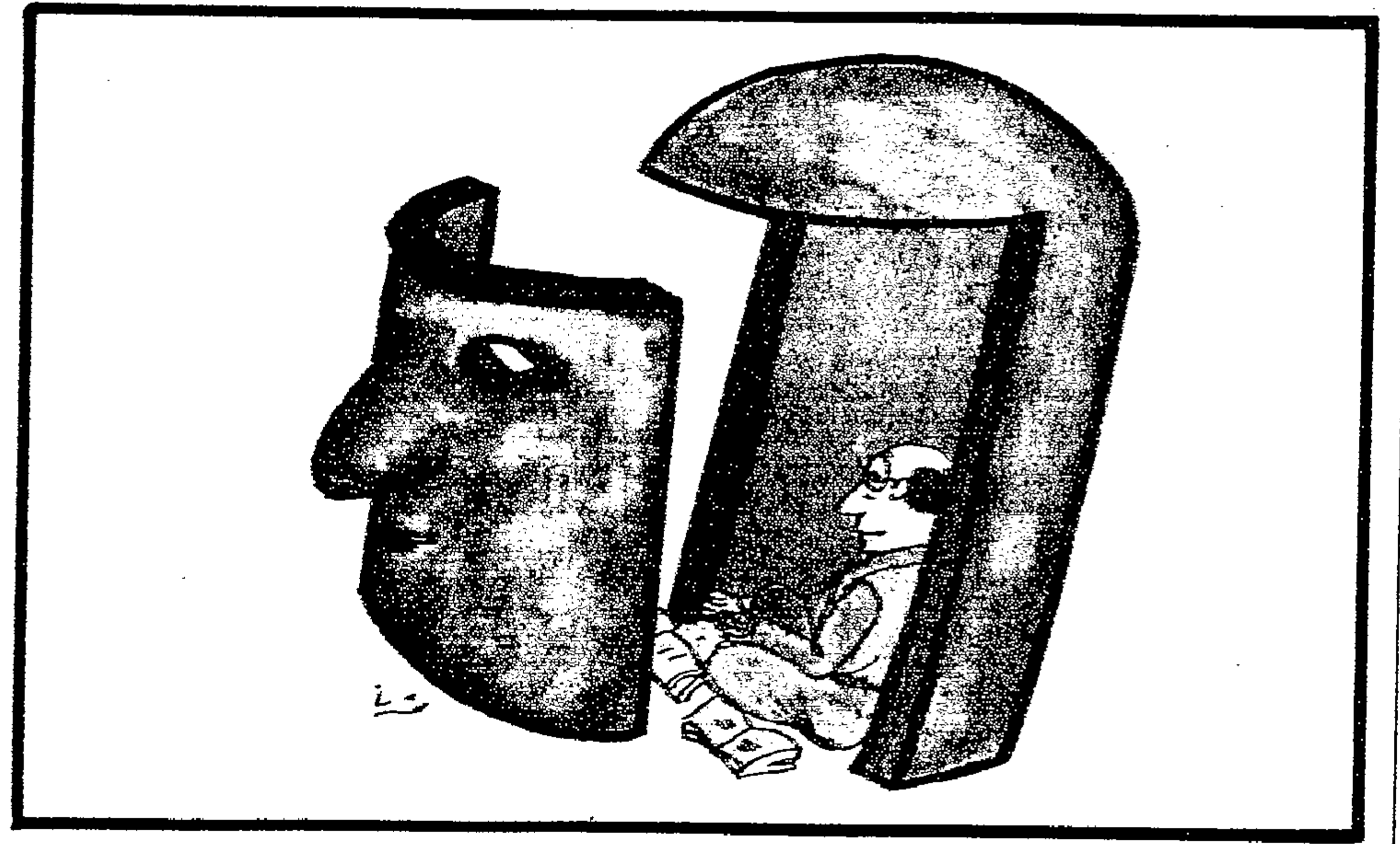
مع محمد الماغوط

جذوة الشعر والفن لاتزال متقدة في الشاعر محمد الماغوط ومع ان الماغوط بنظر الكثيرين، بلغ ذروته الادبية في مطلع الستينات، زمن علاقته بمجلة «شعر»، وخلال تلك الفترة كتب أجود شعره، الا أنه مازال متوقد الحماسة والحب، وفي قلبه نار لم تنطفىء بعد.

قال لي انه لا يعتبر مجلة «شعر» بداية التاريخ أو نهايته. أنها عنده، كما ذكر لي، مجرد ذكرى لا أكثر ولا أقل. «قد تكون بالنسبة لغيري أكثر من ذلك لان هؤلاء ليس عندهم شيء، لا قبلها ولا بعدها. لكنها بالنسبة لي مجرد ذكرى لا أكثر. ذكرى فيها السيىء وفيها الجيد، ككل ذكرى. أنا لست ذلك الذي انتمي الى مجلة «شعر» انتماء عضويا. لقد كتبت فيها ثلاث أو اربع قصائد وصاحبها يوسف الخال كان رجلا طيبا. لقد استأجر لي غرفة اقمت فيها في بيروت وكان يدفع اجرتها ويحسم الاجرة طبعا مما كنت انشره في مجلته. وهذا كل شيء».

وبدا صادقا في تواضعه وهو يسمعني مقاطع من قصيدة له في رثاء زوجته سنية صالح. قال لي: «أريد ان أعرف رأيك في ما تسمعه، هل هو جيد أم لا ؟ هل ما تسمعه في مثل جودة شعري القديم أم لا ؟ لا تكذب علي !! فوعدته بأن لا أكذب. وتلا علي تلك المقاطع الدامية الخارجة من قلبه الى قلمه بدون وساطة جهة ثالثة، كالناقد أو المصحح أو المنقح. قلت له: انها فعلا جميلة، حدق في عيني من جديد كمن يريد ان اصدقه القول، كمن يريد ان يعفيني من المجاملة اذا كان الرأي الذي سأدلي به ادخل في باب المجاملة منه في باب الصدق أو الرأي الصريح.

وكما لم ألمس أثرا للغرور فيه، لم ألمس اثرا لشقيق آخر للغرور هو الادعاء، أو لشقيق ثالث اسمه التنظير. لقد ترك التنظير لغيره منتهى التواضع والعذوبة ونكران الذات مع ان الكثير من النقاد والباحثين يعتبرونه أنه الوحيد الباقي، بعد جردة الحساب، من جماعة قصيدة النثر. لماذا قصيدة النار وليس سواها ؟ قال لي: أنا قرأت التراث العربي ولم تعجبني مسألة الوزن والقافية لسبب بسيط هو أنني لا وقت عندي للبحث عن القافية وتضبيط الوزن. اكتب القصيدة بسرعة واتركها وهذا كل شيء. وهذا كل ما قاله لي دون ان يدخل في تلك التنظيرات التي يلجأ اليها شعراء قصيدة النثر حول كون الشعر حرية وكون امرىء القيس ليس افضل منا. لقد اخترع هو أوزانا، فلماذا لا نخترع نحن أوزاننا ؟ الى غير ذلك.



لقب الشاعر، والوقوف في دائرة الشعر وحدها لم يؤلفا عقدة حياته الادبية. «عندما اشعر ان لدي شيئا يشع أكتبه شعرا. أو شيئا يتطلب تحليلا ويخص الجميع ألجأ الى المسرحية أو المقال». هو يهمه ان يكون اديبا مؤثرا في حياة الناس، لا شاعر قصيدة نثر واعتزال لقضايا الناس. ومن أجل ذلك برز الماغوط خلال ربع القرن الماضي كمؤلف مسرحي. وقد كان لمسرحياته مع دريد لحام نفوذ كبير في الحياة الاجتماعية لاقطار المشرق العربي. ذكر لي أن له عملا مسرحيا سوف يطبع قريبا لعله أهم ما كتبه في حياته. قال ان دريد لحام أخرج هذا العمل معدلا لانه لا يوجد جهة عربية مسرحية قادرة على تمثيله أو انتاجه نظرا لخطورته، ولكنه سوف يطبعه كما كتبه، قريبا جدا.

النار في محمد الماغوط اذن هي نار الشعر والفن والانسان. جذوة حقيقية دائمة الاشتعال موجهة لا ضد مقومات شعبه وتراثه، كما هي عند عديله، بل ضد الظلم والفساد والتخريب والوطنية الكاذبة. لقد ظل الماغوط كاتبا شريفا له خط عام في سبيل التقدم، ولم ينحرف يوما ليتحول الى داعية عينه محمرة من العرب والمسلمين، كما فعل سواه.

يقول لك: انا ضد الارهاب في كل شيء، في السياسة وفي سواها. كلمة سيف ترعبني. اشعر بأنني أنا من يشهر عليه السيف لا من يشهره بوجه آخر. اشعر أنني الرعية لا الحاكم. لو أنني عشت في الماضي لما كنت سوى مواطن بسيط من الصعاليك لا من سواهم. أنت تقول لي ان فترة الخمسينات والستينات كانت فترة نهوض وطني وقومي ؟ انا اقول لك انها كانت فترة الغوغاء والحاضنة لبذرة الارهاب التي نمت وكبرت فيما بعد.

كان لقائي بمحمد الماغوط في القاهرة، وقد كان مستعجلا يريد ان يعود الى الشام. في الشام ترك فتاتين هما سلافة وشام وقد أصبح بالنسبة لهما، كما قال لي، الأب والام بعد رحيل سنية. «صحيح ان شقيقتي جاءت من حلب لتقيم عندهما في غيابي الا انني لا استطيع ان أحيا بعيدا عنهما. هل سأتزوج من جديد ؟ لا. لقد وعدت سنية وهي على فراش الموت بالا اتزوج مرة أخرى. كانت تخاف ان يصيب سلافة وشام ما اصابها هي وشقيقتها بعد وفاة والدتهما وزواج الوالد. ولكني بالتاكيد لن أتزوج. ومضى سريعا الى الشام !

المعركة الثقافية والقومية

حسمت المعركة الثقافية والقومية بصورة نهائية تقريبا في الوطن العربي ولم يبق سوى جيوب متناثرة في فضاء هذا الوطن من نوع كاتب ياسين وعبد الكبير الخطيبي وادونيس وسعيد عقل، بل ان من الممكن القول ان المرحلة الحالية في حياة الامة العربية تشهد من الصحو والاستقرار واليقظة في الوجدان القومي ما لم يكن حاصلا ابان المرحلة الناصرية التي تعتبر اعلى مراحل المد القومي العربي في تاريخنا الحديث.

في عهد عبد الناصر كانت الثقافة «المفخخة» ان صح التعبير تملأ الارض العربية، ففي مصر نفسها لم تكن حتى هوية مصر محسومة كما هي محسومة الان، وكان هناك رتل من رموز الثقافة من نوع طه حسين وحسين فوزي وتوفيق الحكيم يرى ان مصر مصرية، وان مستقبلها هو البحر الابيض المتوسط واوروبا لا العرب والاسلام، وانه اذا كان الاسلام بعض ما في مصر، فبعضه الاخر هو الفرعونية، وبلغ الامر بطه حسين مرة ان اعتبر ان مصر خضعت في ماضيها لصنوف من البغي والعدوان ارتكبه غزاة كثيرون كان منهم العرب، وبعد موت عبد الناصر ومجيء السادات ساء الوضع اكثر، فقد خرجت كل افاعي الانحراف من جحورها لتنظر لانعزالية مصرية منبتة الجذور، ولتضم اليها احيانا مفكرين عرفوا باعمال العقل والمنطق والعلم من نوع زكي نجيب محمود الذي كتب مرة مبررا زيارة السادات لاسرائيل بقوله ان مصر بلد حضارة في حين ان رافضي كمب دايفيد بداوة وصحراء.

مصر حسمت الان امرها نهائيا، والى الابد فمن اسامة الباز الى محمد حسنين هيكل الى لطفي الخولي واسماعيل صبري عبدالله وخالد محيي الدين، مرورا بفئات وفاعليات فكرية مختلفة، لا تجد هناك سوى فهم عقلي مستنير لمسالة العروبة والوحدة ومحاولة ارسائها على اسس علمية، ولن تعدم بالطبع العثور على «شنشنة» من هنا او هناك، ولكن ضمير مصر القومي ضمير عربي ما في ذلك شك، وباسم العروبيين المصريين يعلن الدكتور جمال حمدان انه اذا كانت الفرعونية في مصر فعلا ماضيا، فان العروبة بالنسبة لمصر فعل مضارع.

وحسمت المعركة الثقافية، والقومية في بقاع شتى من الوطن العربي.

ففي العراق مضى الى العراق ذاك التنظير الشعوبي الذي كان يملأ كتابات الشيوعيين العراقيين من الرفيق فهد الى الرفيق سلام عادل وصولا الى الرفيق عزيز محمد والذي لا تجد له مبررا الا في الجذور اليهودية والفارسية والاقلوية الاخرى للحزب الشيوعي العراقي، وكذلك في فهم سطحي للماركسية، اما تنظيرات قاسم حسين العزيز عن البابكية والخرمية والشعوبية فقد استقرت نهائيا في قمامة التاريخ، وعاد العراق ليحتل مكانته في الفكر العربي والعمل العربي على السواء.

وكان من حسنات الحرب اللبنانية قدوم نخب كثيرة من المسيحيين اللبنانيين الى العروبة، لقد كانت العروبة في الماضي قدر طليعة مسيحية قليلة نسبيا مثل امين الريحاني، واسعد مفلح داغر وامين نخلة وعبدالله لحود، اما الان فان الصالون المسيحي اللبناني قد اصبح عربي القلب والعقل والوجدان، وهذا يعني ان الخطط الخبيثة التي حاولت اسرائيل ان تنفذها في المنطقة المسيحية من لبنان قد باءت بالفشل.

وجاءت برامج التعليم في بعض اقطار الشمال الافريقي لتقضي الى الابد على خطط فصل عرب شمال افريقيا عن اخوتهم عرب المشرق.

على ان كل هذا لا يعني ان العروبة لا تجد من يكرهها في هذا الفضاء العربي الواسع، وان عمليات تسميم الاجواء واثارة الغرائز لا تجد من يضطلع بها، فهناك في الواقع من تؤلف قلوبهم الاحقاد والغرائز، وكأن هؤلاء أعضاء في حزب واحد له طقوسه وكهنوته وشيفرته السرية. واعضاء هذا الحزب موجودون في كل قطر عربي ومن السهل الوصول الى اسمائهم واحدا واحدا، ومن السهل ايضا التعرف الى الاسباب التي قادتهم الى الانخراط في هذا الحزب. لقد خضع الوطن العربي سنوات طويلة للغزو الاجنبي، فمن الطبيعي ان يعمل الغزاة على التفرقة، ومن الطبيعي ان يركزوا على المذهبيات والطائفيات التي تشكل في رأينا البؤرة الاولى التي ينمو فيها الفكر المعادي للعروبة.